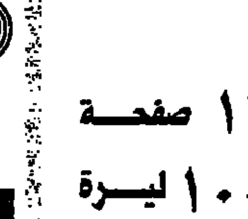


السفير



يومية سياسية عربية

رئيس التحرير
طلال سلمان

١٦ صفحة
١٠٠٠ ليرة

معلومات ١٣
السكان والتنمية
النص الكامل لوثائق القاهرة



جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان

AS - SAFIR Arabic political daily - November 15, 1994 - Nº 6935 - The 21st year

واشنطن: لا سبب سياسياً وراء تأجيل جولة كريستوفر
بيريز يعتبر أن المفاوضات مع سوريا ليست ميتة وليست حية كفاية

واشنطن ـ هشام ملحم:

نفت مصادر اميركية رسمية ان يكون لتأجيل جولة وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر في الشرق الاوسط «لبضعة ايام» أي سبب سياسي، كما ذكر وزير الخارجية الإسرائيلية شمعون بيريز أمس، وأعربت المصادر عن انزعاجها لأن بيريز أدلى بتصريحات ربط فيها تأجيل الزيارة بشن هجوم على سوريا وكأن موقفها هو الذي أخّر الزيارة، وليس برنامج عمل الرئيس بيل كلينتون وكريستوفر.

وكانت المصادر قد ذكرت لـ«السفير» في السابق أن جولة كريستوفر لن تبدأ في المنطقة في أواخر الشهر كما ذكرت بعض التقارير الصحافية بل في مطلع الشهر المقبل.

ومن المقرر أن يصل رئيس وزراء إسرائيل إسحق رابين الى واشنطن في نهاية هذا الأسبوع وسيلتقي كلينتون يوم الاثنين المقبل على أن يتوقف رابين في اسبانيا في طريق عودته ولن يصل إسرائيل قبل ٢٦ من الشهر الحالي، كما أن كريستوفر لم يكن يعتزم زيارة المنطقة في الأسبوع المقبل بسبب عطلة عيد الشكر في ٢٤ من الشهر الحالي.

وبما أن كلينتون سيزور أوروبا في أواخر الشهر ومطلع الشهر المقبل بصحبة كريستوفر، فقد تقرر أن ينتقل كريستوفر بعد آخر محطة لكلينتون في بودابست في الأسبوع الأول من الشهر المقبل الى الشرق الأوسط لبدء جولته وتنقلاته بين سوريا وإسرائيل في نهاية الأسبوع الأول من كانون الأول المقبل.

وكانت الخارجية الأميركية قد أعلمت سوريا وإسرائيل بهذا التغيير امس، الأمر الذي يفسر توقيت تصريح بيريز.

وشددت المصادر على أنه لا يوجد هناك أي سبب سياسي لتأجيل الزيارة لبضعة أيام، وقالت أن بيريز الذي يشعر بالاستياء لأن مشاركته في مفاوضات المسار السوري محدودة جدا بسبب إصرار رابين على اتخاذ القرارات الأساسية تجاه هذا المسار، أراد أن يستغل هذا التأجيل «التقني» لزيارة كريستوفر لسوريا وتحميله بعدا سياسياً.

وتكهنت المصادر بأن تصريحات بيريز قد تشجع التيار المتشدد في الحزب الجمهوري وبعض قياداته النافذة في الكونغرس على تصعيد انتقاداتهم لسوريا. وكان النائب نيوت غينغريتش الذي سيصبح رئيسا لمجلس النواب في الكونغرس الجديد قد انتقد زيارة كلينتون لدمشق في الشهر الماضي واجتماعه بالرئيس حافظ الأسد. كما أن السناتور جيسي هيلمز الذي سيصبح رئيسا للجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ قد انتقد سوريا بشدة قبل أيام ورأى انها لا تريد السلام مع إسرائيل بل فقط استعادة الجولان.

وتتخوف المصادر أن يزداد التنسيق بين المتشددين الأميركيين والمعارضين الاسرائيليين، لإحباط أي اقتراح بنشر قوات أميركية في اطار أي اتفاق سلام بين سوريا وإسرائيل.

وجاء كلام بيريز عن تأجيل جولة كريستوفر في إطار حديث صحافي بعد محادثات أجراها مع الرئيس النمساوي توماس كليستل في القدس المحتلة، حمل فيه على سوريا.

وقال بيريز أنه كان بإمكان السوريين «إقامة السلام مع سوريا في الوقت نفسه الذي قام بذلك الرئيس (أنور) السادات، وكانوا حصلوا بالضبط على ما حصل عليه المصريين في ذلك الوقت، ولكانت القصة بأكملها مختلفة» الآن.

أضاف أن «المشكلة مع السوريين هي أنهم بطيئون جدا، وفوق كل شيء انهم الآن متأخرون ١٥ عاماً».

وسئل عما اذا كان يعتقد أن المفاوضات مع سوريا ميتة، فأجاب «انها ليست ميتة، ولن يقوم أحد بدفنها، لكنها لا تمتلك حياة كافية داخلها».

وأكد على ضرورة مواصلة المفاوضات على الرغم من توقعات بأن يتم تعليقها الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية المقررة في العام ١٩٩٦. وقال: «ما دمنا نستطيع التفاوض، فلنتفاوض. ربما سنحصل على اختراق غير متوقع، اقصد ما معنى وقف المفاوضات؟».

أضاف ان السوريين «يريدون بدء المفاوضات بأن نقبل موقفهم الاولي. انه امر صعب للغاية».

واوضح بيريز ان «الطريقة التي يفاوض بموجبها السوريون غير مجدية. لا يمكن ان يتم التفاوض فقط على مستوى تقني بل يجب ان يتم على مستوى سياسي». وشدد

(التتمة صفحة ١٣)



بيريز في مكتبه يتحدث امس الى وكالة اسوشيتد برس (أ.ب)

هل يحق لمجلس النواب إقرار مشاريع خلال مناقشة الموازنة؟
إخضاع مجالس الإنماء والجنوب والمهجرين للرقابة

تتضحت امس معالم «الاتفاق» الذي تم بين الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري في دمشق ليل أمس الاول وخلال لقائهما في منزل نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وبحضوره.

وفيما سربت مصادر رئيس الحكومة لبعض وسائل الاعلام بعض تفاصيل الاتفاق المذكور، اعلن الرئيس بري وخلال لقائه مع ١٢٨ طالب جامعة في قاعة المجلس النيابي امس، ان المجلس سيقر بعض المشاريع الواردة في خطة برامج القوانين خلال مناقشة الموازنة.

وقال بري ان المجلس يعمل الآن لإقرار الموازنة ضمن المهلة الدستورية التي تنتهي آخر كانون الثاني المقبل، معرباً عن اعتقاده بأن المجلس ووفق الوتيرة التي يعمل فيها قد ينتهي من درس الموازنة قبل الموعد بأسبوعين او بعشرين يوماً.

واذ اشار بري الى ان المجلس وبعد الانتهاء من درس الموازنة سينصرف لمناقشة قوانين البرامج وإقرارها في حدود شهر ايار المقبل، اوضح في تصريح لـ«السفير» ان المجلس بإمكانه وخلال مناقشة الموازنة او ابانها او قبلها درس وإقرار بعض المشاريع من داخل الخطة او من خارجها، كمشاريع قوانين مستقلة.

واضاف بري في تصريحه لـ«السفير» ان المجلس وحرصاً منه على المنحى الدستوري، يؤكد على ضرورة فصل الموازنة عن الخطة، الا انه بالامكان مناقشة وإقرار بعض المشاريع ذات الطابع المستعجل، كالكهرباء والنفايات (وهما من داخل الخطة) ومشاريع من خارجها تتعلق بالصحة والبيئة.

في هذا الوقت نقل زوار عن الرئيس الحريري امس، ان بعض المشاريع الواردة في الخطة سوف يتم بحثها قريباً وإقرارها في مجلس النواب كالمشاريع التربوية والاسكانية والطرق (وهي غير المشاريع التي ذكرها بري).

وحول هذا الامر، سألت «السفير» النائب والوزير السابق القانوني الدكتور حسن الرفاعي فقال «انه اذا عمد مجلس النواب الى تمرير بعض مشاريع خطة برامج القوانين، فسيكون ذلك امراً غير دستوري».

واضاف «وفي حال مرر بعض المشاريع فسيكون من حق عشرة نواب ان يطعنوا بذلك امام المجلس الدستوري».

وعلى اي حال، فان ما نقل عن الرئيس للحريري، وما اعلنه الرئيس بري، تسبب بردود فعل في الاوساط النيابية، حيث اعتبر العديد من النواب، ان ما اتفق عليه الرئيسان لا يلزم الهيئة العامة بشيء خاصة وان هناك اكثر من سبعين نائباً وقعوا على عريضة الفصل.

وكان بري والحريري، قد اجريا اتصالين بالرئيس الياس الهراوي، وابلغاه في خلالهما تفاصيل ما تم التفاهم عليه في دمشق.

على صعيد آخر، تسلم الرئيس بري امس، اقتراح قانون وضع بناء على طلبه، واعده ديوان المحاسبة بالتعاون مع بعض رجال القانون والادارة ويقضي بالرقابة على مجلس الانماء والاعمار، مجلس الجنوب وصندوق المهجرين.

وعلم ان هذا الموضوع وما رافقه من حملات اعلامية «فضائحية» كان مثار نقاش في اجتماع دمشق.

الفاتيكان ـ أ.ف.ب ـ اكد البابا يوحنا بولس الثاني امس رغبته في زيارة سراييفو، واعرب عن امله في ان يتمكن مع حلول العام ٢٠٠٠ من القيام بحج بلاد الكتاب المقدس من جبل سيناء الى دمشق.

وفي رسالته التي تحمل عنوان «في انتظار الألف الثالث» التي نشرها الفاتيكان امس، قال البابا انه «بين رحلات الحج التي اتوق بشدة للقيام بها اضافة الى زيارة سراييفو، يوجد الشرق الاوسط ولبنان والقدس والاراضي المقدسة».

واعرب البابا عن امله في ان «يتمكن مع حلول العام ٢٠٠٠ من زيارة كل هذه الاماكن التي تقع في طريق شعب الله، الاراضي التي سار عليها ابراهيم وموسى لدى عبور مصر وجبل سيناء حتى دمشق المدينة التي شهدت اعتناق القديس بولس المسيحية».

وكان البابا قد اضطر في ايلول الماضي لتأجيل زيارته لسراييفو لأسباب امنية، لكنه يأمل في ان يتمكن من القيام بهذه الزيارة بمجرد ان تسمح الظروف.

كذلك لم يتمكن البابا من التوجه في ايار الماضي الى لبنان لأسباب امنية وسياسية.

زيارة رابين لواشنطن: ظروف أكثر من ملائمة؟!

محمد مشموشي

لن تكون الزيارة التي سيبدأها رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين اليوم لواشنطن كسابقاتها، خصوصاً بعد هزيمة الحزب الديموقراطي الاميركي وادارة الرئيس وليام كلينتون امام الحزب الجمهوري في انتخابات الكونغرس، ولا زيارة عادية خصوصاً بعد توقيع «معاهدة السلام» الاسرائيلية مع الاردن في نهاية الشهر الماضي.

[illegible] «حاجته» الى ثمانية او تسعة شهور لمعرفة حقيقة الموقف السوري من المفاوضات، وتحدث في الثاني عن «تخوفه» من تقلص المساعدات الاميركية لاسرائيل والبالغة حوالى ثلاثة مليارات دولار بعد سيطرة الجمهوريين على الكونغرس، لم يكن يقول في الواقع إلا انه يريد ما يمكن تسميته بـ«فترة اختبار» يراجع فيها «حساباته» واساساً مع الولايات المتحدة وادارتها في المرحلة المقبلة.

ولعل الاعلان الاسرائيلي امس بالذات، وقبل ساعات من بدء زيارة رابين، عن ارجاء جولة وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر المقررة الى المنطقة في نهاية الشهر الحالي الى موعد آخر، يصب في الهدف إياه. هذا اذا لم يكن تأجيل الجولة في حد ذاته تم بطلب من اسرائيل. ويأتي تبرير وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز للتأجيل بالقول ان هدفه «انتظار رد سوري مقنع لواشنطن التي باتت تتفق مع تل ابيب في الحاجة الى هذا الرد» انما يعزز الاحتمال ان لم يؤكده بصورة كاملة.

في ظل ذلك تكتسب زيارة رابين صفتها في هذه المرحلة بالذات باعتبارها مفصلا مهماً ليس فقط في مسار التسوية في المنطقة والذي ستكون ادارة كلينتون في حاجة ملحة لتحقيق «انجاز» فيه يعوض هزائمها الداخلية الاميركية، بل وحتى في مسار العلاقات الحميمة تاريخياً بين اسرائيل والولايات المتحدة. ولن يحاول رابين ممارسة اقصى درجات الابتزاز لواشنطن، وبالتالي للعرب، كما هي العادة الاسرائيلية في مثل هذه المناسبات الملائمة لها، بل ربما استعاد بعض عبارات «الحرب الباردة» التي عاد الجمهوريون الجدد في الكونغرس يرددونها الآن مثل محاربة «الانظمة اليسارية» و«الارهاب الدولي» ومثل «زيادة الانفاق العسكري» و«حرب النجوم» الخ...

والواضح ان آذان الجمهوريين والديموقراطيين معاً ستكون مصغية تماماً لعبارات رابين، كما ستكون بدورها آذان اللوبي الصهيوني الاميركي وهو بمعظمه «ليكودي» معارض لسياسة رابين «المعتدلة» تجاه العرب.

الى اين من هنا؟

ربما الى ثمانية او تسعة شهور يزيدها رابين ليس لمراجعة حساباته فقط مع واشنطن في عهدها الجديد، بل ايضاً بمراجعتها في ما يتصل باتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني والمعاهدة مع الاردن و«الثمار» المرجوة منهما.

... وما يزال الاستحقاق الانتخابي الاسرائيلي في العام ١٩٩٦ بعيدة نسبياً في ذهن رابين، بينما هو ليس كذلك بالنسبة لكلينتون بعد نتائج الانتخابات النصفية وهزيمته الساحقة فيها.

عشرات الحواجز في غزة وعدد معتقلي «الجهاد» تجاوز الـ ٢٠٠
السلطة الفلسطينية تعتبر أن الحركة تجاوزت «الخط الأحمر»

فلسطينيتان ملثمتان ترفعان شارة النصر واحداهما ترفع صورة الشهيد هشام حمد، على شرفة منزله في مدينة غزة امس (أ ب)

فلسطينيون يرتدون أكفانا فيما يتلو احدهم بيانا يؤكد استمرار الجهاد ضد اسرائيل، خلال مسيرة امام منزل الشهيد هشام حمد في غزة امس (رويتر)

يسود التوتر الشديد قطاع غزة مع استمرار حملة الاعتقالات التي تشنها اجهزة الأمن الفلسطينية ضد عناصر ومؤيدي حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين وشملت حتى الآن اكثر من ٢٠٠ شخص.

ويبدو ان التأزم في العلاقات بين السلطة الفلسطينية والجهاد قد وصل الى حافة الانفجار مع اعلان المسؤولين الفلسطينيين ان الحركة قد تجاوزت «الخط الاحمر» وتأكيدهم استمرار الاجراءات ضدها والتي ترجمت الى حواجز ملأت شوارع غزة واوامر بحظر التظاهرات والتجمعات.

وواصلت الشرطة الفلسطينية حملة الاعتقالات الواسعة امس حيث بلغ عدد المعتقلين حوالى ٢٣٠ من اعضاء وانصار حركة الجهاد الإسلامي.

ووضعت الشرطة الحواجز في الشوارع وقامت بتفتيش السيارات والتدقيق في هويات الركاب، وعملت على منع انصار الجهاد من التوجه الى منزل الشهيد هشام حمد الذي نفذ عملية انتحارية بالقرب من مستوطنة نتزاريم يوم الجمعة الماضي، اسفرت عن مقتل ثلاثة ضباط اسرائيليين واصابة عدد آخر بجروح.

وكانت حملة الاعتقالات قد بدأت يوم السبت استجابة لضغوط المسؤولين الاسرائيليين الذين دعوا عرفات الى قمع المعارضة الاسلامية.

وقال قائد الشرطة الفلسطينية نصر يوسف ان قواته اعتقلت ١٢٠ من اعضاء الجهاد وان لديها اوامر بمواصلة الاعتقالات. اضاف ان الجهاد الاسلامي تشكل تحديا للقانون والنظام.

ونفى مسؤول في منظمة التحرير التقارير التي ذكرت ان المتحدث باسم الجهاد عبد الله الشامي قد اعتقل.

وقال مسؤولون في المنظمة وانصار الجهاد انهم يتوقعون ان تستمر الاعتقالات فترة اطول. وتحدثوا عن محاكمة اعضاء الجهاد لارتكابهم مخالفات ضد النظام العام.

وقال مسؤولون ان مشاهد قيام اعضاء الجهاد المسلحين بحرق الاعلام على الطريقة الايرانية «في شوارع غزة في الاسبوع الماضي اثارت غضب» الزعماء الفلسطينيين.

وقال المسؤول عن العدل في السلطة فريح ابو مدين لاذاعة الجيش الاسرائيلي «انني متأكد من ان هذه المرة مختلفة اختلافاً كاملا عما حدث في الماضي».

وكانت اجهزة الأمن الفلسطينية قد

(التتمة صفحة ١٣)

السفير اليوم

تقرير المصرف الدولي حول شركات القطاع الخاص اللبناني
[ص ٤]

أصحاب الحقوق في الوسط: «سوليدير» تفصّل على قياسها وتلبسنا
[ص ٧]

على الطريق

١٩٩٤/١١/١٥

الإسلام ينقلب على الحاكمين باسمه!

في الأخبار أن الملك فهد بن عبد العزيز يندّد بالتطرّف الإسلامي.

وفي الأخبار أن معظم المسؤولين السعوديين قد أعربوا لوزير الداخلية الفرنسي (!؟) عن قلقهم من تنامي «التيار الأصولي» ومن تعاظم تأثير «الحركة الإسلامية» في مملكة الذهب الأسود والصمت الأبيض.

والملك السعودي، شأنه شأن الأكثرية من الحكّام العرب، ينسب «شرعية» سلطته إلى الإسلام، وقد استعار لنفسه لقب «الخليفة» العثماني الذي جعلته غربته عن «العرب» يكتفي لنفسه بصفة «خادم الحرمين الشريفين»... ثم أنه يحكم باسم حركة العودة إلى أصول الدين التي مثّلتها الحركة الوهابية قبل قرنين ونيف.

لكن هؤلاء الحكّام العرب، عموماً، يتبنّون الإسلام شكلاً بينما هم قاتلوا على الدوام وما زالوا يقاتلون مضمونه التغييري من أجل تحقيق كرامة الإنسان.

لقد انقلب السحر على الساحر: فلطالما قمعوا واضطهدوا الناس في حرياتهم وحقوقهم وأبعدوهم عن السلطة ومواقع التأثير، باسم الإسلام... وها هم «المسلمون» يستردون منهم دينهم وينقضّون عليهم ليستعيدوه مع الحكم الذي قام باسمه ويزعم تحقيق شريعته.

وفي الماضي سخّر هؤلاء الحكّام العرب «إسلامهم» هذا، سياسياً، لمصلحة الغرب ضد الحركة القومية بل ضد إرادة التحرّر الاجتماعي والتحرير السياسي، وعطّلوا بذلك طاقات مهمة فأخرجوها من الصراع العربي ـ الإسرائيلي، وكأنهم أضافوها إلى رصيد «العدو».

اليوم، يظهر السعوديون تخوّفهم من الابتزاز الأميركي المستمر، الذي بلغ ذروته مع «عاصفة الصحراء»، وهو ابتزاز علني يكلّفهم ـ الآن ـ ما يقارب المليار دولار في الشهر، يدفعونها بالاشتراك مع الكويتيين، لقاء حماية وهمية من خطر غير قائم.

كذلك يظهر السعوديون الآن، ومعهم بعض الحكّام العرب الآخرين، تخوّفاً من الاجتياح الإسرائيلي المحتمل والذي لا طاقة لهم بردّه، إذا ما أجبروا على فتح الباب أمامه باسم «السلام».

إنهم يدفعون الآن الضريبة ثلاثية: فالإسلام الذي خرجوا عنه يطاردهم في بيوتهم، والغرب الذي احتموا به وانتسبوا إليه ليخرجوا عن أهلهم، يكبّدهم ثمن الحماية الموهومة غالياً، من دون أن يقطع مع ورثتهم المحتملين من «الإسلاميين»، وإسرائيل التي هادنوها من قبل الصلح وافترضوها «حليفاً»، طالما هي تقاتل خصومهم من التغييريين العرب، تزحف إليهم متسبّبة بخلخلة الركائز والقيود التي اصطنعوها ليجمّدوا حركة الحياة داخل مجتمعاتهم.

تُغيِّر أو تتغيّر. هكذا كان الشعار دائماً وهو كذلك اليوم... ومن أسف أن وجهة التغيير اليوم لن تصب لا في مصلحة العرب ولا الإسلام ولا المسلمين. لكن الذين حكموا باسم الإسلام هم المسؤولون أولاً وأخيراً.

طلال سلمان

العلاقات اللبنانية ـ اليابانية إلى تحسّن
طوكيو مهتمة بقطاع السياحة وببيروت كمركز مالي إقليمي

طوكيو ـ هنادي سلمان:

تتوقع مصادر يابانية رسمية ان يؤدي افتتاح السفارة اليابانية في بيروت، المتوقع ان يتم في الشهر المقبل، الى نمو سريع للتبادل التجاري بين البلدين، الذي بلغ في العام الماضي ما قيمته ١٢٧.٣ مليون دولار كصادرات يابانية الى لبنان، مقابل صادرات لبنانية الى اليابان بقيمة ٣١.٨ مليون دولار.

وتتطلع اليابان تحديداً، الآن، الى قطاع السياحة في لبنان لتوقعها ان يشهد ازدهاراً في المنطقة عموماً. كما تولي اهتماماً بالوضع السابق لبيروت كمركز مالي اقليمي، لكن طوكيو ما تزال بانتظار معرفة القطاعات التي ستوليها الحكومة اللبنانية الاولوية.

وتقول مصادر في السفارة اللبنانية لدى طوكيو ان عدداً متزايداً من رجال الاعمال اليابانيين تقدموا مؤخراً بطلبات للحصول على تأشيرات دخول الى لبنان، فيما اشار تاكيو هوشينو، نائب مدير دائرة الشرق الاوسط وافريقيا في وزارة «التجارة والصناعة الخارجية» اليابانية، الى ان الشركات اليابانية تعتمد بشكل أساسي على سفارات بلادها لدى تعاملها مع الدول التي تختلف عن اليابان تاريخياً وحضارياً، مثلما هي الحال مع لبنان.

وقال هوشينو في حديث لـ«السفير»، انه التقى عدداً كبيراً من رؤساء الشركات والتجار اليابانيين الذين اعربوا عن رغبتهم في دخول السوق اللبنانية، مشيراً الى ان هؤلاء يعدون دراسات للسوق والمشاريع المحتملة وان بعضهم اعاد فتح مكتبه في بيروت.

وعلى الرغم من ان هوشينو لا يعطي اية ارقام ولا يسمي مشاريع محددة، فانه يشير الى قطاع السياحة كقطاع مرشح لأن يشهد ازدهاراً، ليس في لبنان فقط، بل في المنطقة ككل، مضيفاً ان هناك تركيزاً على الاستثمار في المجالات المرتبطة بالسياحة، كالفنادق والمنتجات.

اضافة الى ذلك، تنظر طوكيو الى بيروت باعتبارها مركزاً مالياً سابقاً، وتسعى لمعرفة القطاعات التي تنوي الحكومة اللبنانية اعطاءها الاولوية للتركيز عليها.

(التتمة صفحة ١٣)

مجلة «جينز» تكشف أسرار المنشآت النووية الإسرائيلية:
سبعة مواقع تتوسع لاستخدامها كسلاح الورقة الأخيرة

نشرت مجلة «جينز انتلجينس ريفيو» المتخصصة في المسائل الدفاعية مجموعة من المعلومات التي لم تنشر من قبل عن حجم المنشآت النووية الاسرائيلية، وذلك في عددها الشهري الأخير الذي صدر امس في لندن.

وفي حين لم تعترف إسرائيل رسميا بانها قوة نووية وترفض بالتالي الخضوع لعمليات تفتيش الوكالة الدولية للطاقة الذرية، استندت المجلة الى صور التقطتها الأقمار الصناعية التجارية، لتحليل سبعة مواقع نووية في إسرائيل.

والموقع الأول، الأكثر شهرة، الذي كشف عن وجوده في العام ١٩٨٧ المهندس الاسرائيلي موردخاي فانونو، يقع في «ديمونا» في صحراء النقب الجنوبية، ويحتوي كما تقول المجلة على مفاعل نووي ومصنع لإعادة معالجة البلوتونيوم.

لكن الصور الملتقطة لا تتيح معرفة المزيد عن هذه المنشأة النووية المحجوبة تماما عن الأنظار الخارجية بأشجار كثيفة.

أما الموقع الثاني فهو موقع «سوريق» (وسط غرب)، ويطلق عليه اسم «لوس الاموس» الاسرائيلي، وهو يضم منشآت للأبحاث النووية ومفاعلا للأبحاث، أميركي الصنع.

والموقع الثالث هو موقع «يوديفات» الذي يبعد ثلاثين كيلومترا شرقي حيفا، المرفأ الكبير شمالي إسرائيل. ويستخدم هذا الموقع في «تجميع وتفكيك الأسلحة النووية» الاسرائيلية.

وذكرت المجلة أن الموقع الرابع هو «إيلابون» الذي يبعد عشرين كيلومترا الى الشرق من يوديفات. وتتم فيه عمليات «تخزين الأسلحة النووية التكتيكية».

واشارت المجلة الى ان الموقع الخامس هو «بير يعقوب» الواقع على مقربة من مدينة الرملة، وعلى بعد ٣٥ كيلومتراً شمالي غربي مدينة القدس المحتلة. واوضحت المجلة ان الموقع يضم «منشآت مهمة تحت الارض».

اما موقع «كفار زكريا» الذي تفوق مساحته عشرين كيلومتراً مربعاً على تلال «يهودا»، فتعتبره المجلة قلب نظام الردع النووي الإسرائيلي.

وتظهر الصور الملتقطة بالاقمار الصناعية انه «مستمر في التوسع». ويتألف بشكل خاص من خمسين تحصيناً تحت الارض يضم كل منها قاعدة لإطلاق صواريخ «أريحا ـ ٢».

وقد اقيم هذا الموقع البالغ الاهمية لحماية اسرائيل، في وسط الدولة العبرية في «منطقة يمكن ان تكون من آخر مناطق البلاد التي يمكن ان تسقط في ايدي العدو».

اما الموقع السابع فهو موقع «بالميكيم» للتجارب الذي يبعد بضعة كيلومترات شمالا عن موقع «سوريق»، وهو مخصص لاجراء تجارب على الصواريخ النووية مثل صاروخ «اريحا».

وخلصت المجلة الى ان «اسرائيل لا تعتبر الخيار النووي سلاحاً للهجوم الاول، لكنها تعتبره سلاحاً تستخدمه كورقة اخيرة اذا تعرضت دولة اسرائيل لتهديد الإبادة».

(ا ف ب)

باسكوا ينفي إبرام صفقة أسلحة مع الرياض:
فرنسا والسعودية تتشاركان الخوف من التطرف الإسلامي!

أكد وزير الداخلية الفرنسية شارل باسكوا في ختام زيارة قام بها إلى الرياض، أن السعودية «تخشى» تصاعد التطرف الاسلامي وانها تعتمد في هذا المجال على «التحليل نفسه» الذي تعتمده فرنسا لمواجهة الاسلاميين لديها. ونفى باسكوا بالمقابل أن تكون مذكرة التفاهم على التعاون الأمني لحماية الحدود السعودية، التي وقع عليها خلال الزيارة، قد تضمنت صفقة أسلحة فرنسية للرياض.

من جهة أخرى، ذكرت انباء ان مسؤولين ماليين سعوديين وأميركيين احرزوا تقدما في محادثات تتعلق بتمويل صفقة لبيع طائرات مدنية أميركية الى السعودية تصل قيمتها الى سبعة مليارات، لكن الاتفاق ما يزال بحاجة لمزيد من المحادثات.

وقال باسكوا في حديث للصحافيين في الطائرة التي اقلته، مساء امس الأول، الى باريس بعد إنهاء زيارة الى الرياض استمرت ثلاثة أيام، أن الملك فهد الذي استقبله وعقد معه لقاء طويلا على انفراد، عرض له وجهة نظره بالنسبة لتصاعد التطرف الاسلامي.

اضاف باسكوا أن الملك السعودي «رحب» برغبة باريس في أن ينظم المسلمون في فرنسا شؤونهم. كما رحب بالفكرة التي طرحها باسكوا، وهو مسؤول أيضا عن الشؤون الدينية في فرنسا، بإنشاء «معهد فقه يسمح بتدريب أشخاص يديرون الصلاة ورجال دين يمكنهم الارشاد الى الطريق الصحيح ومنع الاشرار من دفع الشباب الى الانحراف».

وقال الوزير الفرنسي أن مذكرة التفاهم التي وقع عليها مع نظيره السعودي الأمير نايف بن عبد العزيز «ترسي الأساس لتعاوننا في مجال أمن ومراقبة الحدود».

وقالت وكالة الأنباء السعودية أن باسكوا سئل قبيل مغادرته الرياض عما اذا كانت مذكرة التفاهم هذه تشمل عقودا بقيمة ٢.٣ مليار دولار (١٢ مليار فرنك فرنسي) لتزويد قوات الأمن السعودية بالمزيد من الأسلحة والخبرات، وأضافت الوكالة أن باسكوا رد على السؤال بالقول: «لا، الأمور لا تتم بهذا الشكل».

اضاف باسكوا «على الجانب السعودي إبلاغنا بشأن حاجاته في هذا المجال.. أنا وزير داخلية لا وزير تجارة. هذا الاتفاق يجب أن تكون له ملحقات لإكماله».

وتابع «الخبراء التقنيون سيدرسون كيفية تطبيق هذا التعاون في المستقبل.. لم نذهب الى أبعد من ذلك».

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن وزير الاعلام علي الشاعر قوله عقب الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء امس ان الملك فهد ابلغ المجلس ان فرنسا حريصة على التعاون مع السعودية في ما يتعلق بوضع المسلمين في فرنسا.

وقال وزير الاعلام ان الملك فهد اوضح للمجلس ما ذكره باسكوا من «حرص الحكومة الفرنسية على التعاون مع السعودية حول وضع المسلمين في فرنسا».

وقال فهد: «اكدنا له حرصنا على ان المسلمين عندما يستقرون في بلد اجنبي يجب أن يراعوا قوانين البلد الذي يتواجدون فيه وقلنا ذلك في عدة مناسبات».

وقال الشاعر ان الملك فهد وصف محادثاته مع الوزير الفرنسي بأنها كانت «مثمرة وبناءة لكل ما فيه صالح البلدين الصديقين».

من جهة أخرى، قال مصرفيون خليجيون، على اطلاع على المحادثات المالية بين السعودية والولايات المتحدة بشأن الصفقة الضخمة لبيع الرياض طائرات مدنية، انه تم إحراز تقدم خلال

(التتمة صفحة ١٣)

الحريري يضع الهراوي في أجواء لقاء دمشق الموسع مع خدام وبري


الحريري مستقبلا بوانتي (دالاتي ونهرا)

زار رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في السادسة الا ربعاً من مساء امس، رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا، واطلعه على اجواء المحادثات التي اجراها امس الاول في دمشق، مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ورئيس مجلس النواب نبيه بري. وفي حضور رئيسي مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة والحكومة السورية محمود الزعبي ووزير الخارجية فاروق الشرع ورئيس اركان الجيش السوري العماد حكمت الشهابي.

استمر الاجتماع في قصر بعبدا حتى السادسة والنصف، لم يشأ بعده الرئيس الحريري الادلاء بأي تصريح.

وكان الرئيس الحريري قد استأنف نشاطه ظهر امس بعد عودته من لوس انجلوس في الولايات المتحدة الاميركية، حيث رافق زوجته لاجراء فحوص طبية روتينية.

واستقبل الرئيس الحريري في مكتبه في القصر الحكومي ظهراً السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي، واجتمع به لمدة ساعة كاملة، ولم يدل بأي تصريح.

واستقبل الرئيس الحريري وزير الاشغال القاضي محمد بسام مرتضى وعرض معه اوضاع وزارته.

ثم استقبل وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة والنائبة بهية الحريري.

جنبلاط يلتقي دبلوماسياً فرنسياً

التقى وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط في مبنى الوزارة في الدامور القنصل فرنسا في بيروت كلود آجر وسيني وبحث معه شؤوناً عامة.

والتقى جنبلاط وفدا من لجنة العائدين في بوزريدة ووعدهم باعادة بناء منازلهم من ضمن الخطة والبرنامج المطروح لإعادة الاعمار.

«رسالة استرضاء» جديدة لواشنطن .. ولا معلومات عند القضاء اللبناني!

تفجير مقري «المارينز» والفرنسيين تم لأنهما تورّطا في الحرب الأهلية

من أبرز الأحداث التي شهدها الأسبوع الفائت، الاعلان عن سلسلة من الأخبار القضائية والأمنية أبرزها على الاطلاق، إصدار المحقق العسكري القاضي رياض طليع استنابات قضائية الى الأجهزة الأمنية لاستكمال المعلومات بهدف كشف المحرضين والمنفذين لعمليتي تدمير مقري مشاة البحرية الأميركية «المارينز» والقوات المظلية الفرنسية واللتين نفذتا في العام ١٩٨٣، بواسطة شابين استشهاديين أعلنت «منظمة الجهاد الاسلامي» لاحقا المسؤولية عنهما.

وما ان أذيع هذا النبأ، حتى بدأت التحليلات تقود «كبار القوم وصغارهم» الى زوايا وخفايا، وجاء من يقول، أن التحضيرات الجدية للمرحلة النهائية من عملية السلام بدأت، وأن الحكومة سوف تتسلح بأحكام قضائية لتباشر بتنفيذ خطة أمنية ضد منطقة الضاحية الجنوبية، على أن يتم خلال تنفيذ هذه الخطة احتواء «حزب الله» من دون حصول الصدام معه..

ويربط أصحاب هذا الرأي بين هذه الخطوة، وبين طلب رفع الحصانة النيابية عن النائب يحيى شمص، من زاوية طلب رفع الحصانة عن نائب شيعي، ومن منطقة تخضع عمليا لنفوذ «حزب الله»، وأن التشهير بهذا الرجل أو عائلته أو عشيرته أو منطقته، سوف يؤدي في لحظة من اللحظات، إلى النيل من هذا الحزب، ومن ثم ممارسة بعض الضغوط القضائية والأمنية عليه..

وأكثر من ذلك، فقد ربط أصحاب الفكرة نفسها، بين صدور الاستنابات القضائية في قضية «المارينز» والفرنسيين، وقضية النائب شمص، وبين المحاكمة المرتقبة لقائد «القوات اللبنانية» سمير جعجع ورفاقه المتهمين بجرائم سياسية استهدفت مدنيين وسياسيين.

وجاء الربط بين هذه المواضيع، على أساس أن القضاء اللبناني يريد تدعيم الثقة المحلية والخارجية به، من خلال كشف قضية المخدرات التي تستقطب تعاطفا وتأييدا من الرأي العام المحلي والخارجي، ولتأمين عدم اعتراض اميركي ـ أوروبي على أي أحكام تصدر بحق جعجع، من خلال إثارة موضوع هو أهم بالنسبة للغرب، ألا وهو ملاحقة «حزب الله» وأفراده والجهات العاملة معه.

على أن المهم في كل ذلك، هو أن العمليات التي نفذت بحق جنود «المارينز» والمظليين الفرنسيين، كانت ولا تزال عمليات بطولية، وهي جاءت ضمن سياق سياسي يواجه حملة عسكرية وسياسية أميركية وإسرائيلية وفرنسية ضد لبنان. ويكفي الاشارة، الى أن هذه القوات تورطت مباشرة في الحرب الأهلية في لبنان، ولا يجب أن ينسى أحد هنا، أن القوات الأميركية حاولت بعد خروجها من لبنان القول، بأن عمليات القصف التي تولتها قطعها البحرية ضد الضاحية الجنوبية وضد مراكز المعارضة في جبل لبنان، كانت تتم استجابة «لطلب الحكومة اللبنانية» آنذاك، ممثلة بالرئيس أمين الجميل..

لكن الرئيس الجميل، نفى يوم ذلك هذا الأمر، وقال، أن القصف الأميركي كان يتم بناء على حسابات القيادة الأميركية، وإن كان هناك تنسيق ما يتم مع الجانب اللبناني..

هذا عدا عن ضرورة الاشارة، إلى أن منفذي هذه العمليات، هم من الذين قادوا عمليات ضد جيش احتلال كان يقاومه من هم في سدة الحكم اليوم، أو معظمهم على الأقل، ويدعم وغطاء كاملين من سوريا وقوى إقليمية ودولية..

وإذا كان قانون العفو لا يشمل هذه «الأحداث» باعتبارها «جرائم ضد أمن الدولة الخارجي»، فإن تحريك هذا الملف الآن، يشكل خطوة سياسية مائة بالمائة، وليس مجرد خطوة قضائية. ولا يبدو هنا منطقيا التستر على أن جهة سياسية ما، وهي موجودة في الحكم، تقف وراء هذه الخطوة، وهي التي أمرت القاضي طليع بإصدار هذه الاستنابات، وهي خطوة تزامنت ـ عن قصد أو عن غير قصد ـ مع محاولة بعض عملاء «السي.أي.أيه» خطف مواطن من الضاحية بحجة أنه متورط في عملية قرصنة جوية قتل فيها أحد أفراد «المارينز».

ثم أن التحقيقات التي يمكن أن تجريها الجهات السياسية أو الأمنية المختصة، ليس بالضرورة ستقود إلى أمور مهمة، وحسب بعض المطلعين، فإن أي جهة لا تعرف حتى هوية الشابين اللذين نفذا العمليتين، وأن «حزب الله» كقوة مكتملة البناء لم تكن قد نشأت بعد في ذلك الوقت، ومعلوم أنه أعلن عن وجود «حزب الله» في العام ١٩٨٥ وليس في العام ١٩٨٣ ـ وإن كان ذلك لا يقدم ولا يؤخر في جوهر الموضوع السياسي الذي أثير بفعل هذه الخطوة ـ وهو موضوع يتصل بإصرار فريق من الحكم، على اتباع سياسة «استرضاء» الولايات المتحدة رغم كل «الإذلال» الذي يتعرض له اللبنانيون على أيدي الولايات المتحدة أو الدول الغربية الأخرى..

وتتساءل مصادر سياسية واسعة الاطلاع، عما إذا كان الرد اللبناني على تجاهل واشنطن للقرار ٤٢٥ ومن قبل الرئيس بيل كلينتون شخصيا، يكون من خلال استدرار عطف الولايات المتحدة بعد تحقيق مطالبها باعتقال ومعاقبة من قاوم جنودها في أي مكان؟

وتعتبر المصادر أن الجهات السياسية المحلية التي تقف وراء هذه الخطوة، وهي معروفة، ربما أرادت إظهار «حسن نواياها» تجاه واشنطن، وعبرت عن تحياتها من خلال رسالة الاسترحام الموجهة عبر فتح هذا الملف.. وللقول، بأن الحكم في لبنان لا يجب أن يتعرض لهذا الضغط من خلال التجاهل، وعدم أخذه بالاعتبار..

وتقول المصادر ذاتها، أن المعلومات التي توافرت لدى جهات معنية حول هذا الأمر، كشفت عن تورط من أسمتهم بـ«بقايا عهد ١٧ أيار»، ومن هم «لا يزالون داخل السلطة» وأن بعض هؤلاء «يقود كل فترة حملة التحريض ضد المقاومة، ويدعو الى التزام خيار وقفها» بحجة أن إسرائيل سوف تقبل عندما يتحقق الانسحاب..

وأشارت المصادر الى اتصالات رفيعة المستوى جرت وتستمر بين بيروت ودمشق ومع مراكز القرار في الحكم، لأجل توضيح مخاطر الاستمرار في هذه اللعبة، والتي سوف تتوسع على قاعدة أن «آخر الرقص حنجلة»، وهي ستقود حتما الى مواجهة مع المقاومين، الأمر الذي يعني أن قصة دعم المقاومة عند هذه الحكومة، قصة ليست حقيقية وليست سوى ترجمة لضغوط تمارسها قاعدة المقاومة وتمارسها سوريا.. وتستبعد المصادر حصول أي تطور سلبي على هذا الصعيد، لكنها تشير الى ضرورة اتخاذ الخطوات الكفيلة بإغلاق هذا الملف وعدم السماح بتحريك كل ما من شأنه إضعاف المقاومين ومعنوياتهم...

إبراهيم الأمين

عيون

- تشهد قرى الشريط الحدودي المحتل نقاشاً واسعاً حول مستقبل عناصر ميليشيا العميل انطوان لحد. ويسعى عدد كبير من هؤلاء إلى الحصول على تأشيرات هجرة إلى الخارج.
- قال الرئيس نبيه بري في مجلس خاص أن الذين حركوا قضية «المارينز» والفرنسيين هم من يفترض ملاحقتهم وليس منفذي العمليات.
- ربط رئيس الجمهورية الياس الهراوي مشاركته في حفل تنصيب البطريرك نصر الله صفير كاردينالا ببرنامج زيارة وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر إلى المنطقة.

واكيم وصادق يثيران فصل الموازنة عن الخطة

الهراوي: السلام الواقعي والفعلي لا يكون بالتفرّد

رأى رئيس الجمهورية الياس الهراوي أن السلام الواقعي والفعلي لا يكون بالتفرد، وتمنى لو كان هذا السلام جماعيا وليس منفردا «حتى لا تصطادنا إسرائيل دولة بعد دولة»، فيما نقل عنه النائب حبيب صادق حياده في موضوع فصل الموازنة عن الخطة الانمائية، مشددا على استقلالية المجلس النيابي وسيادته في اتخاذ الموقف الذي يراه مناسبا.

استقبل الرئيس الهراوي، قبل ظهر أمس، وفدا من الاتحاد العربي لكرة الطائرة، ضم رؤساء الاتحادات العربية المشاركة في البطولة العربية التي افتتحت، أمس في جونيه، وحضر اللقاء رئيس الاتحاد اللبناني شحادة قاصوف ورئيس اللجنة المنظمة قيصر باخوس، والنائب أوغست باخوس، وسلم قاصوف رئيس الجمهورية درع الاتحاد.

ورحب الهراوي بالوفد، حامدا الله على استعادة لبنان عافيته، مشيرا الى ان ما فرقته السياسة تجمعه الرياضة والثقافة والأمور الاقتصادية التي عنوانها الأساسي في لبنان هو الحرية والديموقراطية.

وقال: «أنتم هنا على الرحب والسعة، أنتم هنا في بلدكم الثاني، ولبنان في مسيرة السلام التي بدأت منذ خمس سنوات هو بلد منفتح، خصوصا على الأشقاء، وبالتالي على الأصدقاء. نتمنى أن تعود إلى لبنان زهوته التي تريدونه أن يكون فيها، بلد منارة بين الشرق والغرب، ومحط أنظار الجميع في ما يختص حريته وثقافته وخاصة لغته العربية».

أضاف: «أتمنى لكم لقاء طيبا، ومهما كانت نتائج المباريات التي ستقيمونها على الأرض اللبنانية، إن كانت لصالح الفريق اللبناني أو لصالح أي فريق منكم نعتبرها انتصارا لنا جميعا. نتمنى لكم أن تنقلوا إلى كل رياضييكم في الدول العربية أن لبنان كان وسيبقى موئل حرية وسلام وقدوة في التعامل بين الأشقاء العرب. وإن كان حتى هذه الساعة ما زال جزء غال على قلوبنا جميعا محتلا من العدو الاسرائيلي».

وقال: «لبنان تواق الى السلام، من هنا كان ذهابنا الى مدريد منذ ثلاث سنوات، ولكن كم كنا نتمنى أن يكون هذا السلام سلاما جماعيا وليس سلاما منفردا. إذ أن بالتفرد لا يكون هنالك سلام واقعي وفعلي. لا نريد أن نصطاد من قبل الاسرائيليين دولة بعد دولة. كنا نتمنى أن يكون التوافق على كافة الصعد. نحن مع كل قضية عربية ندافع عنها وما زلنا حتى هذه الساعة ندفع الدماء الغالية على قلوب اللبنانيين وأظن أنها غالية على قلوب اخواننا العرب».

وختم قائلا: «في هذه اللقاءات التي ستعقدون، والتي سيكون طابعها رياضيا، أتمنى أن تشاهدوا بأم العين عودة لبنان الى الطمأنينة، والى الحرية والى امنه الذي كان وسنتابع هذه المسيرة لتثبيت الأمن، وإن كان هنالك جزء غال ما يزال محتلا».


الهراوي مع صادق وواكيم وفرنجية وفاخوري (دالاتي ونهرا)

واكيم وصادق

ثم استقبل الرئيس الهراوي النائبين حبيب صادق ونجاح واكيم، وسايد فرنجية وهاني فاخوري.

وأوضح صادق بعد اللقاء ان موضوع الزيارة كان مشروع الموازنة «الذي لم يتضمن فقط مشروع قانون الموازنة، كما يقول بذلك الدستور والقوانين المرعية، وكما يجري في كل أنحاء العالم لسنة مقبلة، إنما تضمن مشاريع قوانين برامج أو ما اصطلح على تسميته مشروع خطة النهوض الاقتصادي، هذه الخطة التي أشير إليها في مطلع البيان الوزاري لهذه الحكومة منذ سنتين، ونحن في مجلس النواب وفي الوسط الشعبي انتظرنا إعداد هذا المشروع لسنتين. وإذ بعد هذا الانتظار الطويل يتسلل مشروع الخطة هذا الى مشروع الموازنة لعام ١٩٩٥».

وقال: «نحن نعرب بكل صراحة ووضوح عن إيماننا الكلي بضرورة وضع مشاريع إعمارية وإنمائية متوازنة لهذا البلد لكي تنقذه من الوهدة التي انحدر إليها خلال فصول الحرب الأهلية، وخلال فصول الحرب الإسرائيلية عليه. إذاً، نحن من أكثر وأشد الناس حماسة لمشاريع إنمائية وإعمارية خاصة الخدمات كالكهرباء والمياه والتعليم والصحة. نحن الى جانب خطة كهذه، إنما نطالب بأن يودع مشروع هذه الخطة مجلس النواب بالطرق القانونية السليمة، ووفقا للأعراف والتقاليد، على أن يتوفر لمجلس النواب دراستها في وقت كاف، وليس خلال الفترة المحددة قانونيا ودستوريا لدراسة مشروع الموازنة للعام المقبل. هكذا يقول الدستور، وهذه هي وجهة نظرنا في ما يتعلق بهذا الأمر. وليكن واضحا، نحن نتحدث الآن ليس باسمنا إنما باسم فريق من النواب الحاليين والسابقين والشخصيات الوطنية السياسية والاجتماعية التي تدارست هذا الأمر، وأحببت أن تلتقي مع الرؤساء الثلاثة. لإيقافهم على وجهة نظرنا بكل وضوح وصراحة. ليكن بفصل مشروع الخطة عن مشروع الموازنة. تماما كما قال بذلك أكثرية النواب بموجب العريضة التي تم توقيعها، وفقا للقرار المعروف الذي صدر عن لجنة الموازنة والمال».

وقال: «لقد أعرب فخامة الرئيس الهراوي عن حياديته تجاه هذا الأمر، مشددا على أهمية وضرورة تنفيذ مشاريع عامة في لبنان، وشدد على استقلالية المجلس النيابي وعلى سيادته في اتخاذ الموقف الذي يراه مناسبا».

سئل: هل المطلوب في الخطة العشرية تحديد الأولويات ومصادر التمويل وكيفية انفاقها ام ان الوقت هو المشكلة فقط؟

فقال: «لا، ليس الوقت فحسب، نحن أشرنا الى الوقت كمجرد عنوان. هناك أسباب عديدة حملتنا على اتخاذ هذا الموقف، ليس الوقت فحسب، بل مصادر التمويل ولائحة الأولويات والجدوى الاقتصادية والى آخره، هذا أمر ليس هناك مجال التفصيل فيه. هناك جملة من الأسباب ولسوف ندلي برأينا تحت قبة البرلمان في هذا الموضوع».

وردا على سؤال، كشف صادق ان العريضة اصبحت تحمل ٧٠ توقيعا للنواب يطالبون بفصل الخطة عن الموازنة، إضافة الى قرار لجنة المال والموازنة، مؤكدا ان موقف النواب ما زال ثابتا يعبر عنه المستندان.

وعما اذا كان يعتقد أن فصل الموازنة سيؤدي الى مواجهة بين المجلس والحكومة، قال: «لسنا في سبيل الرفض من أجل الرفض. نحن نطالب بوضوح تام بدراسة مشروع الخطة منفصلا عن مشروع قانون الموازنة، وسندرس مشروع الخطة بكل ما لدينا من حماس لانجاز مشاريع اعمارية وإنمائية متوازنة. ولكن بعد أن تتوافر الأجوبة على الأسئلة التي سبق وطرحت».

واكيم

أما واكيم فقد عقب قائلا: «نحن مع الخطة، ولكن ما أرسل ضمن الموازنة ليس الخطة. ولكن مشروعات منفصلة للانفاق باسم الخطة أو لتغييب الخطة. نحن نسأل عن أمرين وأثرهما على الاقتصاد الوطني وماليته. لأنها ستؤدي إلى إغراق لبنان بالدين من دون مراعاة للاقتصاد اللبناني من ناحية، ومن ناحية أخرى المهم أن تأخذ الخطة بعين الاعتبار التنمية الاجتماعية وقدرة المواطن على العيش. بدأنا نلمس نتائج هذه الخطة على الصعيد الاجتماعي، لأن الناس تعاني من أوضاع اجتماعية ومعيشية سيئة. ونحن نسأل مع بدء تنفيذ الخطة كيف سيكون الوضع، سيكون هناك أكثر من تسعين في المائة من الشعب اللبناني غير قادر على العيش».

ونفى واكيم ان تكون الخطة المرسلة من قبل الحكومة، هي الخطة التي طالب بها مجلس النواب، وقال انها عبارة عن مشروعات مجتزأة باسم الخطة، لكن المسيطرين على الحكم في البلد، أي الحكومة، مصرفيون إذا قصدهم أحد للاستدانة لتنفيذ مشروع ما يطالبون بدراسة للجدوى الاقتصادية، والآن وفي خطة ترهن البلد بقيمة ١١ مليار دولار كيف لا يقدمون دراسة للجدوى الاقتصادية، فليقدموا لنا دراسة في هذا المجال كي ندرسها».

شماس

واستقبل الرئيس الهراوي بعد ذلك رئيس الوفد اللبناني المفاوض السفير سهيل شماس. واستقبل أيضا نقيب المحامين السابق عصام كرم.

بري يضع حداً للسجال:

الموازنة أولاً ثم قوانين البرامج

وضع رئيس المجلس النيابي نبيه بري، امس، حدا للسجال والجدال القائمين حول دمج مشروع خطة النهوض العشرية بمشروع الموازنة العامة للعام ١٩٩٥، بالاعلان أن المجلس النيابي سيعمل، وهو يعمل الآن لاقرار الموازنة ليفرغ منها، ضمن المهلة الدستورية، وفور الفراغ منها، ضمن هذه المهلة، سينصرف المجلس الى بحث ومناقشة قوانين البرامج للتنمية. آملين أن ننتهي منها خلال أشهر عدة.. في أيار مثلا، وهذا لا يقيد المجلس أثناء مناقشة الموازنة أو إبانها أو قبلها من درس وإقرار بعض المشاريع التي وردت في الخطة».

موقف الرئيس بري جاء خلال لقاء عقده قبل ظهر أمس، في قاعة المجلس مع ١٢٨ طالبا من طلاب الجامعات اللبنانية من كافة المناطق والفروع، نظمه وأداره الزميل جبران تويني رئيس تحرير «نهار الشباب»، وشكل الطلاب ما يشبه «برلمان ظل» جلسوا إلى مقاعد النواب وطرحوا على الرئيس بري أسئلة تناولت مختلف الشؤون اللبنانية السياسية والاجتماعية والأمنية والبرلمانية والحياتية والانمائية، أجاب عليها مفصلا.

استمر اللقاء حوالى ثلاث ساعات ونصف الساعة، وسيبث عبر وسائل الاعلام المرئية والمسموعة مساء ٢٢ تشرين الثاني الجاري يوم عيد الاستقلال.

حضر اللقاء عدد من النواب والدبلوماسيين العرب والأجانب وشخصيات إدارية ورسمية.

وحول الموضوع ذاته، أعلن رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لدى مغادرته القصر الحكومي أمس، انه سيلتقي الرئيس بري خلال اليومين المقبلين، لاستكمال المشاورات حول دمج الخطة العشرية بالموازنة، للوصول الى صيغة توافقية.

وكان الرئيس بري قد استقبل في المجلس، النواب نائلة معوض، سليم حبيب، كميل زيادة ومحمد عبد الحميد بيضون.

لجنة المال تنهي دراسة وإقرار موازنات مؤسسات رئاسة الحكومة

انهت لجنة المال والموازنة النيابية دراسة موازنات المؤسسات والادارات التابعة لرئاسة مجلس الوزراء، وستبدأ اليوم بدراسة موازنتي وزارتي الخارجية والعدل.

كانت اللجنة، قد عقدت، أمس، جلسة في المجلس النيابي في ساحة النجمة، برئاسة النائب سمير عازار وحضور وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة والنواب: سليم سعلدة، صالح الخير، نائلة معوض، محمد يوسف بيضون، فايز غصن، فؤاد السعد، علي الخليل، نسيب لحود، محمد بيضون، محمد قباني، عدنان طرابلسي، سليم حبيب، زهير العبيدي، محمد فنيش، فريد مكاري، علي طه، سورين خان أميريان ورياض الصراف.

كما حضر المدير العام للمالية حبيب أبو صقر، رئيس مصلحة الموازنة الياس شربل، صلاح رمضان عن الافتاء الجعفري، الدكتور محمد المجذوب وسليم العازار عن المجلس الدستوري، روبير كاسباريان عن الاحصاء المركزي وموريس خوام عن المجلس التأديبي.

انتهت الجلسة في الأولى والنصف من بعد الظهر، أدلى بعدها رئيس اللجنة النائب عازار بتصريح قال فيه: «درست لجنة المال والموازنة في جلستها، موازنات بعض الادارات التابعة لرئاسة مجلس الوزراء، وهي: موازنة المجلس الدستوري، موازنة المجلس التأديبي، موازنة الاحصاء المركزي وموازنة الافتاء الجعفري.. وصدقت اللجنة على هذه الموازنات مع إدخال بعض التعديلات عليها.

أضاف: وستتابع لجنة المال في جلسة تعقدها عند العاشرة والنصف من قبل ظهر اليوم درس وإقرار موازنة وزارتي الخارجية والعدل.

صدور قرار إعادة المصروفين بـ«التطهير»

مجلس الوزراء الخميس في الصنائع

يعقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية بعد ظهر الخميس المقبل برئاسة رئيس الحكومة رفيق الحريري في القصر الحكومي وعلى جدول اعماله ٥٢ بندا ابرزها:

- مشروع قانون معجل يرمي الى استثناء مخالفات حقوق اتفاق الطيران المدني من تسوية مخالفات البناء.
- مشروع قانون يرمي الى تعديل ملاك وزارة الموارد المائية والكهربائية ـ المديرية العامة للاستثمار.
- طلب رئاسة مجلس النواب الموافقة على اعفاء المقر الدائم لسكن رئيس مجلس النواب في رأس بيروت من رسوم القيمة التأجيرية.
- طلب وزارة الشؤون الاجتماعية الموافقة على تعديل قرار مجلس الوزراء المتعلق بتشكيل الهيئة الوطنية لمكافحة المخدرات.
- طلب وزارة المالية الموافقة على فتح حساب دائري في مصرف لبنان باسم الصندوق السعودي للتنمية.
- تقرير وزير الدولة لشؤون مجلس النواب حول فائض الأجراء في الادارات العامة.
- تخصيص جناح في سجن رومية كمأوى احترازي.

من جهة ثانية، اتخذ مجلس الوزراء قرارا في جلسته ٢ ـ ١١ ـ ١٩٩٤ حول قضية الموظفين والمستخدمين المصروفين من الخدمة والذين صدرت قرارات من مجلس شورى الدولة لصالحهم، وعدم اعادتهم الى وظائفهم. وهنا نص القرار:

«اطلع المجلس على المستندات وقد تبين منها انه سبق لمجلس الوزراء ان بحث في جلسته المنعقدة بتاريخ ١/٩/١٩٩٤ قضية الموظفين والمستخدمين المصروفين من الخدمة بموجب القانونين الاستثنائيين الرقم ١٩٩/٩٣ والرقم ٢٠٠/٩٣، واخذ علما بالتدابير التي اتخذتها وزارة العدل في هذا الشأن، وقرر الطلب الى وزير العدل القيام بالمراجعات اللازمة امام مجلس شورى الدولة وتوصية المراجع المعنية بعدم اعادة اي من المصروفين بموجب القانونين المذكورين الى مركز عمله السابق.

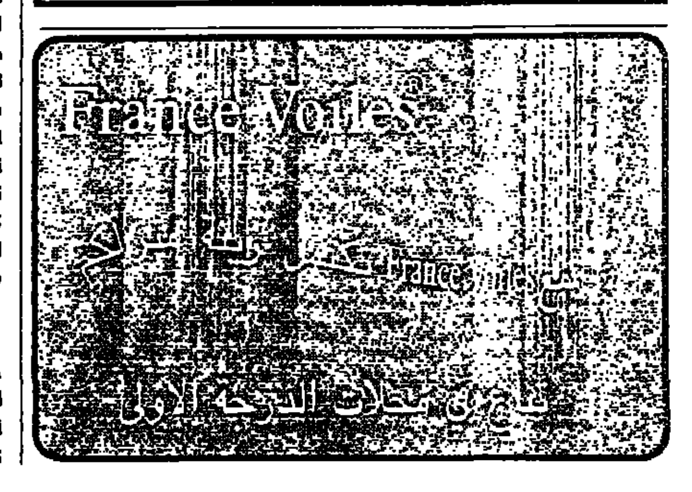
واستمع المجلس الى ما عرضه وزير العدل حول ما تم القيام به بشأن المراجعات المطلوبة امام مجلس شورى الدولة.

بناء عليه، ولدى المداولة، قرر المجلس الموافقة على تنفيذ قرارات مجلس شورى الدولة بشأن الموظفين والمستخدمين المصروفين من الخدمة بموجب القانونين الاستثنائيين الرقم ١٩٩ تاريخ ٢٧/٢/١٩٩٣، والرقم ٢٠٠ تاريخ ٢/٣/١٩٩٣».

دلول يستقبل قصارجي والخازن

عرض وزير الدفاع محسن دلول مع زواره امس في مكتبه في اليرزة الاوضاع الراهنة على الساحتين المحلية والاقليمية. واستقبل على التوالي: حسن هاشم، مدير الادارة في وزارة الدفاع العميد لطفي جابر، العميد شحادة المعلوف، النائب جورج قصارجي والنائب رشيد الخازن.

وكان استقبل في عطلة نهاية الاسبوع في دارته في علي النهري وفودا شعبية هنأته بسلامة العودة من الزيارة التي قام بها الى الولايات المتحدة الاميركية والتي استمرت اسبوعين.



لجنة المال تتابع عملها في الموازنة فقط

الحل: أكل عنب المجلس وسلامة ناطور الحكومة

كتب المحرر البرلماني

انعقدت أمس اللجنة النيابية للمال والموازنة في اطار جلساتها المكررة لمناقشة مشروع قانون الموازنة العامة للعام ١٩٩٥، واتى اجتماعها غداة اللقاء الذي شهدته دمشق بين رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، في مكتب نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، وهذا ما جعل لجلسة يوم امس «نكهة خاصة» سعى النواب من خلالها الى استكشاف المواقف لمعرفة المسار الذي ستسلكه قضية الموازنة، خصوصاً وان اللجنة المالية سبق لها ان قررت اعتبار المواد المتعلقة بالقوانين ـ البرامج ملغاة، وسترفع توصية بهذا الشأن الى الهيئة العامة للمجلس.

وبالفعل فقد حاول عدد من النواب الذين قصدوا مبنى المجلس في ساحة النجمة امس ان يستوضحوا الرئيس نبيه بري بعض ما جرى في محادثات العاصمة السورية كي يكونوا على بينة من التطورات والمستجدات، الا ان انشغال رئيس المجلس بالحوار «الديموقراطي» الذي جرى معه في قاعة الجلسات الكبرى مع عدد كبير من الشباب، حال دون عقد اي لقاء معه، فتحولت الانظار الى لجنة المال والموازنة.

جلسة عادية

وذكرت اوساط اللجنة ان المجتمعين عقدوا اجتماعاً اتى مماثلا للاجتماعات التي عقدتها اللجنة منذ ان اتخذت قرارها باسقاط الجزء المتعلق بخطة النهوض الاقتصادي، وبالتالي حصر البحث في مواد مشروع قانون الموازنة فقط.

واوضحت اوساط اللجنة انها لم تتلق ما يفيدها باي شيء عن نتائج الاتصالات والمساعي الجارية، ولذلك فهي تتابع عملها بشكل عادي استناداً الى مبدأين اثنين:

أ ـ احترام قرار اعضاء اللجنة.

ب ـ اي تغيير يعود بالنتيجة الى قرار الهيئة العامة.

القرار

واكدت هذه الاوساط ان قرار اعضاء اللجنة بات واضحاً ولا يحتمل التأويل، فهو اتى حاسماً وبالاجماع، وتخطى في الواقع اعضاء لجنة المال الى مواقف عدد كبير من النواب، وتستند هذه الاوساط الى حقيقة ان بعض النواب الذين التقاهم رئيس مجلس الوزراء قبيل سفره الى لوس انجلوس لتوضيح الموقف من قضية خطة النهوض ودمجها بالموازنة، استمزجوا بالفعل آراء «زملائهم» وفوجئوا بان الغالبية لا تزال عند رأيها.

واتى موقف لجنة المال منسجماً تماماً مع الكلام الذي اعلنه الرئيس نبيه بري وشدد فيه على انكباب المجلس على مناقشة مشروع قانون الموازنة فقط من ضمن المهلة الدستورية، كاشفاً في الوقت نفسه عن ان المساعي اسفرت عن «تأكيد» الفصل، فيصار الى اقرار الموازنة اولا، ثم يدرس المجلس القوانين ـ البرامج من ضمن مهلة زمنية اخرى قد تنتهي في ايار المقبل.

المصلحة العامة

وركزت مصادر لجنة المال والموازنة مساء امس ان تحركها وقرار اعضائها لا يستهدف احداً ولا يجب تفسيره انه ضد الحكومة، ولكنه في الواقع الترجمة العملية لقناعة الاعضاء بان ما تضمنته «خطة النهوض» او ما سمي بخطة النهوض ليس هو الذي يطالب به المجلس، مشيرة الى ان المجلس هو صاحب المبادرة والالحاح على الحكومة باحالة مشروع متكامل لخطة النهوض الاقتصادية الى المجلس، لكي يصار الى مناقشتها وبالتالي تحديد الجدوى الاقتصادية لاي مشروع يحال الى المجلس وقياسه على الغايات والاهداف الواردة في الخطة.

وأعادت هذه المصادر التذكير بما حدث في اثناء طرح النائب نجاح واكيم الثقة بالحكومة حين وعد الرئيس الحريري باحالة خطة النهوض في اواخر ايلول الى المجلس في مقابل اسقاط طرح الثقة.

لا خطة

واشارت الى ان ما احيل ليس خطة على الاطلاق وانما هو كناية عن تعداد لمشاريع لا تتحدد فيها مصادر التمويل ولا كيفية سداد المتوجبات المالية، بحيث ان بعض هذه المشاريع يلحظ صراحة ثلاثة مصادر للتمويل على الشكل الآتي:

- مساعدات.
- قروض.
- سندات خزينة.

ولكن من دون تحديد مصادر المساعدات ولا نوعية القروض او اشكالها واحجامها، الامر الذي يخلق خشية من ان تتركز عملية التمويل فقط على الجزء الاخير المتمثل باصدار سندات خزينة مع ما يعنيه ذلك من اعباء مالية ضخمة، وخصوصاً اذا اتت هذه الاصدارات مماثلة للاصدار الاخير الذي أثار زوبعة حول فوائده المرتفعة وكلفته غير المحتملة.

خطة ملغومة

وأكدت أوساط النواب انهم ليسوا في وارد الموافقة على مثل هذه الخطة «الملغومة» في حين انهم على اتم الاستعداد في المقابل، ومتى انجزت الموازنة للمباشرة بدرس القوانين ـ البرامج وفق خطة اولويات يصار الى الاتفاق بشأنها بين المجلس والحكومة، من أجل ضبط الانفاق اولا، وتحويل الاموال المقترضة الى مشاريع منتجة تكون قادرة على تأمين خدمة الدين من مواردها الذاتية، الامر الذي لا يتسبب باي مشكلة للاقتصاد والخزينة ولا يرهن القدرات السياسية الذاتية في المستقبل.

حل وسط

في اي حال، يبقى ان الموازنة التي دخلت مجال الوساطات والاتصالات السياسية تستأثر بكامل الاهتمام. الا ان الاوساط النيابية تبدي اطمئناناً الى ان النتائج لن تكون الا بالمنحى الذي عبرت عنه رغبة النواب وفي هذا الاطار قال نواب اعضاء في لجنة المال والموازنة ان الرئيس نبيه بري ليس في وارد عدم احترام ارادة النواب، وان المساعي والاتصالات مهما فعلت فانها لن تذهب بقرارات النواب، وان كل ما يمكن ان نصل اليه هو ترتيب لا يبقي وضع الحكومة متدهوراً ولكنه في المقابل لا يخذل مجلس النواب.

الصراف يشكك بالتفاؤل المتوقع في الربيع

أكد النائب رياض الصراف على ضرورة التمسك بالسلام الشامل والعادل القائم على مبدأ الارض مقابل السلام، مشددا على «التلازم بين المسارين السوري واللبناني»، ورأى في كلام لرئيس الجمهورية حول تشكيل لجنة عسكرية مع اسرائيل كلاما مسؤولا ربط فيه المحادثات حول السلام بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي المحتلة.

ودعا الحكومة الى «ايلاء الشأن المعيشي والاقتصادي الاهتمام اللازم والسعي لتحقيق انماء متوازن»، مشككا «بالتفاؤل المتوقع في الربيع المقبل»، وابدى تأييده لخطوات الاتحاد العمالي العام بإعلان الاضراب.

انتقد الصراف في تصريح له «التهافت العربي على مؤتمر الدار البيضاء والحديث عن سوق الشرق اوسطية قبل الحديث عن السوق العربية»، مؤكدا على «التمسك بالسلام الشامل والعادل القائم على مبدأ الارض مقابل السلام وبالتنسيق الكامل مع الشقيقة سوريا في هذا المجال وعلى تلازم المسارين اللبناني والسوري في عملية السلام، مشيدا بالرئيس الاسد ومواقفه الشجاعة الحافظة للحق العربي».

وأسف الصراف لتغيير الادارة الاميركية موقفها من القرار ٤٢٥.

لجنة حقوق الإنسان تذيع الإثنين بياناً بمنهج عملها للمرحلة المقبلة

عقدت لجنة حقوق الانسان والنظام الداخلي النيابية، امس، جلسة في المجلس النيابي في ساحة النجمة برئاسة رئيسها النائب جوزف مغيزل وحضور النواب عصام نعمان، رياض ابي فاضل، احمد سويد، زاهر الخطيب وغسان مطر، وقررت اصدار بيان بمنهج عملها تعلنه في جلستها المقبلة.

قال النائب مغيزل بعد الجلسة: في الثامن عشر من تشرين الاول ١٩٩٤، انشأ مجلس النواب لجنة حقوق الانسان وربطها بلجنة النظام الداخلي، وهذا الحدث الكبير الذي ادخل المجلس النيابي ولبنان في مصاف الدول الساهرة على حقوق الانسان في العالم فكان لبنان في هذا الموقف امينا لما سبق ان قام به سنة ١٩٤٨ عندما لعب دورا رئيسيا في فعل اقرار الاعلان العالمي لحقوق الانسان. فاللجنة عقدت اجتماعها الاول هذا الصباح وتلي خلاله قسم من الاسباب الموجبة التي ادت الى انشاء هذه اللجنة في تعديل النظام الداخلي الذي اتيت على ذكره في جلسة ١٨/١٠/١٩٩٤ ثم ادلى الاعضاء بوجهة نظرهم حول كيفية عمل هذه اللجنة وما هو المنهج الذي تعتمده في عملها، وتناولت المناقشات عناوين ثلاثة: الاول هو ان تحمل هذه اللجنة رسالة الاغتراب قدر ما امكن من القواعد والمبادئ التي يتضمنها الاعلان العالمي وشرعة حقوق الانسان، الثاني هو ان نوفق بين تشريعاتنا واحكام هذه الشرعة، والثالث هو كيف نعيش على الارض ميدانيا، احترام حقوق الانسان، تصبح هذه اللجنة مرجعا للبنانيين حتى يطمئنوا الى ان حقوقهم في شتى الحقول سوف تكون مراعاة، وتم القرار في النهاية على ان تصدر اللجنة بيانا يتضمن منهج العمل الذي تعتمده، على ان يتلى مشروع هذا المنهاج في اجتماعنا المقبل الذي قررنا عقده في العاشرة والنصف من يوم الاثنين الواقع في ٢١ الشهر الحالي».

لجنة الأشغال

من جهة ثانية، دعا رئيس لجنة الاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية النائب فؤاد السعد اعضاء اللجنة الى جلسة تعقد ظهر يوم بعد غد الخميس لمتابعة درس اوضاع وزارة الاشغال العامة وموازنتها للعام ١٩٩٥، ودرس اقتراح القانون الرامي الى اعادة العمل بالقانون رقم ٤٢/٧١ الصادر في ٢١ حزيران ١٩٧١ المقدم من النواب: حسن علوية، احمد عجمي، ايوب حميد وسعيد الاسعد.

وحقوق الطفل

كما دعت رئيسة لجنة حقوق الطفل النائبة السيدة نائلة معوض اعضاء اللجنة الى جلسة تعقد في الاولى بعد ظهر اليوم الثلاثاء في المجلس النيابي وذلك لوضع التحضيرات والتدابير التي قررت اللجنة اتخاذها موضع التنفيذ لمناسبة الذكرى الخامسة لإقرار اتفاقية حقوق الطفل.

تخنّوها

تطرح العلاقة ما بين المسؤولين اللبنانيين وبين المسؤولين السوريين، سؤالاً بات شعاراً وحجة لا تقاوم في أيدي البعض، وربما بدلت تأثيراته في التمدد لتطال شريحة واسعة من اللبنانيين، ومن السوريين أيضاً.

السؤال هو: من يمنّن إلى من، في العلاقة ما بين بيروت ودمشق؟

لا ينحصر السؤال في أشكال ممارسة السلطة ولا في كيفية الالتزام بالثوابت الأساسية، لحلفاء دمشق في بيروت، وهو موضوع بات من مخلفات الحسرة والندم، بل ينحصر في جوهر الاعتقاد بالاستقواء بدمشق من جهة، وبحشرها في تفاصيل صغيرة وكبيرة مما يؤدي في النتيجة إلى الاساءة إليها وإلى نقص في احترام هيبة زعمائنا.

والأفظع في ما نسمع ونقرأ، أن كبار المسؤولين في لبنان، يكررون انتقاداتهم لهذا التصرف، ويدعون إلى الكف عنه فلا نعرف إلى من يوجهون هذه الانتقادات ولا نعرف إن كانوا يعلمون، أنهم هم من يجب أن توجّه إليهم.

فرئيس الجمهورية لا يكف عن القول أن خط دمشق - بيروت سالك ورايق، وأن سيارات اللبنانيين اهترأت من المشاوير في الاتجاهين.

ورئيس المجلس النيابي، ما زال يردد أن دمشق بريئة وأن اللبنانيين يلقون عليها مشكلاتهم وقضاياهم.

أما رئيس الحكومة، وإن لم يفصح عن موقفه من هذا السلوك اللبناني، فلأن وقته الضيق لا يسمح بكثير من التصريحات «النهارية» حيث يمضي يومين في دمشق كل أسبوع.

(ونفتح هنا هلالين للاستدراك لنقول، إن الكثيرين، وبعدما يقرأون هذا الكلام، سيتحضرون للذهاب إلى العاصمة السورية، للفت النظر إليه وبحث الأبعاد الخفية لأسبابه).

ومناسبة الحديث عن هذا الاندفاع اللبناني باتجاه سوريا، ما حملته إلينا الصحف ووسائل الاعلام، أو بعضها، عما جرى خلال استقبال نائب رئيس الجمهورية السورية عبد الحليم خدام، للرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري قبل أمس الأول.

- ولقطع الطريق على أصحاب النوايا «الطيبة»، نقول، اننا لسنا ضد اللقاءات التشاورية اللبنانية - السورية ولكننا مع الداعين إلى تقدير أكبر للدور السوري، وإلى تقدير أكبر لدور المسؤولين عندنا - ولذا نسوق هذه الملاحظات:

١ - لم يصدر عن مكتبي الرئيسين بري والحريري، أنهما سيتوجهان للقاء نائب الرئيس عبد الحليم خدام.

٢ - لم يصدر عن مكتبي الرئيسين أنهما تبلّغا دعوة من نائب الرئيس خدام لزيارة سوريا.

٣ - لم يصدر عن مكتبي الرئيسين أي بيان رسمي بنتائج اللقاء.

٤ - لم يعلن عن الرئيس بري أي معلومات حول اللقاء، فيما نشر بعض الاعلام، ونقلاً عن أوساط الرئيس الحريري، تفاصيل ما دار فيه ومحاور النقاش.

٥ - إن ما نُشر في بعض الاعلام، يؤكد أن الزيارة لم تكن لأسباب شخصية. كما زيارة الرئيس الحريري للوس انجلوس وبالتالي، فإن كانت لأسباب تخص الوضع السياسي أو المالي أو الاقتصادي أو النيابي أو الحكومي، لصار من الضروري إطلاع الشعبين على نتائجها.

٦ - لم يصدر أي نفي أو توضيح لما نشر في الاعلام حول الزيارة.

٧ - إن ما نُشر في الاعلام، أشار إلى أن الرئيسين بري والحريري خرجا متفاهمين حول مسألة الموازنة للعام ١٩٩٥ وخطة قوانين البرامج والسؤال هنا: لماذا لم يتفاهما في بيروت وعلامَ تفاهما في دمشق؟

٨ - إن ذلك التفاهم المتعلق بقضية بحت داخلية قفز عن تواقيع أكثر من سبعين نائباً طالبوا بفصل خطة قوانين البرامج عن موازنة العام ١٩٩٥.

٩ - إن نشر خبر «التفاهم» يقصد الإيحاء بأن الرئيس بري لا يحترم تواقيع زملائه النواب، وأن الهيئة النيابية العامة ستكون ملزمة بالمصادقة على ما جرى التفاهم عليه بين الرئيسين في دمشق.

١٠ - إن نشر هذه التساؤلات، يعبر عن وجهة نظر شخصية، وصاحبها على استعداد للمساءلة.. والرزق على الله.

تخنّوها.

فيصل سلمان

«تاسك فورس» تنهي زيارتها بلقاءات مع الحريري وبويز ووحيد:

كريستوفر قد يزور بيروت الشهر المقبل وسنواصل الضغط لرفع الحظر

الوفد مع الرئيس الحريري (مصطفى جمال الدين)

مع الوزير بويز (دالاتي ونهرا)

ينهي وفد «مجموعة العمل الاميركية من اجل لبنان» (تاسك فورس) زيارته الى بيروت اليوم، ويغادر الى الولايات المتحدة الاميركية بعد لقاءات مع كبار المسؤولين اللبنانيين تناولت الجهود المبذولة لرفع الحظر الاميركي المفروض على السفر والطيران الى لبنان.

وأعلن رئيس الوفد توماس ناصيف ردا على سؤال لـ«السفير» في مؤتمر صحافي عقده مساء امس، في قصر قريطم بعد لقاء رئيس مجلس الوزراء ...

وأوضح ناصيف انه من اجل تحقيق الوحدة السياسية في لبنان يجب أن تؤخذ مصالح كل اللبنانيين بالاعتبار، والا يكون الأمن على حساب الحرية، مشددا على ضرورة دور الجيش اللبناني في حماية حدود لبنان وضمان أمنه.

وأعرب عن شكره للحريري والدولة اللبنانية على الفرصة التي اتاحوها له للقاء مختلف القطاعات اللبنانية ومناقشة مختلف المواضيع الحساسة، ...

استقبل وزير المغتربين قبل ظهر امس وفد المؤسسة التي تحدث باسمها عضو الوفد بيتر طنوس فقال:

«كان لنا لقاء مهم مع الوزير، وكنت سعيدا بمقابلته وبمناقشة بعض مشاريع لبنانية وبتنظيم الجهود وبالاتصال بالمغتربين اللبنانيين وبترسيخ هذا المجتمع الاغترابي في مستقبل لبنان».

سئل عن المشاريع المشتركة مع وزارة المغتربين في المستقبل؟ ...

عند الكتائب

وزار وفد «تاسك فورس» في الرابعة بعد الظهر رئيس حزب الكتائب جورج سعادة في البيت المركزي في الصيفي، واجتمع به بحضور نائبه منير الحاج وعدد من أعضاء المكتب السياسي.

وافادت معلومات كتائبية ان سعادة تمنى على اعضاء الوفد ممارسة اقسى الضغوط، وبالوسائل الممكنة، لمساعدة لبنان في هذه المرحلة ودعم مواقفه في ...

... مطار بيروت، وتسمح ايضا للطائرات اللبنانية باستخدام المطارات الاميركية. واضاف «يجب أن تدعم واشنطن المساعدات الاقتصادية للبنان عبر المؤسسات الدولية مثل المصرف الدولي وصندوق النقد». وشدد على ضرورة تشجيع الاميركيين من أصل لبناني على الاستثمار في لبنان.

... على اصدار قرار يطالب برفع الحظر.

لقاءات

وكان الوفد قد تابع امس لقاءاته مع المسؤولين اللبنانيين فالتقى امس وزير الخارجية فارس بويز ثم وزير المغتربين رضا وحيد حيث جرى التطرق الى سائر القضايا التي تهم لبنان المقيم والمهاجر.

... الربيع المقبل. ليس لدي معلومات عن توقيت محدد ومن الصعب ان نضع مواعيد محددة للمفاوضات لأنه قد تطرأ مسائل شائكة، وبما ان الجميع يركزون على امكانية التوصل الى السلام ومستعدون له، بإمكاننا المباشرة بعملية اعادة دفع الوضع الاقتصادي».

... ـ جبيل حيث كان في استقباله نائب رئيس الجامعة للشؤون الاكاديمية الدكتور نبيل حيدر، العميدان الدكتورة ليلى نعمة والدكتور شحادة نايفة وعضو مجلس الامناء جميل اسكندر وتمام خوري.

ورافق الوفد السفير الاميركي الاسبق لدى دولة الامارات العربية المتحدة اللبناني الاصل سام زاخم، وعبد الله زاخم، فيما ضم الوفد نبيل بارودي، ريتشارد صيقلي، جورج كودي، جمال نعيم، تانيا رحال، انطوان لطفي، اديب قميس وجاك طعمة. وتحدث خلال اللقاء الدكتور حيدر، وتحدث باسم الوفد جورج كودي.

واستضاف النائب سمير عازار في جزين عضوي الوفد جوزف مارون حجار والسيدة تريز حداد روبنسون وتفقدا مسقط راسيهما في جزين وفيتولي وعرضا مع عازار كامل جوانب ملف القضية اللبنانية وخاصة في ما يتعلق بالمفاوضات والخطوات الجديدة المرتقبة.

وتمنى عازار ان ينشط الاميركيون - اللبنانيون لتحويل السياسية الاميركية حيال لبنان.

خيبة لبنانية من تأجيل جولة كريستوفر

كتب جورج علم:

لاحظت مصادر دبلوماسية أن الاعلان عن إرجاء جولة وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر إلى المنطقة، التي كانت مقررة مع نهاية هذا الشهر، قد جاء من تل أبيب، وليس من واشنطن، وسارع وزير الخارجية شمعون بيريز الى تسويق النبأ غامزا من قناة دمشق، وكأنه يحاول تحميلها جزءا من مسؤولية إرجاء الزيارة.

وتقول المصادر إن عددا من المسؤولين كان في أجواء تأجيل الجولة، لكن من دون الاطلاع على حقيقة الأبعاد والخلفيات، حتى أن الدوافع الحقيقية لا تزال ملك الادارة الأميركية وحدها، ولم يتم الافصاح عن المعلومات أو المستجدات التي استوجبت هذا التغيير، مع الاعتراف بان النبأ الذي تبرع بيريز بالاعلان عنه قد أثار شعورا من الريبة حول إمكانية حصول شيء من التأخير على ...

... الاسرائيلي فقط، بل أيضا حيال العديد من القضايا والملفات المفتوحة في العالم.

ولا تستبعد المصادر أن يعفي الرئيس كلينتون، في ضوء التقويم الحاصل، الوزير كريستوفر من مهامه، ويعين بديلا عنه للتعاطي مع هذه الملفات بديناميكية أفعل، حتى يتمكن من تحقيق إنجازات هو بحاجة إليها على الصعيد الخارجي للتعويض عن فشل سياسته الداخلية، والتي كان من نتائجها فوز الجمهوريين بكثافة في الانتخابات.

أما في حال تمسك الرئيس كلينتون بوزير خارجيته - تقول المصادر - فلا يستبعد أن يستدعي إحدى الشخصيات الأميركية الملمة بشؤون الشرق الأوسط وبخلفيات الصراع العربي - الاسرائيلي، ويعينه كمبعوث شخصي متجول بين عواصم المنطقة ليقود المفاوضات ...

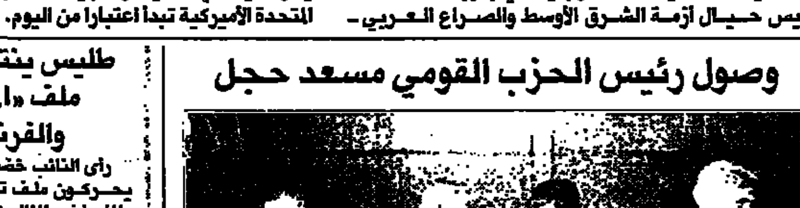
... شأنه أن ينعكس ايجابا على المسار اللبناني، ويحركه من جموده.

وبانتظار أن تتوافر المعلومات حول حقيقة الأسباب والدوافع التي أدت الى تأجيل الجولة، فإن بيروت تحاول رصد كل المستجدات المحيطة بهذا الموضوع، بما في ذلك نتائج الزيارة المرتقبة لإسحق رابين الى واشنطن... لذا لم يطرأ عليها أي تعديل أو تأجيل، علما بأن زيارته للولايات المتحدة الأميركية تبدأ اعتبارا من اليوم.

... الداخل، وأيضا على صعيد سياستها الخارجية لكي تقيم نوعا من «التعايش» مع الجمهوريين حتى يتمكن الرئيس كلينتون من متابعة تجربته في الحكم في حدود الاعتدال والتحضير لمعركة استمراريته في البيت الأبيض لولاية ثانية من دون أن ينزلق في خلال ما تبقى من ولايته الحالية بمطبات خطرة.

ثانيا: ان السياسة الخارجية هي بدورها على المحك، ليس حيال أزمة الشرق الأوسط والصراع العربي - ...

وصول رئيس الحزب القومي مسعد حجل





حجل متوسطا عز الدين وفارس والنائب انطوان خليل (عاصم شعيب)

وصل مساء امس الى بيروت الرئيس الجديد للحزب السوري القومي الاجتماعي مسعد حجل قادما من افريقيا حيث يقيم منذ فترة طويلة.

وكان في استقبال حجل في صالون الشرف الوزير حسن عز الدين ونواب الحزب وأعضاء المجلس الاعلى ومجلس العمد وقياديون من الحزب.

طليس ينتقد تحريك ملف «المارينز» والفرنسيين

رأى النائب خضر طليس أن الذين يحركون ملف تفجير مقري «المارينز» والمظليين الفرنسيين في بيروت انما يشاركون في اعادة استجلاب المشروع الصهيوني الى لبنان.

وقال في لقاء مع اهالي بلدة بوداي في البقاع ان الاجتياح الاسرائيلي للبنان العام ١٩٨٢ لم يكن مزاحا ولم يكن فقط لإخراج الفلسطينيين من لبنان، بل كان هدفه اقامة مشروع سياسي في المنطقة يبدأ من لبنان. والذين استطاعوا افشال هذا المشروع هم بضع عشرات من الشهداء في وقت كانت كل الظروف الدولية والاقليمية والمحلية مهيأة لإنجاح هذا المشروع.

ووصف طليس ممارسات بعض الاجهزة الامنية بانها نوع من الارهاب.

من جهة ثانية، القى رئيس المكتب السياسي في «حزب الله» حسين الخليل كلمة في الاحتفال التأبيني الذي اقيم في مخيم اليرموك في دمشق بدعوة من حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين للشهيد هاني العابد.

وقال الخليل ان التداعيات التي تشهدها الساحة الاقليمية على مستوى الانظمة الرسمية كشفت عن مدى التردي والفساد والانحراف في هذه الانظمة.

واضاف ان امتنا اليوم تشهد اعلى درجات المخاضات الداخلية وهي في أرقى حالات الوعي والادراك للمخاطر التي تحيط بها، وان خيار الجهاد المقدس وخيار الكفاح المسلح كان ولا يزال الخيار الوحيد واللغة الوحيدة التي يفهمها العدو الغاصب.

... أجلاء الاحتلال.

وادان الطرفان الممارسات الصهيونية الهادفة الى تهويد الحرم الابراهيمي واكدا على اهمية نيل الفلسطينيين في لبنان حقوقهم المدنية والاجتماعية.

الزعبي يستقبل قباني

استقبل رئيس مجلس الوزراء ...

فرنجية في بكركي: يدفعونها إلى التطرّف متفاهمون مع البطريرك وهو يعرف ما يريد

أكد وزير الشؤون البلدية والقروية سليمان فرنجية استمرار التفاهم مع البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير معلنا بذلك «بعض من يعمل لعرقلة العلاقات». وأشار الى ان كثيرين يحاولون استغلال زيارة الكاردينال الى أوروبا للتشويه، وحمل بكركي على أخذ مواقف متطرفة، ورأى «ان الرأي العام المسيحي ما يزال في العناية ...

... المشاريع الأساسية للبلد وتقوم بها ضمن إمكاناتنا، ولو تأخرت قليلا. ولكن هذه الوعود التي يعطونها لا يفون بها.. المهم أن شيئا واحدا يجب أن تعرفه هو عدم العين».

مهنئون

وكان الكاردينال صفير قد واصل استقبال المهنئين، فاستقبل على التوالي الرئيس أمين الحافظ الذي قال بعد اللقاء: ...

برنامج التنصيب

الى ذلك، وزع المركز الكاثوليكي للاعلام برنامج احتفالات تنصيب الكاردينال صفير.. وجاء فيه:

يوم الاحد في ١٣ تشرين الثاني ١٩٩٤ اجتمعت في بكركي اللجنة التحضيرية لزيارة الكاردينال نصر الله بطرس صفير الى حاضرة الفاتيكان لاستلام شارات الكاردينالية وأخذت علما ببرامج ...

سعادة: الجميع مع التنمية لكن ليس ضمن خطة مشبوهة

دعا رئيس حزب الكتائب جورج سعادة الى وقف الجدل حول موضوع فصل الموازنة عن خطة النهوض او الاستمرار في الدمج، «لان هذا الامر يبدو وكأنه معركة جانبية قياسا على ما تضمنه بعض مشاريع الخطة المقترحة من مخاطر على مستقبل البلاد، ومترتبات سياسة الاقتراض المنوي القيام بها».

ورأى سعادة امام الاجتماع الكتائبي الموسع امس انه «لا يمكن ...

... سيكون أقسى وأصعب من دون شك.

واكد سعادة أن جميع اللبنانيين مع خطة نهوض وتنمية متوازنة وشاملة على مستوى الوطن، ولكن بالتحديد ليسوا مع مثل هذه الخطط المشبوهة.

وابدى سعادة أسفه لما بلغته لغة التخاطب الإعلامي من خلال بعض وسائل الاعلام المحسوبة ماديا على أطراف فاعلة اليوم، ان لجهة اختلاق الاخبار او تشويه المواقف والتعرض ...

... وبوسائل اعلامنا المحترمة التي تحافظ على نسبة عالية من الاخلاقية تنال الكثير ممن يدعون الصدقية والوطنية ويتاجرون بها.

هكذا منه للأصل

السفير الثلاثاء [illegible]/١١/١٩٩٤

تقرير المصرف الدولي حول شركات القطاع الخاص اللبناني:

مؤسسات غيرت إنتاجها ومستثمرون وظفوا أموالهم بأكثر من شركة ٥٥٪ من الشركات لجأت للإستقراض ومحيط مكلف للأعمال

وضعت بعثة المصرف الدولي تقريرا حول الشركات المتوسطة في القطاع الخاص العاملة في لبنان ورفعته الى كل من وزير الاقتصاد والتجارة هاغوب دمرجيان ووزير الدولة للشؤون المالية وبعض المسؤولين في الحكومة.

واشار التقرير الذي يتناول شركات التجارة والخدمات والصناعة ويقع في ٣٥ صفحة «فولسكوب» باللغة الانكليزية الى ان شركات عدة من التي شملها موضوع التقرير تعمل في شكل جيد، وان معظمها يمكنه العمل في شكل افضل اذا تقلصت القيود التي تواجهها في مجالات العمل.

وتطرق التقرير الى القول ان نصف الشركات المأخوذة كعينات غيرت منتوجاتها او خدماتها في السنتين الماضيتين وان ٥٥ في المائة من هذه الشركات لجأت الى الاستقراض.

واورد التقرير ايضا ان عددا لا يستهان به من المستثمرين حسنوا تجهيزاتهم ويقدر عمر التجهيزات كمعدل عام في هذه الشركات بحدود ٣ سنوات، وان ٢٠ في المائة من اصحاب الشركات اشتروا تجهيزاتهم نقداً.

وتطرق التقرير الى موضوع اليد العاملة فاشار الى ان نسبة اليد العاملة المتفرغة هبطت في شكل ملحوظ خلال السنة والنصف الماضية.

ولاحظ التقرير نمو وازدياد شركات الخدمات بسرعة وكذلك بعض الصناعات في حين تقلصت الشركات التجارية.

ورأى التقرير ان نسبة ٣٨ في المائة من المنتجين على الاقل يصدرون قسما من منتجاتهم وان نصف هذه النسبة لها مواقع في الاسواق الخارجية والنسبة الباقية فقدت اسواقها وهي ليست مؤهلة بعد لإيجاد الاسواق الجديدة.

ان نصف المستثمرين وظفوا اموالهم في شركات اخرى غير شركاتهم منهم ٨٠ في المائة في شركة او شركتين اخريين وحوالى ٢٠ في المائة وظفوا في ٤ الى ٨ شركات. وهناك ١٣ في المائة من الشركات نشأت بعد حرب العام ١٩٨٩.

واعتبر التقرير ان محيط الاعمال في لبنان مكلف للمؤسسات مما اعاق نمو اعمال المستثمرين، ناهيك عن تردي اوضاع البنية التحتية والكلفة الباهظة للحصول على الخدمات.

دمرجيان

وزير الاقتصاد والتجارة هاغوب دمرجيان اكد ردا على سؤال لـ «السفير» ان هدف هذا التقرير هو تحديد وضعية العمل في القطاع الخاص وتحديد احتياجات الشركات العاملة في القطاع الخاص وخصوصا الشركات المتوسطة والصغيرة لإعادة بناء الطبقة المتوسطة في الاقتصاد اللبناني.

تابع دمرجيان: وهدف الدراسة ايضا ان يتم تحديد المطلوب من القطاع العام لتفعيل اداء المؤسسات العاملة في القطاع الخاص ولمعرفة ماذا يوجد في القطاع الخاص اللبناني.

ومما جاء في خلاصة التقرير:

«عدد المستثمرين الذين يشملهم هذا التقرير كانوا منهمكين في احياء مشاريعهم واعمالهم وتوسيعها، وفي هذا السياق، كيفوا انتاجهم وخدماتهم واستراتيجياتهم للتسويق مع الواقع الجديد لمرحلة ما بعد الحرب في لبنان. وفي الخلاصة يظهر الدليل على هذا التوسع في النتائج الرئيسية التالية:

١ - ان نصف عدد الشركات - المأخوذة كعينات غيرت منتوجاتها او خدماتها في السنتين الماضيتين.

٢ - ان نسبة ٥٥ في المائة من الشركات لجأت الى الاستقراض. والدليل قوي على ان الطلب غير ملائم الى حد مهم لأي اتحاد اضافي.

٣ - ان عددا لا يستهان به من المستثمرين حسنوا في مستوى تجهيزاتهم: وبالمعدل كانت التجهيزات بقدم ثلاث سنوات فقط، في حين ان نسبة الثلث من الشركات اشترت على الاقل ٢٠ في المائة من تجهيزاتها بالقيمة النقدية في السنتين الماضيتين.

٤ - ان معدل اليد العاملة المتفرغة هبط بشكل خفيف في الاشهر الثمانية عشرة السابقة، الا ان شركات الخدمات نمت وازدادت سرعة وكذلك بعض الصناعات. وبالمعدل تقلصت الشركات التجارية.

٥ - ان الاتجاهات في المبيعات والارباح كانت مختلطة متنوعة: نصف الشركات - العينات تقريبا تشير تقاريرها الى مستوى ثابت او متزايد للمبيعات والارباح، والنصف الآخر يشير الى اتجاهات منخفضة في هذه الثابتة (مع وجود عدد كبير من هذه الشركات في المجال التجاري).

ان نسبة ٣٨ في المائة من المنتجين يصدرون قسما معينا من انتاجهم، وان نصف هذه النسبة لها مواقع في الاسواق الخارجية. اما النسبة الباقية فهي فقدت اسواقها ويبدو انها ليست مؤهلة بعد لإيجاد اسواق جديدة اخرى.

٦ - ان نصف المقاولين يعتبرون ان المنافسة ازدادت في ميدان اعمالهم خلال السنتين الماضيتين بسبب تنامي النشاط الاقتصادي في شكل عام وازدياد حجم الواردات في انتاجهم وخدماتهم بشكل خاص.

٧ - ان مستوى الاستثمار في شركات اضافية كان عالياً: ان ٥٠ في المائة من المقاولين تقريبا وظفوا اموالهم في شركات اخرى. ٨٠ في المائة في شركة واحدة او اثنتين اخريين، و٢٠ في المائة في ٤ الى ٨ شركات اخرى.

وبشكل معاكس لهذه الاتجاهات الايجابية الى حد ما، هناك عدد قليل مقلق للداخلين الجدد في النموذج. هناك ١٣ في المائة من الشركات العينات نشأت منذ نهاية الحرب العام ١٩٨٩، وليس هناك اي مبرر للاعتقاد بان منهجية البحث المستعملة تتضمن اي انحياز ضد الشركات الجديدة الا انها كانت مجرد شركات مصغرة لأقل من ٥ عمال. كذلك فان الشركات الجديدة قليلة العدد بشكل ملحوظ بين المصدرين.

محيط اعمال مكلف

في حين انه من الواضح ان كثرة العوائق امام الاعمال المشاريع الخاصة لم تحول دون استمرار معظم هذه الاعمال والمشاريع في العمل بمستوى ارباح معقول، فانه من الواضح ايضا ان اعمال عدة ومشاريع خاصة كان يمكن ان تنمو بشكل اسرع لو ان المحيط الذي تعمل به لم يكن يمثل الكلفة الباهظة التي يتطلبها. فالتكاليف العالية لإنشاء اعمال في لبنان قلص ايضا من المنافسة الدولية منذ ان بدأت شركات اخرى العمل في محيط اكثر ملاءمة. وكان المقاولون واضحين ومتفقين الرأي في تفسيرهم للعوامل المعيقة لنمو اعمالهم.

أ - وحسب رأي المقاولين والباحثين، فان الحالة المؤسفة للبنية التحتية المادية والمؤسساتية هي المتهم الاول في التصاعد الخطير لتكاليف الاعمال والمشاريع في لبنان. وكما تشير التفاصيل السابقة، فان مشكلة البنية التحتية المادية غير الملائمة هي مشكلة قائمة في مختلف ميادين الاعمال والمشاريع تقريبا، من ضمنها الكهرباء، الاتصالات، النقل، المياه ومياه المجارير، والخدمات البريدية. والتكاليف في الوقت وفي الطاقة تعيق الفرص ومجالات العمل، كما ان اعمالا فقدت بسبب فقدان الخطوط الهاتفية. من جهته فالتأخير في التوزيع بسبب الطرقات المزدحمة (ينعكس تكاليفا باهظة على رجال الاعمال).

ب - ان عدم وجود بنية تحتية مؤسساتية يظهر في شبه ندرة المعرفة الاقتصادية والقطاعية التي توفرها الحكومات عادة، وفي الامكانية المتفاوتة ظاهريا لوجود خدمات دعم اساسية للاعمال، كما يظهر في معوقات المعاملات الادارية وفي الوكالات الحكومية بشكل عام، وفي عدم وجود اي مركز مؤسساتي فعال يعمل على مراقبة المقاييس والنوعية.

ج - لقد باشرت الحكومة اللبنانية في مخطط اعادة الاعمار باعادة بناء البنية التحتية المادية والمؤسساتية للبلاد، ولا نغالي في اهمية هذه المبادرات في تنامي القطاع الخاص، والاكثر من ذلك، فانه يمكن للقطاع الخاص ان يلعب دورا اوسع في تمويل معظم اشغال اعادة الاعمار. ولن يكون من شأن التحسينات في هذا الميدان ان يخفف بشكل مهم من التكاليف على الشركات الموجودة، بل انها ايضا ستكون بمثابة الرسالة للمستثمرين المحليين والاجانب بان لبنان مفتوح على الاعمال والمشاريع. وقد ثبت انه امر حاسم للجهود المستمرة الهادفة الى الحفاظ على بعض "brain - drain" الذي حدث خلال الحرب، ولجذب اللبنانيين المغتربين الى اعادة دعم بلادهم باموالهم.

د - رغم وجود شكاوى كثيرة بشأن فقدان المنفذ الى خدمات التسليف، وخاصة بالنسبة للتمويل، فان مدى هذه المشكلة يبقى غامضا فالمتطلبات الملازمة تبدو عالية ومرتفعة، وللمصارف رأسمال محدد وودائع محددة لتستطيع ان تتعرض منها، بسبب شروط المصرف المركزي وحاجته للسيولة بسبب الدولرة، وفي الوقت نفسه، فان معدلات الفوائد المعطاة للباحثين لا تبدو باهظة ومن شأن دراسة ادق للقطاع المصرفي ان تكشف الى اي مدى هي صحيحة هذه الشكاوى وغيرها من قبل طالبي الاعتمادات.

هـ - ان مدى اعاقة الاطار المنظم القائم في لبنان (اي البنية النظامية القائمة في لبنان) لنمو القطاع الخاص هو امر غامض. وكما يبدو في الحالة الراهنة، فان الحكومة تتخذ موقف غير تدخلي تجاه الاعمال الخاصة. في معظمنا والسؤال هو ما اذا كان هذا الموقف غير تدخلي الى هذا الحد.

وستكون الحاجة لعمل وجهد اضافي للاجابة على هذا السؤال بشكل نهائي. الا ان الواضح وعلى الاقل في مجال عقود التنفيذ Contract emporce-ment ان الهيكلية النظامية وآليات التنفيذ من ورائها هي غير ملائمة تماما. وطالما ان اصحاب المشاريع والاعمال غير واثقين باحتمال تنفيذ العقود، فانهم سيشهدون باعمالهم، ونشاطاتهم الى دوائر محددة ولكن مطلعة جدا.

زار السنيورة ودمرجيان وغرفة بيروت الوفد الروماني يبحث سبل التعاون

زار امس الوفد الاقتصادي الروماني برئاسة وزير التجارة الرومانية كريستيان ايونيسكو وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ووزير الاقتصاد والتجارة هاغوب دمرجيان.

واعتبر الوزير السنيورة، في كلمة خلال استقباله الوزير الروماني والوفد المرافق ان «هذه الزيارة تأتي استكمالا للزيارة التي قام بها رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري منذ شهر الى رومانيا لمتابعة مجالات التعاون بين البلدين، وسيصار الى تأليف لجنة لبنانية - رومانية مشتركة يرأسها عن الجانب اللبناني وزير الاقتصاد والتجارة هاغوب دمرجيان مهمتها متابعة الاتصالات والتعاون بين لبنان ورومانيا واجراء التسهيلات اللازمة لعمل المؤسسات الخاصة في البلدين».

من جهته اعلن الوزير الروماني عن رغبة بلاده في حضور المصارف اللبنانية في بوخارست او تمثيلها مؤكدا على ان لبنان لا يزال يعتبر اهم مركز مالي في الشرق الاوسط مبديا رغبة بلاده في المشاركة باعادة الاعمار في لبنان.

ثم انتقل الوفد الروماني الى وزارة الاقتصاد والتجارة حيث استقبله الوزير هاغوب دمرجيان، وجرى على الاثر عرض للعلاقات الاقتصادية - الرومانية - اللبنانية وسبل تطويرها.

بعد الزيارة اكد الوزير الروماني في تصريح له ان «التبادل الاقتصادي بين لبنان ورومانيا مستمر ونحن مهتمون في ان يتصاعد مستوى هذا التبادل. ونحن في صدد تحديد مجالات جديدة وسبل تعاون اقتصادي جديد، مؤكدا ان لبنان كان وما يزال مركزا مهما في الشرق الاوسط ويوجد بين بلدينا امكانات لتكون وسطاء بين اوروبا والشرق الاوسط».

واوضح الوزير دمرجيان ان زيارة الوفد «تهدف الى تنظيم كيفية التعاون المستقبلي مع رومانيا».

ثم زار الوفد غرفة التجارة والصناعة في بيروت. وتناول البحث ايجاد صيغ ملائمة للعمل المشترك بين القطاعات المنتجة في لبنان ورومانيا.

وحضر اللقاء الوزير دمرجيان، وكان في استقبال الوفد رئيس الغرفة عدنان القصار والاعضاء رشيد بيضون، روجيه خياط، سليم دياب، محمود مطر، ريدان شميط، اسامة النصولي، سهيل بو مطر، محمد لمع، جورج جزرا، علي ضيا، والمدير العام للغرفة الدكتور وليد نجا والمستشار اميل جبارة.

وشارك في اللقاء رئيس غرفة صيدا محمد الزعتري، ونقيب المقاولين اللبنانيين فؤاد الخازن رئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي ونائب الرئيس رستم ياسين، والامين العام رياح ادريس ونائب رئيس جمعية الصناعيين حسن علم الدين ورئيس اتحاد رجال الاعمال اللبنانيين سليم الزعني، وعضو مجلس ادارة غرفة طرابلس سامر هلال.

ورافق الوفد في زيارته اركان السفارة الرومانية في بيروت وقنصل رومانيا في الشمال عبد الحميد فاضل غندور.

واوضح بيان الغرفة ان القصار دعا في كلمته امام الوفد الى «زيادة فرص التعاون بين لبنان ورومانيا، معربا عن امله ان يتحسن الميزان التجاري لصلحة البلدين». واكد على اهمية العلاقات الاقتصادية والتجارية بين لبنان ورومانيا، ودعا الى ايجاد افضل السبل لتطوير الاتفاقات المعقودة بين البلدين، وايجاد وسائل تعاون مختلفة في مجالات الاستثمار وتبادل الخبرات التقنية والفنية لدعم اعادة تأهيل القطاعات الانتاجية، خاصة وان الوفد الروماني يضم ممثلين لشركات عديدة تمثل القطاع الخاص، وهي تستطيع بالتنسيق مع رجال الاعمال اللبنانيين ايجاد افضل الوسائل للتعاون».

وقال الوزير الروماني «اننا اليوم في بيروت لنبحث في افضل وسائل التنسيق بما يخدم اقتصاد بلدينا، لذلك حضرنا الى لبنان ومعنا وفد كبير من ممثلي القطاع الخاص الروماني وهو يمثل كافة القطاعات المنتجة، للاجتماع بممثلي القطاعات المنتجة في لبنان للتوصل الى صيغ ملائمة للعمل المشترك».

ثم عرف باعضاء الوفد الذي يمثل قطاعات النقل والسكك الحديد ومصافي البترول والكهرباء والقطارات والمباني، وتنقية المياه.

ثم تكلم عدد من ممثلي القطاعات فعرضوا ايضا لاهمية العلاقات الاقتصادية بين البلدين وضرورة تعزيزها بما يعود بالفائدة المشتركة على كل منهما.

قرض سعودي بـ ٦ ملايين دولار لتمويل ترميم مبانٍ حكومية

وقع لبنان والسعودية في مجلس الانماء والاعمار امس على قرض سعودي للبنان بقيمة ستة ملايين دولار، لترميم مبان حكومية.

ووقع عن لبنان رئيس مجلس الانماء والاعمار الفضل شلق، فيما وقع نائب رئيس الصندوق السعودي للتنمية محمد بن عبدالله الصقير عن الجانب السعودي.

وتبلغ مدة القرض ٢٥ عاماً، مع فترة سماح تمتد لخمس سنوات، مع رسم مصاريف ادارية للقرض نسبتها اثنان في المئة، تحتسب من تاريخ سحب أي مبلغ من القرض.

وخصص القرض لاعادة اعمار مبنى قصر اليونيسكو، قصر العدل، وزارة العدل، مباني المحترف اللبناني، الاذاعة الرسمية والاستديوهات التابعة لها، وزارة الاقتصاد والتجارة والمديرية العامة للاستثمار في بيروت.

والقى الصقير خلال حفل التوقيع كلمة اشار فيها الى انه بتوقيع هذه الاتفاقية «يكون الصندوق السعودي قد وقع مع الحكومة اللبنانية ست اتفاقيات قروض ضمن البرنامج العاجل لاعادة الاعمار والتأهيل، اضافة الى المنحة التي سبق أن قدمها الملك فهد بن عبد العزيز للمساهمة في تمويل ١٥ مشروعاً لاعادة اعمار لبنان».

قرطاس يسمح باستيراد بذار البطاطا ويحدد الشروط والأنواع وبلاد المنشأ

أصدر وزير الزراعة الدكتور عادل قرطاس قراراً رقمه ١/١٩٧، يسمح باستيراد بذار البطاطا، من قبل أي شخص او مؤسسة. وحدد القرار شروط هذا الاستيراد.

وحددت المادة الاولى بلدان المنشأ وهي الآتية: المانيا، هولندا، فرنسا وبريطانيا وبلجيكا. فيما حددت المادة الثانية الانواع التي يمكن استيرادها بدون تحديد الكميات المستوردة وهي الآتية:

كونكورد - سبونتا - دراجا - ليستا - مونديال - نيكولا رادوزا - فابيولا - ديفينا - اغريا - اجكس - روبتا - لولا - تيمات - توفينا - ملسينا - موناليزا - سيزار - دیامند - ليدي روزتا - توريو - سمبا - ارنكا - اريكا - اكيرا - جايرلا - اطلس ومرفونا.

يجوز استيراد هذه الانواع بدون تحديد في الكميات اما بالنسبة لنوع سبونتا (CLASSE A) فقد تقرر تحديد وحصر الدول التي يمكن الاستيراد منها لموسم سنة ١٩٩٤ - ١٩٩٥ من هولندا - فرنسا - بلجيكا.

بالاضافة الى الانواع المذكورة سمح القرار للمؤسسات او الشركات الزراعية باستيراد انواع اخرى معدة للتجارب من اي مصدر كان على أن لا تزيد الكمية المستوردة من النوع الواحد على عشرة اطنان معبأة في اكياس او صناديق خشبية او كرتون مهواة. وكذلك يسمح لكافة الشركات والمصانع اللبنانية التي ترغب باستيراد بذار بطاطا خاصة بالتصنيع استيراد الاصناف والكميات التي تطلبها شرط اخذ موافقة مسبقة من الوزارة، والتعهد بزراعة الكميات المستوردة في اراضي المؤسسة او الشركة.

وسمح القرار لأي مزارع باستيراد اي كمية من درجة (ELITE) او (SUPER ELITE) لتكثير بذار البطاطا.

وحددت المادة الرابعة قياس البطاطا المستوردة بـ ٣٥ - ٦٠ ملليمترا للحجم الأول، و٣٥ - ٤٥ ملليمترا للحجم الثاني.

واشترطت المادة الخامسة أن يكون البذار ضمن أكياس من الخيش موحدة القياس، جديدة، لا يقل وزن الواحد عن ٥٠ كيلو غراماً. لا تزيد الاتربة عن ١ في المئة من الوزن الصافي. من انتاج ١٩٩٤. وان يحتوي كل كيس على سمة من السلطات الرسمية في بلد المنشأ.

ودعا القرار الراغبين بالاستيراد الى تقديم طلباتهم الى مديرية الثروة الزراعية. وحدد الشهادات التي يجب ارفاقها بالبذار المستورد.

ندوة جمعية حماية الملكية الصناعية السنيورة: إنعكاسات مهمة لإتفاقية الغات

عقدت امس في فندق البستان في بيت مري ندوة جمعية حماية الملكية الصناعية برعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي مثله وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة وحضور ٦٠ عضواً من الاقطار العربية وخبراء وفاعليات اقتصادية.

استهل رئيس الجمعية سهيل سابا حفل افتتاح الدورة بكلمة رحب فيها بالمشاركين وبالأمين العام للجمعية الدولية لحماية الملكية الصناعية الدكتور مارتن لوكز والرئيس السابق للجمعية الدكتور بيار موغييه. ثم عدد المواضيع التي ستطرح في الندوة وهي: اتفاقية «الغات»، عمل منظمة «الويبو» التي تهتم بالملكية الصناعية والتجارية والفكرية على الصعيد العالمي انطلاقاً من جنيف.

واقترح «أن تتناول الندوة كيفية مؤازرة الحكومات العربية في التشريعات واطلاع القضاة على آخر الاجتهادات في العالم في موضوع الملكية».

ثم القى الوزير السنيورة كلمة أشار فيها الى «أن اهتمام لبنان بهذه الندوة هو جزء من تراثه السياسي ونظامه الاجتماعي والاقتصادي. لأن لبنان يولي قضايا الملكية والحقوق الفردية والحريات العامة اهمية كبيرة».

وبعد ان عرض السنيورة للاتفاقات التي انضم اليها لبنان والتي تتعلق بحماية الملكية اكد «ان لانعقاد الندوة في هذا الوقت بالذات أهمية وبعداً اضافيين لأنه يأتي بعد توقيع اتفاقية الغات التي ستطرح مسائل في غاية الأهمية والدقة على صعيد التبادل التجاري والصناعي بين الدول وسيكون لها تأثيرات وانعكاسات على موضوع الملكية الصناعية وطرق حمايتها».

وتمنى السنيورة «نجاح الندوة والخروج بتوصيات تعزز حماية الملكية الصناعية وسبل التعاون في هذا الشأن بين الدول العربية».

بعد ذلك تحدث في الندوة على التوالي:

- البروفسور توماس كوتييه عن «اتفاقية الغات لا سيما الفصل المتعلق منها بحماية الملكية الفردية».
- الدكتور مارتن لوكز عن «نشاطات الجمعية العالمية لحماية الملكية الصناعية».
- غسان نادر عن «القانون الاتحادي للعلامات التجارية في دولة الإمارات العربية المتحدة الذي صدر في العام ١٩٩٢».
- فادي سركيس عن «القرار الرقم ٢٣٨٥ المتعلق بحماية الملكية الصناعية والادبية والفنية في لبنان»، وعن «العلامات التجارية وسبل اكتساب ملكيتها واجراءات تسجيلها».
- الدكتور محمد لطفي عن «النظام القانوني لحماية الملكية الادبية والفنية في مصر».

نقطة في بحر

ألا من سن تقاعدية للمخاتير؟

قال لنا شخص يقيم في احدى الضواحي ان مختار حيهم رجل طاعن في السن، ومن المؤكد انه قارب التسعين من عمره، ومع هذا ما يزال يمارس وظيفته. لا كمختار، بل كملاكم قليل الصبر لا يستطيع المرء معارضته في اي شيء، واذا تجرأ احد من اصحاب العاملات المحتاج الى توقيعه الكريم، وناقضه في معلومة، ولو تافهة، كأن يقول له ان الوثيقة بحاجة الى طابع اميري بكذا، لا بكيت.. فعندها يثور حضرة المختار التسعيني ويطرد هذا الرجل الذي تجرأ ورفع عقيرته في حضرته.. اذا لم يعمد الى شتمه، وفي اسوأ الاحوال ضربه!

الخلاصة، ان هذا النمط من المخاتير الطاعنين في السن يجب ان يتركوا الراية الى سواهم من الشبان الذين يتحلون بدراية اكثر ويصبر اطول، ولا بد ان يكون هناك قانون ما يحيل الذين بلغوا من العمر عتيا الى الخلود الى الراحة، ولا بأس من تخصيص مرتب تقاعدي لهم اسوة بنوابنا الكرام السابقين، الذين هم في مطلق الاحوال لم يخدموا الشعب اكثر من خدمة المخاتير..

وبرأينا المتواضع، هذا القانون في حال وضعه يصون كرامة المخاتير ويتيح المجال امام انتخاب مخاتير شبان يفيدون اصحاب العاملات بصورة افضل من اداء اسلافهم، ويفيدون انفسهم ايضا، بحيث لا يتضرر اي طرف من الاطراف: الكبار في السن، والصغار في السن، والذين قلعت اسنانهم من «غلاء اسعار» اخراجات القيد!

عوض شعبان

السوق المالية والفوائد

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة:

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٤/١١/١٧	٩٥/٢/١٦	١٢٩٨	١٢.٤٢	١٢.٨٢	٩٦٩١.٠٠٠
٦	٩٤/١١/١٧	٩٥/٥/١٨	١٢٩٨	١٣.٨٩	١٤.٩٢	٩٣٠٨.٠٠٠
١٢	٩٤/١١/١٧	٩٥/١١/١٦	١٢٩٨	١٣.٤٤	١٥.٥٢	٨٦٦٠.٠٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٤/١١/١٠	٩٦/١١/٧	١٢٩٦	١٥.٧٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٥/٥/١١	٧٨٥
١٩٩٥/١١/٩	٧٨٥
١٩٩٦/٥/٩	٧٨٥
١٩٩٦/١١/٧	٧٨٥

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٥.٢٢	٩٦٢١.٠٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٧.١١	٩٤٢٨.٠٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٦.٤٥	٩١٨٠.٠٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٦.١٩	٨٩٢٦.٠٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٥.٦٣	٨٤٤٢.٠٠٠

- عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ١٩.٣٢ في المائة للمكتتبين على جميع الفوائد لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الايام المتبقية من عمر السند / الفائدة	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٤.٥٠	٥٣٥٤.٠٣	٥٧٢٧.٩٢	٥٨٣٥.٧٧	٥٩٣٤.١٣
٢٣.٦٠	٥٣٣٢.٥٧	٥٦٨٤.٩٢	٥٧٧٤.٠٧	٥٨٥٥.٣٧
٢٢.٧٠	٥٣١١.١٠	٥٦٤١.٩٢	٥٧١٢.٣٧	٥٧٧٦.٦٢
٢١.٨٠	١٠٥٧٩.٢٨	١١١١٩.٧٨	١١٣٠١.٣٥	١١٣٩٥.٧٣
٢٠.٩٠	١٠٥٤٦.٣٥	١١١١١.٨٧	١١١٧٧.٩٥	١١٢٣٨.٢١
٢٠.٤٠	١٠٥١٢.٥٠	١١٠٦٤.٠٩	١١١٠٩.٣٩	١١١٥٠.٧١
١٩.٩٠	١٠٤٨٨.٠٠	١١٠١٥.٠٠	١١٠٤٠.٠٠	١١٠٦٢.٠٠
١٩.٤٠	١٠٤٦٣.٠٠	١٠٩٦٧.٠٠	١٠٩٧١.٠٠	١٠٩٧٥.٠٠
١٩.١٥	١٠٤٥٢.٠٠	١٠٩٤٤.٠٠	١٠٩٣٧.٠٠	١٠٩٣١.٠٠
١٨.٢٤	١٠٤٠٨.٠٠	١٠٨٥٦.٠٠	١٠٨١٢.٠٠	١٠٧٧١.٠٠
١٧.٧٤	١٠٣٨٥.٠٠	١٠٨٠٩.٠٠	١٠٧٤٤.٠٠	١٠٦٨٥.٠٠
١٦.٥٠	١٠٣٢٥.٠٠	١٠٦٩٠.٠٠	١٠٥٧٤.٠٠	١٠٤٦٧.٠٠
١٦.٠٠	١٠٣٠١.٠٠	١٠٦٤٣.٠٠	١٠٥٠٥.٠٠	١٠٣٨٠.٠٠
١٥.٧٠	١٠٢٨٧.٠٠	١٠٦١٤.٠٠	١٠٤٦٤.٠٠	١٠٣٢٧.٠٠

- ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٦.٠٠
لثلاثة ايام	٦.٨٠
لسبعة ايام	٧.٤٢
لثلاثين يوما	٩.٢٥
شهادات ايداع استحقاق ٩٤/١٢/٢٩	٪١١.٠٠

- ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥.٣١٢٥٠
لشهر واحد	٥.٩٣٧٥٠
للثلاثة اشهر	٦.٣٧٥٠٠
لسنة واحدة	٧.٣١٢٥٠
لسنة ونصف السنة	٧.٤٣٧٥٠
لسنتين	٧.٥٦٢٥٠

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.
* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.
- المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

السوق الثانوية

يقي الطلب راكدا على سهم سوليدير مع استئناف عمل السوق الثانوية، امس. إذ غلبت العروض على السوق، وثبت سهم (فئة أ) على ١٥٤ دولارا اميركيا، وسهم (فئة ب) على ٧/٨ ١٥٤ دولارا.

وتكرر طلب أمر خاص (Block Order) - ١٠ آلاف سهم (فئة ب) للأسبوع الثاني على التوالي ولا من مستجيب لعدم تلاقي سعر الطلب مع سعر العرض.

عمليات السوق الثانوية:

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
١ - سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٨٦٢٩	١٠٣٧٣	٢٦٤٥	١٥٤.٠٠
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (أ)	٨٦٢٩	١٠٣٧٣	٢٦٤٥	١٥٤.٠٠
٢ - سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	١١٣٠١	١٦١٥٣	٢٨٤١	١٥٤ ٧/٨
الاوامر الخاصة	١٠٠٠٠	-	-	-
مجموع فئة (ب)	٢١٣٠١	١٦١٥٣	٢٨٤١	١٥٤ ٧/٨
المجموع العام	٢٩٩٣٠	٢٦٥٢٦	٥٤٨٦	

المصدر: شركة لبنان المالية.

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■
- الاستعلامات: ٣٨٩١٠٠
- رئاسة المطار: ٨١٥٧٢٤
- الجمارك: ٨٣١٣٥٩
- قوى الامن الداخلي: ٣٨٨٣٩٣
- الامن العام: ٦٢٩١٥٠

■ المرافئ ■
- بيروت: ٥٨٠٢١١
- جونيه: ٩٣١١٢٣
- طرابلس: ٦٠١٩٩٥

■ الاستعلامات الهاتفية ■
- بيروت: ٢٠٠١٠٠ / ٢١٥٨٣١ / ٨٠٨٠٠١
- جونيه: ٩٣٠١١١
- زحلة: ٨٢٠١٦٦
- صيدا: ٧٢١٨٠١
- طرابلس: ٤٣١٥٢٢

■ التصليحات الهاتفية ■
- بيروت: ٣٣٧٣٠٠
- جونيه: ٩٣٠١٠٠
- صيدا: ٧٢١٢٢١
- طرابلس: ٧٢١١١١

■ الاسعاف ■
- بيروت: ٣٨٦٦٧٥
- جونيه: ٩٣٠٦٣٨
- صيدا: ٧٢٠٠٦١
- طرابلس: ٤٣١٠١٧

■ الصليب الاحمر ■
- بيروت: ٨٦٥٥٦١
- غرفة العمليات: ٤٤٨١٠٠/٢٠٠ / ٤٤٨٣٠٠/٤٠٠
- جونيه: ٩٣٠٣٤٢
- زحلة: ٨٢٤٨٩٢
- صيدا: ٨٢٤٥٣٢
- طرابلس: ٦٠٢٥١٠

■ الاطفاء ■
- بيروت
- الملعب البلدي: ٣١٠١٠٥
- الباشورة: ٣٩٢٦٤٠
- مار مخايل: ٤٤٥٠٠٠
- بعبدا: راجع بيروت
- جونيه: راجع بيروت
- طرابلس: ٣١٠١٧

■ الدفاع المدني ■
- بيروت
- الادارة المركزية: ٣٩٤٤١٠٠
- برج البراجنة: ٨٢٢١٦٠
- الاشرفية: ٣٣٣٦٢٩
- الحدث: ٤٦١٤٧٢
- جديدة: ٨٨٥٧١٠
- جونيه: ٩١٤٦١٧
- زحلة: ٨٢٢٢٢٢
- صيدا: ٧٢٠٠٥٨
- طرابلس: ٤٤١٧٠١
- عاليه: ٥٥٢٥٣٣
- بعلبك: ٨٧١٤٢٢
- بعقلين: ٥٠٠٩٥١
- بترون: ٦٤١٥٥١
- بكفيا: ٩٨٠٠٦٦
- برمانا: ٩٦١٠٥١
- جبيل: ٩٤١٩٨٦
- صور: ٧٢٠٤٩٠
- زغرتا: ٦٦٠٢٤٩
- حلبا: ٣٦٠٣٤١

■ كهرباء لبنان ■
- بيروت: ٤٤٢٧٢٠
- انطلياس: ٤١١٩٤١
- بكفيا: ٩٨٠٥٥٦
- جونيه: ٩١٥١٢٥
- عاليه: ٥٥٢٥٩٤
- زحلة: ٢٢٣٤٥٥
- صيدا: ٧٢٢٠٥٤
- طرابلس: ٤٣٢٤٣٣

■ مصالح المياه ■
- الاشرفية: ٣٣١١٧٩
- برج حمود: ٢٦٠٢٤٥
- تلة الخياط: ٣١٧٣٣٥
- عين الدلبة: ٤٥١٠٤٧
- جونيه: ٩٣٠٠١٣
- زحلة: ٨٢٠٢٣٥
- طرابلس: ٦٠١٢٧٩

■ شرطة الطوارئ ■
- بيروت: ٤٢٥٢٥٠
- بعبدا: ٤٢٦٢١٠
- جونيه: ٩١١١٠٣
- زحلة: ٨٢٣٠٠٠
- صيدا: ٧٧١٦١٦
- طرابلس: ٤٣٠٩٥٠

الدولار الأميركي ١٦٥٨,٥٠ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٦٥٨,٥٠ ليرة بتراجع نصف ليرة عن اقفال الجمعة الماضي.

فتح الدولار على ١٦٥٨ ـ ١٦٦٠ ليرة وبقي التداول شبه جامد وعند حدود فتح السوق الى حين تدخل مصرف لبنان معلناً سعر شرائه على ١٦٥٨,٥٠ ليرة، فانشغلت السوق معروضة على ١٦٥٨,٥٠ ـ ١٦٥٧,٥٠ ليرة واقفلت على ١٦٥٧,٥٠ ـ ١٦٥٩,٥٠ ليرة.

متوسطات اقفال العملات الرئيسية الاخرى حسب نشرة مصرف لبنان:

الكورون السويدي	٢٢٩,٣٠	الريال السعودي	٤٤٢,٤٠
الجنيه الاسترليني	٢٦٣٤,٨٦	الدينار الكويتي	٥٥٤٦,٨٢
الفرنك الفرنسي	٣١٢,٢٢	درهم الامارات	٤٥١,٦٠
الفرنك السويسري	١٢٨٠,٦٩	الريال القطري	٤٥٥,٦٣
المارك الالماني	١٠٧٣,٩٥	الدينار الاردني	٢٣٧٩,٤٨
الجيلدر الهولندي	٩٥٧,٦٢	الدينار البحريني	٤٣٩٩,٢٠
الين الياباني	١٦٨٥,٠٠	الدينار العراقي	٥٣,٦٠
الدولار الاوسترالي	١٢٤٨,٠٢	الجنيه المصري	٤٢٥,٦٢
الدولار الكندي	١٢٢٢,٩٩	الليرة السورية	٣٩,٠٢
الفرنك البلجيكي	٥٢,١٤	اونصة الذهب	٣٨٥,٥٠ د.أ.
الليرا الايطالي	١٠٠٤,٠٠	اونصة الفضة	٥,١٦ د.أ.
الليرة القبرصية	٣٥٠٥,٩٠		

الأسواق الخارجية

انتزع الدولار الاميركي مكاسب كبيرة في اسواق المال الخارجية امس قبيل ٢٤ ساعة على جلسة اللجنة الفدرالية للاسواق المفتوحة (FOMC) التابعة لمجلس الاحتياطي الفدرالي المقررة اليوم للنظر في سياسة الفوائد مع تعزيز احتمالات زيادتها بواقع نصف النقطة الامر الذي يجعل من العملة الاميركية استثماراً مربحاً في ضوء تراجع الضغوط التضخمية، الا ان التراجع المشار اليه سيكون من بين عوامل التردد الماثلة امام اللجنة في سياق معادلاتها الاقتصادية لاتخاذ قرار زيادة الفائدة الذي اشتغلت الاسواق عليه سلفاً امس.

وكانت ردة فعل البورصات سلبية، اذ حصل ارباك طاول المتعاملين بعد تراجع اسعار الاسهم في ضوء العروض منها وهو امر مألوف للاسهم في حالات زيادة معدل الفائدة.

وتلقى الدولار قوة دعم اضافية عندما سرت في الاسواق شائعات عن ان المضارب الشهير جورج سوروس وهو اميركي من متحدر مجري يشتري الدولار الاميركي بإقراط مقابل المارك الالماني للتعويض عن خسائر تكبدها صندوق الاستثمار الذي يديره الاخير قيل انها في حدود ٦٠٠ مليون دولار بعد ان ضارب لمصلحة الاخير ضد الين الياباني الواسخ.

وتدهور المارك الالماني ايضاً على الكورون السويدي بعدما صوتت السويد لمصلحة الالتحاق بالاتحاد الاوروبي. كما تراجع المارك على الجنيه الاسترليني والعملات السكندينافية اجمالاً.

وترنح الفرنك الفرنسي متأثراً بأنباء عن تورط وزير المواصلات في فضائح فساد.

في طوكيو، اقفل الدولار الاميركي على ٩٨,٠٩ ينا يابانيا بارتفاع ٠,٣١ ينا عن اقفال الجمعة الماضي.

الاسواق الاوروبية:

المارك الالماني ١,٥٤١٥، الجنيه الاسترليني ١,٥٨٨٥، الفرنك السويسري ١,٢٩٤٠، الليرا الايطالي ١,٥٨٣,٠٠، والدولار الكندي ١,٣٥٧٧.

في اسواق المعادن النفيسة، كانت المبادلات هادئة وتنتظر هي الاخرى قرار مجلس الاحتياطي الفدرالي الاميركي من الفوائد.

سجلت اونصة الذهب في لندن ٣٨٤,٩٠ دولارا اميركيا وفي زوريخ السعر نفسه، واقفلت اونصة الفضة على ٥,١٤ دولارات.

سوق نيويورك السابعة و٥٠ دقيقة مساء (توقيت بيروت):

المارك الالماني ١,٥٤٤٣، الجنيه الاسترليني ١,٥٨٦٠، الفرنك السويسري ١,٢٩٧٥، الين الياباني ٩٨,٢٣، الفرنك الفرنسي ٥,٣١٢٥، اونصة الذهب ٣٨٤,٧٥ د.أ. واونصة الفضة ٥,١٧ د.أ.

فوائد الدولار في نيويورك:

من يوم ليوم ٤,٩٢ ـ ٥,١٨، شهر ٥,٣١ ـ ٥,٤٣، ثلاثة اشهر ٥,٧٥ ـ ٥,٨٧، ستة اشهر ٦,٠٠ ـ ٦,١٢، تسعة اشهر ٦,٣١ ـ ٦,٤٣ و١٢ شهرا ٦,٦٢ ـ ٦,٧٥.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٢٨ باخرة عاملة منها ١٣ باخرة جديدة حملت ٥٧٥٥ طناً فيما غادرت ١٦ باخرة وينتظر وصول ٧ بواخر. (اللجنة غرفة الملاحة الدولية).

• البواخر الجديدة	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
بدر المصطفى ـ ٢	٨	(٢٠٠ ماشية)	ي. برجاوي
فيدو ـ ١	٥	(٦٥٠ مختلفاً)	ج. بطرس
تويت ـ ٢	٤	(التموين)	تويت
كوزيت	٨	(١٠٠ خضاراً)	ن. ابو رجيلي
انتوني	٦	(١١٠ ماشية)	ج. تجيم
انجي	٩	(١٠٠ خضاراً)	ن. ابو رجيلي
كورال سي	١١	(٧٥٠ موزاً)	ن. غندور
بيتر ميتز	١٤	(٦٧٥٠ مختلفاً)	منتز شيبنغ
كوشلار ـ ٢	١٢	(٧٥ ماشية)	ي. برجاوي
باريس	١٢	(٧٥ ماشية)	ي. برجاوي
باليكوي ـ ٢	١٠	(٧٥ ماشية)	ي. برجاوي
تيشي	١٠	(١٨٠٠ مختلفاً)	ج. ابو حمد
الملك الله	٩	(٧٠ خضاراً)	كاميلوت

• البواخر التي غادرت: لارينيا، اسبيرنزاه نوفي، ت، فيتيا نوفتسكي، حمد الله، زغريب تورنتو سيفيرين، اكامتيس، كوشلار ـ ٢، باريس، بيتر ميتز، باليكوي ـ ٢، بدر المصطفى ـ ٢، تيشي، ادرياتيك كوين، بل كارين.

• البواخر المنتظرة:

اسم الباخرة	آتية من		الوكيل البحري
سي غول	خيرسون	(٢٩٢٥ حديداً)	غلوب شيبنغ
شيرينا	راقين	(٩٢٥ مختلفاً)	سي لاين
ميرموز	طرطوس	(سياحاً)	هـ. هيلد
لباشي	ايطاليا	(٢٠٠٠ زيوتاً)	غولف شيبنغ
رنبو ووريير	ـ	(شراعية)	ج. صهيوني
جوليا	دمياط	(٩٠٧ مختلفاً)	ناسيونال
باليكوي ـ ٢	مرسين	(٧٥ ماشية)	ي. برجاوي

مرفأ طرابلس

• البواخر العاملة	آتية من		
زاوتستي	بلجيكا	(كيماويات)	لوتراكو
فاطمة	بيروت	(للشحن خشباً)	المتوسط
توفيق آس	سوريا	(للتصليح)	عيسى وموسى
فولغو بالت ٢٤٧	روسيا	(حديداً)	بطش
حسن	مصر	للشحن (خردة)	آلسا
• البواخر المنتظرة:			
عبد الله آس	الاردن	(فلوغاً)	قاديمار
مدور (١)	رومانيا	(مختلفاً)	ستوت
فرح (سي)	روسيا	(خشباً)	المتوسط
نورا (١)	رومانيا	(خشباً)	المتوسط
الحج انور	رومانيا	(خشباً)	اسطفان
ثيناسا ارمود	روسيا	(خشباً+حديداً)	الشركة العامة
فالنسيا بريتش	بيروت	(سيارات)	بطش
روبيتز نوي	ايطاليا	(حاويات)	سينستار
كومبوتيست	بيروت	(حاويات)	نورث شيبنغ
شوكوفسكي		+ (سيارات)	غروب

• البواخر المغادرة: راسولان ـ باريش ـ دانيا ـ عثمان اوغلو ـ بيوتير مولدافي.

حركة المطار

حركة المطار للأربعاء ١٦/١١/١٩٩٤

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
١,١٥	بوخارست	تاروم	٢,٤٥	امستردام	KLM
١,٤٠	امستردام	KLM	٣,٠٥	بوخارست	تاروم
٧,١٥	عمان	الفرنسية	٨,٣٠	باريس	الفرنسية
٦,٤٥	سدني/سنغافورة/دبي	MEA	١٠,٠٠	روما	MEA
١٧,٤٥	كويت	MEA	١٦,٣٠	ظهران	MEA
٩,٣٥	عمان	MEA	١٣,١٠	دمشق	السورية
١٢,١٠	دمشق	السورية	١٢,٣٠	لارنكا	MEA
١٣,٢٥	موسكو	الروسية	١٢,٤٥	باريس	MEA
١٤,٣٠	مسقط/شارقة/بحري	طيران الخليج	١٤,٤٠	موسكو	الروسية
١٥,٠٠	لارنكا	MEA	١٧,٠٠	دوحة/ابوظبي	MEA
١٦,١٥	لندن	MEA	١٨,٠٠	جدة	MEA
١٠,٥٥	ظهران	الامارات	١٩,٠٠	عمان	MEA
٢٠,٥٥	اثينا	النمساوية	١٧,٤٥	دبي	الامارات
١٥,٥٠	اسطنبول	MEA	٢٠,٤٥	دمشق	النمساوية
١٧,٣٥	روما	MEA	١١,٠٠	الكويت	MEA
١٠,٤٥	جدة	MEA	١١,١٥	اسطنبول	MEA
٩,١٥	كوليو/ابوظبي	MEA	١٤,٣٠	دبي	MEA
٩,٠٥	الرياض	MEA	١١,٣٠	القاهرة	MEA
١٥,٣٠	القاهرة	MEA	١٧,٥٠	الدوحة	MEA
١٨,٢٥	كوبنهاغن/زوريخ	MEA	١٦,٤٥	برلين/بروكسل	MEA
١٥,١٠	باريس	MEA			

• المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

«التنسيق النقابية» تحدد الإضراب الإثنين المقبل
تحذير من الفصل بين القطاعين العام والخاص

قررت هيئة التنسيق النقابية «الاجتماع في الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الاثنين المقبل لتحديد موعد تنفيذ الاضراب التحذيري ليوم واحد، واستمرار التحضير للمؤتمر النقابي الوطني العام المقرر عقده في ٢ كانون الاول المقبل»، وحذرت من «الفصل في معالجة المطالب العمالية بين القطاع العام وبين القطاع الخاص».

واكدت هيئة التنسيق «ان سلة الاستهلاك لعائلة من ٥ اشخاص تفترض وحسب آخر الدراسات تأمين اكثر من مليون و٢٠٤ الفاً و٦٩٧ ليرة شهرياً». واشارت الى «ارتفاعات كبيرة في اسعار بعض السلع والى ان نسبة الاجور تكاد لا تصل الى ١٥ في المئة من الناتج الوطني بينما يجب ان لا تقل عن ٤٥ في المئة منه». واعتبرت «ان تصحيح الاجور بنسبة ٨٨ في المئة لا يؤمن موجبات الحياة الكريمة، وان الاستجابة لتحقيق المطالب الواردة في مذكرة الاتحاد العمالي العام هي الحد الادنى الذي في ضوئه يمكن تقييم مواقف المسؤولين سلباً ام ايجاباً».

كانت هيئة التنسيق النقابية عقدت امس اجتماعاً في مقر الاتحاد العمالي العام برئاسة الياس ابو رزق بحثت خلاله تطورات المفاوضات في شأن المطالب العمالية واذاعت على اثره بياناً تضمن المقررات الآتية:

اولاً: في الوقائع: يهم الهيئة ان تطلع الرأي العام على الوقائع الآتية:

أ ـ ان سلة الاستهلاك لعائلة من خمسة اشخاص، حسب آخر الدراسات تفترض تأمين اكثر من ١,٥٤٢,٦٩٧ ليرة ويدخل من ضمنها (المواد الغذائية والملابس، والسكن والصحة والتعليم والنقل وغيرها...).

ب ـ ان اسعار بعض السلع زادت منذ مطلع العام على نحو مذهل: اسعار البطاطا زادت ٣٧ في المئة من اول السنة، والبيض ٥٥,٦ في المئة والفاكهة ٣٦ في المئة والخضار ٢٣,٣ في المئة والدجاج ١٦ في المئة والسمك ٢٩ في المئة والقهوة ٣٥ في المئة.

ج ـ ان وزارة الاقتصاد والتجارة والاجهزة المختصة لا تقوم بواجباتها ان لجهة المراقبة وضبط الاسعار او لجهة الاشراف على جودة البضاعة.

د ـ لقد قامت الحكومة بتخفيض الضرائب المباشرة من ٣٦ في المئة تقريباً الى ١٠ في المئة عن الشركات ذات الربحية العالية. وكذلك قامت بتخفيض ضرائب التحسين وتبادل الاسهم الى واحد في المئة.

هـ ـ لا وجود لدعم فعلي لقضايا السكن والصحة والتعليم. بحيث ان نسبة ما يخصص للضمانات الصحية مثلاً لا تزيد عن ٠,٧٥ في المئة من الناتج الوطني.

و ـ ان نسبة ٧٥ في المئة من واردات الخزينة هي من الضرائب غير المباشرة.

ز ـ ان فوائد سندات الخزينة تزيد عن ثلث الموازنة (١٢٣٣ مليار ليرة) وان اغراق مجتمعنا بالديون سيؤدي الى ارتهان مجتمعنا وشعبنا لتسديد موجبات هذه الديون.

ح ـ ان الهدر الحاصل في الخزينة يزيد على ٤٠٠ مليار ليرة باقرار من وزير الدولة للشؤون المالية نفسه.

ط ـ تقاعس الدولة عن وضع حد لمستغلي سوق النفط يحمل الخزينة خسارة لا تقل عن ٢٠٠ مليون دولار تقريباً سنوياً.

ي ـ ان نسبة الاجور تكاد لا تصل الى ١٥ في المئة من الناتج الوطني بينما يجب ان لا تقل عن ٤٥ في المئة من هذا الناتج.

ك ـ ثمة الكثير من الهدر في جملة مؤسسات حكومية لا تخضع لرقابة ديوان المحاسبة.

والرأي العام اصبح على بينة من كل اشكال الفساد القائمة في بعض الدوائر الحكومية.

ثانياً: في الموقف:

ان هيئة التنسيق النقابية التي تمثل الاكثرية الساحقة من الشعب اللبناني اكدت ولا تزال على جملة مسلمات:

١ ـ المطالبة بمكافحة الغلاء والغش، وتعزيز العملة الوطنية وتأمين الضمانات الاجتماعية (صحة، تعليم، سكن، نقل، الخ...) وذلك هو الطريق الصحيح لحل الازمة الاجتماعية الاقتصادية القائمة.

٢ ـ ان سياسة الدولة واصحاب العمل ازاء قضية الاجور تدعو للاستغراب. فاذا كانت سلة الاستهلاك هي كما عرضنا فكيف يحق لصاحب ضمير وطني ان يتقاعس عن اعادة التوازن والعدالة الى المجتمع والاقتصاد الوطني. وفي هذا السياق يجب ان يفهم طلبنا بالتأكيد على ان نسبة زيادة الاجور بـ٨٨ في المئة هي اقل من موجبات الحياة الكريمة.

٣ ـ ان هيئة التنسيق تؤكد ان حملها لهموم الناس وقضاياهم هو تجسيد لالتزامها بترسيخ السلم الاهلي على قاعدة العدالة والديموقراطية واستقلال الوطن وسيادة الدولة اللبنانية.

٤ ـ ان الورقة المقدمة من الهيئات الاقتصادية استمرت في صياغة طروحات نظرية ولم تدخل في المعالجات الحقيقية والمباشرة لما هو مطلوب في هذه المرحلة. وعلى المسؤولين ان يتحملوا مسؤولياتهم تجاه الاكثرية الساحقة من الشعب التي تئن من سياستهم اللامسؤولة.

٥ ـ ان الاستجابة لتحقيق المذكرة المقدمة من الاتحاد العمالي العام وتنفيذ المطالب المرفوعة من رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية ومكتب المعلمين وتحقيق مطالب الموظفين المتقاعدين في الدولة وكل موظفي القطاع العام وذوي الدخل المحدود، هي الحد الادنى الذي في ضوئه يمكن تقييم مواقف المسؤولين سلباً ام ايجاباً.

ثالثاً: في المقررات:

في ضوء هذه الوقائع والمعطيات، وبعد ان اطلعت الهيئة على عملية التحضير للاضراب التحذيري وللقرارات المتخذة من قبل الهيئات التنفيذية المكونة لهيئة التنسيق النقابية، يهم الهيئة ان تعلن الآتي:

١ ـ دعوة هيئة التنسيق النقابية لاجتماع يعقد في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الاثنين في ٢١/١١/١٩٩٤ لتحديد موعد تنفيذ الاضراب.

٢ ـ استمرار التهيئة للمؤتمر النقابي الوطني العام المزمع عقده في ٢ كانون الاول المقبل.

٣ ـ تحميل المسؤولين، على تنوع مواقعهم، كامل المسؤولية في ما آلت اليه الامور، وتالياً اعتبار سياسة المماطلة التي يتبعونها هي التي تحمل الحركة النقابية على ولوج الطرق السلبية.

٤ ـ التحذير من فصل القطاعين العام والخاص، والتأكيد ان جميع قضايا هذه القطاعات واحدة ومعالجتها يجب ان تكون على قاعدة العدالة الاجتماعية الصحيحة.

٥ ـ استمرار اعتبار اجتماعات هيئة التنسيق مفتوحة لمتابعة كل التطورات.

اجتماع هيئة التنسيق (بلال قبلان)

«الإنقاذ والتغيير» تدعو لمعالجة الأزمة المعيشية
«أخطر ما يواجه لبنان على الصعيد الداخلي»

اكدت «كتلة الانقاذ والتغيير» النيابية «ان الازمة المعيشية هي اخطر ما يواجه لبنان من تحديات في هذه المرحلة على الصعيد الداخلي»، واهابت باللجنة الوزارية لدرس المطالب العمالية «ان تنجز مهمتها بالاتفاق مع الاتحاد العمالي العام والهيئات الاقتصادية على المعالجة للتخفيف من وطأة هذه الضائقة».

واشارت الكتلة الى «ان الاستقرار النقدي لم يترافق مع اي تحسن في القوة الشرائية للعملة الوطنية بحيث اضحى الحد الادنى للاجور في مستوى لا يفي بأبسط ضرورات معيشة الطبقة العاملة».

عقدت امس «كتلة الانقاذ والتغيير» النيابية اجتماعها الاسبوعي برئاسة الرئيس سليم الحص وحضور الاعضاء: محمد يوسف بيضون، بشارة مرهج، جوزف مغيزل، رياض الصراف، اسامة فاخوري، عصام نعمان، محمد قباني، عبد الرحيم مراد واسمر اسمر، واصدر على اثره البيان الآتي:

يهم كتلة «الانقاذ والتغيير» النيابية العودة الى موضوع الازمة المعيشية الخانقة التي تستبد بحياة المواطنين من ذوي الدخل المحدود، خصوصاً بعدما استمرت هذه الازمة في التفاقم واخذ الاتحاد العمالي العام يلوح بالاضراب العام.

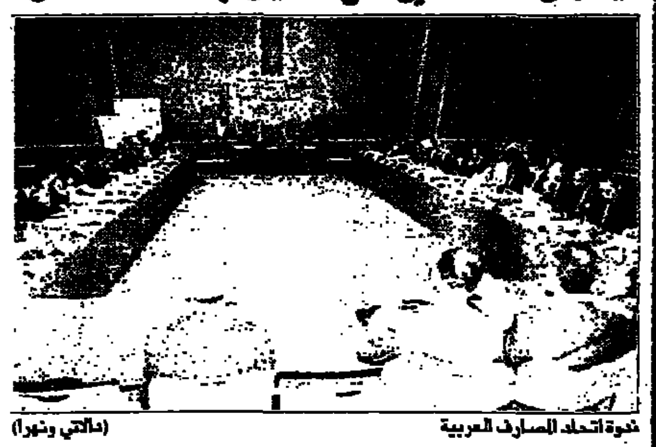
الواقع الذي لا مراء فيه ان الاستقرار النقدي الذي تحقق لم يترافق مع اي تحسن في القوة الشرائية للعملة الوطنية واضحى الحد الادنى للاجور في مستوى لا يفي بأبسط ضرورات المعيشة لدى الطبقة العاملة، ناهيك بالبطالة التي ما تزال مستشرية.

ان الازمة المعيشية هي اخطر ما يواجه لبنان من تحديات في هذه المرحلة على الصعيد الداخلي، وما لم تتم معالجة هذه الازمة على الوجه المقتضى فإن استمرارها في التفاقم ينذر بأوخم العواقب وهذا ما لا يحتمله لبنان، خصوصاً في مرحلة يفترض في الدولة ان تنصرف الى رصد تطورات المنطقة ومواكبتها استعداداً لمواجهة تحديات السلام الآتي.

ان الكتلة تهيب باللجنة الوزارية التي انيط بها امر النظر في مطالب الاتحاد العمالي العام والتباحث معه في انجع السبل لتطويق الضائقة المعيشية، ان تحث خطاها وتحزم امرها فتنجز مهمتها بالاتفاق مع الاتحاد والهيئات الاقتصادية على المعالجات المناسبة للتخفيف من وطأة هذه الضائقة في اطار ما تسمح به مقتضيات الاستقرار الاقتصادي في البلاد.

ويهم الكتلة ان تؤكد ضرورة الحرص على افادة موظفي القطاع العام من مثل ما قد يقرر لمستخدمي القطاع الخاص لأن المعاناة تلف الجميع على حد سواء.

«التوريق» ندوة لاتحاد المصارف العربية:
يُسهّل التعاطي مع الدين والاستخصاص



ندوة اتحاد المصارف العربية (دالاتي ونهرا)

افتتح نائب حاكم مصرف لبنان الاول الدكتور ناصر السعيدي صباح امس في فندق كورال بيتش ندوة حول التوريق (SECURITIZATION) ينظمها اتحاد المصارف العربية. واستمع المنتدون الى محاضرتين، الاولى: لأمين عام اتحاد المصارف العربية الدكتور عدنان الهندي بعنوان: «الواقع المصرفي الدولي والعربي، ومبررات التوريق» والثانية للدكتور خالد امين عبد الله (وزير اردني سابق) حول: «التوريق كأداة مالية حديثة».

عرض الهندي لمحة عن الوضع المصرفي العربي وظهور ازمة المديونية الخارجية مع ما خلفها من مشكلات وظهور التوريق كإحدى الادوات المساعدة على الحلول مكان ادوات الدين التقليدية.

وركز عبد الله على مزايا التوريق لجهة خفض مخاطر التمويل وكلفة الاقتراض واستخصاص مؤسسات القطاع العام.

تأهيل شبكات الضاحيتين الجنوبية والشمالية

اعلن المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس مهيب عيتاني في بيان له امس ان اعمال تأهيل شبكة التوزيع في الضاحيتين الجنوبية والشمالية مستمرة، وهي تشمل شبكات التوتر المتوسط والمنخفض ومحطات التوزيع بما فيها من خلايا ولوحات ومحولات، اضافة الى وصلات للمشتركين بما تتضمنه من عدادات وقواطع.

واوضح المهندس عيتاني انه تم في الضاحية الشمالية تأهيل الاعمال التالية:

«اولاً: مد ٩,٧٢٢ كلم من كابلات التوتر المتوسط.

ثانياً: مد ١,٢ كلم من شبكة التوتر المنخفض.

ثالثاً: تأهيل ٢١٦ محطة لتوزيع التيار الكهربائي».

اما في الضاحية الجنوبية، فأشار المهندس عيتاني انه تم:

اولاً: تم مد ٨٢,٣٥٦ كلم من كابلات التوتر المتوسط.

ثانياً: تم مد ٢١,٨ كلم من شبكة التوتر المنخفض.

ثالثاً: تم تأهيل ٦٢٢ محطة لتوزيع التيار الكهربائي.

رابعاً: تم وصل ٧ آلاف و٥٠٧ مشتركاً في مناطق الشويفات، شاتيلا، عين الرمانة، بئر حسن وخلدة.

من جهة ثانية، دشن المهندس عيتاني العمل في ٥ كيوسكات للانارة، وهي محطات لتوزيع التيار الكهربائي مسبقة الصنع، وذلك بحضور رئيس مصلحة التوزيع المهندس صلاح ابو الحدود وعدد من موظفي المؤسسة.

دورة تأهيل العاملين في القطاع العام

افتتحت امس دورة حول مشروع اعادة تأهيل العاملين في القطاع العام تنظمها الجامعة الاميركية في بيروت بالتعاون مع رئاسة مجلس الوزراء ومجلس الخدمة المدنية والمصرف الدولي ومعهد التنمية الاقتصادية، وموضوع الدورة التي تدوم حتى الخامس والعشرين من الشهر الحالي هو «تقييم اداء الافراد والادارة والمؤسسات كمدخل اساسي لتطوير ادارة القطاع العام وتحسين قدرته على مواجهة تحديات اعادة الاعمار والبناء».

افتتح الدورة مديرها الدكتور محمد صادق، في حضور رئيس هيئة التفتيش المركزي فوزي حبيش. ويشارك فيها رؤساء مصالح ودوائر من مختلف الوزارات.

وفد فرنسي لبحث التطوير الإداري

وزع المكتب الاعلامي لوزير الدولة لشؤون مجلس النواب أنور الخليل بياناً يوضح فيه ان وفداً من المدرسة القومية للادارة في فرنسا، سيصل غداً الاربعاء الى بيروت، لاجراء سلسلة من اللقاءات، تهدف لتعزيز التعاون اللبناني ـ الفرنسي في مجال اعادة التأهيل والتطوير الاداري».

وقال البيان ان الوفد سيبحث المواضيع الآتية «التعاون في إعداد وتنفيذ برنامج تدريبي يخضع له موظفون من الادارة اللبنانية. اعداد برنامج خاص لتطوير القدرات التدريبية للمدربين اللبنانيين في المعهد الوطني للتطوير والادارة. البحث في موضوع بناء مبنى جديد للمعهد والمساعدة الفرنسية الممكنة بهذا الخصوص».

رزق يلتقي رؤساء الهيئات الاقتصادية

عرض امس وزير الصناعة والنفط الدكتور اسعد رزق، في اجتماع عقده مع رؤساء الهيئات الاقتصادية الاوضاع الاقتصادية عموماً، والتحضيرات اللازمة لسفر الوفد الاقتصادي اللبناني الى واشنطن في اواخر كانون الثاني المقبل.

وحضر الاجتماع رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار، رئيس جمعية المصارف الدكتور فرانسوا باسيل، رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف، رئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي، رئيس نقابة المقاولين فؤاد الخازن، رئيس تجمع رجال الاعمال اللبنانيين توفيق غرغور، رئيس مجلس ادارة المؤسسة الوطنية لضمان الاستثمار الدكتور سمير نصر.

نقابة مزارعي التبغ في الشمال

طرابلس ـ «السفير»:

انتخبت نقابة مزارعي التبغ والتنباك في الشمال مجلس النقابة الجديد الذي تألف من عبد الرحمن حسن علي حسن رئيساً، محمد علي ابراهيم نائباً للرئيس، عبد الحميد محمد السكر اميناً للسر، محمد علي احمد نائباً لأمين السر، محمود خضور اميناً للصندوق، صالح احمد، احمد كنجو، شعبان عيسى، خضر عثمان، عبد الله محفوظ، كامل شعبان ومحسن علي ملحم مستشارين.

مؤتمر صحافي لتعاونيات بيروت والمناطق

دعا مجلس ادارة تعاونيات بيروت والمناطق الى مؤتمر صحافي، يعقده المدير العام منير فرغل، لمناسبة تأسيس واطلاق فرع للاستشفاء التعاوني في تعاونيات بيروت والمناطق، بالتعاون مع ستراليكرز للتأمين ومستشفى المقاصد الخيرية الاسلامية. وذلك في الحادية عشرة من قبل ظهر غد الاربعاء، في مقر نقابة الصحافة اللبنانية».

إحصاءات الكتلة النقدية المجمعة:
١٧.١ مليون $ زيادة الودائع بالعملات الأجنبية

اظهرت احصاءات الكتلة النقدية المجمعة في الاسبوع بين ٢٨ تشرين الاول و٣ تشرين الثاني الحالي زيادة الودائع بالليرة اللبنانية ٧٥ ملياراً وبالعملات الاجنبية بما يوازي ١٧.١ مليون دولار اميركي.

وتراجعت محفظة سندات الخزينة من خارج القطاع المصرفي ٩ مليارات ليرة.

احصاءات الكتلة النقدية:

M1 سجلت السيولة الجاهزة M1 ازدياداً ملحوظاً خلال الاسبوع الممتد من ٢٨ الى ٣ تشرين الثاني ١٩٩٤ بلغ ٧٢ مليار ليرة. ويعزى هذا الازدياد الى توسع حجم النقد المتداول بفعل عملية دفع الرواتب للقطاعين العام والخاص.

M2 سجلت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 ازدياداً بمدار ٧٥ ملياراً. ويرد جزء وافر من هذا الازدياد الى شراءات مصرف لبنان الصافية من العملات الاجنبية. ويبقى المعدل السنوي لنمو السيولة بالليرة M2 الاعلى من بين نمو سائر المجمعات النقدية (٦٨.٩٦٪).

M3 ازدادت الودائع بالعملات الاجنبية خلال هذا الاسبوع بمبلغ ١٧.١ مليون دولار. ويحل هذا التطور المترافق مع شراءات مصرف لبنان الصافية من سوق القطع الى استمرار تدفق الرساميل.

M4 تدنت محفظة سندات الخزينة المكتتبة من قبل القطاع غير المصرفي بمبلغ ٩ مليارات ليرة.

MB توسعت القاعدة النقدية بمبلغ ٦٨ مليار ليرة بفعل ازدياد حجم النقد المتداول.

خلاصة: استمر الاستقرار النقدي سائداً واستمر معه تدفق الرساميل.

(مليارات الليرات)	تشرين ٢ ١٩٩٣	كانون ١ ١٩٩٣	٢٧ تشرين ١ ١٩٩٤	٣ تشرين ٢ ١٩٩٤	التغيير الاسبوعي	التغيير السنوي ٪
M1	١٠٠٥	١١٤٣	١٣٨٧	١٤٦٠	٧٢	٣٨.٩٤
M2	٥٠١٩	٥٣٠٩	٨٣٣٣	٨٤٨٠	١٤٧	٦٨.٩٦
M3	١٤٥٢٤	١٥٦٧٨	١٨٨٢١	١٨٩٩٠	١٦٩	٣٠.٧٥
M4	١٥٥٨١	١٦٧٨٩	٢٠٦٩٣	٢٠٨٥٣	١٦٠	٣٣.٨٤
القاعدة النقدية	١٣٣٥	١٣٩٧	١٨٥١	١٩١٩	٦٨	٤٣.٧٤

M1: نقد في التداول + ودائع تحت الطلب.
M2: M1 + الودائع الاخرى بالليرة.
M3: M2 + الودائع بالعملات الاجنبية.
M4: M3 + سندات الخزينة من خارج الجهاز المصرفي.
القاعدة النقدية بالليرة: نقد خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف الجارية في مصرف لبنان + ودائع المصارف لاجل في مصرف لبنان.
المصدر: مصرف لبنان (مديرية الاحصاءات والدراسات الاقتصادية).

١٥٠,٧ ملياراً إصدار سندات الخزينة
١٣,٦ ملياراً الفائض الشرائي

حقق الاكتتاب في سندات الخزينة العادية التي صدرت يوم الخميس الماضي فائضاً اسمياً بلغ ٢٢ ملياراً و٦٨٠ مليوناً و٦٠٠ الف ليرة وفائضاً شرائياً بلغ ١٣ ملياراً و٦٦٦ مليوناً و٣٢٩ الفاً و٩٣١ ليرة.

وتحركت الفوائد على فئات السندات على النحو الآتي:

* فئة الثلاثة اشهر: تراجعت الفائدة من ١٢.٨٥ الى ١٢.٤٤ في المئة.

* فئة الستة اشهر: تراجعت الفائدة من ١٤,٥٤ الى ١٤.٢٠ في المئة.

* فئة السنة: تراجعت الفائدة من ١٤.٢٤ الى ١٣.٨٢ في المئة.

* فئة السنتين: تراجعت الفائدة من ١٦ الى ١٥.٧٠ في المئة.

وكانت بلغت قيمة الاكتتاب الاسمية في هذه السندات ١٥٠ ملياراً و٧٠٧ ملايين و٥٢٠ الف ليرة وقيمة الاكتتاب الشرائية ١٤١ ملياراً و٦٩٣ مليوناً و٢٤٩ الفاً و٩٣١ ليرة في مقابل استحقاق بقيمة ١٢٨ ملياراً و٢٦ مليوناً و٩٢٠ الف ليرة.

وتوزعت قيمة الاكتتاب الاسمية على فئات السندات على النحو الآتي:

* فئة الثلاثة اشهر: ٢٨ ملياراً و٦٧٩ مليوناً و٨٣٠ الف ليرة.

* فئة الستة اشهر: ٢٧ ملياراً و٢٧٧ مليوناً و٥٤٠ الف ليرة.

* فئة السنة: ٤٤ ملياراً و٨٣٠ مليوناً و٧٤٠ الف ليرة.

* فئة السنتين: ٤٩ ملياراً و٨١٩ مليوناً و٦٨٠ الف ليرة.

وقيمة الاكتتاب الشرائية:

* فئة الثلاثة اشهر: ٢٧ ملياراً و٧٩١ مليوناً و٣١٩ الف و٥٩٥ ليرة.

* فئة الستة اشهر: ٢٥ ملياراً و٤٢٩ مليوناً و٦٥١ الفاً و٤١٥ ليرة.

* فئة السنة: ٣٨ ملياراً و٦٤٧ مليوناً و٥٤٤ الفاً و١٨٧ ليرة.

* فئة السنتين: ٤٩ ملياراً و٨١٤ مليوناً و٧٣٤ الفاً و٧٣٤ ليرة.

وقيمة الاستحقاق:

* فئة الثلاثة اشهر: ٢٧ ملياراً و٥٣١ مليوناً و٤٠٦ الف ليرة.

* فئة الستة اشهر: ٢٨ ملياراً و٢٥٢ مليوناً و٨١ آلاف ليرة.

* فئة السنة: ٢٠ ملياراً و٨٠٥ ملايين و٨٥ الف ليرة.

* فئة السنتين: ٥١ ملياراً و٤٢٧ مليوناً و٦٥٥ الف ليرة.

● فوائد القسائم: ٧ مليارات و٨٨٣ مليوناً و٧٦٠ الفاً و٨١ ليرة و٥٠ قرشاً.

يذكر ان الفائدة على اصدار سندات السنتين باتت تحدد واعتباراً من هذا الاصدار بالمزاد وليس من قبل مصرف لبنان.

ويشار في هذا المجال الى انه رغم تراجع الفائدة على سندات السنتين فإن الاصدار بلغ ٤٩ ملياراً و٨١٩ مليوناً و٦٨٠ الف ليرة بما يشير الى اقبال المصارف على الاكتتاب في هذه السندات رغم انخفاض الفائدة عليها.

مساعدات لـ«التعاونيات الزراعية» في الجنوب والبقاع

وجّه المدير التنفيذي لمشروع امداد الجنوب والبقاع الغربي نزيه محمود نداء الى المعنيين بالنشاط التعاوني الزراعي في منطقة الجنوب والبقاع الغربي وتحديداً تلك التي طالتها الاعتداءات الاسرائيلية في تموز ١٩٩٣، دعاهم فيه للتوجه الى مركز ادارة المشروع في صور مرفقين بأوراق قانونية لتوزيع المساعدات الخاصة الزراعية التي اقرها المشروع والذي تنفذه منظمة الاغذية والزراعة الدولية «الفاو» بالتعاون مع وزارة الزراعة اللبنانية.

هكذا منذ الأصل

شهيدان في القصف على إقليم التفاح
المقاومة: لن تنجح محاولات رفع معنويات الميليشيات

نعت المقاومة الإسلامية شهيدين سقطا في الاعتداءات الإسرائيلية على إقليم التفاح، والتي طالت امس مناطق عدة في القطاعين الغربي والشرقي، وسط عمليات تعزيز لمواقع الاحتلال والميليشيات داخل الشريط المحتل، في حين اعلنت المقاومة عن عمليتين ضد هذه المواقع ودعت الدولة اللبنانية لاعلان موقف من الدعوات الإسرائيلية المتكررة لاستيعاب الميليشيات اللحدية العميلة داخل صفوف الجيش اللبناني.

واعلنت المقاومة الاسلامية في بيان لها امس عن استشهاد كل من: خليل موسى حمود (من بلدة خربة سلم) وعبد الامير احمد فاضل (من بلدة يونين) جراء الاعتداءات الصهيونية على منطقة اقليم التفاح.

واشار البيان الى ان الشهيدين سيشيعان اليوم حيث ينطلق موكب حمود من امام مستشفى الرسول الاعظم عند الساعة الثامنة صباحاً باتجاه بلدته خربة سلم. فيما، ينطلق موكب فاضل عند العاشرة صباحاً من امام حسينية الإمام الحسين في حي السلم ليوارى الثرى في جبانة حي السلم.

اعتداءات

في هذا السياق، نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي، بعد ظهر امس، عملية تمشيط لوادي السلوقي بالرشاشات المتوسطة والثقيلة من عيار ١٢.٧ ملم. فيما حلق تشكيل من الطيران الحربي، فوق مناطق قضاء صور، واخترق جدار الصوت.

ولف التوتر مناطق القطاع الغربي، بعد القصف الذي تعرضت له مساء امس الاول اطراف بلدتي ياطر وجبال البطم، وسط تحليق الطيران الحربي في اجواء القطاع، اضافة الى اطلاق العديد من القنابل المضيئة فوق بلدتي ياطر وزبقين.

وسجل اطلاق قذائف مدفعية اسرائيلية على المرتفعات في منطقة حاصبيا، حيث سقطت عشرون قذيفة على جبل الضهر ومحيط عين قجور وتلة الرادار وقاطع ميمس فجر امس.

تعزيزات

من جهة ثانية، ادخلت قوات الاحتلال الاسرائيلي قوة مدرعة كبيرة، خلال الساعات الماضية الى المواقع المتقدمة على خط التماس شمالي حاصبيا، في خطوة جاءت بعد التهديدات التي اطلقها قادة جيش الاحتلال ضد حزب الله.

شملت التعزيزات الاسرائيلية دبابات «ميركافاء» وناقلات جند حيث تمركزت اربع دبابات في موقع تلة عين قنيا وثلاث دبابات في موقع زمريا وخمس دبابات في موقع تلة كوكبا.

المقاومة

في سياق آخر، اعلنت المقاومة الاسلامية في بيان لها امس ان مجموعة تابعة لها قامت عند الثانية الا خمس دقائق بعد ظهر امس بنصب كمين لدورية لحدية مؤللة على طريق معبر بيت ياحون، وأمطرتها بنيران اسلحتها الرشاشة وقذائفها الصاروخية. ودارت اشتباكات عنيفة ادت الى احراق آلية نصف مجنزرة، بقيت تحترق اكثر من عشر دقائق بعد انتهاء العملية، وسقط جميع من كان بداخلها بين قتيل وجريح.

واعتبر مصدر مسؤول في المقاومة الاسلامية في بيان اصدره امس ان تصريحات وتهديدات قادة الاحتلال ادعاءات فارغة لا تقنع احداً وتهدف لرفع معنويات الميليشيات اللحدية والحؤول دون انهيارها وانفراط عقدها الهش.

ورد المصدر على قول غيورا عميار ان المقاومة لم تنجح في النيل من عناصر الميليشيات بالتذكير باعداد القتلى والجرحى بين صفوف الميليشيات. وقال ان المقاومة تمكنت من انزال حكم الاعدام بعدد من مسؤولي الميليشيات ذوي الرتب العالية خلال العام المنصرم وهم: اسعد نصر (مسؤول الفوج العاشر)، بدري (مسؤول امني في ثكنة مرجعيون)، ابراهيم طنوس (مسؤول ثكنة الريحان)، مارون ميلان (مسؤول احدى القوى الخاصة)، ميلاد فرح (مسؤول سرية الريحان)، فارس ابو سمرا (مسؤول فوج الـ ٩٠)، غسان نهرا (ضابط في فوج الـ ٩٠)، دانيال لوقا (مسؤول عمليات فوج الـ ٨٠)، عبد النبي بزي (مسؤول معبر بيت ياحون)، عبد الحليم مصطفى (مسؤول سرية حداثا)، عارف الخوري (يعمل في ادارة عمليات داخل وخارج الشريط)، ابو دراج (مسؤول معبر الحمرا)، رشيد ابو زيد الذي قتل في العملية الاخيرة، هذا بالاضافة الى مقتل عشرات العناصر وتعرض عقل هاشم ورياض العبد الله لعمليات نوعية في معاقلهما في عمق المنطقة الحدودية المحتلة.

اطلاق معتقل

على صعيد آخر، افرجت الميليشيات اللحدية عن المواطن حسان صعب من بلدة شبعا بعد اعتقاله في سجن الخيام لمدة تقارب الاسبوعين.

تهانٍ للأسد بذكرى الحركة التصحيحية
تؤكد على التنسيق وتشيد بالإنجازات

جانب من حضور مأدبة «المشاريع» (غسان ريفي)

أبرق رئيس الحكومة رفيق الحريري الى الرئيس السوري حافظ الأسد والى نائبه عبد الحليم خدام ورئيس الحكومة السورية محمود الزعبي مهنئاً بذكرى السادس عشر من تشرين الثاني، ذكرى الحركة التصحيحية في سوريا.

ورأى الحريري في برقيته الى الاسد ان الذكرى «محطة مميزة في تاريخ سوريا الشقيقة وصفحة مشرقة بالنضال الواعي من اجل العزة والكرامة والتحرير. وفي هذا التاريخ بدأت مسيرة الانماء والعمران وارسيت القاعدة الثابتة للازدهار».

ونوّه بالمساعدة الاخوية المستمرة التي تقدمها سوريا للبنان.

وقال وزير الدفاع محسن دلول في برقيته الى الرئيس السوري «اننا نتطلع اليكم اليوم وانتم تخوضون معركة السلام القائم على العدل والمساواة والالتزام الكامل بالحقوق الوطنية والقومية».

وقال وزير العمل عبد الله الامين في برقيته الى الاسد «أحييتم لهذه الامة من جديد مجدها وعزتها ورفعتها في زمن التردي العربي وعصر الانهزام في زمن الجنوح نحو الاستسلام».

وبعث رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي (الطوارئ) مسعد حجل برقية الى الرئيس الاسد اعلن فيها التضامن مع قيادة سوريا في حمل لواء النضال والمقاومة حتى تحقيق المقاصد القومية الكبرى التي لا تقبل بأقل من التحرير الكامل والوحدة الكاملة والسيادة الناجزة.

وفي طرابلس، أقامت جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية حفل عشاء مساء أمس الاول في المناسبة تكريماً لقيادة الجيش السوري في لبنان التي تمثلت بالعميد جودت سعيد وبعض الضباط.

والقى النائب طرابلسي كلمة اشاد فيها بمواقف سوريا وبصمودها في وجه المؤامرات الصهيونية، وحذر من مؤامرة التطبيع.

وبعد قصيدة للشيخ غانم جلول، ألقى مدير فرع الجمعية في الشمال طه ناجي كلمة اكد فيها ان التكريم انما هو لأولئك الذين بادروا لخلاص لبنان، وقال ان الرئيس السوري يعلم ان الاستسلام والتخاذل والتراجع كلمات يقولها غيره ولا تستقيم على لسانه.

وأبرق رئيس التجمع الوطني رياض قزعون الى الرئيس الاسد مهنئاً، وقال: نؤكد على خيارنا الذي لا يتبدل ولا يتغير بقيادة القائد الرمز.

«الوفاء» تسأل الحكومة عن تعويضات المزارعين

وجّهت كتلة الوفاء للمقاومة سؤالاً الى الحكومة بواسطة رئيس مجلس النواب حول تأخر التعويض على المزارعين المتضررين هذا نصه:

طالت فترة الوعود بالتعويض عن اضرار المزارعين والمواطن يئن تحت ضائقة خانقة.

- فحتى متى ينتظر المزارع التعويض عما أتلفه الصقيع.

- وحتى متى يتأمل بتعويض عما قضت عليه الفئران.

- وأين اصبحت التعويضات الموعودة عن الاضرار التي خلفتها السيول في الممتلكات والمزارع والحيوانات والمسامك في قضاء بعلبك الهرمل.

- ولماذا تأخرت الحكومة حتى اليوم لمسح الاضرار التي خلفتها العاصفة الاخيرة في مناطق الشويفات - سقي الحدث - تحويطة الغدير - حي السلم للتعويض عنها.

كبارة ينتقد هدم مبنيين في المنية

المنية - «السفير»:

طالب النائب محمد كبارة بايجاد حل شامل لقضية الاراضي التي كانت ملكاً لشركة «نفط العراق» في السابق، قائلاً انه «خدع» بهدم منزلين بعد تأكيدات ممثل قيادة الجيش بعدم اتخاذ اية اجراءات هدم قبل ايجاد حل شامل.

وقال كبارة: لا استطيع السكوت على مثل هذا الظلم والاستهانة بالحقوق، وسوف اتقدم بسؤال الى الحكومة حول هذا الموضوع الخطير، وساطلب من زملائي النواب ان يقفوا في وجه مثل هذه التصرفات.

واشار الى انه راجع مراراً رئيس الحكومة ووزير المالية ووزير الدفاع بهذا الخصوص، وان الهدم الذي تم تحت حجة ان البنائين قائمان على ارض مستملكة من الجيش طاول منازل يقيم فيها اصحابها منذ خمسين عاماً.

لحود يلتقي القائم بالأعمال الأرميني

استقبل قائد الجيش العماد إميل لحود في مكتبه في اليرزة القائم باعمال سفارة أرمينيا في لبنان يرافق ملكونيان، وتم التداول في الأوضاع العامة والمهمات التي ينفذها الجيش في هذه المرحلة.

سميح الصلح يدعو لبناء لبنان عصري

عقد رئيس «جمعية التعاون والانماء الاجتماعي» سميح الصلح مؤتمرا صحافيا في دار نقابة الصحافة بحضور النقيب محمد البعلبكي.

والقى البعلبكي كلمة رحب فيها بالحضور.

ثم تحدث الصلح الذي دعا الى التعاون والتكاتف والتعاضد والترفع عن صغائر الامور التي شغلتنا ومزقتنا بما فيه الكفاية، من اجل اعادة بناء لبنان وفق اسس عصرية مدروسة بما يؤدي الى ازالة آثار الحرب.

وطالب الصلح بتحقيق النهضة الاقتصادية والصناعية والسياحية والصحية والزراعية والاجتماعية والانمائية بسرعة، لمواجهة تحديات المستقبل التي تنتظر هذا الوطن وتتربص به عبر السلام الآتي الى هذه المنطقة.

جعجع يريد محاكمة منقولة مباشرة
الادعاء يرى تهمة القتل ثابتة

نقل المحامي أسعد أبي رعد عن موكله القائد العام لـ«القوات اللبنانية» المحلولة سمير جعجع أنه مصر على أن يسمح رئيس المجلس العدلي القاضي فيليب خير الله بنقل جلسات المحاكمة التي تبدأ السبت المقبل لجعجع وأركانه في قضيتي تفجير كنيسة «سيدة النجاة» واغتيال المهندس داني شمعون وعائلته، مباشرة عبر وسائل الاعلام المرئية والمسموعة.

وقال أبي رعد الذي زار جعجع، امس، في سجنه في وزارة الدفاع الوطني في اليرزة ان موكله طلب نقل امنيته هذه الى المعنيين.

وقد زار أبي رعد الرئيس خير الله ونقل إليه مطالبه كوكيل للدفاع عن جعجع وذلك في حضور قائد فوج «المكافحة» في الجيش اللبناني المقدم جان سلوم الذي يشرف على الترتيبات الأمنية لجلسات المحاكمة التي تبدأ السبت المقبل.

وقال أبي رعد: «انا ضد الاجراءات المتخذة لحضور جلسات المجلس العدلي لأن المحاكمة حتى تكتسب علنيتها يجب أن يكون الدخول إليها تماماً كالدخول الى الكنيسة والجامع».

وأضاف: «سنستعمل حقنا في الدفاع المشروع، وقد نعمد احتجاجاً على الاجراءات المتخذة الى مقاطعة جلسات المحاكمة فإذا لم يكن ممكناً نقل الجلسات مباشرة فيجب تطبيق الاجراءات الاعلامية إياها لجلسات المجلس العدلي السابقة وكذلك اجراءات الدخول لأنه لا يمكن لأي كان غربلة أسماء الذين يمكن أن يحضروا الجلسة».

في هذه الأجواء، تعقد الهيئة الرئيسية لوكلاء الدفاع عن جعجع جلسة لها بعد ظهر امس، في منزل الدكتور ادمون نعيم في الرابية، على أن يعقد جميع وكلاء الدفاع جلسة عامة لهم يوم غد في «فيلا» جعجع في منطقة يسوع الملك بحضور زوجته السيدة ستريدا.

وعلم بأن نحو خمسة محامين من فرنسا وواحدا من اوستراليا وآخر من أميركا سيصلون يوم الخميس المقبل الى لبنان لحضور جلسات محاكمة جعجع.

في هذه الأثناء، أكد مصدر في هيئة وكلاء الادعاء الشخصي على سمير جعجع وأركانه في قضية اغتيال المهندس شمعون وعائلته أنه بعد قراءة متأنية للملف ظهر أن جعجع هو قاتل داني شمعون وقال المصدر الذي رفض الافصاح عن اسمه: «للأسف، كل شيء في الملف من أدلة وقرائن يؤكد أن سمير جعجع هو القاتل».

وكانت الاجراءات العملية لقرار رئيس المجلس العدلي القاضي فيليب خير الله قد بدأت، أمس، فازدحمت الطبقة الرابعة بالمحامين والصحافيين الراغبين في حضور جلسات محاكمة جعجع وبدأوا بتقديم طلباتهم وأحصت «الوكالة الوطنية للاعلام» أن عدد الطلبات بلغ حتى الأولى والثلث بعد ظهر امس مائة وخمسة طلبات بين محامين من غير وكلاء الدفاع وصحافيين ومواطنين وهي قابلة للدرس لجهة القبول أو الرفض.

وشهدت القاعات حيث ستجري المحاكمات تحضيرات لجهة تغيير مكبرات الصوت وتجهيز القاعة بمكبرات حديثة، وتلاحقت الاجتماعات الأمنية في سبيل التحضير للحفاظ على الأمن يوم انعقاد الجلسة.

وقد طلب من رؤساء الأقلام في قصر العدل في بيروت إعداد لائحة بأسماء الموظفين لوضعها على الباب تسهيلا لدخولهم الى القصر يوم السبت المقبل.

الحيلة السياسية والحيلة الشرعية

في تاريخ التمدن أن تطور المجتمع والرأي العام أسبق من الشرائع، ولذلك تحافظ الشعوب على شرائعها القديمة وتتشبث بها وتقاوم تغييرها بينما تكون ضرورات الحياة تتطلب تعديلها وتبديلها وتطويرها بإدخال الجديد عليها الذي يتوافق مع الحياة والتجديد ويتناسب مع ما يجد في المحيط القريب والعالم البعيد من تطور ومفاهيم.

وكان من الوسائل المعروفة لهذا التعديل والتجديد التشريع المباشر من قبل الدولة، وما يستقر من اجتهادات قضائية، وأخيرا ما سمي بالحيل القانونية او الحيل الشرعية، التي وردت أمثلة منها في تاريخ القانون الروماني وفي الفقه الإسلامي.

والحيلة الشرعية او القانونية المباحة هي اعتماد طريقة مشروعة وضعت لأمر معين واستعمالها في حالة أخرى قصد التوصل الى اثبات حق أو دفع مظلمة او الى التيسير بحسب الحاجة.

أما الحيل التي يقصد منها قلب الأحكام الثابتة وابطالها فغير مباحة.

واذا كانت الحيلة الشرعية مباحة كما ذكرنا فإن الحيلة السياسية مباحة كذلك.

يذكر انه في عهد محمد علي باشا، عند بدء النهضة وانفتاحه على الحضارة الاوروبية، بوشر بترجمة كتاب «الامير» لكيافيللي وكانت الفصول المترجمة ترسل اليه لولاً بأول، وبعد ان أطلع على فصلين أمر بإيقاف الترجمة لأنه كما قال «يعرف من الحيل أكثر مما يعرف هذا الامير الاوروبي».

ومن اراد الاطلاع على فنون الحيل السياسية في التراث السياسي العربي فليطلع على كتاب مرقائق الحلل في دقائق الحيل» الذي نشره رينيه خوام الذي يوضح فيه ان كلمة «حيلة» لا تعني كما يتبادر الى الذهن انها «تنكب طرق الكذب والنفاق لخداع خصم ما» بل على العكس من ذلك لأن كلمة حيلة في معناها الاصلي تدل على آلة توفر الجهد والشاق على الانسان، وتتركز على قواعد علمية تكون بمتناول مخترع حاذق وعالم عامل. ويذكر ان اختراعات الفيزياء تدخل في ما يسمى «علم الحيل».

ويبدو من تراث الحيل السياسية ان الملوك والسلاطين والوزراء والولاة كانوا يلجأون الى الحيلة لتثبيت مراكزهم وحماية امتيازاتهم والمحافظة على سلطاتهم والتوصل الى غاياتهم. واذا كان لكل مجتمع قواعده وقوانينه، فإن لكل صاحب سلطة فيه حيله التي يتوسلها للوصول الى اهدافه، وهذه الحيل تكون سياسية او اقتصادية او قانونية او دستورية وفقا لكل وضع وحالة، وقد تبرر بأنها من المحظورات التي تبيحها الضرورات.

يقال - والله اعلم - ان الدستور ينص على ان تُرسل الى المجلس في بداية كل عقد تشريعي موازنة النفقات والواردات لسنة قادمة، وان الموازنة هذه المرة ارفقت بخطة عشرية لبرنامج مشاريع عديدة، وان درس هذه المشاريع يتطلب شهورا عدة لا تكفي الفترة الدستورية المتاحة لبحث الموازنة والخطة في آن معا، فيكون ضم الخطة للموازنة حيلة شرعية لنشرهما معا بمرسوم.

ويقال - والله اعلم - ان ضم برنامج النهوض الى الموازنة الذي يتضمن لائحة بالنفقات ويترك امر تغطية الاعتمادات، هو حيلة شرعية لتبرير الاستدانة مستقبلا خاصة ان الاعتياد على الاستدانة يبدأ بخطوة واحدة.

ويقال - والله اعلم - ان برنامج المشاريع يبرر تلزيمها فور تصديقها او نشرها خاصة ان التلزيم بالتراضي امر مرغوب فيه لما فيه من حسنات يذهبن السيئات... مما يضمن حسن تنفيذ هذه المشاريع عملا بالحديث الشريف «إعمل لدنياك كأنك تعيش ابداً واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً»...

ولكن اذا كان الجمل بنية والجمّال بنية كما يقول المثل، فإن نية الله فوق كل نية.

لطيف عبده

ديوان المحاسبة يعلن الأسماء
٦٨ مرشحاً لمعهد الدروس القضائية

أعلن ديوان المحاسبة عن اسماء ثمانية وستين مرشحا تم قبولهم لتعيينهم قضاة متدرجين في معهد الدروس القضائية وذلك في الجلسة التي عقدها مجلس الديوان يوم الجمعة الماضي برئاسة الرئيس حسين حمدان وحضور المدعي العام جورج عازار ورؤساء الغرف عفيف المقدم وسليمان طرابلسي وحنيفة صبرا.

والمرشحون المقبولون هم:

عدنان فرحات، سمر غملوش، علي احمد عراجي، منى العبيدي، محمد خليل الحاج، ليليان عواد، ستاء كروم، مروان عبود، بولا هيكل، لينا حايك، كلار ابو جنيد، فاديا جميل المقتزح، مريح خالد الحجار، ماري فوزي ابو مراد، كرم شامل طربيه، نديم حنا الهندي، عدنان يوسف نصار، فاطمة وفيق حمود، عطارد صادق عبد الله، رضوة مسام الغدير، ريتا نجا محفوظ، رفعت توفيق الحلبي، روني جورج عطا الله، ميرفت جورج مرقس، بسام انطونيوس وهبة، رلى عدنان ابو دية، علي رامح شريف، ليلي سليم مزهر، نقولا الياس ناصيف، ليتا عامر دبليز، ناهدة محمد المسكي، دينا هاني المولى، جوزف جرجي غنطوس، ماري كلود يوسف يمين، زهرة حسن علوية، بلال عمر زين الدين، احمد محمود المصري، محمود عبود، ريحان حسين ريدان، روجيه السمراني، وسيم طلعت الحسن، رفيق عويدات، فادي الياس العلوف، فؤاد فوزي بازجي، علي محمود الموسوي، رلى انطوان ياسيل، زينب صبحي حمود، يوسف اسماعيل فقيه، نصري ميشال دعبول، حسين علي منذر، بلال الارناؤوط، غادة علي ايوب، خليل ابراهيم شحادة، اقرام سعيد الخوري، فاطمة سكيني، ميرنا ايليا، كارول عبد الله، كاتي شليطا، رغدة محمد الفرا، سوزان رمال، برناديت العجيل، رمزي نهرا، سولانج جورج نصرة، امال جوزف توما، ياسمين عباس، جويس شهاب، الين انطوان فهد وميرنا ايلي واكد.

مشروع بركان في عكار؟

تحدث شهود عيان في عكار عن ظاهرة غريبة تحدث في بلدة عندقت منذ خمسة عشر يوما، حيث شاهدوا بأم العين دخانا يتصاعد من الأرض وعلى مساحة صغيرة تبلغ اقل من متر.

ولم يعر الأهالي اهتماما لهذه الظاهرة في البداية، ظنا منهم بأنه حريق مفتعل، ولكن الحكاية اختلفت بعد أن تمت معاينة المكان من قبل الأهالي، حيث تبين أنه لم يكن هناك حريق، بل عبارة عن دخان متصاعد من أعماق الأرض، ترك سخونة واضحة على سطح التربة، بحيث انه اذا تمت ملامسة الحجارة الموجودة في المكان، تشعر بأنها ساخنة جدا الى درجة يصعب الامساك بها.

وقامت السلطات المعنية في الجيش اللبناني، بمعاينة المكان المذكور، وأبلغت المعنيين وطلبت خبيرا جيولوجيا مختصا للكشف عن المكان وتحديد اسباب ذلك.

٣ جرحى في اشتباك في عرسال

وقع اشتباك عائلي، ليل أمس الأول، في بلدة عرسال بين صلاح إسماعيل الحجيري ومحمد محمود الحجيري من جهة وعدد كبير من أقربائهما من جهة ثانية نتيجة خلاف بعد اختطاف فتاة بقصد الزواج الأسبوع الماضي.

وقد أصيب كل من خالد رايد في عينيه، وعلي أحمد الحجيري وعمر أحمد الحجيري، ونقلوا الى مستشفيات بعلبك، وقامت قوة من الدرك بمداهمة البلدة بقيادة العقيد حسن حلاق قائد منطقة البقاع، واعتقلت ١٨ شخصا.

منارة بيروت تعود إلى العمل
تضيء كل ١٠ ثوان لـ ٢٤ ميلاً

المنارة تضيء ليل امس (عباس سلمان)

عادت منارة بيروت الى العمل صباح امس بعد توقف دام منذ العام ١٩٧٧.

وقص وزير النقل عمر مسقاوي والسفير الفرنسي في لبنان جان بيار لافون شريط بدء العمل في المنارة، في تدشين حضره ايضاً، المدير العام لوزارة النقل عماد خوام ورئيس مجلس ادارة ومدير عام مرفأ بيروت انطوان الريس والمستشار التجاري في السفارة الفرنسية روبير فيلمان ورئيس هيئة رأس بيروت محي الدين شهاب، ووكيل شركة «جيسمان» التي تولت تأهيل المنارة المهندس سليم حاتم.

والقى الوزير مسقاوي كلمة في المناسبة جاء فيها: «المنارة كناية عن مجموعتين بيضاويتين تضيئان كل ١٠ ثوان وكل ومضة تمثل ٠.٣٢ في الثانية، تحتجب كل ٢.٨ في الثانية ثم تعود الى الومضة كل ٠.٣٢ ثانية لتحتجب ٧.١٨ لهدف لفت نظر البواخر المتواجدة في البحر اما بالنسبة للموقع الجغرافي فهو ٣٥ درجة و٢٨ دقيقة و١٧ ثانية شرقي غرينتش. اما خط العرض فهو ٣٣ درجة و٥٣ دقيقة و٥١ ثانية شمالا ويبلغ ارتفاع الضوء عن سطح البحر ٧٨.٥٩ متراً والمدى الضوئي ٢٤ ميلاً بحرياً.

وتتمتع المنارة الاحتياطية بذات مواصفات المنارة الاساسية ومداها الضوئي ١٧ ميلاً بحرياً.

وشكر مسقاوي الحكومة الفرنسية على المساعدة التي قدمتها.

وابدى السفير لافون سروره لاعادة تأهيل منارة بيروت التي تأتي ضمن اعادة الانماء والاعمار وخاصة اعادة تأهيل مرفأ بيروت، لأن المنارة ضرورية في هذه المنطقة.

واضاف، نعلق أهمية كبرى على الدور الذي يجب ان يلعبه مرفأ بيروت بين بيروت ومرسيليا ومن الضروري الاسراع في عملية التأهيل نظراً للدور الذي سيلعبه في منطقة الشرق الاوسط لان هناك مرافئ عدة تحاول ان تلعب الدور الذي يلعبه مرفأ بيروت.

وقال انطوان الريس ان مشروع اعادة تأهيل مرفأ بيروت يتم بالتوافق مع مرفأ مرسيليا الذي يساعدنا تقنياً في مراحل متقدمة. وسنعلن في ٢٨ كانون الاول المقبل عن استدراج عروض للشركات التي تنوي تنفيذ هذا المشروع الذي اصبحت دراسته شبه جاهزة.

والقى شهاب كلمة اكد فيها ان المنارة تعني الكثير لاهالي بيروت، لانها رمز للاشعاع الحضاري والثقافي والاجتماعي.

والجدير ذكره ان تكاليف اعادة تأهيل المنارة من قبل الشركة الفرنسية بلغت ٤٥٠ الف فرنك فرنسي او ما يعادل ٩١ الف دولار اميركي.

الحجر الأساس لبلدية تربل

شتورة - «السفير»

احتفل بعد ظهر الأحد الفائت بوضع الحجر الأساس لدار بلدية تربل - قضاء زحلة، برعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي ممثلا بمحافظ البقاع فريد القرم، وحضور النائب جورج قصارجي، رئيس بلدية تربل حبيب الخوري، واعضاء المجلس البلدي وحشد من الشخصيات والفاعليات والمواطنين.

وبعد أن وضع القرم الحجر الأساس ألقى رئيس البلدية كلمة تحدث فيها عن الانجازات التي حققها المجلس البلدي منذ انتخابه عام ١٩٦٣. وشكر للرئيس الهراوي رعايته الاحتفال واهتمامه بالمشاريع التي تحتاجها البلدة وحيا الجيش العربي السوري والقيادة السورية.

ثم ألقى القرم كلمة تحدث فيها عن دور البلديات وأشاد بدور بلدية تربل ورعاية رئيس الجمهورية لمسيرة الانماء والاعمار. كما نوه بدور الجيش وقوى الأمن وأشاد بالمساعدة التي تقدمها سوريا جيشا وقيادة ووجه لها التحية لمناسبة الحركة التصحيحية.

مهجرو تل الزعتر

التقى الرئيس سليم الحص وفدا من لجنة المهجرين اللبنانيين من تل الزعتر، سلمه ملفا حول قضية تل الزعتر.

واوضح أعضاء الوفد اثر اللقاء ان الحص أبدى كل التجاوب، ووعد بالعمل على حل قضيتهم ومتابعتها مع المراجع المختصة.

بحيرة مياه آسنة في النبطية
والسبب انفجار مجرى للصرف الصحي



البحيرة وتلامذة على «شاطئها» (عدنان طباجة)

النبطية - عدنان طباجة

أصاب عطل طارئ منذ اكثر من اسبوع، القسطل الرئيسي لتجمع مجاري الصرف الصحي في النبطية الذي يمر بمحاذاة شارع الشهداء فيها، مما أدى الى انسداده وتسرب المياه المتدفقة منه بغزارة لتشكل نهرا حقيقيا اخذ يصب منذ تلك الفترة في حفرة كبيرة الى جانب الشارع المذكور، مخصصة لإقامة احد مشاريع البناء في المنطقة.

وادى تدفق المياه الآسنة على الحفرة المذكورة الى تحولها لمستنقع كبير تفوح منه الروائح الكريهة التي تزكم الانوف. ومنذ يومين فاضت مياه المستنقع وانسابت في الحقول المجاورة ملوثة محيط المنطقة التي تجري فيها حيث يقع اكبر تجمع لمدارس النبطية ومساكن عشرات العائلات، مما يعرض الطلاب والمواطنين لمختلف الامراض والاوبئة لا سيما الاطفال والاولاد منهم، اضافة لغزو الحشرات والبعوض للمنازل والصفوف.

ويشد المستنقع المذكور الاطفال والاولاد والطلاب للتفرج عليه، نظرا لقرب مدارسهم منه مما يؤدي الى تعرضهم لخطر الغرق في مياهه، لا سيما وان جوانبه الاربعة تقع في مستوى الارض المحيطة به بطريقة مكشوفة جدا.

«السفير» التقت عددا من المواطنين الذين يسكنون في محيط المنطقة التي سالت فيها المياه، حيث اجمعوا على ان المجرى تعطل بطريقة مفاجئة منذ حوالى عشرة ايام، وقد اتصلوا بالمسؤولين عن بلدية النبطية للعمل على اصلاحه، ووعدهم هؤلاء باجراء اللازم من دون ان يحصل شيء حتى اليوم.

وقال هؤلاء المواطنون انهم يشاهدون يوميا عمال البلدية يأتون ويذهبون الى المنطقة التي انفجر فيها المجرى من دون ان يتوصلوا الى اصلاحه حتى الآن. وكلما طال الوقت كلما تلوثت المنطقة اكثر، ولم نعد ندري ماذا نفعل!؟

وطالب الاهالي المسؤولين في بلدية النبطية والمحافظ غازي زعيتر ومختلف الجهات المعنية بالعمل بأقصى سرعة لايجاد حل لهذه المشكلة المتفاقمة التي باتت تهدد صحة الناس وسلامتهم.

محمد ميشال غريب

وجه الدكتور محمد ميشال غريب كتاباً الى الأمين العام للمنظمة العربية لحقوق الانسان ابلغه فيه استمراره في مقاطعة المنظمة، بسبب تكليف النائب جوزف مغيزل لانشاء جمعية لبنانية لحقوق الانسان، فيما كان الحديث جارياً بيني وبين منظمتكم وأمين عام لاتحاد المحامين العرب لتولي هذه المهمة، مشيراً الى ان مغيزل «قاطعني وحجبني عن المشاركة في الجمعية اللبنانية».

قتيل و ٤ جرحى في اصطدام في المنية

المنية - «السفير»

قتل مواطن وجرح أربعة آخرون في اصطدام بين سيارة «رينو» رقمها ٨٣٧٤٤٦ وأخرى «مرسيدس» رقمها ٩٣٦٣٧٥ على أوتوستراد المنية في الشمال، أمس.

أصحاب حقوق بلا حقوق: «سوليدير» تفصّل على قياسها وتلبسنا

٢٤ ألف دولار مقابل محل من ٤ طوابق في الريفولي

ـــ حين يجري الحديث عن «ايام العز» غالبا ما تقفز الى ذاكرة المحدثين صورة جميلة لبيروت القديمة بلونيها الأسود والأبيض!.

ولا يغيب صخب الحياة في هذه الصورة الا اذا كان احد المستمعين من «الجيل الجديد»، ربما لأنه في لحظتها فقط يكتشف الحدث واقعاً. كم اصبح ذلك الزمان بعيداً وكم تبدلت الأمكنة والوجوه والهويات!!

عندما يخرج الحديث عن طابع الذكريات الحميمة والحلوة ويتحول المحدث فجأة من مواطن عادي الى مؤرخ يفرض عليه حسه الوطني بأن يحفر في ذاكرة المستمعين قصة السوق القديمة التي تشبه في تفاصيلها وناسها قصص الف ليلة وليلة!!

«سوق الطويلة، سوق أياس، باب ادريس، سوق سرسق، سوق النورية، سوق البازركان، ساحة اللعازارية، سوق الافرنج، درج خان البيض، سوق السمك وسوق اللحامين... كلها كانت سوقاً واحدة مفتوحة على بعضها البعض، تصطف فيها المحال التجارية واحد جنب الآخر.

أما طلاب المدارس والجامعات فكانوا على موعد مع بداية كل عام دراسي مع ساحة اللعازارية التي تتحول الى سوق لبيع وتبديل وشراء الكتب القديمة والجديدة.

والتجوال في الأسواق التجارية سيراً على الأقدام ـ كان مسألة متعبة ومنهكة لذا كانت زيارة بركة العنتبلي امراً لا مفر منه لتناول الجلاب المثلج واطباق الحلويات التي اشتهر في صنعها!!

أما الجائعون فالى العجمي الذي بدأ فوالاً شعبياً يقصده العمال لتناول الفطور قبل الذهاب الى العمل، ثم ما لبث أن اصبح من كبار التجار! وفي المساء، ترتدي الأسواق حلة الترفيه والتسلية: فهنا مقهى اللاروندا خاصة المثقفين ورجال السياسة والاعلام وهناك مقهى فلسطين يقصده هواة لعب الورق والطاولة، والى جانبهما الـ «تي روم» وباتيسري السويس اللذين كانت غالبية زبائنهما من السيدات... وبعيداً عن المقاهي كانت تصطف صالات السينما كالامبير والريفولي... من دون أن ننسى مسرح شوشو!!».

كان هذا بعض ما في الأسواق التجارية جمعناه من ذاكرة ناس السوق الذين لم يُترك لهم حتى الاطلال ليبكوا عليها! فتراهم كلما عاكستهم الحياة الصعبة يترحمون على «عيشة أيام زمان».

واذا سألتهم كيف كانت «عيشة أيام زمان» يختصرونها بأيام حلوة... بسيطة... ويذيلونها بعبارة استفزازية «انتو هالجيل الجديد ما بتوعوا شي من الأيام الحلوة اللي عشناها بالأسواق، كان غير ناس، وغير حياة وغير زمان... وكل ذلك تغير الان».

محلات خباز قبل «العاصفة» (تصوير حسن عبد الله)

باب إدريس: بركة العنتبلي

اليوم دُفن كل شيء تحت الركام الذي احدثته جرافات «سوليدير»، او تطاير غباراً غطى الأبنية والشوارع المجاورة. ولذا بالذكريات تتحول الى غصة في حلوق اصحابها الذين افنوا اعمارهم في سبيل بناء متجر صغير او شراء محل تجاري او استئجار بسطة، وها هم اليوم يتجسدون اسهماً لا تُغني ولا تُسمن!

«انهم يفصلون الولياً على مقاساتهم ويلبسوننا اياها فنبدو فيها اغراباً ذوي اشكال مضحكة». هكذا اختصر احدهم حكاية «سوليدير» مع اصحاب الحقوق في الوسط التجاري ولعبة الأسهم «التي يسلون بها المواطنين البسطاء».

مصطفى الهرت، «سكت قلبه عن الخفقان العام ١٩٨٨ لشدة حزنه على جنى عمره الذي ذهب سدى» هذا ما اخبرتنا اياه أرملته حكمت نحولي وهي ام لخمسة اولاد تركوا جميعاً مدارسهم بحثاً عن العمل لتحصيل لقمة العيش.

اما هي فتعمل حالياً موظفة في محل لبيع الاقمشة في الطريق الجديدة بعدما كانت تستعد قبل عشرين عاماً لأن تكون صاحبة محل مؤلف من اربعة طوابق في منطقة الريفولي.

مضحكة مبكية هي قصة تلك العائلة الا ان مأساويتها لا تزيد من رصيد اسهمها سهماً واحداً في حسابات الشركة العقارية!

رب العائلة أي الاب المتوفى، كان يملك متجراً صغيراً في سوق سرسق لبيع لوازم الخياطين، باع المحل والبضاعة وذهب للعمل في الخليج طيلة عشر سنوات ثم عاد واستأجر متجراً آخر في منطقة الريفولي ودفع ستمائة الف ليرة لبنانية بدل خلو، وهو رقم خيالي في مال تلك الايام.

حصل ذلك في العاشر من نيسان عام ١٩٧٥ اي قبل ان تبدأ الحرب اللبنانية بثلاثة ايام لا اكثر.

وبدأت الحرب. الان صاحب المحل اكمل تجهيز متجره الجديد معتبراً ان ما يحصل ليس حرباً طويلة، انما شيء آخر سينتهي سريعاً. فاذا به يبدل الديكور ويصمم آخر يتلاءم وبيع الملبوسات الجاهزة بكلفة ستين الف ليرة لبنانية. هذا فضلاً عن الاموال التي دفعت ثمن بضائع لم يتسلمها في حينه ولن يتسلمها ابداً.

«اقفل المحل قبل ان يفتتح ـ تقول نحولي ـ وانتظرنا السلم طيلة سبعة عشر عاماً على امل اعادة افتتاحه لاسيما وانه لم يصب باضرار بالغة!. الا ان السلم حمل الينا ويلات اكثر من الحرب ولذا بالمتجر يتحول ركاماً ويذهب معه الرزق وشقاء العمر».

وتحمل نحولي في حقيبتها دائماً الدليل على ان المتجر في حالة سليمة، وهو افادة حصلت عليها من مجلس الانماء والاعمار في اذار ١٩٩٣ تؤكد ان المحل في حالة جيدة وصالح للاستعمال. وعلى هذا الاساس، تقول نحولي، دفعنا للجهة المؤجرة الايجار المتأخر طيلة ثلاثة عشر عاماً خوفاً من استرداد المحل. وماذا كانت النتيجة؟ هدم المحل المؤلف من اربع طبقات والحصول على اسهم في الشركة العقارية بقيمة اربع وعشرين الف دولار فقط لا غير...

«محمود الهرت» يعتبر نفسه واحداً من اكثر المتضررين في شركة سوليدير. وهو لا بد أن يقول الحق حتى ولو كان ابنه يعمل مهندساً لدى الشركة العقارية!

كان الهرت يعمل موظفاً لدى مؤسسة جودت العجة لبيع الأقمشة في «الاوبرا» المواجهة لسوق سرسق. استمر في الوظيفة طيلة عشر سنوات قبل ان يتخذ قراره باستئجار متجر صغير لبيع الاقمشة.

وبعد أن جمع المال تحول من موظف صغير الى رب عمل يستورد الاقمشة من الخارج، جاءت الحرب واحترق محله في ايلول ١٩٧٥!!

«كنت اول من تصدرت صورته الصحف اليومية وانا انتحب حظي لحظة احتراق محلي في سوق سرسق اذ ان مبني العريسي والفراوي حيث كان متجري، كانا اول الأبنية التي الهبتها نيران الحرب».

ويصر الهرت على أن تذكر بأن متجره كان يحوي بضائع بقيمة سبعمائة الف ليرة لبنانية. فمن يعوض عليه خسارته؟ ويجيب بنفسه على السؤال قائلاً: لا احد اذ ان جميع المسؤولين في هذا البلد يتكلمون في كل شيء، يعارضون ويوالون، ولكن عندما يصل الكلام الى الشركة العقارية واصحاب الحقوق في الأسواق التجارية، يصمتون، على اعتبار ان «سوليدير» خط احمر لا يجوز تجاوزه».

اليوم عاد محمود الهرت يعمل في تجارة الاقمشة ولكن بالجملة وليس بالمفرق كما في ايام زمان. اذ ان السوق تبدلت كثيراً، واختلف زبائنها. بالامس كنا نرى في الأسواق التجارية اجانب وعربا أكثر مما نرى لبنانيين. كانت الاسواق في حركة دائمة لا تهدأ. اما اليوم فنفتش عن الزبون «بالسراج والفتيلة»، ولا نجده...».

بيضون: الستاركو

فهمي بيضون، احد المساهمين في شركة الانشاء والتحسين العقاري المعروفة باسم «ستاركو»، المبنى الذي نجا من جرافات اعمار الوسط التجاري الا ان اصحابه لم ينجوا على ما يبدو من شروط الشركة العقارية الخاصة بما يسمى استرداد الملك وهي على طريقة يملك ولا يحكم اي «استرداد الملك من دون حرية التصرف فيه»!.

حين تقابل فهمي بيضون تعتقد للوهلة الأولى انك امام محام عريق حفظ القانون عن ظهر قلب. واكسبته ممارسته المهنية الطويلة نبرة كافية لأن يكتشف كل الثغرات القانونية التي يحاول أن يلعب عليها الخصم ويدحضها!!

الا انك تكتشف أن للشركة العقارية فضلاً كبيراً وأساسياً في تحويله من رجل اعمال الى محام بارع في اقل من ثلاث سنوات، اي منذ بدء المساجلات بين اصحاب الحقوق و«اصحاب سوليدير»!!

يقول بيضون ان «بناية ستاركو لا تزال صالحة للاستخدام لأن اصحابها كانوا، كلما تضررت يعيدون تصليحها وترميمها بغية المحافظة عليها. الا ان مشكلة اصحاب هذا المبنى مع «سوليدير» ليست في تدميره او عدمه بل في كلفة استرداده. والاسترداد بدعة قانونية اوجدتها اجتهادات الشركة العقارية!!».

ويوضح بيضون مبدأ الاسترداد هذا مشيراً الى انه حتى النصوص القانونية التي وضعت بشأن تنظيم العلاقة بين اصحاب الحقوق والشركة العقارية قد تم تحريفها! ويقول أن على مالكي بناية ستاركو ان يدفعوا مبلغ ٣٠٠ مليون ليرة تحت شعار المساهمة في اخراج المهجرين من الابنية المحتلة مع العلم ان ليس في مبنى ستاركو أي مهجر!.....».

هذا من ناحية. اما من الناحية الثانية، فيوضح بيضون ان على اصحاب مبنى ستاركو ان يدفعوا بدل تعويضات المستأجرين لشركة «سوليدير» التي تحولها اسهماً باسم هؤلاء الأشخاص لا سيما وان مكاتب مبنى ستاركو ستؤجر للدولة التي تنوي اقامة عدد من الوزارات فيها».

وينهي بيضون حديثه بتشبيه سجال «سوليدير» واصحاب الحقوق في الوسط التجاري بالسجال العربي الاسرائيلي اذ ان اسرائيل تحتل الارض ثم تأتي للمساومة على ما ليس لها. وكذلك «سوليدير» التي احتلت الوسط التجاري وتقوم حالياً بمفاوضة اصحاب الحقوق انما على الطريقة الاسرائيلية»!!.

خباز: «تبرع» للسوليدير!

جورج خباز صاحب اكبر مؤسسة لبيع ملبوسات الاطفال المنتشرة في المناطق اللبنانية كافة هو من الاعضاء الناشطين في تجمع اصحاب الحقوق.

يؤكد خباز ان ما يهمه فعلاً هو العودة الى سوق الطويلة حيث كانت له محلات كبيرة لبيع الملبوسات تبلغ مساحتها ٦٠٠ م٢. «لقد سبق وطلبنا من الشركة العقارية مراراً وتكراراً عدم ادخالنا في سجالات مالية لن تجدي نفعاً. فنحن ضد مبدأ اخذ تعويض مالي مهما بلغت قيمته اذ اننا نريد العودة الى السوق والعمل هناك. وهذا حق شرعي وقانوني، كيف لهم ان ينتزعوه منا؟».

ويتساءل جورج خباز مستفسراً عن الحق الذي يخول الشركة العقارية الاقدام على هدم ابنية لا تزال صالحة للاستعمال!؟

ويؤكد ان «المنطق يفرض ترميم المحلات واعادة فتحها من قبل اصحابها اذا كانت الغاية التي ترمي اليها الشركة العقارية فعلاً هي اعمار الوسط التجاري، وليس شيء آخر نجهله. اذ كيف يمكن للهدم العشوائي الحاصل ان يكون نقطة انطلاق نحو الإعمار المرجو؟».

واكثر ما يزعج جورج خباز كما سواه من اصحاب الحقوق ان «الشركة العقارية جاءت واستولت على كل شيء، و«بشخطة قلم» الغت جميع الخلوات وتصرفت باملاك الاخرين كما يحلو لها!!... لقد جردونا من املاكنا وصادروا لنا حقوقنا. هكذا من دون علم ولا خبر... وكأن الامر تبرع الزامي «للسوليدير».

وبرغم ذلك يبدي جورج خباز حماساً كبيراً لاستئناف عمله في سوق الطويلة الى حد انه ابدى استعداده لشراء محلات جديدة في الاسواق في حال تم بناؤها، وعرضت مجدداً للبيع. الا انه يستدرك قائلاً: «هذا، اذا لم تكن اسعارها خيالية. فنحن متخوفون كثيراً من ان يستولي المستثمرون الاجانب على الوسط التجاري ليتحول عندها من مكان لكل الناس من جميع الفئات والطبقات الى مكان خاص باصحاب الثروات الطائلة....».

والاصرار على العودة الى منطقة الاسواق التجارية يبرره خباز مشيراً الى التآلف والتفاعل الذي اوجده السوق بين الناس من مختلف الطبقات والاجناس والالوان. لقد كانت حركة البيع والشراء في الأسواق توازي اضعاف الحركة التي تشهدها جميع فروع محلاتنا المنتشرة في كل المناطق اللبنانية. ونحن بأي حال، لم نفكر يوماً أن نوزع محلاتنا في اكثر من فرع، لأن السوق كان يغنينا عن ذلك. اذ ان الزبون كان يقصد السوق من «آخر الدنيا». وهذه احدى اهم ميزات الأسواق التجارية. اما اليوم فالتاجر مضطر لأن يقصد الزبون الى منزله! غياب الأسواق التجارية بعّد المسافات كثيراً بين اللبنانيين. ولا يمكن الغاء هذه المسافات الا بعودة الاسواق لكل الناس!».

من صاحب محل ومعمل إلى سائق

يقال ان احد العوامل الاساسية التي ساعدت على اتساع الأسواق التجارية وامتدادها كان سعي كل عامل او موظف في محل تجاري كبير الى اقتناء متجر صغير كدلالة على تحسن وضعه الاجتماعي.

محمد يونس الذي يعمل حالياً سائقاً لسيارة اجرة كان يملك محلا لبيع الاحذية في اول سوق النورية استأجره من «معلميه» الارمن سنة ١٩٦٣ بعد أن علموه اصول التجارة منذ ان كان موظفاً في متجرهم المجاور سنة ١٩٥٨.

ومن صاحب متجر صغير الى صاحب معمل للاحذية يصدر منتوجاته الى الدول العربية والافريقية، استطاع ان يشتري منزلاً كبيراً في مار الياس وان يتزوج.

اما كيف التقينا يونس، فصدفة طريفة جعلته في لحظة استياء من ازدحام السير بين منطقتي فردان والحمراء يطلق العنان لندب حظه امامنا (نحن الركاب) من دون أن يسأله احد أي سؤال.

واستياء سائق السيارة لم يكن ناتجاً عن ازدحام السير فحسب، بل وعن تصريحات [illegible] السياسيين التي تحوي استغباء كبيرا للمو[illegible] كما قال، وعن زوجته التي منعته من تحطيم شاشة التلفزيون حتى لا يسمع مزيداً مما يقوله هؤلاء المسؤولون. وعن الشركة العقارية التي استولت على معمله في الاسواق وجاءت تقترح عليه اسهماً في سوليدير تشبه في قيمتها جوائز الترضية التي تقدمها مديرية اليانصيب الوطني لمن عاكسهم رقم واحد في رصيد الجائزة الكبرى!!!

وبرغم كل الهموم المحيطة بيونس، فقد استطاع ان يحافظ على روح النكتة والطرافة التي بدا انها ميزة في شخصيته!،

اذ قال «والله صدق رفيق الحريري (رئيس الحكومة) اذ وعدنا بالا يبقي فقير واحد في لبنان. وها هو يبر بوعده اذ قرر ان يقتلهم جميعاً على ما يبدو...».

وحين زرنا محمد يونس في منزله اخبرنا انه بعدما فقد معمله في الاسواق التجارية، اضطر لان يعمل موظفاً في معمل للاحذية مدة ثلاث سنوات قبل ان ينتقل للعمل على سيارة الاجرة.

وأردف «كنا نأمل أن نحصل على مبلغ من المال يعوض علينا خسارتنا في الأسواق ويساعدنا على فتح محل جديد. الان المبلغ الذي سنحصل عليه لا يشتري لنا تخشيبة! على أي حال انا لن اقبل لا بالأسهم ولا بكم ألف دولار ما بيشتروا لي نمرة حمراء اعمل بها، وانا مهدد بأي لحظة بالتوقف عن العمل بسبب عدم امتلاكي رخصة سوق عمومي». وتحضره النكتة فجأة فيقول «عم فكر روح عند الحريري اقترح عليه شراء الاسهم مني، او استبدالها بسيارة مرسيدس ٥٠٠ وبنمرة حمراء.. أليست فكرة؟!».

ويختم «سائق السيارة» حديثه مبدياً ندماً شديداً على عدم العمل بنصيحة معلمه في سوق النورية والهجرة الى كندا كما فعل هو. ويلا هالبهدلة بهالبلد»!!.

*****

حادثة كان دائماً يرويها ناس السوق واهله ويضحكون طويلاً بعدها مبدين اسفهم «على أيام زمان التي لن تعود»؟ ترى ماذا حل بذلك الرجل الذي كان يتسول بطريقة حضارية في ساحة البرج؟

كان دائماً أنيق المظهر، يرتدي بدلة سوداء وربطة عنق ويحمل حقيبة على طريقة رجال الأعمال.

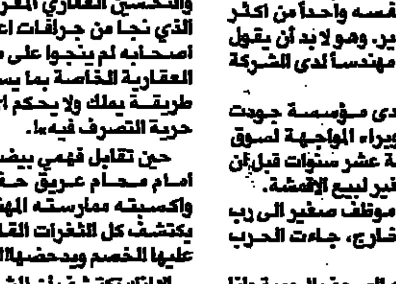
وكلما لمح شخصاً غريباً عن المنطقة، اقترب منه واخبره بأن احدهم سرقه وانه بحاجة لبعض النقود للوصول الى منزله في الجبل مثلا. كان يجمع مالاً لا بأس به من دون كلمة «الله يعطيكم». كان اشهر من ان يعرف في ساحة البرج انذاك! ترى أين هو الان، وما هو التعويض الذي سيحصل عليه لاسيما وانه لن يجد مكاناً استراتيجياً أهم من ساحة البرج يصطاد فيه ضحاياه؟

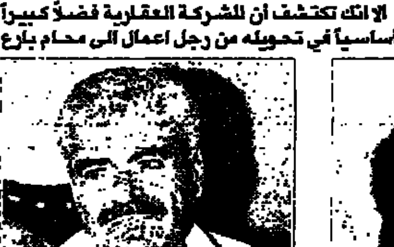
تحقيق: جنى نصر الله.

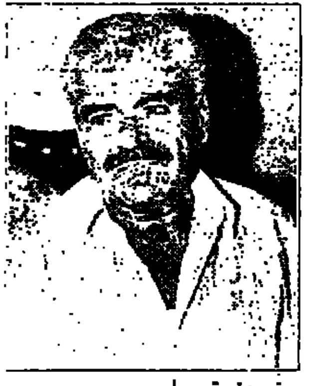


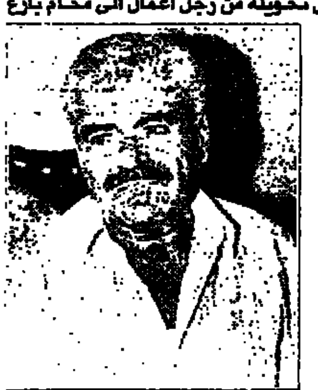




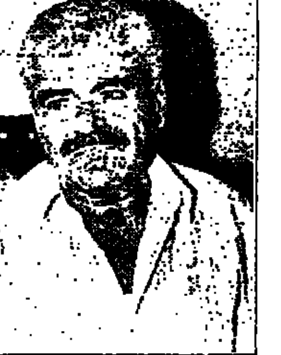












نحولي: حكاية المحل

بيضون: مقاولات «الستاركو»

خباز: غياب الأسواق

يونس: نمرة حمراء

«الريس» قاسم لم يسمع كلام الأجداد فأخذه «النو»

[illegible]

اشهر الشتاء «فالنوة» وكما هو معروف، تتسبب بأمواج عالية متتالية تقلب مياه البحر وتسحب معها التيارات البحرية التي تتسبب في لجوء الأسماك الى قرب الشواطئ حيث المراعي، مما ينعكس على الصيادين وفرة في غلة الشباك.

وبين بداية «النوة» ونهايتها ينتهي موسم رياضة السباحة ليبدأ موسم عمل الصيادين الذين يخلو البحر لمراكبهم. ومن اهم انواع السمك التي تحملها «النوة» سمك البوري الذي ينتظره الصيادون من المشرق الى المغرب.

ولكن رزق الصياد ليس هيناً، يضيف الريس سعود، فهو محفوف بالمخاطر خصوصا ان المثل يقول بأن «البحر غدار ولا امان له»، لذلك يجب ان يكون الصياد متنبها ومتيقظا وعارفا بأسرار البحر ومواعيد انوائه وثوراته ليتجنبها، وهذا لا يتحقق الا بالخبرة المتوارثة من اباء الصيادين واجدادهم وصولا الى الاحفاد. فكما ان لكل مهنة سرها فللصيد البحري ايضا اسراره. ومفاتيح معرفة البحر التي يتعلمها الصياد بالممارسة والخبرة الطويلة ورفقة البحر الشاسع، فيقرأ حركات الريح ويحسب حساب الانواء، ويتوقع هطول المطر وهبوب العواصف. فالطبيعة كتاب مفتوح غني بالمعلومات ولكن قراءته هي للتي تحتاج الى معرفة اللغة المكتوب بها.

واهم هذه العوامل حركات الريح، فالرياح انواع ولكل ريح تأثير معين عليه ان يفهمه وان يستعد له. كالرياح السفلية مثلا، التي ينتج عنها امواج تمتد الى ابعد من حافة اليابسة، وهي ريح لا نشعر بها انما يتفاعل معها البحر. والرياح العمودية التي تتسبب بزوابع وتؤثر على حياة الصيادين، والرياح السطحية التي تؤثر على حركة سير اسراب السمك.

وهناك ما يسمى بـ «بحر جوان»، ويعني ان هناك رياحا بمحيط البحر المتوسط يتأثر بها بحرنا، ويصبح امر الابحار خلالها محفوفا بالخطر، وقدرة البحار وخبرته هي زاده الوحيد اثناءها فيستطيع معرفة عزم الريح وتقدير مداها وقوتها وسرعتها.

فالبحر كالصحراء عندما تهب الريح القوية على الصياد عليه ان يلتجئ الى الامان، فان هبت من الشمال يذهب الى الجنوب، لاننا نملك تضاريس بحرية ورؤوسا وخلجانا قادرة على رد الريح، واذا كانت الرياح غربية جنوبية قوية عليه ان يتجه الى الشرق الذي يمتد قبالة العاصفة.

واخطر الرياح هي رياح «البرونزات» وتمتد عادة من ٢٠ حزيران حتى اواخر تموز، تشكل خطرا حقيقيا على حياة الصيادين في عرض البحر وعلى السواحل المكشوفة وتتسبب بأمواج عالية.

مراصد بشرية تقرأ طوالع الطقس بالفطرة ومراقبة الطبيعة

بوجي في عمله بإصلاح الشباك

ويضيف يجب الا يكتفي الصياد بهذا الحد من المعرفة، بل عليه ان يعرف كل المتوفر عن الانواء البحرية ومواعيدها وخاصة الانواء المنتظمة التي يعرفها معظم الصيادين. وهي نوة ٢٧ ت١ التي يسميها بعض الصيادين بـ «نوة باب» لانها بداية موسم الانواء البحرية، ويليها نوة ١٥ ت٢ ونوة الميلاد في ٢٥ كانون الاول، ونوة «الحسوم» التي تمتد سبعة ايام من اواخر شباط الى بداية آذار، وكانت قديما حسب ما يقال تمتد لمدة ١٤ يوماً، وتأتي على دفعتين متصلتين يفصل بينهما يوم واحد كان يستغله الصيادون لجني ارزاقهم، وكانت مدة كل منهما ٧ أيام.

ويليها نوة «زلقة تموز» بين ١٩ و٢٠ تموز وتكون قاسية في كثير من الاحيان وتتسبب برياح قوية علنية واقساها تلك التي تأتي من الشمال. والذي يبحر خلالها يتعرض لمشكلات جمة ويكون محظوظا اذا عاد الى بر الامان، وهذه النو يتحضر لها الصيادون عادة لانها من الانواء الثابتة.

معظم تلك الانواء تعتبر من الظواهر الثابتة التي قد تتقدم او تتأخر في بعض الاحيان عن مواعيدها بمدد زمنية قصيرة، الانواء الطارئة غير الثابتة التي لا يمكن حسابها.

انها قصص البحار في مواسم الخير التي لا تقل غرابة عن مواسم الخير في السهول والجبل وطرق حساب مواقيت الامطار والعواصف التي يتوارثها الأبناء عن الاجداد ولا يزال معظمهم متمسكاً بها.

الهواري: رياح شرقية وغربية

...و «مراصد» الجبال

أجدادنا كانوا يجيدون قراءة العوامل الطبيعية بالفطرة وبالحدس وكانت تصدق حساباتهم التي ورثوا قواعدها عن اجدادهم هذا ما قاله المختار عبد الرحيم الهواري في بلدة المنصورة في البقاع الغربي، الذي اضاف قائلا: «لا يمكن معرفة الغيب فهذه امور هي من علم الله وحده، ان ما يقوم به الفلاحون هو مراقبة الطبيعة وحركاتها ودراسة العلاقة بين عناصرها وتحديد الظاهر منها الذي يتعاقب بانتظام على مر السنين، وبالتالي وضع قواعد لهذه العلاقة وترتيب انعكاساتها وجدولتها وحسابها، بالاضافة الى مراقبة الحيوانات التي تمتلك الغريزة التي تمكنها من المعرفة، او الاحساس بحدوث تلك الانعكاسات مسبقا فتتهيأ لها، كأن تدخل جحورها او تخرج منها، ومنها الذي يهاجر او يستنفر... كل هذه التصرفات تشكل انذارا مسبقا لما قد يحصل او لما يكون قد حصل فعلا من دون ان يشعر به الانسان.

واقتراب موعد سقوط الامطار او تأخره، وفرة الامطار او شحها همّ ملازم لكل فلاح فتجد امثالنا الشعبية اكبر دليل على اهمية المطر في حياة الفلاحين ومنها المثل القائل «قعي الجدي ولا سواد العنقود». فصوت الجدي المزعج هو مصدر تفاؤل لدى الفلاحين لأنه إشعار باقتراب مواسم الربيع والخير، على عكس اسوداد عناقيد العنب الذي يعني انتهاء مواسم الصيف لتبدأ الارض موعدها مع الشتاء الطويل القاسي، الذي يستغرق ليس اقل من ستة اشهر.

والمثل الذي يقول «اذا ما شبعت عنب وتين شباع من مياه تشرين» لا يحتاج الى الشرح فهو يصور اللهفة التي ينتظر بها الفلاح فصل المطر.

ويضيف ان عدد الامثال التي تعبر عن العلاقة الطيبة بين المطر والفلاحين لا يحصى، والفلاح يحاول بشتى الطرق تقصي اخبار هذا الرفيق الطيب ومواعيد قدومه، فيراقب الريح ويعتبرها وسيلة معرفة وهناك مثل «شائع يشرح الثقة بهذه المعرفة وهو «الريح الشرقي خبر والريح الغربي مطر». فعندما تهب الريح من الشرق تخبر الفلاحين بأن الشتاء على الابواب. واذا هبت من الجهة القبلية فهي حتما تحمل مطرا بذيلها.

والفلاح يعرف عن اسرار الطبيعة من تصرفات الحيوان الذي يشعر بالتغيرات الطارئة في الطبيعة بفضل الغريزة. فالقطط مثلا تشعر بالهزات الارضية التي لا يدركها الانسان احيانا وتشعر بحركات الريح وتغير الطقس عند بدايتها وقبل ان تتنبه اليها. وكذلك الماعز التي تشرع في اكل الاعشاب الخضراء واليابسة على السواء وبشكل ملحوظ فيعرف الرعاة بأنها تتحضر لمواجهة صقيع قاس.

وهجرة الطيور التي يعرف الجميع مواقيتها تنبئ بالطقس المتوقع كرحيل «السنونو» و«الترغل» وطيور «الخطف» و«الفرفور»، كلها تنذر باقتراب فصل الشتاء. فيما ظهور الافاعي وخروجها من اوكارها تشير الى انقضاء فصل المطر.

ويختم «ان اجدادنا استطاعوا بواسطة المراقبة المستمرة وضع «روزنامة» لموسم الشتاء حسب ما يسمى بـ «البواحير»، وهذه تمتد لزمنة من الايام بين الصليبين الشرقي والغربي، ويقع الاول منهما في ١٤ ايلول، وبعده يبدأ العد على اساس كل يوم يعادل واحدا من اشهر السنة. ويستدل على الطقس الاجمالي للشهر بالوضع اليومي للمناخ، فإذا كان مثلا يوم ١٥ ايلول عاصفا فمعنى ذلك ان تشرين الاول سيكون شهرا ممطرا، واذا كان هادئا فإنه سيمر كاستمرار للصيف.. وهكذا دواليك..

ويشير المختار الهواري الى ان الفلاحين يستدلون على الطقس بدرجات الندى واماكن تكاثف الغيوم في السماء اضافة الى اتجاهات الريح...

بعض من خبرات مكتسبة لدى اللبنانيين البسطاء الذين عرفوها من سابقيهم، وهي عبارة عن «مراصد» بشرية لمعرفة كيفية تصرفهم في سعيهم الى تحصيل معاشهم اليومي مغامرة في البحر او كدحاً على اليابسة.

أحمد محمد عبد الله



غيوم تشرين تنذر بالنو (علي علوش)

إفتتاح البطولة العربية الثالثة عشرة بالطائرة
فوز كبير للبوشرية على شباب الحسين (٣ ـ ٠)


ممثلو الرؤساء الثلاثة في مقدمة الحضور

لقطة من عرض الفرق العام

رعى رئيس الجمهورية الياس الهراوي ممثلاً بوزير الخارجية فارس بويز افتتاح البطولة العربية الثالثة عشرة في الكرة الطائرة التي ينظمها نادي البوشرية وشارك فيها ٩ دول عربية بالاضافة الى النادي المنظم ونادي القلمون اللبناني.

وحضر الافتتاح بالاضافة الى ممثل راعي البطولة فارس بويز، النائب اوغست باخوس ممثلاً لرئيس مجلس النواب ووزير التعليم العالي ميشال اده ممثلاً لرئيس الحكومة والعقيد غسان ملحم ممثلاً لقائد الجيش، ورئيس الاتحاد العربي للعبة محمد حمادة، ومدير عام الشباب والرياضة زيد خيامي ورؤساء الاتحادات الرياضية وفعاليات رياضية وسياسية واجتماعية وحشد كبير.

وشهد حفل الافتتاح المراسم المعهودة حيث دخلت الوفود المشاركة على انغام الفرقة الموسيقية ورفع العلم اللبناني وعلم الاتحاد العربي وعلم الدورة وعلم البوشرية بصفته صاحب الضيافة.

والقيت كلمات في الافتتاح استهلها رئيس الاتحاد اللبناني بالكرة الطائرة شحادة القاصوف مرحباً بالضيوف ومتطرقاً الى معاناة الرياضة اللبنانية خلال الحرب مما تسبب في غيابنا عن الساحة الرياضية، فبالاصرار عدنا واكدنا باننا شعب لا يموت وامة لا تزول.

واضاف قائلاً: ولأن هذا الحدث، اردناه على مستوى طموحنا. فقد كرسنا جهودنا لإنجاحه: استعداداً، وتنظيماً، وفناً وضيافة ولعباً وتحكيماً، في ظل ارادات واعية مدركة، وبمؤازرة جنود مجهولين مخلصين، اعطوا من وقتهم وقوتهم، بدون حساب، لأن الواجب دعاهم، والرياضة استدعتهم والوطن استودعهم الامانة. لكننا كلنا لله فيما نفكر وللرياضة فيما نعمل وللوطن فيما نهدف...!!

ثم القى رئيس الاتحاد العربي كلمة الاتحاد معتبراً ان تنظيم لبنان لهذه البطولة هو دليل على انه قد بدأ يستعيد دوره الحضاري «كمركز لانبعاث الفكر والنشر والسياحة والرياضة والحرية في وطننا العربي».

واضاف: «اجد لزاماً عليّ في هذه المناسبة ان اشد على ايدي القائمين بمشروع اعادة اعمار المدينة الرياضية ونتطلع الى ان نلتقي في ملاعبها وصالاتها عام ٩٦.

واعلن عن سروره بمد يد العون للاتحاد اللبناني للعبة واشار الى ان الاتحاد العربي سينظم دورتين دوليتين للحكام المرشحين واخرى للمدربين.

وبعد أن اعلن ممثل رئيس الجمهورية، وزير الخارجية فارس بويز افتتاح الدورة التقى في المباراة الافتتاحية فريق البوشرية المستضيف مع شباب الحسين الاردني واسفر اللقاء عن فوز البوشرية بثلاثة اشواط مقابل لا شيء (١٥ ـ ٩، ١٥ ـ ١٣، ١٥ ـ ٦).

جاء الشوط الاول من جانب واحد وتقدم البوشرية في البداية (٤ ـ ٠) و(٦ ـ ٢) و(٧ ـ ٣) حتى وصلت النتيجة الى (١٤ ـ ٥) بفضل الاداء الرائع واللافت الذي قدمه اللاعبون حيث كان منير عبوشي ساحراً بادائه الذي تميز بضربات الارسال الساحقة وهجومه الخاطف الذي اربك الفريق الاردني وهز وسائطه الدفاعية. فيما تميز سوليير قبرص بالكرات الخلفية الساقطة وحسن توزيعه وتكفل فادي الحاج وهنري شقيه بشكل خاص في تمتين حائط «البلوك» بوجه الهجوم الاردني وبقي عمر حلاحل صمام الامان للكرات البعيدة واجاد صد الكرات التي وصلته من كل اتجاه. دون ان ننسى الدور الفاعل لطوني شربل.


من لقاء البوشرية وشباب الحسين

وعندما اصبحت النتيجة (١٤ ـ ٥) تراجع اداء الفريق اللبناني بشكل نسبي وهذا ما سمح للفريق الضيف بالتحرك ورفع رصيده الى ٩ نقاط بفضل نجمه اياد توفيق لكن البوشرية بتفاهمه وهجومه القوي تمكن من تحصيل نقطة بعد ان اهدر ٥ ضربات ارسال لينهي الشوط الاول (١٥ ـ ٩) لتصبح النتيجة (١ ـ ٠).

وتكرر سيناريو الشوط الاول في مستهل الشوط الثاني اذ تابع العبوشي تألقه وهاجم بقوة من الامام ومن خلف خط (الـ٣ امتار) بمعاونة شقيه والحاج وقبرصي حتى تقدم الفريق اللبناني (٦ ـ ٠) لكن الفريق الاردني ايضاً استغل تراجع الاداء بشكل نسبي في الفريق اللبناني وتمكن مع حسن توزيع وليد العود وتألق حسن حسونة واياد توفيق من معادلة النتيجة للمرة الاولى (١٠ ـ ١٠) ثم (١١ ـ ١١) و(١٢ ـ ١٢) قبل ان يعاود عبوشي تسديد كراته الخاطفة بعد ارتفاعه بشكل كبير عن ارض الملعب ويحسم الشوط الثاني ايضاً لمصلحة البوشرية (١٥ ـ ١٣) لتصبح النتيجة (٢ ـ ٠).

وفي الشوط الثالث تقدم الفريق الاردني (٢ ـ ٠) و(٦ ـ ٣) قبل ان يستفيق البوشرية من جديد ويحول تأخره الى تقدم (١٠ ـ ٦) ثم ينهي المباراة لمصلحته (١٥ ـ ٦).

* البوشرية: منير عبوشي وطوني شربل وعمر حلاحل والياس ناصر وهنري شقيه وفادي الحاج.

* مثل شباب الحسين: محمود ناجي ووليد العود وفواز زهران وابراهيم فيليب واسامة البريدي وحسن حسونة واياد توفيق.

* قاد المباراة الحكمان الدوليان حسن علي (الامارات) وعبدالله السبتي (السعودية).

بطولة لبنان بكرة اليد

أسفرت مباريات المرحلة الخامسة لبطولة لبنان بكرة اليد عن النتائج الآتية:

ـ على ملعب جامعة بيروت العربية تعادل شباب مار الياس ـ ابناء نبتون (٢٧ ـ ٢٧) الشوط الأول (١٢ ـ ١٧).

ـ وعلى ملعب الثانوية العاملية، فاز الجيش اللبناني على الشباب حارة صيدا (١٨ ـ ١٦)، الشوط الأول (٩ ـ ٥) وفاز الضاحية الغبيري على هوليداي بيتش (٢٩ ـ ١٩) الأول (١٥ ـ ٨).

قاد المباريات الحكام: سمير عساف، كاظم عليق، خالد مخللاتي، حلمي شعيب واحمد مزنر، وحضرها جمهور حاشد تقدمه رئيس الاتحاد سامي كنج وقائد المركز العالي للرياضة العسكرية العقيد محمد العجوز ورئيس قسم التربية البدنية في المديرية العامة للشباب والرياضة مارون حرب ورئيس قسم الرياضة في المديرية عبد الرحمن الغزال.

إتحاد كرة السلة يخرج عن صمته ويرد على «الرياضي»
إتهام رئيس الاتحاد بالطائفية أمر خطير وغير منطقي

رد الاتحاد اللبناني لكرة السلة على بيانات «النادي الرياضي» الصادرة في الآونة الاخيرة عبر بيان مطول أكد فيه صوابية موقف رئيس الاتحاد «عندما رفض الدخول في المهاترات، غير ان تفاقم الامور وتدخل السياسيين اوجب على رئيس الاتحاد الرد بغية وضع الامور في نصابها الصحيح ووضع كل النقاط على الحروف لتبيان كل الحقائق».

واشار البيان الى تغاضي الاتحاد عن المخالفة القانونية بالسماح للاعب الروسي فكتور كولاغين باللعب مع النادي الرياضي في بطولة العام ١٩٩٣ رغم انتهاء مهلة التواقيع!! وبتأجيل بطولة العام ١٩٩٤ مرات عدة تجاوبا مع رغبة النادي الرياضي وإكراماً لخاطره»!!

واشارت الامانة العامة للاتحاد في بيانها بأن قرار انسحاب النادي الرياضي من البطولة اتخذه بنفسه «رغم تمنياتنا ورغم مساعي الخيرين لحث النادي الرياضي على العودة عن قرار الانسحاب واقتناع رئيس النادي الرياضي بعدم جدواه وتأكيده لرئيس لجنة الصداقة الرياضية بالعزوف عنه».

وختم البيان بالقول: «لا بد من التأكيد ان الاتحاد سيبقى الاب الحاضن لجميع ابنائه وان ضريبة من يعمل اكثر يواجه تحديات اكبر وان لدينا الجرأة لنعترف بوقوع أخطاء بحكم هذا الكم من النشاط».

وهنا بيان الامانة العامة لاتحاد كرة السلة:

منذ فترة وبعض وسائل الاعلام تطالعنا بشتى صنوف الروايات والاضاليل والمؤسف ان بعضها منسوب للنادي الرياضي مع توجيه الاتهام لاتحاد السلة ورئيسه بالحقد والتشفي واتخاذ القرارات «الدكتاتورية» وعدم حصول اجتماعات لتحادية تسيّر شؤون اللعبة، كذلك التجني على بعض اداريي الرياضي في دورة البقاع العربية وتآمر الاتحاد على النادي الرياضي في دورة المرحوم حسام الحريري.

اننا نؤكد بما لا يقبل الجدل صوابية موقف رئيس الاتحاد السيد طوني خوري عندما رفض، وما زال يرفض، الدخول في المهاترات. ولكن بعدما بلغت الامور حدا يتعارض مع الحد الادنى للمصداقية والاخلاقيات، ثم تدخلت السياسة في الواقع الحالي جعلني كأمين عام للاتحاد ان اوضح للرأي العام ومنعا للتأويل والتضليل الامور التالية:

بالنسبة لبطولة لبنان ١٩٩٣: تذكر النادي الرياضي بكتابه تاريخ ١٠/٧/١٩٩٣ والذي يقول مطالعه:

«ان ادارة النادي الرياضي تتقدم من لجنتكم الكريمة بخالص شكرها وتقديرها على نجاح بطولة لبنان في كرة السلة للدرجة الاولى وقد تمت فعلا بسهر ومواكبة جميع اعضاء الاتحاد».

وقد تضمن الكتاب رجاء النادي الرياضي للاتحاد بأن يسمح للاعب فكتور كولاغين الروسي الجنسية باللعب مع النادي الرياضي على رغم مخالفته لروحية القانون لجهة مهل التواقيع (...) وهنا لا بد من ان نذكر النادي الرياضي بقضية اللاعب كولاغين علّ الذكرى تنفع. واذا ارادوا فنحن على استعداد لإظهار الحقائق بالادلة والقرائن.

وهنا نسأل هل يكون اتحاد كرة السلة حيال هذه القضية في موقع الجاني على النادي الرياضي؟ علما اننا لا نريد ان نذكر ما رافق موقف الاتحاد من ردات فعل وانسحابات من جانب الفرق الاخرى واعتراضها واتهام الاتحاد بمحاباته لواحد من ابنائه بخلاف الآخرين وهو النادي الرياضي بالذات.

ولا بد ان نذكر النادي الرياضي بقضية تواقيع اللاعبين لموسم ١٩٩٤... وبتأجيل البطولة مرات عدة بناء وتجاوبا واكراما لخاطر النادي الرياضي بالذات.

ويضيف البيان: «يقولون ويتهمون الاتحاد بالدكتاتورية وبتفرد لجنة الامور المستعجلة ونحن نوضح بالمستند الرسمي محضر الاجتماع للجنة الادارية وهو موقع من جميع الاعضاء والذي يصادق على محضر اللجنة المذكورة استنادا الى تقرير رواس.

ولعلنا نعلم جيدا والكل يعلم ان انسحاب النادي الرياضي من بطولة لبنان قرار اتخذه الرياضي نفسه ولم يبعده احد عن البطولة رغم اصرارنا وتمنياتنا ورغم مساعي الخيرين من شخصيات رسمية واهلية وفاعليات واقتناع رئيس النادي الرياضي المهندس هشام جارودي بالذات بعدم جدوى الانسحاب وتأكيد وعده بالاشتراك الى احد دعائم الحركة الرياضية نائب رئيس اللجنة الاولمبية رئيس لجنة الصداقة مليح عليوان.

وتبلغ الامور بعدا خطيرا عبر تمادي بعضهم بتوجيه التهم حيال الامور المالية وهو آخر المطاف من التجني والافتراء وقد تجاهل هؤلاء او فاتهم ان هناك لجنة مكلفة بالقضايا المالية ذات الصلة بالاعلانات واستيفاء رسومها مؤلفة من: انطوان شويري (الحكمة)، هشام جارودي (الرياضي)، رياض حداد (الكهرباء)، جاك بوياجيان (الاتحاد). وهذه اللجنة ايضا مخولة التفاوض مع شركات التلفزة استيفاء الرسوم وهي مسؤولة ومطالبة وفقا للمحاضر الرسمية والموقعة والمعلنة سابقا.

ومما جاء في البيان ايضا: «ويتهمون ويكررون الحقائق ويقولون ان نائب رئيس اتحاد كرة السلة مصطفى شاكر لا يحضر جلسات الاتحاد لأن الاخير لا يعقد اجتماعات. وقد فاتهم ان مصطفى شاكر الذي نقدر ونحترم ونجل لا يحضر الاجتماعات صحيح ولكن ليس منذ الآن وانما منذ عشرات السنين.

واذا كان كل ما ورد اعلاه لا يتوافق والحقيقة ولا تعيره الاهتمام الآن يتهم رئيس الاتحاد بالعمل الطائفي والتفرقة فهو امر خطير وانحدار الى قاع الهاوية ولم يعد مقبولا وجائزا السكوت على هؤلاء وقد يكون الاتحاد الوحيد والصحيح مساعدة الاتحاد للنادي الرياضي الى ابعد الحدود وهذا ما يعرفه الوسط الرياضي بأسره.

ورغم كل ما تقدم وفي مطلق الاحوال تعلن الامانة العامة لاتحاد كرة السلة ان النادي الرياضي كان وما زال احد الاندية الفاعلة في اتحاد كرة السلة ونحن بالمناسبة لا يسعنا الا ان نكبر غيرة السياسيين والفاعليات على اهتمامهم بعائلة كرة السلة، مؤكدين لهم بأن الاتحاد يعمل من وحي ضميره وانظمته مترفعا عن الصغائر وهو كان وسيبقى وحدة موحدة تعمل في سبيل الحركة الرياضية بصورة عامة وكرة السلة بصورة خاصة.

وختم البيان: «واخيرا لا بد من التأكيد ان الاتحاد سيبقى الاب الحاضن لكل ابنائه وهو ليس بحاجة للتذكير بأن ضريبة من يعمل اكثر يواجه تحديات اكبر وان لدينا الجرأة لنعترف بوقوع اخطاء بحكم هذا الكم من النشاط والحضور الميداني وحري بالابناء ان يتمثلوا ويعترفوا باخطائهم لأن الاعتراف بالخطأ فضيلة».

أضواء على مباريات الأسبوع السادس لبطولة أندية الاولى
«النجمة» حافظ على الصدارة والهومنتمان الرابح الأكبر
دوامة الأنصار مستمرة والبرج بدأ يستعيد عافيته

كتب عبد الوهاب السروجي

جاءت نتائج مباريات الاسبوع السادس من بطولة لبنان بكرة القدم لتصب بغالبيتها في مصلحة فريق الهومنتمان الطامح بقوة للمنافسة على احراز لقب البطولة للموسم الحالي.

فقد استفاد الفريق البرتقالي من التعادل الإيجابي الذي آلت اليه مباراة النجمة «المتصدر» والاهلي الإخاء «الثالث»، فقلص فارق النقاط بينه وبين النجمة الى «نقطة واحدة» فقط بعد فوزه على فريق الصفاء (٢ ـ ١)، ونجاحه بالتالي في اختطاف نقاط المباراة الثلاث، بعدما كان هذا الفارق ثلاث نقاط في الاسبوع الفائت.

وكانت النقطة التي حصدها فريق النجمة من تعادله مع «ابناء الجبل» قد عززت موقعه في صدارة اللائحة برصيد ١٤ نقطة فيما ارتفع رصيد الهومنتمان الى ١٣ نقطة.

وعلى ضوء نتائج هذا الاسبوع، يتبين بان الفرق الخمس الاوائل على اللائحة حافظت على موقعها على اللائحة (مع تغير بعد نقاطها بالطبع). فيما طرأت عدة تغيرات جذرية من حيث المواقع في متوسط اللائحة، بينما استمر الوضع على حاله بالنسبة لفرق المؤخرة حيث لم تنفع النقطة التي حصدها فريق «حركة الشباب» من تعادله مع الحكمة في تركه للمرتبة الاخيرة، في الوقت الذي حافظ فيها فريقا الاهلي صيدا والسلام زغرتا على موقعهما في المركزين «الثاني عشر» و«الثالث عشر» بعدما مني كل منهما بهزيمة خلال الاسبوع: الصيداويون امام الهومنمن (١ ـ ٢)، والزغرتاويون امام التضامن صور (صفر ـ ٣).

وفيما تحسن موقع فريق البرج بعد الفوز على فريق الاهلي صربا باصابة هائلة تنم عن ذكاء مسجلها «السانوسي» وحرفته ودهائه، وكذلك فريق الهومنمن بعدما عرف مهاجموه طريق شباك الفريق الخصم، استمر فريق الانصار يتخبط في دوامة «اهدار النقاط» بعدما فقد نقطتين هامتين جديدتين بتعادله السلبي مع فريق الراسينغ، وبلغ مجموع ما اهدره من نقاط حتى الآن تسع نقاط، وهي بالطبع نسبة عالية جدا بالنسبة للفريق البطل الذي اهدر في «ستة اسابيع» عددا من النقاط يكاد يوازي ما اهدره طيلة «ستة مواسم» ربما.

وفريق الصفاء، بدوره، لا يزال يعاني من ازمة «فقدان النقاط» نتيجة الهزيمتين المتاليتين التي تعرض لها في الاسبوعين الاخيرين امام النجمة والهومنتمان، ليرتفع عدد الخسارات الى ثلاث (الخسارة الاولى امام الاهلي صربا)، الامر الذي اوقف رصيده عند خمس نقاط (من فوز وتعادلين) حتى الاسبوع السادس، وبالتالي احتلاله للمركز «الحادي عشر» على الرغم من المستوى الجيد لاداء لاعبيه خلال المباريات. وقد يعود ذلك الى عامل الحظ الذي جانب الصفاويين في عدد من مبارياتهم.

من لقاء الصفاء والهومنتمان الأخير

«الأنطوني» يوزع جوائزه على أبطال «الووشو»

اقام نادي المعهد الانطوني الرياضي حفلة تكريمية في قاعة النادي تكريماً لأبطال لبنان وابطال النادي الذين مثلوا الوطن في بطولة اوروبا في لعبة الووشو (كونغ فو) وهم: يزيد ابو خليل، ملحم شلفون، برنار صفير، طوني فارس وغسان اسطفان من النادي وفلدي عميد. وقد احتل هؤلاء اللاعبون المراكز المتقدمة وحصلوا على ميداليات في البطولة المذكورة.

وحضر الحفلة الى جانب رجال الاعمال اعضاء اللجنة الادارية للنادي وافراد البعثة الاداريين الذين رافقوا الأبطال واعضاء اللجنة المشرفة على رياضة الووشو.

افتتح الحفلة أمين سر النادي الاب شربل غانم بكلمة ترحيبية مذكراً الغاية من الاجتماع وفسح المجال لرئيس النادي الاب سيمون عطاالله الذي القى كلمة توجيهية حيا فيها الابطال معتزاً بأبطال النادي معلناً أن هذه الانتصارات كانت فخراً للرياضة وللبنان وللنادي وشدد على أن تبقى الرياضة بعيدة عن الاغراءات المادية والمزايدات الاقتصادية لتظل محافظة على روح الرياضة ورسالتها السامية.

وبعد ذلك شرح المدرب انطوان الزايك رئيس اللجنة الفنية للعبة ورئيس البعثة النتائج الفنية التي حصل عليها الابطال واهمية البطولة ثم وزع الاب سيمون عطاالله الشهادات والميداليات على افراد البعثة واقيم كوكتيل تكريماً للأبطال والحضور.

ماراتون «اسباس فورم» في النبطية

اقام نادي «اسباس فورم» ـ النبطية، في الذكرى الثانية لتأسيسه، نصف ماراتون (٧ كلم). شارك فيه عدد من العدائين من منطقة النبطية وجوارها. احرز المركز الاول في فئة الرجال اشرف نعمة وفي فئة السيدات منى كحيل.

وفي الختام وزع رئيس النادي بسام جابر الجوائز على الفائزين.

دورة الاستقلال بالملاكمة

يقيم الاتحاد اللبناني للملاكمة بعد ظهر ايام ٢٥ و٢٦ و٢٧ تشرين الثاني الحالي على حلبة سرية اطفاء بيروت بالباشورة دورة الاستقلال وهي مفتوحة امام جميع الملاكمين للدرجتين الأولى والثانية (بمن فيهم غير اللبنانيين) شرط اشتراك كل ناد بلاعب واحد في كل وزن.

تجري عملية الوزن والفحص الطبي بين الساعة ١٢ والواحدة ظهر ايام الدورة في مقر الاتحاد (مدرسة روضة البراعم ـ تجاه الخلية السعودية ـ المزرعة) وقد حدد رسم الاشتراك بأربعة آلاف ليرة لبنانية عن كل لاعب.

فروسية الجيش بمناسبة الاستقلال

أعلن رئيس فريق الفروسية في الجيش اللبناني العميد الركن سهيل خوري ان فريق الفروسية في الجيش اللبناني بالتعاون مع الاتحاد اللبناني للفروسية ينظم مباراة الاستقلال برعاية قائد الجيش العماد إميل لحود في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الأحد ٢٠ تشرين الثاني ١٩٩٤ على مرمح نادي فالي كلوب ـ عينطورة، وهي مفتوحة أمام جميع الفرسان.

يتم تسجيل الفرسان والجياد المتبارين لدى نادي فالي كلوب ـ عينطورة، الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم المباراة.

دورة فؤاد رستم بالكيك بوكسينغ

أقام الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ ـ مسافات دورة فؤاد رستم السنوية لعام ١٩٩٤ وذلك في النادي الرياضي في المنارة بإشراف رئيس واعضاء الهيئة الادارية وبمشاركة سبعماية لاعب ولاعبة ينتمون الى ٢٥ نادياً اتحادياً.

تقدم الحضور اضافة الى المحتفى به فؤاد رستم، الوزير السابق بشارة مرهج والنواب الدكتور زهير العبيدي ومحمد قباني والوزير السابق الدكتور زكي مزبودي، ممثل قائد الجيش العقيد سامي يلنطاني، ممثل عن دولة الرئيس سليم الحص غازي ميرزا، نائب رئيس اللجنة الاولمبية مليح عليوان، رئيس اتحاد الملاكمة علي جرادي، رئيس اتحاد القوس والنشاب جاك تامر، أمين سر اتحاد الجمباز عدنان مكي، أمين سر اتحاد السكواش احمد فتح الله، أمين سر اتحاد السباحة محمود ارناؤوط، رئيس دائرة التربية البدنية والرياضية في المديرية العامة للشباب الرياضة محمد زبيب ورئيس قسم الرياضة في المديرية عبد الرحمن غزال ونائبه هاشم مكي، رئيس النادي الرياضي هشام جارودي واعضاء الهيئة الادارية للنادي، رئيس جمعية الكشاف العربي بهاء الدين عيتاني، أمين صندوق اتحاد التايكواندو محمد طبارة، عضو اتحاد كرة الطاولة سليم الحاج، عدد من ضباط الجيش اللبناني، رؤساء وممثلين عن الاندية الاتحادية ممثلين عن الصحافة وحشد كبير من مشجعي رياضة الكيك بوكسينغ تخطى الالفي شخص غصت بهم قاعة صائب سلام في النادي الرياضي.

ابتداء الاحتفال بكلمة امين سر الاتحاد عبد الرحمن الريس مرحباً بالحضور ومنوهاً بمزايا المحتفى به فؤاد رستم شاكراً الجمهور الذي اكد ثقته بالاتحاد واعضاء هيئته الادارية بحضوره لهذا الحفل».

ثم ابتدأ استعراض اللاعبين بالدخول الى القاعة بعدها افتتحت الحفلة رسمياً بالنشيد الوطني اللبناني تلاها كلمة فؤاد رستم ثم قدم رئيس الاتحاد كمال نجار هدية تذكارية والقى كلمة شكر فيها الحضور على مشاركتهم بهذه الدورة. منوهاً بدعم قائد الجيش العماد اميل لحود ممثلاً بالعقيد سامي يلنطاني مذكراً بمناقبية رستم ونهجه الرياضي الواضح واعداً بالمحافظة على المنهجية الرياضية الصحيحة.

وجاءت نتائج المنافسات التي اقيمت على النحو الآتي:

* وزن تحت ٨٦ كلغ فل كونتاكت: فاز رغيد ابو سعيد، (جوبيتر عاليه) على بلال شمسين، (الساموراي طرابلس).

* وزن تحت ٦٧ كلغ لوكيك: فاز فادي ابو سعيد، (جوبيتر عاليه) على حسام طالب (الساموراي طرابلس).

* وزن تحت ٥٧ كلغ لايت كيك: فاز جهاد شمسين، (ساموراي طرابلس) على اسامة علوش، (عماد صور).

* وزن تحت ٦٣ كلغ سيمي كونتاكت: فاز محمد علي مكي (يوبوكان) على محمد جواد (الذهبي بيروت).

● عمر ١٢ ـ ١٣ سنو لايت كونتاكت: فاز طارق شهيب، (جوبيتر عاليه) على سعيد صفدي (عماد صور).

● عمر ١٢ ـ ١٣ سنة سيمي كونتاكت: فاز عمر الريس، (بودوكان) على احمد حسون (الساموراي طرابلس).

وختمت الدورة بمباريات استعراضية في البوكس فرانسيز سافات باشراف المدرب نجيب نصر.

ثم قدم الكؤوس والميداليات الوزراء والنواب ورؤساء الاتحادات.

فوز الزمالك على الاتحاد (٢ ـ ١)

فاز الزمالك على الاتحاد السكندري (٢ ـ ١) في المباراة المؤجلة من المرحلة الثالثة من بطولة مصر لكرة القدم التي اقيمت امس على أستاد القاهرة.

واحرز جوزف اوتشيري اصابة الزمالك الأول في الدقيقة ٥١ واضاف خالد الغندور الهدف الثاني ٦٧، ورد الاتحاد بإصابة سجلها اشرف قاسم مدافع الزمالك خطأ في مرمى فريقه عندما حاول إبعاد تمريرة عرضية الى رمية ركنية.

ورفع الزمالك رصيده الى ١٠ نقاط من ٤ مباريات بينما وقف رصيد الاتحاد على ١٥ نقطة من ٨ مباريات.

وفي مباراة مؤجلة اخرى فاز الاسماعيلي على المصري بإصابة سجلها أدهم السلحدار في الدقيقة ٢٢.

ورفع الاسماعيلي رصيده الى ١٢ نقطة من ٨ مباريات وتوقف رصيد المصري عند ١١ نقطة من ٨ مباريات.

وتقام اليوم مباراة مؤجلة من المرحلة الثالثة ايضا بين الأهلي والأولمبي على استاد القاهرة.

دورة سليم سلام بالغولف

أحرز بطل نادي الغولف مازن حمدان وأوجيني شامي دورة سليم سلام السنوية الرابعة عشرة للغولف، بعد يوم كامل شارك فيها ١٢٠ لاعبا ولاعبة بينهم سفراء وقناصل من لبنانيين وأجانب، تلا حمدان وشامي في المركز الثاني يوسف دعبول وزوجته هدى، وثالثا الكابتن عبد السلام سردوك وابنته.

ومساء احتفل نادي الغولف بتوزيع الكؤوس والقى رئيس النادي سليم سلام كلمة نوه فيها بالمشاركة الكثيفة في دورة هذا العام التي شارك فيها ١٥ أجنبيا وهنأ الفائزين متمنيا حظا افضل للذين لم يحالفهم الحظ هذه السنة.

استقبال عدائي لمنتخب إيطاليا في فلورنسا في مباراته التحضيرية لكأس الأمم!؟


المنتخب الايطالي اثناء تأديته احدى الحصص التدريبية

هدّد كبار نجوم المنتخب الايطالي بكرة القدم، امس، بالانسحاب من المعسكر الاعدادي للمنتخب الوطني في حال استمرار إقامته في فيورنتينا بسبب الروح العدائية التي تعرض لها عدد من نجوم المنتخب من قبل جماهير مدينة فلورنسا وخاصة روبرتو باجيو لاعب يوفنتوس وباولو مالديني لاعب ميلانو.

وذكرت الأنباء الواردة من فلورنسا، امس، بأن جماهير نادي فيورنتينا استقبلوا أعضاء المنتخب بروح عدائية خلال مباراة تجريبية اقيمت للمنتخب الايطالي ضد احد الفرق الناشئة استعدادا لمباراته المرتقبة غدا (الأربعاء) ضد كرواتيا التي ستجري في مدينة باليرمو والتي انتهت بفوز المنتخب الايطالي (٢ ـ).

وجاء في التفاصيل ان الجماهير بدأوا بالتصفير، استهجانا واستهزاء مع كل كرة لمسها روبرتو باجيو او مالديني، كما حملوا أعلام البرازيل إمعانا في استفزاز نجوم المنتخب الذين خسروا امام المنتخب البرازيلي في نهائي كأس العالم الأخيرة بالولايات المتحدة؟

وقال باولو مالديني ردا على تلك التصرفات العدائية وغير اللائقة، بأنه قد آن الأوان للبحث بإمكانية شطب مدينة فلورنسا من لائحة المدن المخصصة لتدريبات المنتخب الوطني بسبب تصرفات جماهيرها غير الرياضية.

أما روبرتو باجيو، فقال بأن هذه التصرفات تدل على انحدار في المستوى الأخلاقي لدى بعض الجماهير، وأضاف: «اعتقد ان تلك الهتافات والتصرفات العدائية موجهة إليّ شخصيا، لأنني انتقلت من فيورنتينا الى يوفنتوس منذ خمس سنوات، وكانت هذه بمثابة رد من جماهير النادي».

وعلى صعيد آخر، لم يصدر حتى الآن أي رد فعل بالنسبة للاتحاد الايطالي لكرة القدم حول هذا الموضوع، لكن مصادره اكدت انه سوف يبحث اقتراح اللاعبين بخصوص إلغاء المعسكرات التدريبية للمنتخب الوطني في فلورنسا.

هذا، وستجري مساء اليوم (الثلاثاء) مباراة ضمن المجموعة السادسة لكأس الأمم الأوروبية بين ليشتنشتاين ولاتفيا.

على ذمة صحيفة «سبورتس نيبون» اليابانية الهولندي رود غوليت الى اليابان

في الوقت الذي انتقل فيه الهولندي رود غوليت من ميلانو الى ناديه السابق سمبدوريا منذ اسبوعين، توقعت الصحف الايطالية الصادرة مؤخرا ان يكون العد العكسي لأفول النجم الاسمر قد بدأ، وتوقعت هذه الصحف ان يكون الموسم الحالي هو بداية النهاية لشهر العسل بين غوليت والدوري الايطالي، خاصة في اعقاب الانباء الواردة من اليابان والتي تحدثت عن احتمال انتقال رود غوليت الى نادي يوكوهاما للعب معه في الدوري الياباني بدءا من الموسم المقبل.

وكشفت صحيفة «سبورتس نيبون» اليابانية النقاب عن محادثات سرية جرت مؤخرا بين غوليت والنادي الياباني الذي يحتل المركز السابع في الدوري المؤلف من ١٢ ناديا بشأن الاتفاق معه على توقيع عقد لمدة ثلاث سنوات، والمحت الصحيفة الى ان النادي الياباني ابدى استعداده لدفع مبلغ ٣٠٠ مليون ين ياباني (حوالى ٣ ملايين دولار) بما في ذلك مصاريف الانتقال للتعاقد مع غوليت.

وفي معلومات اخرى كشفتها الصحيفة اليابانية، علم ان غوليت البالغ من العمر ٣٢ عاما بدا منذ عدة اشهر يعد العدة للانتقال الى اليابان باعتبارها المكان الافضل بالنسبة له خاصة وانه قارب سن الاعتزال، اضافة الى قيمة العرض المقدم له من قبل النادي الياباني اضافة الى المرتب الشهري الذي سيتقاضاه والذي يعتبر صفقة جيدة قياسا لمستواه الحالي.

ويذكر ان اليابان التي اطلقت بطولة دوري كرة القدم للمحترفين في العام ١٩٩٣ اصبحت محط انظار المشاهير من نجوم الكرة في العالم خاصة اولئك الذين تخطوا سن الثلاثين، سعيا لجني المزيد من الاموال وتحسين اوضاعهم المعيشية ومن بينهم البرازيلي زيكو والانكليزي غاري لينيكر والايطالي سكيلاتشي وغيرهم.

هذا، وقد ذكرت صحيفة «سبورتس نيبون» خبرا جديدا امس حول هذا الموضوع اكدت فيه ان رود غوليت سوف يقوم بزيارة خاطفة الى اليابان بعد انتهاء الدوري الايطالي، او في شهر آذار المقبل موعد انطلاق الدوري الياباني من اجل وضع اللمسات الاخيرة على الاتفاق المزمع عقده مع نادي يوكوهاما فوغلز.

وكان غوليت قد لعب لنادي ميلانو لمدة ٦ سنوات وحقق معه عدة القاب محلية واوروبية، وبعدها انتقل الى سمبدوريا حيث لعب له موسما واحدا في ١٩٩٣ حيث سجل له ١٦ اصابة، مما دفع نادي ميلانو الى استعادته من جديد بعد التألق الذي اظهره، لكن غوليت خيّب الآمال ولم يسجل لميلانو سوى ثلاث اصابات، وكان ذلك كافيا لإعادته الى سمبدوريا من جديد.

الهولندي رود غوليت في قميص سمبدوريا

البطولات الأميركية الجنوبية بكرة القدم
فوز سان باولو وبالميراس في المرحلة الثانية بالبرازيل

تتابعت في عطلة الإسبوع المنصرم مباريات المرحلة الثانية للدوري البرازيلي بكرة القدم واسفرت عن فوز قوي لسان باولو خارج ارضه على انترناسيونال باصابة مقابل لا شيء، كما فاز بالميراس بطل الدوري على كورينثيانس (٤ ـ ١).

وفي النتائج الأخرى، فاز بارانا على فلومينينسي (٤ ـ ١)، وتعادل بورتيغيزا مع سانتوس (صفر ـ صفر)، وفاسكو دي غاما مع فلامينغو (١ ـ ١)، وبوتا فوغو مع غواراني (١ ـ ١) وفاز باهيا على غريميو (٢ ـ صفر) وتعادل بايساندو مع سبورت ريسيف (١ ـ ١).

ويتصدر المجموعة الاولى غواراني برصيد ٧ نقاط يليه بورتيغيزا ٧ نقاط وكل من انترناسيونال وفاسكو دي غاما وفلومينينسي ٤ نقاط.

اما في المجموعة الثانية فيتصدر فريق ... ٧ نقاط يليه بارانا بخمس نقاط، وكل من سان باولو وبوتافوغو وباهيا ٤ نقاط وبالميراس ٣ نقاط.

هذا، وستجري المباريات التالية حسب البرنامج التالي:

ـ فلامينغو × فلومينينسي.
ـ فاسكو دي غاما × بارانا.
ـ سان باولو × غريميو.
ـ بورتيغيزا × بالميراس.
ـ بايساندو × بوتافوغو.
ـ انترناسيونال × باهيا.
ـ سبورت ريسيف × غواراني.
ـ سانتوس × كورينثيانس.

الأرجنتين

قفز فريق ريفر بلايت الى صدارة الدوري الارجنتيني بكرة القدم بعد هزيمة المتصدر السابق فيليز سارسفيلد امام روزاريو سنترال، وفوز ريفر بلايت نيولز اولدبويز باصابة لا شيء احرزها لاعبه بيرتي في الدقيقة ٦٨ من الشوط الثاني.

وفي النتائج الاخرى للمرحلة الـ ١٣ للدوري خسر فيليز سارسفيلد امام مضيفه روزاريو سنترال (١ ـ ٣) وسجل للفائز سانشيز (١٤) وبيلوزو (٣٢) وكاربوناري (٦٦) وللخاسر تروتا (٤٥). وفاز ارجنتينوس جونيورز على تاليريس باصابتين لراموس (٢٨) وزيرماتن (٥٢) مقابل اصابة سجلها كارازيو في الدقيقة ١٧. وفاز بوكا جونيورز على جيمنازيا اسقريما (٣ ـ صفر). سجل اصابات الفائز مارسيكو (٣٣) ومارتينيز (٥٦ و٨٧). وفاز هيوراكان على فيروكاريل اويستي باصابة (لفلوريس ٥٢). كما فاز بلاتنسي على انديبندنتي (٣ ـ ٢) سجل للفائز كوديت (١٠) واسبينا (٤٤ و٤٦) وللخاسر اوزورباغا (٢٨) وبينيتيز (٥٦ خطأ في مرمى فريقه). وفاز ايضا سان لورنزو على ديبورتيفو اسبانيول (٣ ـ ١) سجل للفائز ايرغو (١١ خطأ في مرمى فريقه) ومونسيرات (٥٨) وغونزاليز (٧٤) وللخاسر سباليتا (٢). وفاز بيلغرانو (على ديبورتيفو ماندييو بأربع اصابات لميدرانو (٤٠ خطأ في مرمى فريقه) وبينيتيز (٤٦ وفرنانديز (٥٠) وكاردينال (٨٩)، وتعادل من دون اصابات بانفيلد مع جيمنازيا.

● ترتيب الصدارة:
١ ـ ريفر بلايت: ١٩ نقطة.
٢ ـ فيليز سارسفيلد: ١٧.
٣ ـ ارجنتينوس جونيورز: ١٧.
٤ ـ سان لورنزو: ١٦.

الدوري الأميركي بكرة السلة
سياتل يهزم لوس انجيليس كليبرز

أجريت صباح امس مباراة واحدة في بطولة الدوري الاميركي للمحترفين بكرة السلة واسفرت عن فوز سياتل سوبر سونيكس على لوس انجيليس كليبرز بفارق ٢٥ نقطة (١١٥ ـ ٩٠) بعد مباراة شهدت سيطرة مطلقة لسياتل سجل خلالها نجمه فنسنت اسكيو ٢٠ نقطة، فيما سجل تير ديهيري ٢٤ نقطة لكليبرز.

والفوز هو الثالث لسياتل سوبر سونيكس مقابل هزيمة واحدة. وبه احتل المركز الرابع في ترتيب مجموعة الباسيفيك لفرق المنطقة الغربية بعد غولدن ستايت وبورتلاند وسكرامنتو.

اما لوس انجيليس كليبرز فخسارته هي الخامسة على التوالي وبها استقر في ذيل المجموعة بدون اي فوز حتى الآن. وهو يعاني الآن من اهتزاز في مستواه، وهي المشكلة نفسها التي يعانيها فريق ميامي هيت الذي يحتل ذيل مجموعة الاطلسي بأربع هزائم وبدون اي فوز، اضافة الى فريق مينيسوتا الذي لقي هزيمته السادسة على التوالي واستقر في ذيل مجموعة الغرب الاوسط.

اما صدارة المجموعات فما زالت معقودة اللواء لفريق واشنطن الذي يحتل صدارة مجموعة الاطلسي وديترويت صاحب الصدارة في المجموعة الوسطى، وهيوستون روكيتس متصدر مجموعة الغرب الاوسط، وغولدن ستايت متصدر مجموعة الباسيفيك، وهنا ترتيب المجموعات:

● مجموعة الاطلسي
١ ـ واشنطن: ٤ انتصارات وهزيمة واحدة.
٢ ـ نيويورك: (٣ ـ ١).
٣ ـ اورلاندو: (٣ ـ ٢).
٤ ـ بوسطن: (١ ـ ٣).
٥ ـ فيلادلفيا: (١ ـ ٥).
٦ ـ ميامي: (صفر ـ ٤).

● المجموعة الوسطى
١ ـ ديترويت: (٣ ـ ٢).
٢ ـ انديانا: (٣ ـ ٢).
٣ ـ شيكاغو: (٣ ـ ٣).
٤ ـ كليفلاند: (٢ ـ ٢).
٥ ـ ميلووكي: (٢ ـ ٢).
٦ ـ شارلوت: (٢ ـ ٣).
٧ ـ اتلانتا: (١ ـ ٥).

● مجموعة الغرب الاوسط
١ ـ هيوستون: (٦ ـ صفر).
٢ ـ دنفر: (٤ ـ ١).
٣ ـ دالاس: (٣ ـ ١).
٤ ـ سان انطونيو: (٣ ـ ١).
٥ ـ يوتاجاز: (٢ ـ ٤).
٦ ـ مينيسوتا: (صفر ـ ٦).

● مجموعة الباسيفيك
١ ـ غولدن ستايت: (٥ ـ صفر).
٢ ـ بورتلاند: (٣ ـ صفر).
٣ ـ سكرامنتو: (٣ ـ ١).
٤ ـ سياتل: (٣ ـ ١).
٥ ـ فنيكس: (٣ ـ ٢).
٦ ـ لوس انجيليس ليكرز: (٢ ـ ٤).
٧ ـ لوس انجيليس كليبرز: (صفر ـ ٥).

هذا، وستقام صباح اليوم (الثلاثاء) مباراة واحدة في الدوري بين يوتاجاز ونيويورك نيكس على ارض الاول، حيث يسعى كلاهما لاحراز الفوز تعويضا عن هزيمتها في عطلة الاسبوع المنصرم حيث خسر يوتاجاز امام دنفر، ونيويورك امام سان انطونيو.


شون كامب لاعب سياتل يحاول اسقاط الكرة في سلة كليبرز (رويتر)

الدورات الدولية بكرة المضرب
الألمانية أنكه هوبر بطلة دورة فيلادلفيا

توجت الالمانية انكه هوبر بطلة لدورة فيلادلفيا الاميركية الدولية للسيدات بكرة المضرب والبالغة قيمة جوائزها ٧٥٠ الف دولار اثر فوزها في المباراة النهائية على الفرنسية ماري بيرس (٦ ـ صفر، ٦ ـ ٧، ٧ ـ ٥) ونالت جائزة الفردي ومقدارها ١٥٠ الف دولار. فيما نالت الفرنسية ماري بيرس ٦٧ الف دولار.

وصعدت هوبر الى النهائي بفوزها على الارجنتينية غابرييلا ساباتيني المصنفة الرابعة في البطولة (٧ ـ ٦ و٦ ـ ١ و٦ ـ ٤) يوم السبت الماضي، فيما تأهلت بيرس للدور النهائي في البطولة بعد ان تغلبت على المصنفة الخامسة ناتاليا زفيريفا من روسيا البيضاء (٦ ـ ٣ و٦ ـ ٣).

وفي نهائي الزوجي فازت الاميركية جيجي فرنانديز وزفيريفا على ساباتيني والهولندية بريندا شولتز (٤ ـ ٦ و٦ ـ ٤ و٦ ـ ٢).

تصنيف اللاعبين المحترفين

صعد الاسباني سيرجي بروغيرا الى المركز الثالث في لائحة التصنيف العالمي للاعبي كرة المضرب المحترفين بعد ان تقدم مرتبتين وحل مكان الالماني بوريس بيكر الذي تراجع الى المركز الخامس، كما تراجع الالماني الآخر مايكل شتيخ ثلاثة مراكز وبات في المركز التاسع على اللائحة التي يتصدرها الاميركي بيت سامبراس برصيد ٤٥٧٩ نقطة. وهنا تصنيف اللاعبين العشرة الاوائل:

١ ـ الاميركي بيت سامبراس: ٤٥٧٩ نقطة.
٢ ـ الاميركي اندريه اغاسي: ٣٠٦٥.
٣ ـ الاسباني سيرجي بروغيرا: ٢٩٣٧.
٤ ـ الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش: ٢٩٣٦.
٥ ـ الالماني بوريس بيكر: ٢٨٤٨.
٦ ـ الاميركي مايكل تشانغ: ٢٦٢٧.
٧ ـ الاسباني البرتو بيراساتيغي: ٢٤٧٠.
٨ ـ السويدي ستيفان ادبرغ: ٢٤٣٨.
٩ ـ الالماني ميكايل شتيخ: ٢٣٨٠.
١٠ ـ الاميركي تود مارتن: ٢٣٠٧.

بوينس ايريس

احرز الاسباني اليكس كوريتخا المصنف ثالثا لقب دورة بوينس ايريس الارجنتينية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٣١٣ الف دولار اثر تغلبه على الارجنتيني خافيير فرانا (٣ ـ ٦ و٧ ـ ٥ و٦ ـ ٧).

اليابان تتقدم رسمياً باستضافة مونديال ٢٠٠٢

اصدر الاتحاد الياباني بيانا امس اعلن فيه ترشيح اليابان رسميا لاستضافة نهائيات كأس العالم عام ٢٠٠٢.

واضاف البيان ان رسالة بهذا الصدد ارسلت الى الاتحاد الدولي الذي يتخذ من زيوريخ (سويسرا) مقرا له.

وكانت كوريا الجنوبية تقدمت بترشيحها الاسبوع الماضي.

وتتنافس الدولتان بشدة على نيل شرف احتضان هذه البطولة للمرة الاولى في القارة الآسيوية منذ انطلاق المسابقة في الاوروغواي عام ١٩٣٠.

ويذكر ان فرنسا ستستضيف نهائيات بطولة العالم ١٩٩٨.


الألمانية انكه هوبر اثر فوزها بدورة فيلادلفيا (أ ب)

البطولات الاوروبية بكرة القدم

أجريت مساء امس الاول مباريات المرحلة الـ ١٣ للدوري التركي بكرة القدم حيث فاز بشكتاش المتصدر خارج ارضه على سمسون سبور (٣ ـ ٢)، واحتفظ بالصدارة بفارق نقطة واحدة عن منافسه غلطة سراي الثاني الذي حقق بدوره فوزا قويا على قانسبور (٤ ـ ١).

وفي النتائج الاخرى ايضا، فاز بورصة سبور على اضنه ديميرسبور (٢ ـ صفر)، وانطاليا على قنار بخشه (٢ ـ ١)، وميتيليزي سبور على بترولوفيسبي (٣ ـ ١) وخسر زيتنبورنو امام طرابزون سبور (١ ـ ٦) وتعادل جنكلير مع كوجيلي (١ ـ ١) والطاي مع انقرة (١ ـ ١) وقيصري سبور مع غازينتيب (١ ـ ١).

● ترتيب الصدارة:
١ ـ بيشكتاش: ٣١ نقطة.
٢ ـ غلطة سراي: ٣٠.
٣ ـ طرابزون: ٢٧.

انفرد ماريبور بصدارة بطولة سلوفينيا لكرة القدم ضمن المرحلة الرابعة عشرة اثر تعادله ومضيفه ايزولا (١ ـ ١) وخسارة منافسه المباشر اوليمبيا امام مضيفه بيلتنشي (٤ ـ ٢).

وفي المباريات الاخرى فاز كوزموز على مورا (١ ـ ٢) غوريتشا على غاي (٣ ـ صفر) وتعادل بوليكان وكوروتان (صفر ـ صفر) وزيفيلا وبريموري (١ ـ ١) وجاردان وروودار (١ ـ ١).

● ترتيب الصدارة:
١ ـ ماريبور: ٢٢ نقطة.
٢ ـ اوليمبيا: ٢١.
٣ ـ بيلتنشي: ١٩.
٤ ـ كوزموز: ١٩.

داليان يحرز دوري الكرة الصيني

بدأت الصين في السير على خطى اليابان عبر اهتماماتها التي تركزت مؤخرا على إقامة دوري صيني بكرة القدم للمحترفين، وشجعها في ذلك نجاح دوري المحترفين في كل من اليابان وكوريا الجنوبية مما انعكس إيجابا على مستوى المنتخبات الوطنية.

وذكرت وكالة انباء شينخوا الصينية امس، بأن نادي داليان من شمال شرقي البلاد أصبح اول بطل لدوري المحترفين بكرة القدم اثر فوزه على نادي سيشوان.

ويذكر ان شركات صينية محلية ترعى فرق الدوري، كما تتولى إحدى شركات التبغ الأجنبية رعاية الدوري الصيني للمحترفين.

وعلى صعيد الدوري، احرز نادي داليان البطولة بفوزه في ١٤ من ٢٢ مباراة خاضها في الدوري وبفارق ٦ نقاط عن منافسه نادي جوانغ جو الذي فاز في آخر مباراة على ليلونينغ (٣ ـ ٢).

وفي المركز الثالث جاء شنغهاي برصيد ٢٦ نقطة بفارق نقطة واحدة عن جوانغ جو. اما آخر ناديين في قائمة الدوري فهما جيانغ سو وشينيانغ فسيهبطان الى دوري الدرجة الثانية في الموسم المقبل.

حقيبة السفير

أمسية شعرية

اقام مجلس طلاب الفرع الخامس التابع لكلية العلوم في النبطية امسية شعرية لمناسبة بدء العام الجامعي ١٩٩٤ ـ ١٩٩٥ حضرتها فاعليات ثقافية وتربوية وحشد من الاساتذة والطلاب. وقد تعاقب اربعة من الطلاب على إلقاء قصائد وطنية وغزلية عبروا فيها عن تطلعات الجيل الصاعد ونظرته الى المستقبل.

مجلس أهل

انتخبت ثانوية الصباح الرسمية في النبطية هيئة ادارية جديدة لمجلس الاهل بحضور مدير الثانوية محمد علي طقيلي وعدد من الاساتذة واعضاء الهيئة الادارية السابقة واولياء الطلاب.

وقد فاز بالتزكية كل من: عبد اللطيف شعبان رئيسا، حسين سلطان نائبا للرئيس، يحيى فحص امينا للسر، شريف زمال امينا للصندوق وحسن رومقي ومحمد حرب وحسن يتيم اعضاء مستشارين.

الشباب الوطني

وزع اتحاد الشباب الوطني فرع الساحل الجنوبي جوائز مهرجان الفرح المدرسي على المدارس المشاركة في حفل اقامه في مدرسة الروضة اللبنانية ـ الجناح.

الجائزة الأدبية الفرنسية ـ اللبنانية

عقدت لجنة الجائزة الادبية الفرنسية ـ اللبنانية ١٩٩٤ التابعة لجمعية الكتاب باللغة الفرنسية اجتماعا في مقر الجمعية برئاسة رئيسها البروفسور ادمون جوفيه ومنحت الجائزة الرابعة عشرة الى جوسلين عوض عن كتابها «خمسين» منشورات آلين ميشال. ويشار الى ان اللجنة تضم: اودي عوييس، فينوس خوري غاتا، عادل اسماعيل، ادمون جوفيه، امين معلوف، شارل رزق، شارل سان ـ برو ووسام طويا.

ومن المتوقع ان يقام حفل تسليم الجوائز الادبية في كانون الاول المقبل.

وسام الاستحقاق للشاعر نزار الحر

منح رئيس الجمهورية الياس الهراوي بموجب المرسوم الرقم ٥٩٠٣ الشاعر نزار الحر وسام الاستحقاق اللبناني تقديرا للخدمات التي قدمها للإذاعة اللبنانية وتثمينا لعطائه الفني، وجاء هذا الوسام بناء على اقتراح وزير الاعلام ميشال سماحة.

حفل خيري

تقيم مؤسسة رينيه معوض بالتعاون مع شركة «فنشتي» حفلا خيريا في سينما «امبير» في الاشرفية عند الثامنة مساء الجمعة ١٨ تشرين الثاني الحالي يتخلله عرض للفيلم الجديد «الاسد الملك» ويليه كوكتيل في حدائق سنتر «صوفيل».

هبة فرنسية لـ كاريتاس

يسلم سفير فرنسا في لبنان جان بيار لافون رابطة كاريتاس لبنان هبة من الحكومة الفرنسية مخصصة لدعم برنامج الرابطة الخاص بعودة المهجرين عند الثانية عشرة ظهر اليوم في المقر الرئيسي للرابطة في سن الفيل، حيث يلتقي رئيس واعضاء مكتب ومجلس الرابطة ورؤساء الاجهزة والعاملين فيها.

آل حمدان

عقد ممثلون عن آل حمدان اجتماعا تمهيديا تدارسوا فيه مختلف المواضيع التي تهم العائلة وانبثقت عنه هيئة تأسيسية جديدة لجامعة آل حمدان في لبنان برئاسة الوزير السابق منير حمدان، وقد دعيت الهيئة لعقد اول اجتماع لها يوم غد في مكتب رئيسها.

سمير البساط

صدر مرسوم بتعيين الزميل سمير البساط (صاحب الجنوب برس للصحافة والاعلان) مديرا اصيلا لمصلحة مياه صيدا متخليا عن ادارة «الجنوب برس» لزوجته السيدة ضحوك عوض.

الطقس

توقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس المتوقع حتى مساء يوم الثلاثاء غائما الى ممطر.

ـ الحال العامة: طقس غائم الى ممطر على الحوض الشرقي للمتوسط.
ـ الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم غائم الى ممطر محليا مع احتمال حدوث عواصف رعدية محلية.
ـ الرياح سطحية جنوبية غربية معتدلة ناشطة احيانا.
ـ الرؤية جيدة تسوء محليا فوق الجبال.
ـ درجات الحرارة المتوقعة على السواحل من ١٧ الى ٢٣ درجة.
في البقاع من ٧ الى ١٩ درجة.
ـ الرطوبة تتراوح ما بين ٦٠ و٨٠ بالمئة.
ـ حال البحر مائج.
ـ كمية الامطار التي سقطت في بيروت منذ ايلول ولغاية تاريخ امس بلغت ١٢١,٦ ملم فيكون بذلك المعدل التصاعدي للامطار لتاريخ الامس ٩٩ ملم.

الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا:
١ ـ دولة اوروبية.
٢ ـ عاصمة اوروبية، ثلثا دوت.
٣ ـ آلة موسيقية، دعم.
٤ ـ مدينة فيدجية.
٥ ـ متشابهان، قبيلة عربية.
٦ ـ بلدة لبنانية، سقي.
٧ ـ محب، علم مؤنث.
٨ ـ مدينة سويسرية (معكوسة)، غزال (معكوسة).
٩ ـ فوز.

عموديا:
١ ـ فيلسوف عربي.
٢ ـ يشاهد، ماركة سيارات.
٣ ـ مديد، علم مؤنث.
٤ ـ ثلثا حاك، يبغون.
٥ ـ الوفد (معكوسة)، مرتفع (معكوسة).
٦ ـ ملكي (معكوسة)، متشابهان.
٧ ـ متشابهان، علم مؤنث.
٨ ـ اقتراب، يمشي.
٩ ـ تتفنج، عبر.

الابراج

الحمل ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
مرحلة جديدة تعبّر خلالها عن مشاعرك بانفتاح وسهولة برغم كل العراقيل يدعمك الحظ عاطفيا.

الثور ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار
مفاجآت كثيرة حلوة خصوصا بين ١٥ و١٧ من الشهر. تشعر انك اقرب من اي يوم مضى من المحيطين بك.

الجوزاء ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران
الانسجام مع العائلة كما مع الاصحاب مما يجعلك ترغب في اللقاءات والاجتماعات.

السرطان ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
قد تتباطأ الامور فتواجه في بعض العراقيل الطارئة وغير المنتظرة الصعيد العائلي.

الاسد ٢٣ تموز ـ ٢٣ آب
خلال هذه الفترة لقاءات متعددة ينشأ من بينها حب جدي ومتين قد يبدأ بغرام فجائي او انجذاب.

العذراء ٢٤ آب ـ ٢٢ ايلول
تدعم العمليات التجارية والمالية كما هناك توفر ايضا في العلاقات المهنية. يلقى مولود العذراء اخبارا سلبية.

الميزان ٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت١
على اثر حكم صائب تصدره على بعض المشاريع. يمكنك ان تخطط لمشاريع بعيدة الامد وبصمت وتحفظ.

العقرب ٢٣ ت١ ـ ٢٢ ت٢
هناك تحديات كثيرة لكن يمكنك الاعتماد على الزملاء. تتمتع بأجواء فلكية مناسبة وايجابية.

القوس ٢٢ ت٢ ـ ٢١ ك١
تنعم بجو حميم دافئ يدعوك الى الاستقرار والتناغم اليومين القبلين. اعط انتباهك للناس حولك.

الجدي ٢٢ ك١ ـ ١٩ ك٢
تميل الى النظر بعيدا مما يثير غيرة الشريك. حاذر الفراق والطلاق وقاوم الاغراءات الخطيرة. الاجواء الايجابية.

الدلو ٢٠ ك٢ ـ ١٩ شباط
انه الوقت المناسب لكي تقطف حلما عزيزا على قلبك. فالتأثيرات الفلكية توفر لك كل الدعم لكي تبلغ اهدافك.

الحوت ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار
تنال مركزا مهما له علاقة بالاموال او بالسياسة او بمجال فني. او ربما تسير بخطى ثابتة في مجالك الخاص.

الشطرنج

الاسود يلعب ويميت في النقلة الثانية ؟

كلمة السر

ك	ك	ص	س	ف	ف	ر	ج	ن	ا
ا	ر	ن	و	ر	ا	ي	ل	و	ج
ن	ك	د	ا	ي	ا	ي	ر	و	ك
و	ن	و	ع	د	س	د	ي	ع	س
ن	و	ق	د	هـ	ب	د	ي	ر	ف
ق	ك	ص	س	ح	ن	د	ا	د	ح
ا	ر	ع	ر	م	ي	ش	ي	د	ح
ن	ك	ل	ا	ي	هـ	ن	ز	ا	م
و	د	و	و	د	ا	ب	ط	ر	ق
ن	ن	ك	ق	هـ	س	و	م	ا	ق

■ كلمة السر بلدة لبنانية من خمسة احرف:

انجرف، حداد، كوريا، مازن، فريدة، صعلوك، جوليا، سواعد، كركدن، حديث، حميدة، كركند، سعيد، قرطبا، سرادق، كانون، فريد، قاموس، صندوق، قانون.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

الكلمات الافقية

١ ـ الجمعة، اا. ٢ ـ ايد، متردد. ٣ ـ مكمل، مي. ٤ ـ حدثوا، ان. ٥ ـ النديم. ٦ ـ ليرة، اي. ٧ ـ وي، الداخل. ٨ ـ اين، سبح. ٩ ـ الحنين، رن.

الكلمات العمودية

١ ـ ادل، الوان. ٢ ـ اميل، ي ي ي. ٣ ـ جاكوار، ن ن. ٤ ـ مثلها. ٥ ـ عد، دن، ل ل ل. ٦ ـ هدى حداد. ٧ ـ ييأس. ٨ ـ اتمام، خير. ٩ ـ امين، الحن.

■ حل كلمة السر: فرزل.

■ حل مسألة الشطرنج

1. ... ..., Qxc3+!; 2. bxc3, Ba3 مات

المتعاقدون الابتدائيون يعتصمون تحت المطر دعوة لتخفيض المعدل وإنقاذ ١٥٠٠ عائلة

تحت المطر الذي انهمر بكثافة، نفذ صباح امس عشرات من المعلمين المتعاقدين مع المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة اعتصاماً امام مبنى وزارة التربية وامام مقر مجلس النواب احتجاجاً على نتائج امتحانات الدورة التأهيلية التي تقدم اليها حوالي ٣٥٠٠ متعاقد، فنجح منهم قرابة الـ ٢٠٠٠ ورسب ١٥٠٠.

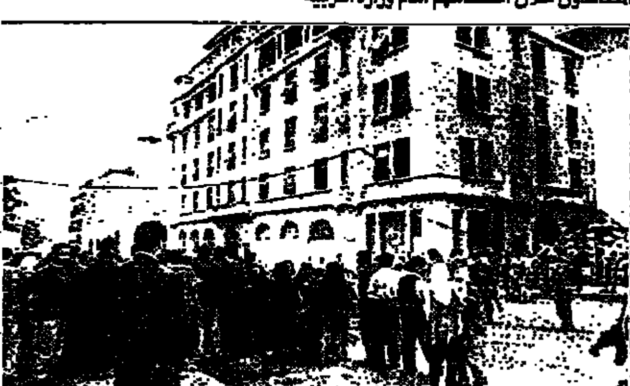
وقد دعا المتعاقدون الى تنفيذ اضراب مفتوح في المدارس الرسمية تضامناً معهم ابتداء من صباح اليوم. وطالبوا المدرسين المثبتين بدعم هذا الاضراب والمشاركة الفعالة فيه.

وتبدو قضية المتعاقدين الراسبين «مركبة» ومتداخلة الابعاد، يصعب تناولها او الحكم عليها بمنطق احادي، ذلك انها تنطوي، وفي آن واحد، على اعتبارات تربوية واجتماعية وانسانية، يصعب الفصل بينها من دون التسبب ببعض الأذى.

ففي الجانب المبدئي انه لا بد من اخضاع العملية التعليمية الى ضوابط ومعايير محددة تضمن كفاءة المعلم وجدارته، لان التهاون في هذه المسألة مكلف جداً ويرتب اضراراً تهدد جيلاً بكامله، وبالتالي فمن الطبيعي ان ينسحب هذا التوجه على كل المعلمين، المتعاقدون منهم والمثبتون.

هذا من جهة، اما من جهة اخرى فان التجاهل الكلي للاعتبارات الانسانية في سياق التعاطي مع هذه القضية قد يبدو امراً على جانب كبير من القسوة بالنسبة الى المتعاقدين الذين امضوا سنوات طويلة في الخدمة (تبلغ للبعض ١٠ سنوات) ثم ما لبثوا ان وجدوا انفسهم بين ليلة وضحاها من دون عمل، وحتى من دون بديل، في ظل اوضاع اقتصادية واجتماعية ضاغطة.

اذاً، تجمهر المتعاقدون امس امام البوابة الخارجية لوزارة التربية في الاونيسكو بعدما تقاطروا من مناطق البقاع والجنوب والشمال متسلحين بلافتات كتب عليها: مجزرة جماعية بحق ١٥٠٠ عائلة - هل نقفل مدرسة ونفتح سجناً - ارجعوا الى الصواب واتقوا الله - اهالي القرى النائية المحرومة يطالبون بالمعلمين المتعاقدين ويستنكرون ابعادهم - مخاتير القرى يناشدون الدولة اعادة المتعاقدين.



المتعاقدون خلال اعتصامهم امام وزارة التربية

..وامام مجلس النواب (مصطفى جمال الدين)

وبعدما اكتمل «النصاب»، حاول المتعاقدون الدخول الى حرم الوزارة، ولكن الضابط المسؤول عن القوة الأمنية التي كانت تتولى امن المكان رفض السماح لهم بذلك:

□ ابعدوا عن الطريق وتجمعوا على الرصيف. قال الضابط.

■ قدي صرلك بالخدمة؟ سأله احد المعتصمين.

□ شو خصك؟

■ كيف.. ما نحنا مثلنا مثلك.. امضينا بالخدمة كذا سنة وهلق بدن يرمونا بالشارع.

□ أنا شو خصني بقضيتكن.. المهم عندي فتح الطريق.

■ نحنا ما بدنا نسكر الطريق.. هيدا اعتصام تربوي.

□ شكلوا وفد منكن حتى يدخل.

■ اما ندخل كلنا او ما حدا بيدخل...

بعد ذلك، جرت مشاورات جانبية تمخض عنها تشكيل وفد من المعتصمين توجه الى مكتب المدير العام لوزارة التربية جورج يونس، لوجود الوزير مخايل ضاهر خارج مكتبه.

على مدخل مكتب يونس وفي داخله توزع عناصر من قوى الامن الداخلي - وهو امر نادراً ما يحدث عادة - فيما راح الوفد ينقل شكواه الى المدير العام الذي اعتبر ان وزارة التربية ليست الجهة الصالحة للبت بمطالب المتعاقدين، بل يجب ان يسأل عنها مجلس الخدمة المدنية والمركز التربوي للبحوث والانماء، لانهما المعنيان مباشرة بالامتحانات ونحن لا دور لنا سوى تلقي النتائج التي ترسل الينا.

غير ان الوفد اصر على شرح الوضع بتفاصيله محملاً وزارة التربية جزءاً من مسؤوليته، فما كان من يونس الا ان اقترح عليه مخاطبة مجلس النواب لانه هو من اصدر قانون الدورة التأهيلية والامتحانات الخاصة بها، وهو من يستطيع ايجاد الحل باصدار قانون آخر.

وعلى الاثر، انتقل المعتصمون الى مقر مجلس النواب في ساحة النجمة حيث قابل وفد منهم الامين العام للمجلس بالوكالة عدنان ضاهر الذي وعد بنقل مطالبهم الى رئيس مجلس النواب.

ووزعت اللجنة العليا للمتعاقدين بياناً شرحت فيه اعتراضاتها كالآتي:

ضيق الوقت، التأخر في تسليم الكتب المقررة للدورة، عدم وجود صيغة محددة لاسئلة الامتحان، اختلاف انماط التدريس بين مركز وآخر، وقد نتج عن ذلك التقصير ثغرات عدة في الامتحان ومن بينها:

١ - ورود في عدة مسابقات كثير من المسائل التي لم تدرج في منهاج الدورة في المواد التالية (رياضيات - علوم - قضايا ومفاهيم تربوية - طرائق التدريس) «وفصلنا ذلك في كتاب تقدمنا به الى رئيس مركز البحوث والانماء» ٢٦ / ١٠ / ١٩٩٤.

٢ - اكثر من مسابقة يلزمها وقت اكثر من الوقت المحدد لها. بالاضافة الى العامل والضغط النفسي الرهيب المحيط بنا والذي رافقنا خلال الدورة والامتحان.

وحذرت اللجنة من ان عدم التجاوب مع معاناة المعلمين يبشر بضبابية مستقبلهم، مما يضع علامات استفهام امام ذلك. لذا نطالب انصافنا بتخفيض معدل النجاح الى ٥ على عشرين.

ومن مراسل «السفير» في راشيا ان اللجنة المنبثقة عن المعلمين المتعاقدين في منطقتي راشيا والبقاع الغربي قررت تنفيذ الاضراب المفتوح ابتداء من صباح اليوم، فيما التحق المتعاقدون الناجحون في امتحانات الدورة التأهيلية بمدارسهم ولكن الدراسة في معظم مدارس المنطقة لم تنتظم بسبب النقص الذي خلفه رسوب ٦٠ مدرساً من اصل ٢١٥، بينما اصبحت بعض المدارس مهددة بالاقفال في حال لم تسارع وزارة التربية الى تأمين البدائل عن المعلمين الراسبين كما هو الحال في [illegible]

عماد مرمل

المتعاقدون الثانويون ينتقدون سياسة «التربية» جمعية عمومية لمناقشة استمرار الإضراب

حملت «لجنة الاساتذة المتعاقدين مع الثانويات الرسمية»، وزارة التربية ما يمكن أن ينتج من مشكلات، جراء الاستمرار بالاضراب المفتوح وضياع العام الدراسي «وهي التي لا تزال تمعن باستغلال المتعاقدين، مما أدى ويؤدي الى عدم استقرار الثانويات الرسمية».

جاء ذلك، في بيان اصدرته اللجنة امس، اثر اجتماع عقدته في مبنى كلية الآداب - الفرع الاول، في حضور مندوبي المحافظات الخمسة. وجرى البحث في آخر المستجدات وما آلت اليه الاتصالات مع المسؤولين.

وكررت اللجنة الاصرار على موقفها الثابت وعدم الرجوع عن الاضراب المفتوح الذي دخل اسبوعه الثاني، مبينة انها لا تطالب تعيين ١١٧٤ استاذاً في ملاك التعليم الثانوي الرسمي، وانما بحق هؤلاء في الدخول الى كلية التربية عن طريق مباراة على اساس الالقاب، ومن ثم تعيينهم بعد نجاحهم في نهاية الدورة، لضمان حقوق المتعاقدين. مؤكدة انها لا تسعى كما «يشيع احد المسؤولين» الى اتخام التعليم الثانوي الرسمي.

واعتبرت التهديد من قبل آخرين بفتح باب التعاقد «مجرد تهويل، لان هذا الباب مفتوح على مصراعيه والعديد من الشواغر لا يزال موجوداً في بعض المناطق».

وقد دعت اللجنة جميع الزملاء في محافظة جبل لبنان الى حضور الجمعية العمومية التي تعقد في الرابعة بعد ظهر اليوم، في ثانوية المختارة الرسمية، للبحث في التطورات، والتصويت على التوصية باستمرار الاضراب المفتوح.

والتقى وفد من الاساتذة المتعاقدين مع الثانويات الرسمية عن منطقة الضنية النائب اسعد هرموش في طرابلس في حضور عضو اللجنة التنفيذية للاساتذة الثانويين المتعاقدين في لبنان، فواز عبيد. وقد شدد هرموش على اهمية الخبرة التعليمية لدى الاساتذة وضرورة حفظ حق المعلم. ووعد بملاحقة مطالبهم وتسوية قضيتهم مع ما يتناسب ويحقق المصلحة العامة».

كما زار وفد من المتعاقدين الثانويين النائب وجيه البعريني، وعرض له اوضاع المعلمين والتقى البعريني كذلك وفداً من اللجنة العليا للمعلمين المتعاقدين في المدارس الابتدائية، الذين طالبوا ايضاً بتسوية اوضاعهم العالقة مع وزارة التربية.

احتفالات عيد العلم

أصدر أمس، وزير التربية مخايل ضاهر تعميماً بالرقم ١٣٥ / ٩٤ الى جميع المسؤولين عن المؤسسات التربوية الرسمية والخاصة في مراحل التعليم كافة لمناسبة «عيد العلم»، يوم الجمعة المقبل وطلب منهم فيه اعتماد الآتي:

اولا: تختار كل مؤسسة تربوية اليوم الذي يناسبها بين ١٦ و٢١ / ١١ / ٩٤ ضمناً للاحتفال بهذا العيد.

ثانياً: ايقاف الدروس ساعتين صباح هذا اليوم والاستعاضة عنها بدعوة افراد الهيئة التعليمية لشرح معاني العلم والاستقلال، وتعليم الطلبة رسم العلم وكلمات النشيد الوطني.

ثالثاً: رفع العلم اللبناني واداء النشيد الوطني من قبل افراد الهيئة التعليمية والطلبة.

رابعاً: اختيار افضل ثلاثة رسوم للعلم قدمها الطلبة في كل مؤسسة تربوية، واعطاء اصحابها جوائز تقديرية.

خامساً: الاتصال بالمناطق والدوائر التربوية في مراكز المحافظات للحصول على اعلام لبنانية ترفع في الصفوف وتزين بها المؤسسات التربوية.

عز الدين: ألمانيا وفرنسا وعدتا بمساعدات للتعليم المهني

عقد وزير التعليم المهني والتقني حسن عز الدين مؤتمراً صحافياً امس تحدث فيه عن نتائج التحرك الذي قامت به الوزارة تجاه المانيا وفرنسا والذي حقق نتائج ايجابية على صعيد تقديم المنح الدراسية والتدريبية وتحديث مناهج التعليم.

بالنسبة الى زيارة المانيا، اوضح عز الدين ان الحوارات مع شركة سيمنس التي دعته، نجحت بمقدار متقدم، اذ قدمت هذه الشركة مجموعة الكتاب التدريبي مجاناً ووعدت بشكل حاسم في ان تبت خلال سنة في امر المنح الدراسية للمتفوقين من خريجي المعاهد اللبنانية ومركز التدريب.

واشار الى لقاء موسع عقده مع مندوبين من وزارة التربية والتعليم العالي والمهني والتقني في وزارة التعاون الاقتصادي حيث نوقش امران: الاول برنامج لتطوير التعليم التقني في لبنان وقد وعد المسؤولون بانهم سيبحثون في اسس هذا البرنامج وحجم المساعدات التي ستقدمها الحكومة للبنان، والثاني امر منح دراسية للتعليم المزدوج وهذه المنح كانت قد قدمت للوزارة حيث حصل خلل اداري أخر موعد التنفيذ.

وتناول عز الدين نتائج زيارة بعثة الوزارة الى فرنسا والتي ضمت المدير العام الدكتور علي زراقط ومدير المعهد الفني الصناعي نبيل نقاش، ونوقشت خلالها مع وزارتي التربية والخارجية النقاط الآتية:

تدريس وتأهيل الاساتذة، اعادة النظر في المناهج التعليمية، دعم المكتبة العلمية للمعاهد والمدارس وانشاء مجلة تصدر بالعربية والفرنسية واعادة النظر في صيغ التعاون.

واوضح ان وزارة الخارجية طلبت بعض الوقت لدراسة الرأي اللبناني والقرار ما يمكن اقراره.

واشار عز الدين الى ان خطة الطوارئ التي اعلن عنها منذ اسبوعين لاستيعاب حوالى ٢٠٠٠ طالب في مختلف المعاهد والمدارس الفنية، لاقت تأييداً مطلقاً من رئيس الجمهورية ومن الحكومة، واكد ان الوزارة تسعى حثيثاً في اطار الخطتين (٩٣ والعشرية) لإنشاء شبكة جديدة من المعاهد في كل الجغرافية اللبنانية للحاق بالعصر لإعداد وتأهيل معلم يعد ناشئتنا لطور جديد يليق بلبنان في ظل الصراع الذي يقوم في مضمونه على العلم والثقافة والاستشفاء والسياحة.

برصوميان يتفقد مبرة الإمام الخوئي

قام وزير الشؤون الاجتماعية شاهي برصوميان، في اطار زياراته الى المؤسسات الانسانية والاجتماعية، بزيارة مبرة الامام الخوئي في الدوحة، ترافقه المديرة العامة للوزارة نعمت كنعان ورئيس مصلحة الانعاش الاجتماعي حسين حيدر. وكان في استقبالهم وفد من المبرة وجمعية المبرات الخيرية.

رحب الدكتور خضر ديوس بالوزير برصوميان، وشرح له طبيعة العمل في المبرة على صعيد رعاية الايتام.

وشددت كنعان على اهمية التأهيل المهني في المبرة، وضرورة الحفاظ على البريقية المهنية، مشيدة بجهود المشرفين على المبرة، ومؤكدة التعاون بين الوزارة وجمعية المبرات الخيرية في المجالات الرعائية والاجتماعية.

ثم قام الوزير برصوميان بتفقد اقسام المبرة واستمع الى شروح حول مشاريع الجمعية في مختلف المناطق اللبنانية، ومنها مبرة الامام زين العابدين في الهرمل ومبرة الامام علي في منطقة صور.

وبعد الجولة التفقدية، اقيم احتفال تكريمي شارك فيه ايتام المبرة واطفالها بالاناشيد والكلمات وتلاوة آيات من القرآن الكريم.

وتحدث في الاحتفال نائب رئيس الجمعية السيد علي فضل الله عن اهداف الجمعية في مساعدة المشردين والايتام وتسليحهم بالادوات والامكانات التي تجعلهم قادرين على مواجهة المستقبل، مؤكداً الحاجة الى تعاون المؤسسات الاهلية والرسمية لدعم السلم الأهلي.

واكد برصوميان في كلمة له ان هدف الزيارات ليس اعلامياً وانما تكوين صورة عن واقع المؤسسات الأهلية لوضع صيغة للتعاطي معها، مبدياً الحرص على التعاون مع الجمعية «التي تستحق كل دعم». وكاشفاً عن «صيغة سيتم وضعها لاحقاً لتنمية الانسان في لبنان».

وفي الختام قدمت هدايا رمزية للوزير والوفد المرافق له.

المدارس الخاصة تستنكر الأسلوب التحريضي لـ «التربية»

عقدت نقابات أصحاب المدارس الخاصة في لبنان، اجتماعاً طارئاً، ناقشت خلاله الشؤون التربوية لا سيما مشاريع القوانين المطروحة حالياً على المجلس النيابي، وأكدت تمسكها بالقانون الرقم ١٧٩ / ٩٢، ورفضها كل مشاريع القوانين التي قد تصدر من دون مشاركتها فيها وقد الفت لجنة لمتابعة المستجدات في الأمور التربوية.

كذلك، استنكرت النقابات التعامل اللاحضاري الصادر عن وزارة التربية المتمثل باحالة اكثر من ٣٠٠ رئيس مدرسة للنيابات العامة ظلماً، والاسلوب التحريضي الذي يتبعه وزير التربية عبر وسائل الاعلام ضد ادارات المدارس الخاصة.

انتخابات رؤساء الاقسام في الآداب - ١

أعلن مدير كلية الآداب والعلوم الانسانية الدكتور حسن منيمنة نتائج انتخابات رؤساء الاقسام الاكاديمية، فجاء الدكاترة رفيق علوي رئيساً لقسم اللغة العربية وآدابها، عبد اللطيف معاليقي لعلم النفس، فؤاد شمس الدين للآثار، جميل طفيلي للجغرافيا، ربيع مكي للغة الانكليزية وآدابها، سعاد الحكيم للفلسفة، هدى عودة للفرنسية وآدابها، ومحمد مخزوم للتاريخ.

خريجو مؤسسة فارس يقيمون عيد مار مخايل

لمناسبة عيد مار مخايل شفيع عصام فارس، اقامت «الرابطة» قداساً الهياً رأسه راعي ابرشية عكار للروم الارثوذكس المطران بولس بندلي وعاونه لفيف من الكهنة في كنيسة القديس تيودوروس - بينو. وحضر القداس محافظ الشمال خليل الهندي ورئيس بلدية بينو المهندس فارس فارس والسيدة نبيا بيطار ممثلة مؤسسة عصام فارس ورئيس رابطة خريجي المؤسسة المهندس مروان صابا وعدد من مديري المدارس والهيئات الاجتماعية والصحية وعدد كبير من اهالي بينو ومنطقة عكار.

بواميري المغادر غداً لـ «السفير»:

كم كان رائعاً لو نظمنا مهرجاناً للفيلم الدولي في لبنان

بواميري (محمد حيدر)

رياضي، نشيط، صاحب مبادرات، دائم الحركة والعمل والتنقل، لا يعرف التعب والملل وحتى كلمة راحة، منفتح على كل الناس من كل الفئات والطوائف، يحب السينما والتلفزيون والمسرح والقراءة، اي بكلمة واحدة يعشق الثقافة واهلها.. ويهرب من براثن السياسة ودهاليزها. الان بواميري، الملحق الثقافي في السفارة الفرنسية في بيروت لم يستطع ان يخفي طويلاً هذه الصفات المميزة التي طبعت شخصه بوضوح خلال اقامته القصيرة في لبنان، وساهمت في انجاح مهمته.

ضحكته العفوية المنبعثة من القلب لم تنجح في كتمان حزنه الكبير لمغادرته لبنان غداً مع انتهاء مهمته فيه، متوجهاً الى الهند، «لكنني لا اترك هذا البلد الرائع الذي سحرني بل سأغيب عنه فقط... على ان اعود اليه قريباً» كما اكد بواميري.

في اسبوع واحد، كرم بواميري مرتين: المرة الاولى في القصر الجمهوري حيث قلدته السيدة منى الهراوي باسم رئيس الجمهورية وسام الارز الوطني من رتبة فارس، والمرة الثانية في الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة - سن الفيل حيث جاء الاصدقاء لوداعه. وعلى الرغم من تأثره الكبير للرحيل قسرياً عن لبنان، الا انه ملأ جعبته «بذكريات عديدة جميلة لن انساها ابداً».

١٨ ساعة عمل

بواميري يعرف جيداً ميزات وخصائص الملحق الثقافي اللامع والناجح، «انه شخص يعرف اهدافه جيداً، وينجح في تحقيقها بالتعاون مع شركائه، وذلك في اطار عدم فرض الأمور، واحترام الآخرين، فهذا ما اسميه تعاوناً، اذ لا يمكن النجاح في تحقيق اي مشروع في حال فرض، او في حال عدم تلبيته الحاجات العامة الضرورية». وقد حاول بواميري ان يحدد لنفسه عدداً من الاهداف او المشاريع بغية تحقيقها في مدة لا تتجاوز الثلاث سنوات. ويعترف بانه «كان امراً صعب التحقيق، لكن على صعيد الكتاب والسينما والتربية والتعاون التقني، اعتقد اننا بلغنا الحد الاقصى لجهة تحقيق الاهداف، مع المعاناة احياناً من نقصان الوسائل والسبل الكفيلة بتسهيل عملية تحقيقها».

ثلاث سنوات بدت لبواميري اربع او خمس او حتى ست سنوات. «فلقد كنت امضي حوالى ١٦ او ١٨ ساعة عمل يومياً وهذا متعب» كما يقول. «وقد املت من كل قلبي في ان اجدد ثلاث سنوات اخرى جديدة «فعلية». لكن النظام يفرض علينا ان ننتقل الى بلد آخر بعد انتهاء مهمتنا».

وامكانية انجاز الاكثر استحوذت على افكار بواميري: «فالذي يسحرني في لبنان هو ان اللبنانيين مميزين، ويمكن دائماً انجاز الكثير معهم. فاللبناني لا يكتفي بتقديم المشروع، بل يذهب الى ابعد من هذا، الى وضعه موضع التنفيذ... فهو ينجح بتدبير اموره».

وبواميري لم يجد صعوبة ابداً في جمع اللبنانيين، على اختلاف طوائفهم تحت سقف واحد، «فما هو جميل في الثقافة والفن والكتاب... هو انه ليس هناك من حدود، او من حواجز لغوية ودينية» حسب قوله «فالفن هو الفن، والرياضة هي الرياضة، والناس يلتقون ولا يتكلمون بما هم عليه او ليسوا عليه، «انا مسيحي، هو مسلم» من يعبأ بالامر اليوم؟ هذا هو الفن»، يوضح بواميري الذي يجد ان «كل ما هو ثقافة هو امر ممتع للغاية لانه نوع من المسكونية نحو هدف واحد هو تحقيق جمالية ونوعية المادة او المنتج».

«التنقل من دون مواكبة»

ومن هذا المنطلق لم يحاول بواميري ان يرسم حدوداً معينة لعلاقاته، ولن يحصرها بمجتمع واحد: «فأنا مستعد دائماً للعمل مع اي كان، وخصوصاً انني وجدت في لبنان حقل نشاط ثقافي كبير، لذلك كسبت الاصدقاء من كل الطوائف». ولعل تنقله في المناطق المختلفة من دون مواكبة أمنية هو دليل على اطمئنانه الى حسن نية الجوار: «لم اواجه خلال اقامتي في لبنان اية مشكلة اثناء تنقلاتي» يؤكد بواميري.

وبرغم كل المشاريع الناجحة التي حققها بواميري وفريقه إلا انه لا يخفي مشروعاً واحداً كان يراود تنفيذه... لكن عامل الوقت عاكسه، «كم كان رائعاً لو نظمنا مهرجاناً للفيلم الدولي في لبنان»... لكنني آسف كثيراً لعدم تحقيقه وانصح اللبنانيين بضرورة انجاز مشروع كهذا في المستقبل بعيداً عن كل الخلافات التي برزت في الماضي، لان مهرجاناً كهذا يشكل حدثاً كبيراً يؤكد كرامة وميزة لبنان».

اصبحنا لبنانيين قليلاً

وبالنسبة الى بواميري، فالعلاقة بين لبنان وفرنسا هي علاقة عريقة الجذور، وقد بدأت منذ حوالى عشرة قرون.

ولعل ابرز الظواهر التي تتجلى عبرها العلاقات الثنائية الجيدة بين البلدين هي الميزانية المخصصة لتنفيذ المشاريع «فقد ارتفعت من ٦٠ مليون فرنك العام ١٩٩١ الى مائة مليون فرنك في العام الحالي، والميزانية الحالية تعتبر من اهم الميزانيات، ولبنان هو البلد الوحيد الذي خصصت له مثل هذه الميزانية الكبيرة»، يفيد بواميري، مشيراً الى اننا «اصبحنا نتعامل مع حكومتنا على «الطريقة اللبنانية»، لقد اصبحنا لبنانيين قليلاً، لذلك نقول للمسؤولين: لقد اعطيتمونا مائة مليون، لكن ماذا نفعل بالمشاريع الاضافية، نريد المزيد».

بواميري يغادر غداً لبنان، «لكنني احفظ في ذاكرتي ذكريات جميلة جداً. فلبنان بلد شعرت فيه بالراحة، وقد عرف شعبه كيف يستقبلني بحرارة، وبالتأكيد، ليس هناك من ذكرى سيئة عنه، فالذكريات التي احملها معي تختلف حسب «فسيفساء» الاشخاص الذين تعرفت اليهم»، يقول بواميري، مؤكداً ان «الذكرى الاخيرة والأجمل التي سأتذكرها دائماً هي نجاح معرض اقرأ بالفرنسية الاخير».

وبواميري لن يغيب طويلاً عن لبنان، اذ يؤكد «انني لا اترك لبنان نهائياً، بل سأتغيب عنه فقط لمدة معينة، فأملي ان اشتري بيتاً صغيراً في هذا البلد الرائع، وامضي الاوقات الكثيرة هنا، واستفيد فعلياً من لبنان.. «لكن الآن عليّ مغادرته. فأنا حزين للغاية... والامر يؤثر فيّ كثيراً».

هالة الحمصي

إحتفال تكريمي للجيش في طرابلس

طرابلس - «السفير»:

أقامت الهيئات والجمعيات الاهلية والاجتماعية والكشفية في طرابلس احتفالاً تكريمياً في الحديقة العامة «المنشية» لمناسبة الانتهاء من عملية التأهيل والتنظيف للمناطق الاثرية والسياحية في مختلف احياء مدينة طرابلس التي قام بها عناصر الجيش اللبناني في حضور حشد من الشخصيات العسكرية والاجتماعية اضافة الى طلاب المدارس الذين انطلقوا في مسيرة جابت شوارع المدينة وصولاً الى الحديقة العامة.

استهل اللقاء بالنشيد الوطني ثم القت هدى الخطيب شلق كلمة باسم المؤسسات الاهلية شكرت فيها الجيش اللبناني على مبادرته التي تعبر عن التمسك بالوطن وبالمواطنين.

ورد العميد الركن ابراهيم عباس بكلمة اكد فيها ان الجيش يقوم بواجبه في السلم كما في الحرب وسيبقى يقوم بهذا الدور فهذا واجب مثله مثل الدفاع عن الوطن.

وجال العميدان عباس وفادي ابو شقرا على بعض المواقع التي نفذ فيها الجيش عملية التأهيل وهي: الحمام الجديد، حمام النوري، الجامع المنصوري الكبير، مدرسة النورية، خان الصابون، قصر سري شاهين، دار السعادة، حمام عز الدين والحديقة العامة في ساحة التل.

وفي الحمام الجديد عرض العقيد لبيب اللقيس الاعمال والانجازات التي قام بها الجيش لجهة تأهيل وتنظيف ١٦٠ موقعاً الربا والصعوبات التي واجهته موضحاً ان ٨ عناصر من هذه الوحدات جرحوا خلال قيامهم بعملهم. وتم ازاحة الستار عن لوحة تذكارية في الجامع المنصوري الكبير اعدت لهذه المناسبة.

الصالون الثالث للكتاب الفرنسي في «الفوتورسكوب»

أجواء احتفالية للوصول إلى «المصيدة» الثقافية



بوزاك (حسن عبدالله)







حركة في المعرض

في الصالون الثالث للكتاب الفرنسي في «الفوتورسكوب»، تسرقك ضوضاء البث الاذاعي الخاص وعروض الحفلات الموسيقية على الشاشات الضخمة وجدية الندوات التثقيفية والنشاطات التربوية المنسقة ودوي سحوبات الجوائز المتكررة وعجقة كاميرات طلاب الاعلام المرئي والمسموع في الجامعة اليسوعية في ملاحقة افضل اللقطات. فتكون النتيجة ان تقع، لا مفر، في مصيدة تلقف الثقافة الفرنسية، بالقراءة او المشاهدة او الملاحقة، بل وحتى بالاستماع الى كلمات الاغنيات الفرنسية وتركيباتها المنسابة عبر صوتي جاك بريل وشارل ازنافور...

استقدام دور نشر فرنسية وسبعة من الكتاب الفرنسيين لتوقيع جديد اصداراتهم وتنظيم شتى انواع المسابقات الفكرية والترفيهية والفنية الى معرض الكتاب الفرنسي كان من شأنه خلق اجواء احتفالية حولت الصالون من مجرد معرض اعتيادي للكتب الى مهرجان منظم نجح في التقاط ١٣٢ الف زائر في الايام القليلة الاولى.

جورج شدياق مولع بكتابات جبران خليل جبران وامين الريحاني، باعتبار انه «يتعاطى» كتابة الشعر، الا انه انجذب للاجواء الصاخبة للمعرض، حتى انه اشترى كتاب زوجة وزير الخارجية الفرنسية جوبيه بعد استماعه للمحاضرة التي القتها، ولو انه لم يقف حتى الآن على فحوى الكتاب تحديداً.

كذلك ابتاعت لارا ضومط كتاب احدى الروائيات الفرنسيات المعاصرات، خصوصاً وانها تقرأ كل [يوم] ما لا يقل عن الساعة في نطاق التاريخ والسياسة والفنون. وبالتأكيد باللغة الفرنسية، ولا بأس بقليل من الانكليزية من وقت الى آخر. اما عن العربية، فهي لم تجرب حتى الآن مذاق الكلمات والمعاني فيها.

سعاد نادر تتقاطع مع زميلتها في تجربتها: «اقرأ بالعربية؟ لا احب. لا اعرف لماذا... لا اشعر بالارتياح...» وتستأثر القراءة بالفرنسية او الانكليزية بساعتين من وقتها المسائي، كرياضة ذهنية ضرورية قبل النوم، وهي تسعى لتعويد طفلها منذ صغره على القراءة بالفرنسية.

ماري عزيزي معلمة اللغة الفرنسية للصفوف المتوسطة تقول: «اقرأ بشكل متواصل، لمدة ساعة يومياً على الاقل، تزداد او تنقص حسب أهمية الكتاب وقدرته على اثارة شغفي، واوزع وقتي هذا بين متابعة الكتب والابحاث المدرسية ومن قراءات شخصية ترتكز على الادبيات الكلاسيكية والاصدارات الجديدة، المهم أن تكون باللغة الفرنسية، فانا لا افقه الانكليزية ولا التذ بالقراءة بالعربية...».

تتردد رنا شيا في ما تذكره عن زيارتها للمعرض مع صف المدرسة من الصمقانية: «كتب، مسابقة، افلام فيديو، لقاء مع كاتب فرنسي، واحلى شيء» مباراة التفتيش عن الاجوبة الصحيحة في المجلات الفرنسية. «اول مرة نعمل هيك شيء» القراءة باللغة الفرنسية؟ تفضل رنا العربية «هيدي لغتنا»، خاصة عندما تسترسل في ادب جبران والروايات البوليسية المشوقة ولكن رواية «الامير الصغير» للكاتب الفرنسي سانت اكزوبيري، ممتعة جداً ولو انها اضطرت «لتقطيع الوقت بالساعات بين جمل الرواية وصفحات اللاروس».

ساندرا عاد تتابع دراسة العلوم التجارية في احد المعاهد، لكنها تهوى الكتب الادبية والروايات العاطفية التي تستأثر باوقات فراغها اما لماذا الفرنسية فلأن «لغتها» العربية ضعيفة، ثم ان الفرنسي رومنطيقي اكثر».

جوليان بوزاك، من القسم الثقافي في السفارة الفرنسية يعدد جديد الصالون الثالث للكتاب الفرنسي: «المعرض يفوق السابق من حيث المساحة ومشاركة دور نشر الى جانب المكتبات، بينها اربع دور فرنسية - لاروس، بورداس، ناثان وهاشيت - اضافة الى ادخال الموسيقى الفرنسية للمرة الاولى، باعتبار أن العديد من الاغنيات الفرنسية تحتوي على نصوص أدبية جميلة والموسيقى وسيلة لجذب اهتمام من لا يهوى القراءة بشكل خاص، هنا الى جانب مشاركة المدارس من شتى المناطق بنسبة عشر صفوف في اليوم الواحد، في برامج تربوية، تشمل التعرف على الكتب والمجلات الفرنسية المخصصة للاطفال، تنظيم مسابقات وتقديم عروض مسرحية ومشاهدة شرائط فيديو وتنظيم لقاء مع احد الكتاب الفرنسيين المختصين، لشرح كتاباته، وكل هذه النشاطات التربوية يعدها مكتب التنسيق اللغوي والتربوي في السفارة» ويؤكد بوزاك الاقبال الشديد على المعرض، الذي بلغ حتى الآن ٣٢ الف زائر فيما لم يتجاوز عدد الزوار طيلة ايام المعرض للسنة الماضية الـ ٣٨ الف زائر ويوضح ان المبيع يتركز على الروايات وكتب الاطفال والمجلات الكبيرة، يشجعه تخفيضات بنسبة عشرة الى خمسة عشرة بالمئة.

فاطمة العيساوي

أولبرايت تستقبل عزيز لدقيقتين وتتسلم منه وثائق الاعتراف
مجلس الأمن يبقي العقوبات المفروضة على العراق

سلم نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز امس، وثائق الاعتراف العراقي بسيادة الكويت وحدودها، الى رئيسة مجلس الامن الدولي، رئيسة الوفد الاميركي الى الامم المتحدة مادلين اولبرايت، خلال اجتماع في مكتبها في نيويورك استغرق دقيقتين فقط، فيما ابقى مجلس الامن في جلسة تشاور عقدها امس العقوبات مفروضة على العراق.

وقال عزيز بعد اللقاء ان الوثائق التي سلمها الى اولبرايت تتضمن «اعلان المجلس الوطني العراقي، ومرسوم مجلس قيادة الثورة والجريدة الرسمية التي نشرت فيها هاتان الوثيقتان» التي تؤكد اعتراف العراق رسميا بالكويت وفق الاجراءات التي طلبتها الامم المتحدة.

واضاف عزيز «انه يتعين على مجلس الامن اتخاذ القرار الصائب في اسرع وقت ممكن لكي يتم رفع العقوبات الاقتصادية في مرحلة اولى، ومن ثم بقية العقوبات المفروضة على العراق».

واكد عزيز ان بلاده التزمت بكل مطالب الامم المتحدة الضرورية لرفع الحظر عنها، لكنه اضاف ان «مجلس الامن لم يقم برفع الحظر بسبب مواقف عدد صغير من الدول» في اشارة الى الولايات المتحدة وبريطانيا.

واعلن دبلوماسي اميركي ان الاجتماع الذي عقد بين اولبرايت وعزيز «لم يتجاوز دقيقتين» واقتصر على تبادل بعض الكلمات وتسليم الوثائق.

وفي وقت لاحق بدأ مجلس الامن اجتماع تشاور مغلقا لمناقشة موضوع العقوبات، واعلنت مصادر دبلوماسية ان المجلس ابقى العقوبات كما هي.

وعرضت اولبرايت على اعضاء مجلس الامن صور اقمار اصطناعية قالت انها تظهر بعضا من عشرات القصور الجديدة التي بناها الرئيس العراقي صدام حسين، منذ حرب الخليج، وانفق ٥٠٠ مليون دولار على الاقل عليها.

وقالت اولبرايت التي اعلنت في وقت لاحق التصريحات التي ادلت بها خلال مراجعة دورية للعقوبات ان «مستويات معيشة معظم العراقيين هبطت ولكن ليس مستوى معيشة صدام حسين وعائلته».

ورد عزيز قائلا: «لا نشيد القصور فقط ولكن... الجسور والمستشفيات والمصانع ومحطات الكهرباء والتي قصفت خلال الحرب.. اننا فخورون بان قصر الرئاسة بالاضافة الى كل المواقع التي قصفت خلال الحرب اعيد بناؤها».

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» قد نقلت امس عن مسؤولين اميركيين قولهم ان صدام حسين انفق نحو مليار دولار على تشييد قصور واماكن اقامة له ولكبار المسؤولين العراقيين. وذكرت ان واشنطن ستستخدم هذه المعلومات للابقاء على العقوبات على العراق.

وفي مقابل التحرك العراقي هذا، بدأت الامم المتحدة ممارسة المزيد من الضغوط على العراق، حيث اوفدت نائب رئيس اللجنة الدولية الخاصة بتدمير الاسلحة العراقية الى بغداد امس لحثها على مبد ما وصفته «بثغرات واسعة» في معلومات عن برامج سابقة لتصنيع الاسلحة البيولوجية، فيما سرب المقرر الخاص للجنة حقوق الانسان التابعة للمنظمة الدولية تقريرا للجنة يؤكد «انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان» في العراق.

ووصل تشارلز دولفر الى بغداد امس، وقال للصحافيين انه لا بد من القيام بمزيد من العمل قبل بدء تنفيذ المراقبة طويلة الاجل لبرامج العراق بشكل كامل. واضاف «هناك ثغرات واسعة في ما نعرفه. اعتقد ان الادلة التي نريدها لوصف الانشطة السابقة غير موجودة».

وقال دولفر وهو اميركي ان «نظام المراقبة يعمل بشكل مؤقت. يتعين علينا القيام بقدر كبير من العمل لتجهيز النظام الكامل».

وكان رئيس اللجنة الدولية لمراقبة الاسلحة العراقية رالف ايكوس، قد اعلن يوم الخميس الماضي انه ما يزال يفتقد وثائق مهمة حول برنامج ابحاث عراقية بعضها يخص الاسلحة الكيميائية.

من جهة اخرى، قال تقرير اعده المقرر الخاص للجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة ماكس فان دير شتويل ان انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان تمارس دائما في العراق، وخص بالذكر منها الاغتيالات السياسية وممارسات تهدف الى ترهيب المدنيين، واعمال قمع تقوم بها بغداد ضد الاقليات في شمالي وجنوبي البلاد.

واوصى شتويل في التقرير بارسال فريق من مراقبي الامم المتحدة الى العراق لمراقبة احترام حقوق الانسان.

● في الكويت، اكد عراقي حكم عليه بالاعدام بتهمة محاولة اغتيال الرئيس الاميركي السابق جورج بوش في الكويت العام الماضي، انه كان يريد الانتقام لمقتل ١٦ من اقاربه في حرب الخليج.

وقال والي عبد الهادي الغزالي وهو احد ستة اشخاص حكم عليهم بالاعدام بتهمة التآمر لقتل بوش امام محكمة استئناف كويتية امس «صحيح انا جئت لاغتيال بوش، وبوش قتل منا ١٦ شخصا».

● في الفاتيكان، حث البابا يوحنا بولس الثاني على مساعدة العراقيين الذين يعانون من وطأة الحظر الدولي المفروض عليهم.

وقال البابا في رسالة الى الاساقفة الكاثوليك الكلدانيين في العراق عن تعاطفه مع الذين يعانون «بوجه خاص نتيجة الحظر المفروض على سكان بلدكم».

واشار الى انه دعا مرارا المجتمع الدولي والحكومة العراقية «لإعادة اطلاق حوار وتقديم المساعدة الضرورية للسكان».

(ا ف ب، رويتر، ا ب)

عزيز يتحدث الى الصحافيين بعد لقائه اولبرايت، ويبدو الى يساره نائب وزير الخارجية نزار حمدون، امس (أ ب)

الجزائر: الإضراب يشل مناطق البربر لليوم الثالث
خطف الطائرة يحفز إسبانيا وفرنسا على التعاون الأمني

شلّت مناطق القبائل (البربر) في الجزائر تماما امس، لليوم الثالث على التوالي، والاخير، من اضراب عام دعت اليه الحركة الثقافية البربرية للضغط على الحكومة للاعتراف باللغة البربرية (الامازيغية) لغة رسمية.

وتوقفت المؤسسات والادارات والمصارف ومراكز البريد والنقل العام عن العمل امس في تيزي اوزو وبجاية، فيما سمح للمحلات التجارية بفتح ابوابها على غرار امس الاول بعد ان كانت قد التزمت بالاضراب في يومه الاول، السبت الماضي.

وهذا هو الاضراب العام الثالث في غضون شهرين، وهو يدخل في اطار «التعبئة السلمية» التي بدأتها الحركة الثقافية البربرية في منتصف ايلول الماضي للضغط من اجل الاعتراف بالامازيغية لغة وطنية رسمية الى جانب العربية.

وقد دعت الحركة الثقافية البربرية في بيان اصدرته مؤخرا الى تنظيم مسيرة في العاصمة في كانون الاول المقبل، لكنها لم تحدد موعدا لها.

من جهة اخرى، شارك عشرات الآلاف من الجزائريين في تظاهرة تأييد للرئيس الامين زروال امس الاول في باتنة في جبال الاوراس.

وقد رفع المتظاهرون ومنهم نساء كن يغطين وجوههن بالحجاب صورا لزروال وعناصر من الشرطة وجنودا قتلوا في اعتداءات تعزوها السلطة الى الجماعات الاسلامية المسلحة.

وردد المتظاهرون هتافات منها «الشعب والجيش يؤيدانك يا زروال» و«الجزائر حرة وديموقراطية» و«بالروح بالدم نفديك يا جزائر» و«لا للارهاب» كما اظهرت الصور التي بثها التلفزيون في نشرته المسائية.

اضافت الوكالة ان مسيرات اخرى ضمت آلاف الاشخاص جرت في بومرداس بالقرب من العاصمة الجزائرية. وجرت مسيرة اخرى في تيارت.

وقد تضاعفت مسيرات التأييد لزروال والاحتجاج على الارهاب منذ مطلع الشهر الحالي في مدن عدة داخل البلاد.

في اسبانيا، استجوب قاض اسباني امس الجزائريين الثلاثة الذين خطفوا طائرة جزائرية مدنية امس الاول واجبروها على الهبوط في مطار بالما دي مايوركا الاسباني حيث استسلموا لرجال الشرطة بعد الافراج عن الركاب من دون تعرض احد لأذى.

وذكرت المسؤولة الرفيعة المستوى في وزارة الداخلية الاسبانية مارغريتا روبلس امس ان عملية خطف الطائرة الجزائرية، وهي الثانية من نوعها خلال العام الحالي، قد دفعت اسبانيا وفرنسا للاتفاق على التعاون «لمنع تعرض اي من البلدين لعمليات ارهابية اسلامية».

ولم تفصح روبلس عن الخطوات التي تم الاتفاق على اتخاذها بين اسبانيا وفرنسا، اللتين تتشاركان في هم انعكاسات الازمة الجزائرية عليهما.

وقال السفير الجزائري لدى مدريد رحابي عبد العزيز ان بلاده لن تطلب استرداد الخاطفين الثلاثة لأنه ليس بين الجزائر واسبانيا معاهدة تبادل مجرمين.

وقال مدير مطار بالما دي مالوركا بيدرو بيوريو ان الخاطفين الثلاثة لا ينتمون لحزب سياسي وانهم «ارادوا فقط توجيه رسالة الى العالم».

(ا.ف.ب، ا.ب)

خاطفو الطائرة الجزائرية (من اليمين) مرزاق بن عاشور ومحمد نجار وماجد عرب لدى وصولهم الى قاعة المحكمة في ماريوكا امس (ا.ب)

الخلافات طغت على زيارته «الوفاقية» لإسرائيل
كليستل يلغي اجتماعاً مع عرفات بعد تهديد من وايزمن



كليستل (وسط) وابنته اوتشي وفريج (يسار) يحملون الشموع في كنيسة المهد في بيت لحم، ويبدو الياس فريج الى اليسار (أ ب)

الغى الرئيس النمساوي توماس كليستل، امس، في اليوم الثاني لزيارته الى اسرائيل، اجتماعا مع رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات وزيارة الى بيت الشرق في القدس الشرقية المحتلة، بعدما هدد الرئيس الإسرائيلي عازر وايزمن بالامتناع عن استقباله إذا التقى عرفات.

وطغت هذه الأجواء على زيارة كليستل وهي الأولى إلى إسرائيل، وقد اعتبرت زيارة وفاقية بعد سنوات التوتر التي شهدتها العلاقة بين الدولتين، وقد أعرب الفلسطينيون عن خيبة أملهم لخضوع كليستل للضغوط الإسرائيلية.

وهدد وايزمن بعدم استقبال كليستل إذا اختار الأخير الاجتماع مع عرفات. ونقلت صحيفة «معاريف» عن وايزمن قوله «في هذه الحالة (الاجتماع بعرفات) كان من الأفضل لو بقي (الرئيس النمساوي) في بلاده».

وقال وايزمن انه يشعر أن زيارة كليستل الأولى الى إسرائيل ليست الوقت الملائم لاجتماع من هذا النوع والذي يمكن أن يعتبر إشارة موافقة على طموحات الفلسطينيين بإنشاء دولة.

وزيارة كليستل التي بدأت امس الأول، وتستمر ثلاثة أيام هي محاولة للتقارب بعد سنوات العداء خلال حكم الرئيس النمساوي السابق كورت فالدهايم من ١٩٨٦ الى ١٩٩٢.

وخدم فالدهايم كضابط في الجيش الألماني وكان موقعه في البلقان قرب مخيمات الاعتقال التي اقامها النازيون لليهود. ونفى فالدهايم تورطه في عمليات قتل اليهود.

وزار كليستل، امس، كنيسة المهد في بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة.

وقال كليستل لرئيس بلدية المدينة ووزير السياحة الفلسطيني الياس فريج «حرصت على المجيء الى بيت لحم وانه لشرف لي أن أزور هذا المكان المقدس».

وأكد فريج ان السلطات الاسرائيلية مارست ضغوطا على الرئيس النمساوي حتى لا يلتقي في غزة عرفات ولا يتوجه الى بيت الشرق المقر شبه الرسمي لمنظمة التحرير في القدس الشرقية.

واوضح رئيس بلدية بيت لحم ان «كليستل كان يود حقا زيارة الرئيس عرفات لكن الإسرائيليين عارضوا ان يتوجه الى غزة».

لكن سفارة النمسا نفت ان يكون كليستل قد أبدى رغبة في التوجه الى غزة وقال دوناتوس كويك مستشار سفارة النمسا في تل ابيب ان «برنامج الرئيس كليستل لم يتضمن أبدا زيارة لقطاع غزة أو لبيت الشرق لأن الزيارة التي يقوم بها الى اسرائيل تأتي في اطار العلاقات الثنائية».

وكان كليستل قد التقى وزير الخارجية الإسرائيلية شمعون بيريز قبل زيارته الى بيت لحم.

وانتقد بيريز بعد الاجتماع النمسا بسبب علاقتها مع إيران. وقال «أن العلاقات مع إيران الحالية هي العلاقات الخطأ لأننا نعتبر أن إيران والعراق ما زالتا دولتين خطرتين، وإيران دعت بصوت عال الى تدمير إسرائيل».

وقالت وزارة الخارجية الاسرائيلية امس ان بيريز فتح موضوع التعويضات لضحايا النازيين من اليهود النمساويين مع كليستل.

وقالت الوزارة «فتح بيريز الموضوع واتفق الجانبان على بحث المشكلة».

وعاش أكثر من ١٩٠ ألف يهودي في النمسا معظمهم في فيينا قبل الحرب العالمية الثانية بقي منهم أقل من ألفين في العام ١٩٤٥ بعدما هرب الآلاف أو وضعوا في معسكرات الاعتقال.

(أف ب، أ ب، رويتر)

سهم من الخارجية المصرية باتجاه الجامعة
عبد المجيد يرد بتأكيد التزامه بالمستحيل

القاهرة - عمرو ناصف:

... في كلمته التي ألقاها في افتتاح الدورة ١٦ للمجلس الوزاري لاتحاد المغرب العربي، ألقى عمرو موسى وزير الخارجية المصرية قنبلة مدوية بمطالبته بجامعة عربية جديدة تكون على مستوى التحديات والتطورات الراهنة وتكون بيتاً للعرب وحافظة لمصالحهم..

وتلك الدعوة وإن كانت قد طرحت من قبل مرات عدة.. الا انها الاولى هذه المرة التي تنطلق فيها على لسان رئيس للدبلوماسية المصرية التي أملت الدكتور عصمت عبد المجيد لتولي موقعه الحالي كأمين عام لجامعة الدول العربية... الامر الذي كان ولا بد ان يعيد طرح الخلاف في ما بين الخارجية المصرية والجامعة العربية، وهو خلاف كانت أروقة الدبلوماسية المصرية قد شهدت بعض اطرافه منذ كان عمرو موسى سفيرا لمصر في الهند ثم رئيسا لإدارة المراسم ثم مندوبا لمصر في الامم المتحدة... فخلال هذه المراحل لم يصمت الهمس عن وجود خلافات بين الوزير المصري آنذاك عصمت عبد المجيد والدبلوماسي عمرو موسى الذي شهد له الرئيس مبارك بالنشاط...

ومع انتقال الجامعة العربية وعودتها من تونس الى القاهرة وبدء الحديث عن الامين العام المرتقب تجلت فرصة الدكتور سليم الحص كمؤهل موضوعي للموقع، غير ان الرئاسة المصرية تدخلت لصالح عبد المجيد بمنطق لقي آنذاك تساؤلات عديدة.. فمصر كانت ترى ان الدكتور عصمت عبد المجيد قد تقدم في السن ومن الواجب تكريمه...؟! ويبدو ان ذلك المبرر قد اعطى للدكتور الحص مؤشرات كافية على ان الجامعة العربية تستعد لدخول نفق مظلم يسلبها كل فرص التأثير والفعل ويحولها إلى ما يشبه اندية المحاربين القدماء.. فآثر الانسحاب.. ليتولى عبد المجيد دفة مركب لا محرك فيه ولا شراع، وربما يكون خاليا اصلا من الراكبين...

ومع ان الدكتور عبد المجيد حاول تنشيط دور الجامعة من خلال مبادرته التي كان قد اطلقها في منتصف ١٩٩٣ للمصالحة العربية - الا ان الجميع فوجئ بعودة الهمز واللمز من جديد والحديث عن ان المبادرة كانت للدبلوماسية المصرية بالإساس... ثم كان الدور السعودي والخليجي الذي احبط المبادرة واقعدها عند حدود بضع دول رحبت بها نظرياً..

واليوم.. ومع الاستعدادات المبكرة جدا للاحتفال بالذكرى الخمسين لإنشاء الجامعة في آذار ١٩٩٥ يأتي السهم من الخارجية المصرية حاملا ما ينفي عن الجامعة مؤهلات احتضان العرب والحفاظ على مصالحهم والوقوف على مستوى التحديات الراهنة...

اما رد الجامعة فلم يكن مباشرا وجاء مركزا على مرحلة ما بعد العيد الخمسين... فالدكتور عبد المجيد اعاد من جديد فكرة مبادرة المصالحة مؤكدا على نيته في احيائها لأن فرصها زادت باعتراف العراق بسيادة الكويت وترحيب الاخيرة بذلك واعتبارها خطوة على الطريق الصحيح.. واشار عبد المجيد الى ان مبادرته تمثل الركيزة الاساسية للعمل العربي المشترك وتضمن الآلية المناسبة لحل المنازعات واحتوائها وذلك بوجود ترويكا عربية على غرار الترويكا الاوروبية وتضم الرئيس الحالي لمجلس الجامعة والرئيسين السابق والمقبل.

اما الغريب في ما قاله الدكتور عبد المجيد في مركز البحوث والدراسات الاستراتيجية في جامعة القاهرة، فكان تأكيده على استمرار المقاطعة العربية المباشرة لإسرائيل حتى تنهي احتلالها للاراضي العربية بما في ذلك القدس...؟! بل واضاف ان رفع المقاطعة سيكون بقرار عربي جماعي وفي اطار مجلس الجامعة العربية...

حسين يتلقى تهنئة رابين بعيد ميلاده
وعرفات يقبل دعوته لزيارة الأردن



سياح اسرائيليون يتحدثون الى اردنيين في مدينة البتراء امس (افب)

قبل رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات خلال اتصال هاتفي اجراه مع الملك الأردني حسين لتهنئته بعيد ميلاده التاسع والخمسين، دعوة لزيارة عمان، وذلك في خطوة تشير الى انخفاض حدة التوتر بين الجانبين بسبب الخلاف على القدس المحتلة.

وقال أمين عام الرئاسة في السلطة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم ان عرفات اتصل بحسين لتهنئته بعيد ميلاده.

ودام الاتصال ٣٥ دقيقة، وكان الثاني بين عرفات وحسين خلال أسبوع.

وقال عبد الرحيم ان الملك دعا عرفات لزيارة عمان، وأن عرفات قبل الدعوة مشيرا الى ان الزيارة «ستتم قريبا»، وأن اتصالات تجري لتحضيرها.

يذكر ان عرفات وحسين لم يلتقيا منذ ان عاد رئيس سلطة الحكم الذاتي الى غزة في تموز الماضي.

وقد تأزمت العلاقات بين الطرفين منذ توقيع إعلان واشنطن بين الأردن وإسرائيل في تموز الماضي، الذي اعترف لعمان بدور خاص في الإشراف على الأماكن الإسلامية المقدسة في القدس.

وأعلن في القدس المحتلة امس، ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين بعث ببرقية تهنئة الى حسين قال فيها «ينضم الشعب الاسرائيلي الى الشعب الأردني ليتمنى لكم عيد ميلاد سعيد. ان العام المنصرم الذي شهد إقامة السلام بين بلدينا هو الدليل على نجاحكم».

وأمضى الملك وعائلته نهار امس في القصر الملكي في العقبة حيث اقيمت حفلة عيد ميلاد خاصة.

ورقص عشرات الشبان الأردنيين في الشوارع احتفالا بالمناسبة، وحفلت صفحات الصحف ببرقيات التهنئة للملك وبمقالات تناولت سيرة حياته، كما بث التلفزيون الأردني برنامجا خاصا بالمناسبة.

واعلن مصدر رسمي أردني ان الملك أصدر عفوا خاصا عن الفارين من الخدمة العسكرية.

ويطال هذا العفو ٣٤٢ عسكريا كانوا قد قضوا في السجن جزءا من مدد محكوميتهم بحسب ما أضاف المصدر نفسه.

وكان الملك حسين أصدر في ١٢ تشرين الثاني ١٩٩٢ عفوا عاما طال أكثر من ألف سجين.

من جهة أخرى، يبدأ الأردن اليوم عمليات مسح لعينة تمثل عشرة في المئة من إجمالي الأسر، تسبق أول تعداد سكاني منذ سنوات سيبدأ الشهر المقبل. (رويتر، أف ب، أ ب)

تعديل وزاري في تونس

تونس - أ ف ب - أعلن رئيس الوزراء التونسي حامد القروي امس، أن الرئيس التونسي زين العابدين بن علي اجرى تعديلاً حكومياً شمل وزارة التربية والعلوم.

فقد تقرر فصل هذه الوزارة التي كان يتولاها احمد فريعة منذ ايار الماضي الى وزارتين واحدة للتربية واخرى للتعليم العالي.

وعهد بوزارة التربية الى حاتم بن عثمان ووزارة التعليم العالي الى الدالي الجازي الذي كان يتولى حتى الآن منصب رئيس محكمة الحسابات.

مقتل ثلاثة مواطنين وجرح رابع في الصعيد
صدقي يرفض الرضوخ لضغوط صندوق النقد

رفض رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي ضغوط صندوق النقد الدولي، واكد ان مصر لن تخفض قيمة عملتها، فيما قتل ثلاثة مواطنين وجرح رابع في صعيد مصر.

وقال صدقي في تصريح نشرته صحيفة «الاهرام» امس، ان الحكومة لا تنوي تخفيض قيمة الجنيه بعد نجاح برنامج الاصلاحات الاقتصادية واستقرار سعر الصرف. واضاف «لن نفعل ذلك مطلقاً ولسنا في حاجة اليه».

وألمح صدقي الى ان وفداً من صندوق النقد الدولي سيزور القاهرة في نهاية الشهر الحالي لمواصلة المفاوضات مع الحكومة المصرية حول برامج الاصلاحات الاقتصادية.

وكانت مصر وصندوق النقد قد استأنفا مفاوضاتهما الاسبوع الماضي، خلال زيارة قام بها الى القاهرة المساعد الاول للمدير العام للصندوق ستانلي فيشر. وقال موظف دولي كبير في ختام هذه الزيارة انه ما تزال هناك «خلافات جوهرية» بين مصر وصندوق النقد حول اسعار الصرف.

وقال خبير غربي ان صندوق النقد يقترح تخفيضاً فورياً للجنيه بقيمة ٢٠ الى ٢٥ في المئة او تدريجياً على ١٢ الى ١٨ شهراً لتشجيع الصادرات وهو ما يرفضه المصريون.

واكد صدقي ان وزارة المالية تدرس حالياً تخفيض الضرائب على الصادرات وستتبنى قريباً جداً تدابير بهذا المعنى لدعم برنامج الإصلاحات».

وكان الرئيس المصري حسني مبارك تعهد هذا الصيف بعدم المساس بالعملة الوطنية.

وكان صندوق النقد، الذي يعارض الطريقة التي تسير بها مصر المرحلة الاخيرة من الاصلاحات التي نص عليها الاتفاق الموقع في العام ١٩٩١ رفض في تموز الماضي اعطاء الضوء الاخضر لإلغاء اربعة مليارات دولار من الديون المترتبة على مصر بناء على ما اوصى به دائنو نادي باريس. ويأخذ صندوق النقد على مصر البطء في تنفيذ عملية تحويل المؤسسات العامة الى القطاع الخاص.

من جهة اخرى قام المصرف المركزي المصري امس، بحملة على المضاربين في العملة الذين يستغلون الفارق بين اسعار الصرف التي يحددها، وتلك التي تعرضها المصارف التجارية.

وقال متعاملون ان المصرف المركزي يطالب المصارف المشترية للدولار الاميركي بإظهار ما يثبت انها بحاجة فعلاً للدولارات، ولن تبيعها على الفور لمصارف اخرى بهدف تحقيق ربح.

الى ذلك، قتل ثلاثة اشخاص في صعيد مصر، وجرح رابع في عمليات نفذتها الجماعات الإسلامية، كما قالت الشرطة المصرية امس.

وقالت الشرطة ان اسلاميين قتلوا قبطيين اخوين في جنوبي مصر، دون أن تحدد مكان العملية.

وذكرت وزارة الداخلية ان مجهولين اطلقوا النار فقتلوا رجلاً واصابوا شقيقه بجراح وهما يقفان في متجرهما في قرية اتفا قرب مدينة ملوى ولاذوا بالفرار.

وتقع ملوى على بعد ٢٥٠ كيلومتراً جنوبي القاهرة وتخضع لحظر التجول ليلاً منذ اكثر من اسبوع بسبب نشاط الاسلاميين في المنطقة.

● في بيشاور (باكستان) قال السفير المصري في باكستان مصطفى احمد حنفي ان بلاده طلبت من السلطات الباكستانية تسليمها مصريين اثنين متهمين بارتكاب اعمال اجرامية في مصر.

وقال حنفي ان القاهرة تسعى الى تسليم الرجلين المعروفين باسمهما الحركي «ابو معز» و«ابو عبد الرحمن». ووقعت باكستان اتفاقية لتبادل «تسليم المجرمين» مع مصر في آذار الماضي، بغرض تسليم الاسلاميين الذين تسعى وراءهم مصر.

(أ ف ب، رويتر، ي ب)

وفد اقتصادي مصري يزور إسرائيل
المصارف المصرية تبدأ التعامل بالشيكل

القاهرة - «السفير»

يبدأ وزير الاقتصاد المصري محمود محمد محمود بعد غد الخميس زيارة الى تل أبيب لحضور اجتماعات اللجنة الاقتصادية المشتركة بين مصر وإسرائيل.

وتبحث اللجنة المصرية - الاسرائيلية، توصيات اللجنة التحضيرية التي عقدت في القاهرة الشهر الماضي وبحثت مسألة تداول العملة المصرية والاسرائيلية في كلا الدولتين.

وقد استبقت المصارف المصرية قرار اللجنة المشتركة وبدأت أوائل هذا الأسبوع التعامل بالشيكل وحددت سعره بـ ١٩٩ قرشا.

كما ستبحث اللجنة سبل زيادة حجم التبادل التجاري بين الجانبين والذي بلغ حجمه في الماضي ٩٣٨ مليون جنيه، ودراسة تواءمة السلع المتبادلة بين الجانبين والاعفاءات الجمركية التي ستحصل عليها، وكذلك مناقشة دراسة الجدوى حول إقامة منطقة تجارة حرة في رفح على الحدود المصرية - الاسرائيلية والتي ستقام ضمن مشاريع السوق الشرق أوسطية.

وقال مسؤول مصرفي يرافق الوفد المصري الى تل أبيب انه سيناقش مع المسؤولين بالمصرف المركزي الاسرائيلي فتح فروع للمصارف المصرية الكبرى (الأهلي، مصر، القاهرة، الاسكندرية) في تل أبيب وكذلك فتح فروع المصارف الاسرائيلية في القاهرة.

وأضاف ان المباحثات ستتناول أيضا إعلان تشكيل غرفة تجارة مصرية - إسرائيلية مشتركة، وجمعية مشتركة لرجال الأعمال في الدولتين، وهي المقترحات التي كانت محل تفاوض بين مسؤولين مصريين وإسرائيليين طوال الفترة الماضية.

شيخ الازهر يندد بالمناورات الاسرائيلية

القاهرة - أ ف ب - ندد «المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة» الذي يرأسه شيخ الازهر جاد الحق علي جاد الحق بالمناورات الاسرائيلية بشأن القدس المحتلة، واكد ان السلام لن يتحقق اذا اصرت اسرائيل على موقفها المتعنت حيال مستقبل المدينة المقدسة، واستمرت في العمل على تقليص عدد سكانها العرب.

وقال بيان للمجلس «ان اصرار اسرائيل على موقفها المتعنت من هذه القضية يجعل السلام امراً مستحيلاً، كما يترك منطقة الشرق الاوسط بؤرة للتوتر والعنف الدائم جيلاً بعد جيل».

واكد البيان أن «حل قضية القدس يتمثل في عودتها لسيادة اهلها العرب الذين عرفوا حرمة الاماكن المقدسة».

المؤتمر البرلماني الخليجي:
سجال بحراني قطري حول الحدود

تحول المؤتمر البرلماني لدول مجلس التعاون الخليجي المنعقد في الكويت الى سجال بين قطر والبحرين حول النزاع الحدودي القائم بين البلدين والرفوع الى محكمة العدل الدولية.

فقد تناول المسألة كل من رئيس مجلس الشورى البحراني ابراهيم حميدان، ورئيس مجلس الشورى القطري محمد بن مبارك الخليفي.

ودعا حميدان خلال كلمته الى مواجهة محاولات تغيير الحدود القائمة بين الدول الخليجية، فيما اكد الخليفي ان الامر يعود حاليا الى محكمة العدل الدولية للبت في هذا الخلاف.

ويعود الخلاف الحدودي بين البحرين وقطر الى العام ١٩٣٩ عندما قررت بريطانيا، القوة الاستعمارية آنذاك، منح جزر حوار وفشت الديبل المتنازع عليها الى البحرين. وقال حميدان في كلمته ان «ما تشهده منطقة الخليج من ادعاءات اقليمية ومطالب حدودية تهدف الى احداث تغيير في الحدود القائمة بين الدول لهو امر خطير يجب مواجهته بوضع ثوابت واضحة وصريحة لمثل هذه المطالبات».

واعتبر حميدان ان «ترك هذه الخلافات معلقة يعرقل التعاون بين الدول ويعيق تنفيذ المشاريع المشتركة وينعكس سلبيا على خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية لدول الخليج».

واكد ان «السبيل الامثل لمعالجة هذه القضايا هو احترام الحدود القائمة والمتعارف عليها بين الدول وحل ما قد يثار بشأنها من خلافات بالوسائل السلمية التي يرتضيها الطرفان».

ودعا حميدان الى «تشكيل هيئة تسوية المنازعات بموجب المادة العاشرة من النظام الاساسي لمجلس التعاون الخليجي» الصادر في ايار ١٩٨١.

وفي تعقيبه، قال رئيس الوفد القطري انه «لابد من وضع الامور في نصابها الصحيح بعيدا عن كل ما يقال، فدولة قطر ترى ان الخلاف الحدودي مع البحرين معروض حاليا امام محكمة العدل الدولية التي ابدت وجهة نظر قطر بشأن اختصاصها في النظر في هذه القضية».

يذكر ان المحكمة امهلت في تموز الماضي البلدين خمسة شهور ليبلغاها مجتمعين او كلا على حدة طلب تحكيم في القضية على ان يشمل كامل نقاط الخلاف بينهما.

وسبق لقطر ان طلبت في ١٩٩١ من المحكمة اعلان سيادتها على جزر حوار واعماق فشت الديبل التي يعتقد ان فيها احتياطيا كبيرا من النفط والغاز. لكن البحرين طعنت في صحة الطلب القطري وفي اختصاص محكمة العدل الدولية النظر فيه.

وقد عقد وكيلا الدولتين اجتماعا في لندن اواخر الشهر الماضي لكنهما فشلا في الاتفاق على صيغة رسالة مشتركة تقدم الى المحكمة بعدما ابرزت البحرين مطالبتها بمنطقة الزبارة في شمالي غربي قطر. (ا ف ب)

طبيب مصري تقدم بشكوى في السعودية فوضع في الإقامة الجبرية

القاهرة - رويتر - ناشدت سيدة مصرية الرئيس حسني مبارك والملك السعودي فهد التدخل للافراج عن زوجها المعتقل في السعودية بعد شكواه من ان سعودياً اغتصب طفله البالغ من العمر سبع سنوات.

وقالت راوية صلاح الدين زوجة الطبيب محمد كامل «اناشد الرئيس مبارك والملك فهد الافراج عن زوجي الموضوع تحت الاقامة الجبرية في المملكة السعودية».

واضافت في مؤتمر صحافي عقدته في مقر نقابة الاطباء المصرية أمس، ان ابنها احمد عاد من المدرسة في شهر حزيران الماضي في حالة اعياء شديدة، وعلمت منه ان مدير المدرسة قام باغتصابه.

وقدم والده شكوى لإدارة التعليم التي احالت القضية الى المحكمة فقررت حبس الطبيب المصري ٤٥ عاما وجلده ٤٠ جلدة «لادعائه كذباً بأن ابنه قد اغتصب ولم يستطع تقديم اي إثبات».

وقالت ان السعوديين طالبوا بضرورة شهادة من اربعة اشخاص وهو ما يتعذر في هذه الحالات.

ورفض الطبيب المصري الحكم، وتقدم الى محكمة عليا طاعنا فقررت المحكمة وضعه تحت الاقامة الجبرية لحين الفصل في الدعوى.

وقالت راوية انها هربت الى القاهرة بعد تهديدها بالحبس ووضع ابنها في اصلاحية للاحداث.

واشنطن: لن نخرق الحظر الدولي على يوغسلافيا
موسكو تخشى تفسيراً خاطئاً من مسلمي البوسنة

أكد الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس ان قرار واشنطن التوقف عن المشاركة في فرض الاسلحة على البوسنة لا يعني خرقا للحظر، ودعا «حلفاء» الولايات المتحدة الى «تفهم الموقف»، فيما اعربت روسيا عن عزمها على التخفيف من وقع القرار الاميركي.

وقال كلينتون في مؤتمر صحافي عقده في جاكرتا ان «بعض حلفائنا ينتقدوننا، لكنني اعتقد انهم بحاجة لتفهم الموقف». واضاف ان الولايات المتحدة لا تقوم بخرق حظر الاسلحة «اننا نحترم الحظر الدولي، وسنستمر في القيام بذلك».

وتعتبر هذه التصريحات الاولى لكلينتون حول القضية منذ ان اعلنت الادارة الاميركية ان السفينتين الاميركيتين المتمركزتين في البحر الادرياتيكي توقفتا منذ السبت الماضي عن المشاركة في منع شحنات الاسلحة من الوصول الى البوسنة.

واشار الرئيس الاميركي الى ان هذا القرار اتخذ بعد مفاوضات مكثفة مع اعضاء الكونغرس، معتبرا ان الخطوة ساعدت الادارة الاميركية على «تجنب غلطة خطيرة جدا، تتمثل في تصويت الكونغرس لصالح رفع حظر الاسلحة».

غير ان التأثير الفوري للقرار الاميركي يبدو محدودا للغاية على اعتبار ان معظم شحنات الاسلحة التي تصل الى المنطقة تنقل جوا. وطبقا لمسؤولين في البنتاغون، فان السفن التي تتولى فرض الحظر اوقفت ثلاث شحنات اسلحة كانت متوجهة الى البوسنة من اصل ٤٢ الف سفينة تم إخضاعها للتفتيش منذ بدء سريان الحظر البحري قبل ١٧ شهرا.

واعلن كلينتون ان الولايات المتحدة قدمت «اقتراحا» للحلفاء الاوروبيين والروس يتعلق بالوضع في جيب بيهاتش الذي يتعرض لهجمات صربية. لكن الرئيس الاميركي لم يوضح طبيعة هذا الاقتراح.

الى ذلك، نقلت وكالة «انترفاكس» عن مسؤول في وزارة الخارجية الروسية قوله ان موسكو تعتزم التخفيف من وقع القرار الاميركي.

وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته، ان «ما جرى لا يعني خروج الاميركيين عن نظام الحظر. لقد قرروا سحب سفينتين من (البحر) الادرياتيكي مكلفتين مراقبة تطبيق الحظر. اضاف ان «نحو ٤٠ سفينة تابعة لحلف شمالي الاطلسي ولاتحاد اوروبا الغربية ما تزال راسية في الادرياتيكي وسيتم سد النقص بسهولة».

وفي هذا السياق، اعلنت الرئاسة الهولندية لاتحاد اوروبا الغربية امس ان الاتحاد قرر استبدال السفينتين الاميركيتين بسفينتين اوروبيتين معتبرا ان القرار الاميركي لن يترك «تأثيرا كبيرا على الآلية العسكرية» لمراقبة الحظر.

وقال الدبلوماسي الروسي ان «تفسير هذا القرار (الاميركي) من قبل مسلمي البوسنة بشكل خاطئ قد يخلق مشكلة اخرى».

وتوجه الوفد الروسي ليوغوسلافيا السابقة الكسندر زوتوف امس الى بلغراد «لاجراء سلسلة من اللقاءات مع القيادة اليوغوسلافية لمناقشة الوضع الناجم عن تخفيف مراقبة نظام الحظر على الاسلحة» بعد القرار الاميركي، وفق ما قاله الدبلوماسي الروسي.

ومن المقرر ان يزور الامين العام لحلف شمالي الاطلسي ويلي كلايس واشنطن غدا ليناقش القرار الاميركي القاضي بالانسحاب من الحصار البحري.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الهولندية «سيزور كلايس الولايات المتحدة وسيتحدث مع كلينتون (ووزير الخارجية) وارن كريستوفر ووزير الدفاع وليام بيري».

وكان قرار كلينتون الذي اوصى به الكونغرس قد اغضب حلفاء واشنطن الاوروبيين الذين اعربوا عن قلقهم من ان هذه الخطوة ستكون الاولى على طريق رفع كامل للحظر العسكري المفروض على الحكومة البوسنية. وانضمت بريطانيا الى فرنسا في المطالبة بعقد اجتماع عاجل للجنة الاتصال التي تضم الولايات المتحدة وروسيا والمانيا وبريطانيا وفرنسا. كما اعلنتا عزمهما على الانسحاب من يوغوسلافيا السابقة اذا رفع الحظر.

وتزامن القرار الاميركي وردود الفعل عليه مع بدء انحسار الانتصارات التي حققها الجيش البوسني على مدى الاسبوعين الماضيين حول منطقة بيهاتش الواقعة في شمالي غربي البوسنة تحت وطأة هجمات الصرب الافضل تسليحا.

واعلن المتحدث باسم قوة الحماية الدولية تيم سيليسر امس ان القوات الصربية استعادت ٨٠ في المئة من الاراضي التي خسرتها في خلال الاسابيع الماضية.

وكان الجيش البوسني قد ارغم الصرب على التراجع لأول مرة منذ اندلاع الحرب قبل ٣١ شهرا، وتمكن من تحرير نحو ٢٥٠ كيلومترا مربعا. لكن صرب البوسنة تمكنوا من خلال دعم صرب كرايينا من إعادة خطوط الجبهة حول بيهاتش الى النحو الذي كانت عليه قبل الهجوم البوسني تقريبا.

واكتفى مجلس الأمن الدولي امس الاول بشجب تصعيد القتال في بيهاتش التي تعتبرها الأمم المتحدة احدى «المناطق الآمنة» في البوسنة. فيما اشار مسؤولو الأمم المتحدة في يوغوسلافيا السابقة الى انهم لن يتدخلوا لوقف الهجمات الصربية. لكن المجلس اعرب عن قلقه من تدخل صرب كرايينا في المعارك عبر الحدود.

وعلى الرغم من تعرض الجيب لعمليات قصف صربية مستمرة، الآن طائرات حلف الاطلسي لم تتدخل لفرض الحماية التي اعلنتها الأمم المتحدة لتشمل ست مناطق في البوسنة.

وفي لندن، قال رئيس الوزراء البوسني حارث سيلايدزيتش انه كان من الافضل لمجلس الأمن ان يطلب من طائرات حلف الاطلسي شن غارات على الصرب بدلا من اصدار تنديد من دون معنى وذلك بهدف وضع حد «للابادة الجماعية» في بيهاتش.

واكد سيلايدزيتش في مؤتمر صحافي عقده في متحف الحرب ان مجلس الامن عاجز عن ممارسة دور فعلي لأنه يستند على مبدأ المساواة بين «الضحية والمعتدي». واعرب عن امله في ان تحذو بريطانيا وفرنسا حذو الولايات المتحدة حول التوقف عن المشاركة في الحظر مؤكدا في الوقت نفسه ان «البقاء على الحياد يعتبر تآمرا». (أ ب، رويتر، أ ف ب)

بوش وغورباتشوف يمتدحان بعضهما

غورباتشوف يقدم ميدالية ذهبية لبوش لمناسبة اختياره «رجل السلام» للعام ١٩٩٤ (رويتر)

ريميني (ايطاليا) - رويتر - استأثر الرئيس الاميركي السابق جورج بوش، والرئيس السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشوف، باهتمام وسائل الاعلام في اللقاء الدولي الذي جرى في مدينة ريميني الايطالية السياحية، عندما تعانقا ومدح كل منهما الآخر لدوره في انهاء الحرب الباردة بين الشرق والغرب وهدم جدار برلين واعادة توحيد المانيا.

وقال بوش «العمل معه كان متعة». ورد غورباتشوف انه لم يكن باستطاعة الشرق والغرب انهاء التوتر بينهما من دون بوش وسلفه الرئيس رونالد ريغان.

أجواء حرب بين اليونان وتركيا
مناورات متزامنة في بحر إيجه

ابحرت سفن تركية امس متجهة الى شمالي بحر ايجه لبدء تدريبات بحرية وجوية بالذخيرة الحية مما اثار مخاوف من مواجهة مع القوات اليونانية التي تجري مناورات في المنطقة نفسها.

وشاهد مراسلو وكالة «رويتر» ما لا يقل عن ١٠ مدمرات وفرقاطات مزودة بصواريخ بحر - بحر وبحر - جو وهي تغادر قاعدة جولجوك البحرية الرئيسية لتبدأ المناورات التي اطلق عليها اسم «سي وولف ٩٤» والتي ستستمر حتى ٢٣ تشرين الثاني الحالي.

وقال مسؤولون عسكريون لوكالة انباء الاناضول ان قائد الاسطول الاميرال جوفين اركايا سيقود المناورات التي ستستخدم خلالها الذخيرة الحية.

وتجري اليونان مناورات جوية وبحرية في جنوبي بحر ايجه في الفترة من ١٠ الى ٢١ تشرين الثاني الحالي.

وقد يتصاعد التوتر بين الجارتين الى مداه غدا الاربعاء حين تسري معاهدة دولية تسمح لليونان بزيادة مياهها الاقليمية الى ١٢ ميلا.

وتعترف تركيا بان اتفاق قانون البحر يعطي لليونان الحق في زيادة مياهها الاقليمية الا انها قالت ان تطبيقه قد يؤدي الى اندلاع الحرب لانه سيحرم تركيا من منفذها على بحر ايجه.

وقالت اليونان امس انها ستقر اتفاق قانون البحر لكن ذلك لا يعني انها ستوسع مياهها الاقليمية من ستة اميال الى ١٢ ميلا.

وقال المتحدث باسم الحكومة اليونانية ايفانجيلوس فينيزيلوس «في قضية اقرار الاتفاق، اليونان ستعمل بالتناغم مع الاتحاد الاوروبي واعضائه وستحافظ على ايقاعات الاتحاد الاوروبي واعضائه».

اضاف ان «هذه المعاهدة لا تلزم البلدان على ان تكون لها مياه اقليمية محددة. انها ترسم الحدود التي يمكن توسيع المياه الاقليمية اليها».

وقد صادق على المعاهدة عدد من اعضاء الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة الاميركية.

(رويتر، ا ب)

عراك في البرلمان الباكستاني
يؤدي الى جرح خمسة نواب




نواب من المعارضة يضربون نائباً موالياً خارج مبنى البرلمان (أ ف ب)

جرح خمسة نواب من المعارضة في باكستان نتيجة عراك نشب امس اثناء جلسة للجمعية الوطنية حاول في خلالها الرئيس الباكستاني فاروق ليغاري إلقاء خطاب لكن صيحات نواب المعارضة وهم يهتفون «لصوص» و«استقل» طغت على صوته.

وعقدت هذه الجلسة التي عمت فيها الفوضى بصورة لا مثيل لها غداة اعتقال والد زعيم المعارضة، رئيس الوزراء السابق نواز شريف.

وادى اعتقال معان محمد شريف في مقر معامل «اتفاق» التي يملكها بتهمة التهرب من دفع الضرائب وعمليات اختلاس اخرى الى تدهور العلاقات التي كانت متوترة اساسا بين المعارضة المحافظة وحكومة بنازير بوتو.

واتهم النواب ليغاري، وهو حليف بوتو، ببيع اراض باسعار اعلى من قيمتها الفعلية بواسطة صديق له يملك مصرفا. كما تتهم المعارضة زوج بوتو آصف زرداري بالافادة من منصب زوجته لكسب الاموال بصورة غير مشروعة بفضل العقود العامة.

وفي اثناء خطاب الرئيس رفع نواب المعارضة لافتة كتب عليها «باكستان للبيع يرجى التوجه الى زرداري وشركاه».

وتطورت المشادة الكلامية الى عراك، وشوهد احد النواب المصابين وهو ينقل خارج القاعة على حمالة فيما ظلت بوتو هادئة تماما تتفرج على الفوضى وهي تلهو.

وتحرك رجال الشرطة بسرعة لحماية ليغاري وبوتو عندما اندفع معارضوهما الى المنصة.

وخارج القاعة تعارك انصار بوتو مع انصار المعارضة وجرح ثلاثة من نواب المعارضة في اشتباك مع شبان مؤيدين لحزب الشعب الحاكم.

وقفز ضابط في الجيش من مقعده ووقف امام منصة ليغاري، خوفا من تعرض الرئيس لهجوم من قبل نواب المعارضة.

وفي مقابلة تلت العراك شبهت بوتو البرلمان الباكستاني بالبرلمانات الغربية. وقالت «الحدة تزداد في الديموقراطيات الغربية والاوروبية، وديموقراطيتنا هي تقليد لها».

ورفضت بوتو الافتراضات بأن العداء بين حكومتها والمعارضة سيعوق حكمها للبلاد.

وقالت ان الامر لن يغير شيئا بالنسبة للحكومة «نحن اقوياء كما الديموقراطيات الغربية».

وعلى صعيد آخر قالت مساعدة وزير الخارجية الاميركية لشؤون جنوبي آسيا روبين رافيل امس ان باكستان لم تعط اي اشارة على انها ستوقف برنامجها النووي. لكنها في المقابل امتنعت الى حد بعيد عن نشر صواريخ يمكن ان تحمل رؤوسا نووية.

وقالت رافيل في نهاية زيارة الى باكستان انه لم يكن هناك (خلال محادثاتها مع الباكستانيين) اختراق في القضية النووية التي اثرت على العلاقات بين البلدين في السنوات الاخيرة.

من جهة ثانية قتل ما لا يقل عن ١١ شخصا امس في اشتباكات بين اسلاميين وقوات امن في منطقة نائية في شمالي غربي باكستان.

وقال شهود ان الاسلاميين اطلقوا صواريخ وقذائف هاون على قوات حرس الحدود التي تحاول طردهم من التلال الواقعة في منطقة باجور على الحدود مع افغانستان. (أ ف ب، ا ب، رويتر)

منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية تدرس طلب انضمام إسرائيل

القدس المحتلة - ا ف ب - اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية امس، ان منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية تدرس طلبا تقدمت به اسرائيل للانضمام الى هذه المنظمة.

وقال ليغال بالمور ان المنظمة «تدرس طلبنا وقد ابلغتنا بذلك في رسالة وجهتها الى وزير الخارجية شمعون بيريز».

واوردت صحيفة «هآرتس» ان اسرائيل قامت بمحاولات سابقة عدة للانضمام الى منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية لكنها باءت بالفشل بسبب موقفها من المسألة الفلسطينية.

وقال المدير العام للقسم الاقتصادي في وزارة الخارجية اوديد ايران «ان قبول انضمام اسرائيل الى هذه المنظمة يعتبر بالنسبة الينا بمثابة اعتراف بموقعنا الاقتصادي وبمكانتنا بين الدول الاكثر تطورا في العالم».

كنائس الشرق الأوسط تعقد جمعيتها العامة في ليماسول اليوم

ليماسول - ا ف ب - تبدأ في مدينة ليماسول القبرصية اليوم الثلاثاء أعمال الجمعية العامة السادسة لمجلس كنائس الشرق الأوسط والتي تستمر حتى الاثنين المقبل، بمشاركة ١٥٠ بطريركاً وأسقفاً ومندوباً يمثلون كل الطوائف المسيحية في الشرق الاوسط.

وتلتئم الجمعية تحت شعار سلام للسيد المسيح الذي قال لتلامذته حسب انجيل يوحنا «السلام لكم، سلامي خاصة أعطيكم». وتنصب أعمالها في الجلسات العامة وفي أجتماعات اللجان المختصة على دراسة «وسائل تدعيم المصالحة والوحدة والسلام بين الكنائس نفسها وفي شهادتها وخدمتها للآخرين».

وقال الأمين العام للمجلس غبريال حبيب لوكالة «فرانس برس» أن مسيرة «السلام في المنطقة يجب أن تحول العلاقات المشوبة بالعنف الى امكانيات للحوار والسلام»، موضحاً أن «الوضع في كل من لبنان والعراق والسودان وقضية القدس (المحتلة) وملف العلاقات المسيحية - الإسلامية ستكون موضع بحث خلال الجمعية» العامة التي سيشارك في اعمالها للمرة الاولى رئيس الكنيسة القبطية الارثوذكسية البابا شنودة الثالث.

أول موقف ليلتسين من نتائج انتخابات الكونغرس:
فوز الجمهوريين سينعكس تشدداً تجاه روسيا

توقع الرئيس الروسي بوريس امس «تشددا اميركيا تجاه روسيا في السياسة الخارجية والمسائل العسكرية» نتيجة التغيرات التي احدثتها انتخابات الكونغرس، لكنه ظل متفائلا بامكانية اقامة «تعاون بناء» مع الحزب الجمهوري الاميركي الذي بات يسيطر على مجلسي الكونغرس (النواب والشيوخ).

وجمع يلتسين كبار القادة السياسيين والعسكريين لمناقشة جهوزية القوات المسلحة الروسية للعام ١٩٩٤ وبحث الاهداف العسكرية للعام ١٩٩٥. وشارك في هذا الاجتماع رئيس الوزراء فكتور تشيرنوميردين ووزير الدفاع بافيل غراتشيف الى جانب كبار الضباط والمخططين الاستراتيجيين.

واظهرت مشاركة القيادة السياسية ميزة هذا الاجتماع المغلق، الذي جاء في وقت توجه انتقادات كثيرة للقوات المسلحة باستشراء الفساد بين قياداتها، ووسط ازدياد السخط بين الجيش لتقلص الانفاق الدفاعي.

وفي كلمته في الاجتماع، في المقر الرئيسي لوزارة الدفاع، عبر يلتسين عن اول رد فعل له على نتائج الانتخابات الاميركية قبل اسبوع.

وقال يلتسين في هذا الخصوص ان «على المرء ان يتوقع بعض التشدد من جانب الولايات المتحدة في قضايا السياسة الخارجية وفي قضايا عسكرية نتيجة انتصار المحافظين في انتخابات التجديد النصفي في الولايات المتحدة».

واقر بأن علاقات روسيا مع الولايات المتحدة في حقبة ما بعد الحرب الباردة قد انحرفت كثيرا الى جهة الديموقراطيين الاميركيين.

اضاف يلتسين «من الضروري اقامة روابط ايضا مع الجمهوريين بحيث تسوى العلاقات بيننا».

واشار الرئيس الروسي الى ان التغييرات الايجابية في العالم لم تلغ التهديدات العسكرية. وقال: «ان هناك احتمالا حقيقيا بأن تبرز دول من العالم الثالث تمتلك اسلحة نووية» واضاف ان «التناقضات السياسية والاقتصادية والسيادية والدينية ما تزال موجودة في العالم».

وانتقد يلتسين جنرالات الجيش لكونهم بطيئين جدا في اعادة تنظيم القوات الملحة و«التنفيذ الكامل لمطالبي لتشديد النظام والقانون داخل الجيش».

وتحدث غراتشيف قبل يلتسين مفتتحا الاجتماع، مؤكدا ان جهوزية القوات المسلحة الروسية ارتفعت في خلال العام ١٩٩٤، وان القوات الاستراتيجية النووية تبقى «الضمانة الاساسية للأمن وأحد عوامل الردع الرئيسية».

يذكر ان لجنة الدفاع في مجلس دوما الدولة (مجلس النواب في البرلمان) ستناقش الخميس المقبل مسألة حجب الثقة عن غراتشيف.

(ا ف ب، ا ب، ي ب)

السويديون يتخلون عن حياد دام ١٥٠ عاماً
الأغلبية تصوت لمصلحة الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي

سويديون يحتفلون بنتيجة الاستفتاء (ا ب)

صوت الناخبون السويديون بغالبية ٥٢.٢ في المئة لمصلحة الانضمام الى الاتحاد الاوروبي، في الاستفتاء العام الذي جرى امس الاول، ووصف بانه اهم خيار تواجهه السويد في هذا القرن، لكونه يعني عمليا، التخلي عن سياسة الحياد التي جنبتها اذى حربين عالميتين وساعدت السويديين على بناء اقتصاد رأسمالي مع نظام رعاية اجتماعية، كان اشبه بخيار ثالث بين الاشتراكية وبين رأسمالية السوق الحرة على النمط الاميركي.

وجاءت الموافقة السويدية على الانضمام الى الاتحاد الاوروبي بعد موافقة النمساويين والفنلنديين في وقت سابق من العام الحالي، مما يعزز موقف مؤيدي الانضمام الى الاتحاد في النروج المجاورة في الاستفتاء المقرر اجراؤه في نهاية الشهر الحالي.

وسيؤدي انضمام هذه الدول الاربع الى جعل الاتحاد الاوروبي اكبر واغنى تكتل تجاري حر في العالم، متجاوزاً اميركا الشمالية. كما سيكون من شأنه تسريع اندماج دول اوروبا الشرقية والوسطى الراغبة في الانضمام الى الاتحاد.

وجاءت نتيجة الاستفتاء مفاجئة، اذ ان استطلاعات الرأي التي جرت قبل ساعات من التصويت اظهرت انقساماً متعادلاً بين مؤيدي الانضمام وبين رافضيه، مع بقاء خمس الناخبين غير محددي الرأي.

وبلغت نسبة رافضي الانضمام ٤٦.٩ في المئة، فيما وضع ٠.٩ في المئة ورقة بيضاء.

وجاء التحول في مزاج الناخبين بعد حملة مكثفة في آخر لحظة قام بها مؤيدو الانضمام الى الاتحاد، الذين شملوا رئيس الوزراء الديموقراطي انغفار كارلسون وخصمه السياسي رئيس الوزراء السابق كارل بيلدت، ومعظم قادة الاحزاب.

وعلق كارلسون على نتيجة الاستفتاء قائلاً: «هذا يوم سعيد... اعتقد ان بامكاننا ان نكون نافعين لاوروبا. سنكون شريكاً فاعلاً. ان هذا يفرض علينا مسؤوليات جديدة».

وترتبط السويد، المتشددة في ما يتعلق باستقلالها، باوروبا القارية بواسطة العبارات بشكل رئيسي. وقد انقسم السويديون، البالغ عددهم ٨.٧ ملايين نسمة، بشأن ما اذا كان الانضمام الى الاتحاد سينعكس سلباً أم ايجاباً على البطالة والديموقراطية والرعاية الاجتماعية.

ومست الحملة قبل الاستفتاء المزاج النفسي للسويديين، اذ سيطر الخوف من أن يؤدي الدخول الى الاتحاد الاوروبي الى زعزعة حياد بلدهم والتساوي بين المواطنين والحماية البيئية.

لكن بدأ المزيد من السويديين في الايام السابقة على الاستفتاء يعربون عن قناعتهم بأن الحياد بات سياسة قديمة الطراز غداة انتهاء الحرب الباردة. كما ان الاقتصاد السويدي يعاني من وطأة نمو متدن تسبب ببطالة تبلغ نسبتها ١٤ في المئة وعجز نسبته ١٣ في المئة من اجمالي الناتج الوطني.

ورحب وزير الخارجية الالمانية كلاوس كينكل، الذي تترأس بلاده حالياً الاتحاد الاوروبي، بنتيجة الاستفتاء، وقال ان قرار السويد، التي تتمتع باستقرار سياسي وسياسة خارجية تجنح للسلم، الانضمام الى الاتحاد، سيضمن لها القيام بدور في توحيد اوروبا.

وقال الرئيس السابق للمفوضية الاوروبية جاك ديلور إن الاستفتاء السويدي كان بمثابة «اقتراع بالثقة على البناء الاوروبي».

(لوس انجلس تايمز، رويتر)

كلينتون يلتقي جيانغ وكيم عشية قمة «أبيك»
المحادثات تركز على الأزمة الكورية وعضوية الصين في «الغات»



كلينتون يستمع الى شرح حول كتابة الخطوط العربية اثناء زيارة لمسجد في جاكرتا (رويتر)

شهدت جاكرتا، امس، عشية القمة غير الرسمية لمنتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ (أبيك) لقاءات ثنائية بين زعماء الدول المشاركة فيها، كان أبرزها بين الرئيس الأميركي بيل كلينتون ونظيره الصيني جيانغ زيمين، تطرقا فيه الى الوضع في شبه الجزيرة الكورية، وخرجا بوجهتي نظر متطابقتين.

وعقد كلينتون أيضا لقاءات مشابهة مع نظيره الكوري الجنوبي كيم يونغ سام ورئيس وزراء اليابان توميتشي موراياما، بحثت في خلالها مسألة تمويل إنشاء مفاعلات نووية في كوريا الشمالية تستخدم فقط لأغراض سلمية تبلغ قيمتها أربعة مليارات دولار جرى الاتفاق بشأنها بين واشنطن وبيونغ يانغ.

واعلن مسؤولون أميركيون انه برغم تطابق الآراء بين كلينتون وجيانغ حول البرنامج النووي في كوريا الشمالية، لم يتوصلا إلى تسوية خلافاتهما حول المشكلات التجارية سواء في ما يتعلق بوتيرة تحرير المبادلات التجارية ضمن المنطقة الاقتصادية (آسيا - المحيط الهادئ) أو بطلب انضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية التي ستحل محل «الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة الجمركية» (الغات) ابتداء من العام المقبل.

وأوضح مسؤول أميركي ان كلينتون تطرق الى مشكلة حقوق الانسان في الصين، غير ان هذا الموضوع «لم يكن النقطة الرئيسية خلال الاجتماع».

واشار الرئيس الأميركي الى «التطورات الأخيرة» التي تم إحرازها في العلاقات بين البلدين، إلا انه قال ان «هذه العلاقات لن تبلغ ذروتها طالما لم يأخذ الصينيون قلقنا في مجال حقوق الانسان بالاعتبار».

ووصفت الأوساط المقربة من كلينتون الاجتماع بانه كان «وديا وجديا». يذكر ان المسؤولين التقيا للمرة الأولى العام الماضي في الولايات المتحدة.

واعتبر الأميركيون مساندة الصين لموقف واشنطن حيال كوريا الشمالية العامل الأكثر إيجابية. وقال مسؤول رفيع في الادارة الأميركية ان زيمين أعرب عن ارتياحه «للإتفاق الذي أبرمته واشنطن مع بيونغ يانغ في ٢١ تشرين الأول الماضي في جنيف».

وينص هذا الاتفاق على تجميد، ثم إزالة البرنامج النووي لكوريا الشمالية في غضون عشر سنوات مقابل تقديم مساعدة اقتصادية كبيرة الى بيونغ يانغ وإقامة علاقات دبلوماسية تدريجيا معها.

ونقل المسؤول الأميركي نفسه عن الرئيس الصيني قوله «ان لا خلافات بين الولايات المتحدة والصين حول مسألة كوريا الشمالية».

وفي ما يتعلق بالمبادلات التجارية ذكرت مصادر أميركية ان الصينيين «مستعدون للموافقة على موعد محدد» لتطبيق مبدأ التبادل الحر في منطقة آسيا - المحيط الهادئ، غير انهم يصرون على تحديد جداول زمنية مختلفة للدول المتطورة وللدول النامية.

ومن المقرر ان تتطرق قمة الدول الـ ١٨ الاعضاء في «ابيك» الى هذه المسألة.

وفي ما يختص بـ«الغات»، شدد كلينتون على ان انضمام الصين لن يتم إلا «طبقا للقواعد التي انشئت الغات على أساسها» وفقا للمصادر ذاتها.

وأشار ايضا الى مسألة الحد من انتشار الأسلحة نظرا الى ان تصدير الصين للصواريخ يعتبر مصدر قلق بالنسبة الى واشنطن. وقد أبرم البلدان في تشرين الاول الماضي اتفاقا تعهدت بموجبه بكين بعدم تصدير أنواع محددة من الصواريخ.

أضافت المصادر نفسها ان الرئيس الصيني تطرق من جهته الى مسألة تايوان «بصورة عامة». وكانت بكين قد احتجت في ايلول الماضي على قرار الولايات المتحدة القاضي برفع مستوى اتصالاتها مع حكومة تايوان. وكانت واشنطن قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع تايوان رسميا في العام ١٩٧٩. وأكد كلينتون لجيانغ ان هذا التعديل يعكس بكل بساطة المصالح الاقتصادية المتزايدة للولايات المتحدة في جزيرة تايوان وانه لا يشكل تغييرا في السياسة الأميركية.

وبدوره قال رئيس الوزراء الاسترالي بول كيتنغ امس أن الصين سوف تنضم الى «الغات» بوصفها عضوا في «أبيك»، وأوضح أن مسودة اعلان ستصدر عن قمة «ابيك» اليوم تنص على أن «جميع اعضاء ابيك سيصبحون أعضاء في الغات وهو ما يشمل الصين ايضا».

يذكر أن بكين تسعى للإنضمام الى «الغات» بحلول نهاية العام، ومن ثم تصبح عضوا مؤسسا لمنظمة التجارة العالمية التي ستحل محلها، في حين تقول واشنطن ان الاقتصاد الاشتراكي في الصين يجعلها غير مؤهلة بعد للانضمام الى «الغات».

(رويتر، أ ف ب، أ ب، ي ب)

بندرنايكه تؤدي اليمين أمام ابنتها



تشاندريكا تسلم والدتها رسالة التعيين (رويتر)

كولومبو - رويتر - ادت سيريما بندرنايكه أمس اليمين الدستورية أمام ابنتها تشاندريكا كوماراتونغا بندرنايكه الرئيسة المنتخبة في سريلانكا لتصبح بندرنايكة الام رئيسة للحكومة السريلانكية الجديدة.

كما ادى باقي اعضاء الحكومة اليمين امام رئيسة سريلانكا في احتفال بسيط.

وكانت سيريما بندرنايكه (٧٨ عاما) هي اول امرأة في العالم ترأس حكومة بلادها على اثر اغتيال زوجها سولومون بندرنايكه العام ١٩٥٩. وشغلت بندرنايكه الام منصب رئيسة وزراء سريلانكا في الستينيات والسبعينيات ورأست حزب الحرية الذي اسسه زوجها العام ١٩٦٠.

ولم تدخل كوماراتونغا، وهي اول امرأة ترأس سريلانكا تعديلات كبيرة على حكومة تحالف الشعب التي رأستها قبل ان تتولى رئاسة الجمهورية يوم السبت الماضي، واحتفظت لنفسها بوزارة المالية.

وينص دستور البلاد على ان يتولى رئيس البلاد مهام وزير الدفاع.

الزعبي يعرض بيانه الوزاري أمام مجلس الشعب:
السلام رهن بانسحاب إسرائيل إلى خطوط ٤ حزيران ١٩٦٧

دمشق ـ علي جمالو

اعلن رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي في البيان الوزاري لحكومته الذي القاه امس امام مجلس الشعب الجديد ان سوريا هي مفتاح السلام العادل والشامل في المنطقة، وان تحقيق السلام رهن بانسحاب اسرائيل الى خطوط الرابع من حزيران العام ١٩٦٧.

واكد ان «سوريا تواجه التحديات والمعطيات الجديدة التي شهدها العالم بحكمة وشجاعة كبيرتين، متمسكة بثوابتها الوطنية والقومية ومعتمدة على مواصلة بناء قواها الذاتية واستخدام طاقتها الكامنة بالشكل الامثل».

وجاء في البيان الوزاري في ما يختص بالمجال العربي ان «سوريا المؤمنة بامتها العربية والتي حملت دائماً هموم العرب ودافعت عن تطلعاتهم ستستمر في اداء رسالتها القومية وفي العمل على تحقيق التضامن العربي لمواجهة الحالة الراهنة للامة العربية وتفعيل مؤسساتها وتأكيد ضرورة الالتزام بالمواثيق والقرارات العربية. انطلاقاً من أن استمرار الوضع العربي بصيغته الحالية لن يكون في مصلحة احد لان من لا يستطيع ضمان مصالحه عبر مصالح الامة جمعاء لن يتمكن من ضمان مصالحه بعيداً عن مصالح الامة».

وقال الزعبي ان «سوريا ستواصل القيام بواجبها القومي بدعم لبنان الشقيق الذي تمكن من تحقيق المصالحة الوطنية ومن احياء مؤسساته الدستورية وتعزيز معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق التي ارست اسساً راسخة للتعاون الوثيق بين البلدين الشقيقين في شتى المجالات حتى اصبحت هذه العلاقة بين البلدين نموذجاً يحتذى في الساحة العربية. ولقد سبق للسيد الرئيس ان اكبر في كلمته القومية امام هذا المجلس صمود لبنان الرائع وثباته في التنسيق مع سوريا انطلاقاً من ايمانه في ان التفرق ضعف والتجمع قوة وان قوة سوريا قوة للبنان وان لبنان القوي بشعبه ومبادئه هو قوة لسوريا».

وتابع يقول «خاضت سوريا الصراع العربي في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي منذ عشرات السنين وتحمل شعبها العبء الرئيسي والتضحيات الجسام في النفوس والاموال دفاعاً عن الارض والكرامة ومن اجل استعادة الحقوق، ولم تخض سوريا الحروب وتقدم التضحيات هواية في الحرب وانما دفاعاً عن الحق والكرامة وتحرير الارض. لقد ارادت سورية ان تذهب الاطراف العربية الى عملية السلام وهي مستمدة قوتها من قوة سوريا لاننا ندرك انه في كل المعايير لن تكون المفاوضات المنفردة اطلاقاً في صالح الطرف العربي المنفرد، واذ بنا نفاجأ بالاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي وبعده بالاتفاق الاردني ـ الاسرائيلي. لا نريد مناقشة ما توصلوا اليه، ولكن مجريات الواقع توضح بصورة لا لبس فيها الاضرار الجسيمة التي الحقها الانفراد بجوهر القضايا التي حاربنا وناضلنا من اجلها طويلاً».

اضاف «تريد سوريا سلاماً حقيقياً وتدرك ان للجميع مصلحة فيه واعربت سورية عن التزامها بالسلام العادل والشامل المبني على تنفيذ قرارات مجلس الامن ٢٤٢، ٣٣٨، ٤٢٥ ومبدأ الارض مقابل السلام وان تحقيق السلام في المنطقة رهن بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة ومن كامل الجولان السوري المحتل الى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ ومن جنوب لبنان».

وقال «ان سوريا تريد السلام العادل والشامل الذي يعيد الارض ويحقق الاستقرار والامن وبخاصة ان الاتفاقات الصفقات غير المتكافئة التي لا تضمن الحقوق لا يمكن ان تشكل عامل امن واستقرار في المنطقة، وهذه حقيقة اقرها المجتمع الدولي».

وختم البيان في ما يتعلق بالمجال العربي بالقول «ان سوريا هي مفتاح السلام العادل والشامل في المنطقة، وقد اكدت زيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون ومباحثاته في دمشق مع السيد الرئيس حافظ الاسد هذه الحقيقة بجلاء ووضوح».

رابين يبدأ اليوم زيارة الـ«عشرة أيام» إلى أميركا
الإبقاء على المساعدات لإسرائيل في رأس الأولويات

يبدأ رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين اليوم زيارة للولايات المتحدة تستمر عشرة ايام. وعلى رأس جدول اعماله السعي لإبقاء المساعدات الاميركية السنوية البالغة ثلاثة مليارات دولار لإسرائيل.

ومن المقرر ان يلتقي رابين يوم الاثنين المقبل في البيت الابيض الرئيس الاميركي بيل كلينتون، وسيجري محادثات مع المسؤولين في الحزب الجمهوري الذين اثار فوزهم في الانتخابات التشريعية الاخيرة قلق اسرائيل من احتمال تراجع الالتزامات الاميركية في الخارج.

وذكر مصدر حكومي اسرائيلي ان رابين اعتبر في خلال الاجتماع الاسبوعي للحكومة الاسرائيلية امس الاول ان الولايات المتحدة ستصبح «اكثر تحفظاً وانعزالاً واقل استعداداً لمنح المساعدات الخارجية».

وتحصل اسرائيل من الولايات المتحدة على ١,٨ مليار دولار كمساعدة عسكرية و١,٢ مليار دولار كمساعدة مدنية جميعها على شكل هبات. وذكرت مصادر الحكومة الاسرائيلية ان رابين يسعى الى ضمان المحافظة على مستوى هذه المساعدات في خلال العام المالي الاميركي الذي بدأ في الاول من تشرين الاول الماضي.

وتتلقى اسرائيل ايضاً عتاداً عسكرياً اميركياً. كما حصلت على ضمانات من الخزانة الاميركية للحصول على قروض بقيمة مليارَي دولار سنوياً.

وكان الرئيس الاميركي تعهد في خطاب القاه امام الكنيست الاسرائيلي في ٢٧ تشرين الاول الماضي بالعمل على ابقاء المساعدة الاميركية لإسرائيل.

وكان رابين المعروف بتأييده للجمهوريين اعلن الاسبوع الماضي انه على اقتناع بأن دعم الولايات المتحدة سيبقى على حاله على الرغم من هزيمة الحزب الديموقراطي.

وشدد رابين على ان «الجمهوريين والديموقراطيين يدعمون اسرائيل بشكل كبير وبالحماسة نفسها».

لكن صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية ذكرت ان رابين قلق من ان يقوم الجمهوريون بتخفيض المساعدة الخارجية لتخفيف الضرائب المفروضة على الاميركيين.

وجاء في وثيقة لوزارة الخارجية الاسرائيلية اوردتها الصحف اخيرا ان اسرائيل لا يمكنها من الآن وصاعدا الاعتماد فقط على تعهدات كلينتون بإبقاء المساعدة لإسرائيل.

وجاء في الوثيقة ان «الجمهوريين يدعمون اسرائيل، لكنهم قد يعطلون مبادرات كلينتون في مجال السياسة الخارجية، وقد يعارضون خاصة ارسال جنود اميركيين الى الجولان» في حال حصول اتفاق سلام مع سوريا.

وذكرت وزارة الدفاع الاسرائيلية ان رابين سيقترح على الولايات المتحدة توقيع رسالة نوايا لتمويل المرحلة المقبلة من برنامج تطوير الصاروخ الاسرائيلي المضاد للصواريخ «آرو».

يذكر ان الولايات المتحدة تقوم بتمويل ثلاثة ارباع هذا المشروع.

واضافت المصادر نفسها ان رابين دعا في بادرة حسن نية وزراءه الى استعمال سيارات اميركية في تنقلاتهم الرسمية بدلاً من السيارات الاوروبية.

وتبدأ زيارة رابين رسميا غدا الاربعاء في لوس انجلس حيث يشارك في حفل عشاء الى جانب نجوم كبار مثل المغنية الاميركية باربرا سترايسند والممثلة الشهيرة اليزابيت تايلور، ويتوجه في ما بعد الى دنفر حيث يلقي خطابا امام المؤتمر السنوي لمجلس اتحاد المنظمات اليهودية الاميركية. (ا.ف.ب)

الكنيست يرفض حجب الثقة عن حكومة رابين

القدس المحتلة ـ ا ف ب ـ ذكر مصدر برلماني ان الكنيست الاسرائيلي رد مساء امس مذكرتين لحجب الثقة عن حكومة اسحق رابين.

فقد قدم حزب «تسوميت» اليميني المتطرف المذكرة الاولى لحجب الثقة حول التنازلات المحتملة في هضبة الجولان السورية (ضمتها اسرائيل العام ١٩٨١) في اطار مفاوضات السلام مع سوريا. وجاءت نتيجة التصويت ٥٧ صوتاً ضد المذكرة و٤٨ معها وامتناع خمسة نواب هم نواب حزب «شاس» الديني المتشدد عن التصويت. وقدم تكتل ليكود المذكرة الثانية حول السياسة الاجتماعية لحكومة رابين فنال المطالبون بحجب الثقة ٥٣ صوتا مقابل ٥٨ لمؤيدي الحكومة. وقد صوت حزب «شاس» الذي ينوي الدخول في الائتلاف الحكومي ضد الحكومة.

باسكوا ينفي إبرام

(تتمة المنشور ص ١)

محادثات أجراها مسؤولون في مصرف التصدير والاستيراد الأميركي في السعودية، في نهاية تشرين الأول الماضي.

وكان مسؤولون أميركيون قد أشاروا الى أن المشكلات المالية قد تؤخر تنفيذ هذه الصفقة.

وقال مصرفي في الخليج «المناقشات مستمرة وهناك بعض التقدم».

وقال مصرفيون ان التقدم يتصل بتوضيحات من جانب مصرف التصدير والاستيراد الاميركي تتعلق بتفاصيل الطلب الذي قدمه المصرف للحصول على ضمان من الحكومة السعودية لنسبة ٨٥ في المئة من قيمة الصفقة يضمنها المصرف.

وقال متحدث باسم شركة الخطوط الجوية السعودية امس انه لا يمكنه التعليق على الصفقة.

وقال المصرفيون ومصادر في صناعة الطيران المدني انه لم يصدر عن السعودية، التي تواجه نقصاً في السيولة المالية نتيجة تدني اسعار النفط العالمية والتزاماتها الدفاعية ومشاريع البنية الاساسية، ما يشير الى انها ستقدم هذا الضمان.

واكد مصرفي «المشكلة تكمن في صياغة الوثيقة المتعلقة بالضمان الحكومي ويتم في المناقشات بحث كيف يمكن للجانبين الاتفاق على التفاصيل».

وحصلت السعودية على اول قرض حكومي بقيمة ٤,٥ مليارات دولار عقب حرب الخليج في العام ١٩٩١ التي كلفتها حوالى ٥٠ مليار دولار. ويقول مصرفيون ان السعودية تتحفظ حيال الدخول في التزامات مماثلة.

وتوقع المصرفيون والمصادر ان تطول المناقشات المالية ولكن الحكومة السعودية لا تملك الكثير من الخيارات.

وقال احد المصرفيين «في الوقت نفسه فان السعودية لا تشعر بأنها تحت ضغط للتعجيل بالصفقة. الحكومة السعودية لا تريد التسرع بأخذ قرض حكومي».

اضاف: «لن يحدث اي شيء قبل الانتهاء من قضية الضمان الحكومي. انها عملية طويلة وسوق تستغرق وقتاً».

على صعيد آخر، اعلن مسؤولون في شركة ذهب المحدودة، وهي شركة سعودية ـ فرنسية مشتركة، ان الشركة ستطرح في كانون الثاني المقبل مناقصة لبناء مصفاة للذهب في السعودية، تكلف ستة ملايين دولار، ويستغرق بناؤها خمسة شهور.

(ا ف ب، رويتر)

السعودية تنفي إرسال فرق لاغتيال المعارضين في لندن

لندن ـ ا ف ب ـ نفت السفارة السعودية في لندن، أمس، معلومات صحافية حول قيام السلطات السعودية بإرسال «فرقة موت» الى لندن لاغتيال المعارضين السعوديين في المنفى.

وكانت صحيفة «ميل اون صانداي» الاسبوعية نقلت عن «مصادر أجهزة استخبارات غربية» ان السعودية أرسلت «فرقة موت» الى بريطانيا «لاغتيال» المتحدث باسم لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية محمد المسعري ومساعده سعد فقيه اللذين يعيشان في المنفى في لندن.

واشنطن: لا سبب سياسياً

(تتمة المنشور ص ١)

مراراً على ان المحادثات بين اسرائيل وسوريا يجب ان تجري في اطار لقاءات قمة بين رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين والرئيس السوري حافظ الاسد او اذا تعذر ذلك بين وزيري الخارجية.

وعن تأجيل جولة كريستوفر، قال بيريز «يبدو ان الولايات المتحدة مثلها مثل اسرائيل وصلت الى استنتاج مفاده ان الرد السوري ليس كافيا ويجب ان تقدم سوريا رداً اكثر تفصيلاً على المقترحات الاميركية والاسرائيلية».

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين قد اعلن يوم الخميس الماضي ان ثمانية اشهر على الاقل ما زالت ضرورية لمعرفة ما اذا كانت المفاوضات مع سوريا ستقود الى ابرام اتفاق سلام. وقال «في الوقت الراهن تبقى الخلافات كبيرة»، مؤكدا انه لا يمكن التوصل الى سلام من دون «تسوية مؤلمة» في ما يتعلق بهضبة الجولان التي احتلتها اسرائيل في العام ١٩٦٧ وتطالب سوريا باستعادتها كاملة.

من جهة اخرى، رأى بيريز ان القمة الاقتصادية في الدار البيضاء، في نهاية الشهر الماضي، ارست الاساس لتعاون اقتصادي في المنطقة.

وتوقع ان يتم التوصل الى وضع اسس المصرف الاقليمي للتنمية قبل نهاية العام الحالي، وان يبدأ هذا المصرف اعماله قبل نهاية العام المقبل.

ودافع بيريز عن حق اسرائيل في المساعدات التي تحصل عليها من الولايات المتحدة، والتي تبلغ ثلاثة مليارات دولار في العام، وذلك في ضوء كلام السناتور جيسي هيلمز بانه سيقلص المساعدات الخارجية ما ان يتسلم رئاسة لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ.

وقال بيريز ان معظم المعونة الاقتصادية (١,٢ مليار دولار) تنفق على اعادة تسديد ديون استخدمت في اعادة موضعة مطارات ومنشآت اخرى بعد الانسحاب الاسرائيلي من سيناء.

اضاف «اننا ندين بها ليس لاننا اشترينا كماليات في الولايات المتحدة. كان ذلك الثمن الاساس للسلام مع مصر».

عشرات الحواجز

(تتمة المنشور ص ١)

اعتقلت اعضاء من الجهاد ومن حماس في السابق، ولكنها افرجت عنهم بعد ايام.

وقال ابو مدين «ان الجهاد تجاوزت الخط الاحمر» عندما اطلق اتباعها صيحات استهجان اضطرت الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات منذ عشرة ايام لترك جنازة المسؤول في الجهاد هاني عابد الذي اغتيل بتفجير سيارته في خان يونس.

وقال ابو مدين «لن نسمح بقيام سلطتين في غزة والا فاننا سنفقد مصداقيتنا». اضاف ان الشرطة الفلسطينية ستعتقل اعضاء وانصار الجهاد حتى اولئك الذين لم يشاركوا في اعمال عنف.

وأجلت الجهاد للمرة الثانية امس مسيرة عبر شوارع غزة تكريما للشهيد هشام حمد.

وتجمع نحو ٢٠٠ شخص من انصار الجهاد في منزل حمد ورددوا شعارات ضد اسرائيل وحملة الاعتقالات. واقسم شبان على انهم مستعدون للموت من اجل القضية وانهم سيواصلون الهجمات على الاهداف الاسرائيلية. وحذروا عرفات من انه سيواجه المصير نفسه للرئيس المصري السابق انور السادات.

الا انه على الرغم من حملة الاعتقالات هذه، فان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين اعرب عن عدم رضاه من عرفات. وقال للتلفزيون الاسرائيلي «كلا. لست راضياً.. وسأحكم الى اي مدى هم يستجيبون لتوقعاتنا من خلال قدرتهم على منع الهجمات من غزة».

في غضون ذلك ازداد الجدل في اسرائيل حول الحاجة الى ازالة مستوطنة نتزاريم التي وقع الهجوم الانتحاري بالقرب منها والتي تعتبر معزولة عن مجموعة المستوطنات الاسرائيلية في قطاع غزة.

توسيع مستوطنة

قالت مصادر وزارة الاسكان الاسرائيلية انه تم امس البدء باعمال بناء ١٠٥٠ مسكناً في مستوطنة بيتار في الضفة الغربية.

وقال المصدر انه تم توقيع عقود بيع ٢٥٠ مسكنا في خلال الاسبوعين الاخيرين في هذا المشروع الذي حصل على الضوء الاخضر من وزارة الاسكان قبل بضعة اشهر.

وتقع مستوطنة بيتار جنوبي القدس وتضم حاليا ١٢٠٠ مسكن. وسيتضاعف هذا العدد طبقا للمشروع الذي بدأ العمل به عندما ينتهي بناء المساكن الجديدة في خلال عامين وعندها يتوقع ان يصل عدد السكان الى ١٢ الف شخص.

(رويتر، ا.ف.ب، اب، ي.ب)

عرفات لا يزور أميركا رافضاً استقباله من غور بدلا من كلينتون

واشنطن ـ «السفير»

ذكرت مصادر اميركية مطلعة لـ«السفير» امس ان رئيس السلطة الفلسطينية في غزة واريحا ياسر عرفات قد قرر عدم المجيء الى الولايات المتحدة للمشاركة في مؤتمر ينظمه «مجلس العلاقات الخارجية» ومركزه في نيويورك، بالتعاون مع «مؤسسة اسبين» (بين ٢٠ و٢٢ تشرين الثاني الحالي لمتابعة نتائج مؤتمر الدار البيضاء، لان عرفات لم يفلح في اقناع الرئيس بيل كلينتون بالموافقة على الاجتماع به.

ورفض عرفات اقتراحاً بترتيب اجتماع له مع نائب الرئيس البرت آل غور في البيت الابيض قبل عودة كلينتون الى واشنطن من جولته الآسيوية، ولكنه رفض ذلك، خاصة وان كلينتون سيجتمع برئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين.

وقالت المصادر الاميركية ان انشغال كلينتون بمضاعفات فوز الجمهوريين بالانتخابات هو السبب وليس السبب سياسياً، مع ان المصادر ذاتها ذكرت ان كلينتون كان قد اجتمع خلال جولته بعرفات في القاهرة.

باريس: إصابة خمسة من الشرطة في اشتباك مع «الحركيين»

باريس ـ رويتر ـ أصيب خمسة من رجال الشرطة الفرنسيين، خلال اشتباكات جرت ليل امس الأول، مع شبان مسلمين يحملون الجنسية الفرنسية، ممن حارب آباؤهم الى جانب الاستعمار الفرنسي في الجزائر.

وقال شهود عيان ان نحو ٢٠٠ من شبان «الحركيين» أحرقوا السيارات وأقاموا المتاريس في بلدة اميان شمالي فرنسا.

وقال الشبان للصحافيين انهم غضبوا بعد أن فضت الشرطة حفلا كانوا يحضرونه ليل السبت الماضي.

افتتاح أول شركة صرافة في ليبيا

طرابلس ـ أ ف ب ـ تفتتح اليوم في طرابلس، أول شركة متخصصة بالصرافة والخدمات المالية في ليبيا.

وافاد مصدر مسؤول في هذه الشركة لوكالة «فرانس برس» ان رأسمال الشركة سيبلغ سبعة ملايين دينار ليبي (حوالى ٢٥ مليون دولار في السعر الرسمي). وأضاف المصدر ان هذه الشركة «ستعطي الأولوية في قبول شراء العملات الأجنبية للشركات الجماعية المساهمة والحرفيين».

وتابع المسؤول أن «الشركة حددت في تعاملها مع هذه الشركات سعر الدولار الاميركي بـ١,١٩ دينار أي افضل باربع مرات من السعر الرسمي المحدد بـ٠,٣٠ دينار».

العلاقات اللبنانية ـ اليابانية

(تتمة المنشور ص ١)

ويعتبر هوشينو ان هناك حاجة لتكثيف الاتصالات بين اللبنانيين واليابانيين، على الصعيدين الرسمي والخاص، ويرى في خطوة فتح السفارة سبيلا لتعزيز الحوار، على الرغم من عدم وجود اي لقاءات محددة بعد.

وعندما التقى هوشينو مستشار رئيس الوزراء اللبناني يوسف شقير في طوكيو في تموز الماضي، اعرب هذا الاخير عن اهتمامه بدراسة كيفية ادخال التقنيات اليابانية الرفيعة المستوى الى الشركات اللبنانية المتوسطة والصغيرة الحجم.

ويقول هوشينو ان اليابان تمكنت من البروز بعد الحرب بأعجوبة «وهي تجربة يمكن ان تكون مفيدة للبنان، ولكن علينا اولا ان نتأكد ان بيروت مستعدة لوجودنا وانها ترحب به ولا سيما اننا نعلم ان اللبنانيين يتمتعون بمستوى متميز من العلم والكفاءة».

ويتوقع المسؤول الياباني ان يلي خطوة فتح السفارة ارتفاع سريع في عدد الشركات اليابانية التي ستعود الى لبنان، للاستقرار ليس في بيروت فقط، بل في المناطق الاخرى ايضاً.

كما انه سيكون لهذه الخطوة تأثير على الصعيد الرسمي، حيث يتوقع ان يرتفع حجم المساعدات التي تقدمها طوكيو للبنان على شكل قروض ميسرة او هبات.

ولكن هوشينو يشير الى عامل آخر يساهم في تطوير العلاقات الاقتصادية بين الطرفين، هو عملية التسوية وسرعة تقدمها اضافة الى احتمال مشاركة لبنان في المفاوضات المتعددة الاطراف.

ويعرب هوشينو عن تفهم بلاده للاسباب التي تدفع كلا من دمشق وبيروت الى مقاطعة المتعددة، ولكنه يرى في الوقت ذاته ان التصريحات الاميركية والاسرائيلية الاخيرة تشير الى احتمال تسريع المسار السوري في المفاوضات.

اما في ما يتعلق بالعلاقات التجارية الاسرائيلية اليابانية، فيشير هوشينو الى انها تشهد نمواً في كل عام منذ مطلع التسعينيات، اي منذ انعقاد مؤتمر مدريد.

ويرى انه لا توجد «استراتيجية» يابانية خاصة للتعاطي مع اسرائيل، مشيراً الى ان حكومته تعمل على تعزيز علاقاتها مع المنطقة ككل وليس على صعيد دول مستقلة.

يضيف انه بما ان اسرائيل تمكنت من تحقيق مستوى اقتصادي مرتفع، ترى طوكيو من الضروري العمل على ايجاد توازن في المنطقة، ولهذا فانها تسعى الى مساعدة الفلسطينيين.

يشار الى ان اليابان تشارك في المفاوضات المتعددة الاطراف عبر ترؤسها لجنة البيئة واشتراكها في رئاسة لجنتي الاقتصاد والموارد المائية.

وفي اطار اللجنة الاقتصادية، من المقرر عقد منتدى لبحث سبل تطوير الصناعات في المنطقة، ولا سيما الشركات المتوسطة والصغيرة الحجم، في كانون الثاني المقبل في طوكيو.

ومن المتوقع ان يشارك في اللقاء، الذي سيولي الصناعات المرتبطة بالسياحة اهتماماً خاصاً، مسؤولون من كل من الاردن ومصر والسعودية والمغرب واسرائيل اضافة الى الفلسطينيين.

إعلانات

رقم: ٣٧٠٦/ م ع/م م/٣
اعلان: مناقصة عامة

الساعة التاسعة والنصف من نهار السبت الواقع في ١٩٩٤/١٢/١٠ تجري وزارة الدفاع الوطني ـ المديرية العامة للادارة ـ مصلحة القوامة في قاعة المناقصات الكائنة في مبنى عفيف معيتق ـ اول طريق الحدث مناقصة عامة لتلزيم: خزنات (فهرس تصنيف بصمات ـ دليل) لصالح الشرطة العسكرية.

موضوع دفتر الشروط الخاصة رقم ٢٤ /م ص ق تاريخ ١٩٩٣/١٢/١٧. والتعديل رقم واحد تاريخ ١٩٩٤/١٠/٢٧

يمكن من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط الخاصة في المديرية العامة للادارة ـ مصلحة القوامة في مبنى عفيف معيتق (سابقا مبنى ليبض) ـ اول طريق الحدث خلال اوقات الدوام الرسمي.

ـ ترسل العروض بالبريد المضمون المقفل الى العنوان التالي: وزارة الدفاع الوطني ـ المديرية العامة للادارة ـ مكتب عقد النفقات/ اليرزة.

ـ يجب ان تصل عروض المتعهدين قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم.

اليرزة في ١٩٩٤/١١/٩
العميد لطفي جابر المدير العام للادارة
التكليف ٢٧٥٠

اعلان صادر عن بلدية الجية

تعلن بلدية الجية على العموم بانها ترغب باجراء مباراة لتعيين مراقب

تقبل الطلبات ابتداء من تاريخ نشر هذا الاعلان ولمدة خمسة عشر يوماً في مركز البلدية ويلغى كل طلب بعد هذا التاريخ. يحدد موعد المباراة في حينه.

الجية في ١٩٩٤/١١/١١
رئيس البلدية
فرحيا القزي
التكليف ٢٧٦٦

اعلان

من امانة السجل العقاري في جونية

طلب نجيب حنا ابي عقل اصالة عن نفسه وبوكالته عن ماري وفيليب واديب ولبيب وتسيب حنا ابي عقل سند بدل ضائع بالعقار ٢١١٩ جبيل باسم موكلتهم نكية فيليب صقر. للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوماً.

امين السجل العقاري
بشارة قرقفي
٢٧٧١

عدد ٢٧٤
اعلان

صادر عن محكمة صور المدنية

ورقة دعوة موجهة للسيدة لينا محمود اشقودرة من صور جل البحر ـ المجهولة محل الاقامة، بناء للدعوى المقامة من صالح معروف قهوجي بمادة ابطال تنازل عن ايجارة والمعين فيها جلسة بتاريخ ١٩٩٤/١٢/٦

يقتضي حضورك الى قلم المحكمة لتبلغ الدعوة واتخاذ محل لاقامتك ضمن نطاق المحكمة والا اعتبر كل تبليغ لك في قلم المحكمة...

انتقلت إلى رحمته تعالى المأسوف عليها:

اقلين الياس شحادة

ارملة: المرحوم جبران الياس متني.

اولاد الفقيدة: المهندس ايلي متني

ماي متني وولداها ايليز وراني

الصيدلي نخلة متني زوج الصيدلي تكدبا حبيب

شقيقها: ميشال شحادة وعائلته.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها في تمام الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الثلاثاء ١٥ الجاري في كنيسة ومدفن مار الياس بطينا وتلى المصيطبة حيث تواري الثرى في مدفن العائلة.

الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا.

تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة ويومي الاربعاء والخميس ١٦ و١٧ الجاري في منزل المهندس ايلي متني في النقاش، تلة السرور، بناية نقولا اللاذقاني ـ اول سفلي.

الرجاء إبدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا.

انتقل إلى رحمته تعالى المأسوف عليه:

أنطوان ميشال الشرتوني

زوجته: مي بليبا دوبولوس.

والد: الياس وريتا من اسرة «الوكالة الوطنية للاعلام».

شقيق: بيار، الياس وماري، تريز ارملة المرحوم ميشال صوصير وكلود.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلاثاء ١٥ تشرين الثاني في كنيسة مار جرجس ـ الخريبة ـ الحدث.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٦ و١٧ منه في منزل الفقيد في الحدث ـ الخريبة، قرب «الارسال».

الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا.

نقابة الصحافة اللبنانية
نقابة المحررين
نقابة عصبة الشعر الزجلي
نقابة المؤلفين والملحنين
زوجة الفقيد ماري اندراوس سميا
اولاده جوزف وعائلته، جهاد وعائلته واندره.
بنتاه منى زوجة نقولا لبس وعائلتها وهدى.
ينعون اليكم فقيدهم الغالي الشاعر

طانيوس يوسف الراعي (الحملاوي)

المؤسس والرئيس الفخري لنقابة عصبة الشعر الزجلي.

ينقل جثمانه من منزله جديدة المتن، اليوم الثلاثاء في ١٥ الجاري عند الساعة الثانية بعد الظهر، الى مسقط رأسه حملايا، حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه...

المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى

ينعي إليكم بمزيد من الأسى فقيد الإسلام:

سماحة الشيخ محمد جواد شري

مؤسس ورئيس المركز الإسلامي في الولايات المتحدة الأميركية.

آية الله السيد محمد حسين فضل الله ينعي إليكم بمزيد من الأسى فقيد الإسلام:

سماحة الشيخ محمد جواد شري

مؤسس ورئيس المركز الإسلامي في الولايات المتحدة الأميركية.

المركز الإسلامي في الولايات المتحدة ينعي إليكم بمزيد الأسى مؤسسه ورئيسه فقيد الإسلام:

سماحة الشيخ محمد جواد شري

آل شري وعموم أهالي بلدة خربة سلم ينعون إليكم بمزيد من الأسى واللوعة فقيد الإسلام:

سماحة الشيخ محمد جواد شري

رئيس ومؤسس المركز الإسلامي في الولايات المتحدة.

وقد ووري الثرى يوم الجمعة ١١ تشرين الثاني ١٩٩٤ في الولايات المتحدة الأميركية.

تقبل التعازي للرجال أيام الاربعاء والخميس ١٦ و١٧ من تشرين الثاني في حسينية السيدة الزهراء (ع) في زقاق البلاط بين الساعة الثالثة والسادسة بعد الظهر.

وللنساء في منزل صهره الحاج مصطفى شري، في بربور، شارع المجدلاني، قرب الخلية السعودية، بناية شري، الطابق ١٢.

انتقل إلى رحمته تعالى الفقيد:

السيد علي رضا الموسوي

والد: محمد، حسين (مدير في الريجي)، العقيد منير، المقدم رضا، الدكتور عاطف والمهندس يوسف.

صهره: المؤهل المتقاعد مهدي الموسوي.

تقبل التعازي اليوم الثلاثاء ١٥ الجاري من الساعة الثانية حتى السابعة مساء في...

انتقلت إلى رحمته تعالى عن ثمانية عشر ربيعا على اثر حادث سير المأسوف عليها:

دانيلا هنري علاّم

والدها: هنري نقولا علام.

والدتها: جوهان جول بستاني.

اشقاؤها: نقولا، جول وجيمي.

جدها: العميد جول فؤاد بستاني.

جدتها: فيوليت جبران الخوري.

وعموم عائلات: علام، بستاني وانسبائهم ينعونها اليكم.

تقبل التعازي اليوم الثلاثاء ١٥ تشرين الثاني ١٩٩٤ في منزل والدها الكائن في الحازمية ـ مار تقلا، بناية عكاوي، قرب مكاتب شركة سيل، الطابق الاول، وفي منزل جدها العميد جول بستاني الكائن في جونية ـ المعاملتين، قرب اوتيل VANDA ملك القاضي جورج باسيل.

سولانج يارد
غبريال يارد وعائلته
مونيك يارد وعائلتها
ماريال اسعد طعمة وعائلتها
كوليت سامي حداد وعائلتها

ينعون إليكم بمزيد من الأسى فقيدهم الغالي المرحوم:

أندره ميشال يارد

تقبل التعازي في منزل الفقيد شارع عبد الوهاب الانكليزي، بناية موزار شاهين، اليوم الثلاثاء ١٥ وغداً الأربعاء ١٦ تشرين الثاني ١٩٩٤.

انتقلت إلى رحمته تعالى الفقيدة الغالية:

روهيفا محمد الزاهد

أرملة: المرحوم توفيق جزار بك رعد.

والدة: نزار، رضوان، سناء زوجة عبد الحميد الزاهد، ليلى زوجة القاضي امين حركة، مارل زوجة عدنان عرقجي وريما زوجة فيصل فتاح باشا.

شقيقة: سميح.

اصهرتها: وجيه حسين آغا والمرحومان عبد الرحمن مسيكة ونديم الخطيب.

صلي على جثمانها الطاهر عصر أمس الاثنين ١٤ تشرين الثاني ووري الثرى في جبانة العائلة في سير الضنية.

تقبل التعازي في الثاني والثالث والأسبوع في منزل الفقيدة بيروت ـ تلة...

انتقل إلى رحمته تعالى الفقيد الغالي:

عبد الرحمن الحاج إبراهيم الحارس

والد: إبراهيم، محمد والمرحوم محيي الدين.

شقيق: عبد الله الوزي.

صهراه: علي محمد يتيم وسعد الله تميم.

تقبل التعازي في الثاني والثالث: الثلاثاء والأربعاء ١٥ و١٦ تشرين الثاني ١٩٩٤ للنساء في منزل الفقيد ـ الزيدانية، بناية الحص. وللرجال في منزل صهره علي يتيم ـ تلة الخياط، طلعة البيجو، بناية يوبس.

الآسفون: آل الحارس ومغربي والوزي وكريدية ويتيم وتميم.

انتقل إلى رحمته تعالى المأسوف عليه:

حسين حسن حلاوي

أولاده: طليع، سهيل، حسن وزياد.

شقيقه: محمود.

صهراه: الحاج قاسم كامل الحاج وعادل أبي ملحم.

تقبل التعازي أيام الخميس والجمعة والسبت في منزله، الطريق الجديدة، تجاه كلية الهندسة، بناية سمان وحبال. ويصادف الأسبوع نهار الأحد ٢٠ تشرين الثاني، حيث تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية جبانة الشهيدين بين العاشرة والثانية عشرة.

الآسفون: آل حلاوي وعموم أهالي مليخ.

الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا.

تصادف الأحد ١٩٩٤/١١/٢٠ ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحومة:

ما شاء الله حطيط

والدة: يحيى والمرحوم مرعي.

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الطاهرة ومجلس عزاء الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني في بلدتها الدوير.

الآسفون: آل حطيط.

ذكرى أربعين

آل عصافيري في لبنان والمهجر يشكرون كل من شاركهم حزنهم على فقيدتهم الشابة المرحومة:

هلا عصافيري

إبنة: عبد الرزاق نور عصافيري.

شقيقة: نور والمهندس محمد نبيل وأحمد.

تصادف ذكرى الأربعين لوفاتها اليوم الثلاثاء ١٩٩٤/١١/١٥.

ولكم طول البقاء.

هكذا عند الأصل

الباحث العراقي محسن الموسوي:
وعي الرواية العربية جاء من خلال الوسيط الغربي

في ندوة «التفاعل بين الادبين العربي والغربي في العصر الحديث» التي نظمتها «اللجنة الوطنية للتربية والعلم والثقافة» بالتعاون مع «المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)» في مبنى الاونسكو ببيروت، كان الكاتب العراقي محسن الموسوي احد المشاركين. وهو استاذ الادب الانكليزي والمقارن في جامعة تونس. كتب في النقد الادبي: «ثارات شهرزاد: فن السرد العربي الحديث»، «الرواية العربية: النشأة والتحول»، «الوقوع في دائرة السحر: ألف ليلة وليلة في نظرية الأدب»، «الاستشراق في الفكر العربي»، «عصر الرواية»، «نزعة الحداثة في القصة». قدم مداخلته في الندوة بعنوان: «استعادة شهرزاد: نظرة مقارنة في الوساطة الغربية لجنس الرواية الحديثة». التقيناه فكان هذا الحوار:

■ الأدب المقارن مادة حديثة التداول في الأبحاث والجامعات العربية. كيف تنظر الى المستوى الذي وصل اليه هذا النوع من اهتمام الدارسين العرب؟

□ بدأ العرب بالاهتمام بالأدب المقارن حديثاً، بعد ان مرّ هذا المفهوم بأزمته الشديدة في الغرب. وكما تجري العادة. فان الاكاديميات العربية تأتي متأخرة الى مثل هذه الحقول. وكأن الخلافات الدائرة هناك هي التي تحفز الجهة العربية الى الانتباه ازاء الأحداث والمفاهيم.

الأدب المقارن تعرّض منذ الخمسينات الى هزة شديدة، كتلك التي نالها الاستشراق. وكما تعرض الاستشراق في الخمسينات الى ازمته الفعلية. عندما ظهرت المدارس الشرق اوسطية لتأخذ منه اولا، وتعيد توظيفه ثانياً. فان الادب المقارن نوقش على اساس انه يختلف عما قيل فيه. بأنه العلاقات الخارجية والأدبية. فثمة من يرى أن الأدب المقارن اما ان يتسع ليكون الأدب العالمي، او يتحدد اكثر في ديناميبة التفاعل اولا، وتجاور الحركات والافكار والعناصر ثانياً.

فرادة الشخصية الأدبية

وعلى الرغم من ان مبدأ التأثير والتأثر قد شغل الناس في سياقاته التاريخية سابقاً، وكذلك في تشكيل سلالة الأفكار والاتجاهات، الا ان هناك من يرى الان ان التأثير والتأثر يتجذران كثيراً في الفضاءات الأوع، ويقترنان بذاكرة أوسع كذلك. ثم جاءت، بالاضافة الى ذلك، مفاهيم التوتر في التأثير، كما عرض لها هارولد بلوم الذي يرى أن الشاعر الجيد لا بد أن يتأثر. لكن التأثير فيه يتخذ اشكالاً مختلفة تنحرف في أغلب الأحيان عن المؤثر الأساسي.

■ كيف يمكن أن تحدد المسافة الفاصلة بين التأثر والتأثير اللذين يأخذان الأدب الى عالميته، وبين أن تبقى رغم وجودهما شخصية أدبية لمنطقة في العالم او قومية ما؟

□ هناك عدة جوانب في مثل هذه المواضيع الشائكة، فالشخصية تتشكل من الفضاء الذي يعرض نفسه بقوة على المزاج والمذاق، لكن هناك ايضاً ما نسميه النماذج الأصلية التي يمكن أن تكون اشمل من الحدود المعروفة. ولهذا لا بد من التفريق بين ما هو اصلي وبين ما هو جوهري.

ويمكن لنا ان نتحدث عن شخصية الشعوب والامم، وكذلك عما هو مشترك بينها وبين الانسانية عادة.

ان الشخصية لها فرادتها الخاصة، كما ان لها احتكاكها الخاص بكل ما هو جوهري. وكلما جرى التعمق في هذين المفهومين، انحسرت الهوة التي غالباً ما يضيع فيها الدارسون والنقاد. وهم يخلطون بين العام والخاص.

أذواق السلطة

■ أنت من الكتاب القلائل الذين ركزوا على «ألف ليلة وليلة» بشكل واسع. هل ترى أن الروائيين العرب استفادوا من هذا التراث، مع ما نضيف اليه من قصص في القرآن، ام ان الترجمة والاطلاع على آداب الغرب، في لغاتها الاصلية، هي التي اخذت العرب اكثر الى الرواية؟

□ لربما تقترن عادة الروي او الحكي بالشعوب الشرقية، ولربما تشكلت عند العرب ايضاً مثل هذه الرغبة، لكن الرواية بمفهومها الحديث لم تتشكل على اساس النمو والتطور من «ألف ليلة وليلة»، وانما ظهرت الرواية العربية، وهي تواجه مشكلات الرفض التقليدي الذي يصر على مجموعة من السنن تليق بالاجناس التقليدية المقبولة. هذه السنن هي ذاتها التي جرى بموجبها رفض «ألف ليلة وليلة» في المحيط العربي، سواء تحدثنا عن العصر الوسيط، ام عن العصر الحالي. وينبغي ان نقول هنا ان السنن تشكلها اذواق السلطة الآمرة اي البنية التقليدية للمجتمع، ما دامت هذه البنى هي التي تتيح تنامي الاجناس او تدفع بها الى الهامش. وكانت هذه السنن في العصر الوسيط قد دفعت بألف ليلة وليلة الى الهامش وابقتها حكاية شفاهية. وهي بهذا لم تكن تستوعب. كما استوعبت الاخبار والسير، واقترنت أكثر فاكثر بالمسامرات التي ربما تحتاج اليها هذه الفترة، لكنها ليست مستعدة للاعتراف بها علناً. فكل ما هو معلن يعد من السنن المقبولة.

الموروث النقدي

في بداية القرن كانت النهضة تستعين بهذه السنن التقليدية وبآدابها، كما أن النهضة اضافت مفاهيم المعرفة والعلم، أي ان النهضة بصفتها مشروعاً جمعت بين مبدأين أساسيين، مبدأ التمسك بالقيم والأعراف من جانب، ومبدأ التطلع الى هذا العصر بصفته العلمية من جانب آخر. ولهذا لم تكن جماعة النهضة، ومن تلاها معنيين بما هو انشقاقي وتخريبي لسننهم واعرافهم. وهكذا كانت الرواية في نشأتها تجاهد من أجل الحضور، كما كانت ألف ليلة وليلة. ولولا الوساطة الغربية، لجرى التواطؤ أكثر فاكثر في استيعابهما الجديد. أي ان وعي الرواية العربية جاء من خلال هذا الوسيط اولاً، ليتشكل بعد ذلك ويزداد في ضوء المعرفة بهذا الجهد الغربي، وكذلك بمنتوجاته.

وحتى التحولات اللاحقة في الاستفادة من هذا الموروث، لم يكن لها أن تتحقق، لولا الوعي العربي بالموروث النقدي الغربي. فهذا الموروث هو الذي نبه الى قضيتين اساسيتين: فن السرد وفضاء السرد.

الناقد محسن الموسوي

ومكذا يمكن أن نقول أن العقدين الأخيرين شهدا تحولات أوسع عندنا في التعامل الكلي مع الموروث، ولكن من خلال الوعي الغربي بهذا الموروث الشرقي في آليات ومنظورات اوجد بعضها البنيويون الجدد.

محفوظ قرأ تودوروف

■ هل تعتقد بأن الروائيين العرب، المعروفين على الاقل، استفادوا في نصوصهم من نظريات البنيويين او الشكلانيين، او من النظريات الحديثة؟

□ كما ذكرت في احدى المقالات السابقة، فان بعض الروائيين والقاصين الذين تجذروا في الثقافة العربية كنجيب محفوظ، فان لديهم احاطة لا بأس بها بما يجد من مذاهب، أتاحت لهم اعادة توظيف هذه المعرفة توظيفاً واسعاً في الكتابة. فلا يكفي أن تذكر البنيوية لتكون بنيوياً، ولا يكفي ان تذكر التفكيكية لتكون تفكيكياً. فنجيب محفوظ قرأ لتودوروف، واقلد فيما قرأه في «لياليه» ألف ليلة وليلة. ولم تك المصادفة هي التي جعلته يعيد ابتكار العناصر والوظائف من خلال العودة الى النص الام، أي «ألف ليلة وليلة».

هنا لا يمكن أن نتحدث عن التناص، بل نتحدث عن اعادة الانتماء الى النص الأم بعدة جديدة، وبآليات جديدة نبهت اليها المذاهب البنيوية.

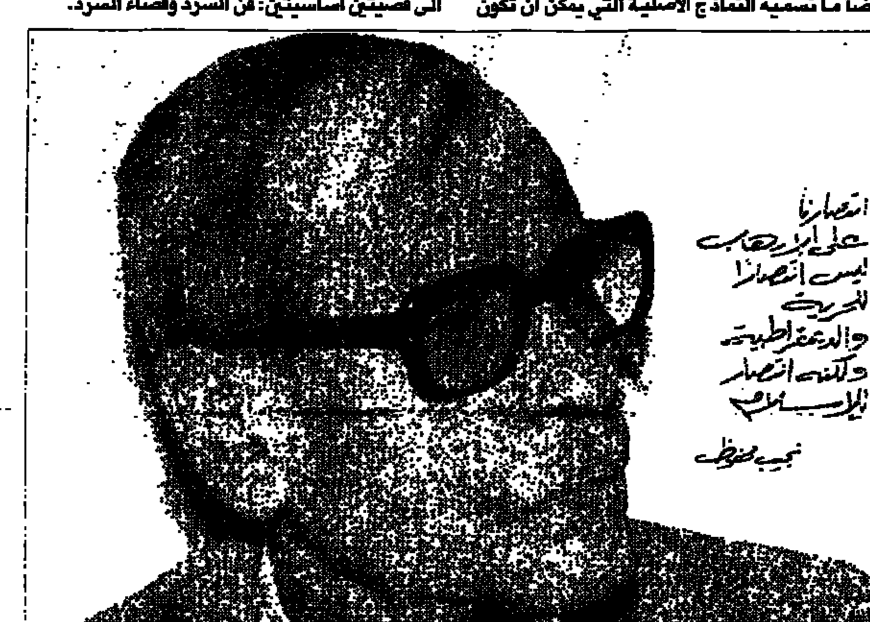
■ بعدما قطعت الرواية العربية شوطاً في التوسع والانتشار، كيف يمكن أن تقارن بين حضور الرواية التي باتت أسهل على التحصيل، وبين الشعر الذي ذهب الى جوانية وذاتية في وجهه الحديث، او بين القصة القصيرة التي تختصر، المسافة بين الرواية والشعر؟

□ من المؤكد أن الحياة العربية الان تشهد تحولات حاسمة، أصبحت ظاهرة بشكل قوي على المكونات الثقافية والاجناس وكما تتسع الرواية لاحتواء مختلف الاجناس الاخرى في داخلها كالشعر والقصة، فان القصة من الجانب الاخر يمكن ان تتشكل في لحظات انفعال او في ارتسامات اللوحة، او في سمفونية الايقاع، أي اننا نتحدث عن استباقات للتحولات، او الانهماك فيها. ومتى تمكن الشاعر او القاص او الروائي من استباق هذا التحول واحتوائه، بعث الحياة داخل ميدانه. فالشعر، على سبيل المثال، لابد من أن ينتبه الى سرعة ايقاع العصر. لكن هذا لا يعني انه سيضيع نفسه في اضطرابات صوتية وحسب. فالتحدي قائم امامه، يشتمل على أكثر من ناحية صوتية وايقاعية ورؤيوية.

بالاضافة الى مغزى هذا الايقاع واضطرابه، لا يمكن للشعر أن يدعي انه ليس معنياً بالمتلقي، فكل ما هو معلن او مكتوب او مدون يعني الآخر، والا لأبقاه الشاعر او الكاتب في صدره، لكن هذا لا يعني الانسحاق امام الاخر. فالشاعر المستبق، صاحب رؤية وامكانية خاصة كما نفترض. ولأنه كذلك، فانه يأتي بوعي مضاف ومتسع لما هو محدد ومعروف.

وبكلمة اخرى، فان الاجناس الادبية عموماً تشهد تداخلاً واسعاً فيما بينها، وهذا من علامات العصر، والتحدي الفعلي ليس في مثل هذا التداخل. ولكن في قدرة المثقف على امتلاك سعة في الأفق والمعرفة، تتيح له أن يبدع في ميدانه، وأن يتعمق فيه من خلال معرفته بما هو مضاف وجانبي.

حاوره: أحمد بزون



نجيب محفوظ

كتاب

ندى الدانا في «عند النافذة»:
سوء فهم لم تحمه لغة ولا أسلوب

الكتاب: «عند النافذة» - قصص.

الكاتب: ندى الدانا.

الناشر: من دون ذكر.

لا تخفي ندى الدانا انحيازها الى البدايات، او مجاهرتها بما يحيل اليها، باعتبارها ضرورة لا غنى عنها في مقام التأسيس الذي لن يلبث أن يجلو امكانات التجربة وسدراتها.

من هذه الزاوية، يمكن تقبل الحال التقليدية في الصياغة النصية، او بهتان اللغة، او الادعاء بما لا تقدر عليه اللغة في مجالات حيوية بدت الصعوبة واضحة في عدم القبض عليها. ولكن ما لا يمكن تقبله، هو الإسراف الشديد والمغالاة في تقبل التجربة بوصفها متناً جيداً من متون القصة السورية القصيرة. فالتشبه هنا يصبح انتحالاً، والتماثل مطابقة، وعندها فان مصير القصة لن يعدو ان يسلك مسارب تنتهي في «خزانة الجدة» التي افرزت لها القاصة، قصة خاصة بها بالعنوان المذكور.

امتدادات

القصة السورية حافلة بامتداداتها المتفاوتة من حنا مينة الى زكريا تامر الى رياض عصمت وحسن م. يوسف الى غيرهم. استناداً لذا الى احقية وجود القصة السورية بمستوياتها المتعددة نجد من الغرابة خلو قصة الدانا من كثير من القوى التعبيرية الكامنة او الظاهرة او المتضمنة ثناياها.

الدانا تبدأ بهذا المعنى من بدايات مترددة لابد لنا، بل من واجبنا، كمتابعين لمنحى القصة العربية من المراهنة حتى على هذه البدايات النحيلة. اما الحديث عن التكثيف، والتركيز، واللغة الشفافة، وامتزاج الحلم والواقع، والتحليق في عالم الخيال، والدقة في رصد التفاصيل، وحضور الرمز والاسطورة في تحقيق الهدف الكامن في البحث عن عالم اكثر انسانية كما جاء في تقديم القصص المنشورة في الكتاب، هذا التقديم الغائب كلياً عن معطيات المجموعة القصصية، والذي نسلم جدلاً بانه يمثل وجهة نظر قائله او كاتبه، وبالتالي الرغبة في خدمة الكاتبة ايجابياً بهذا التقديم المبالغ به محكوم بالخسران. اما حشد الصفات، بدلالاتها، فهو مسوق فعلي لاختناق التجربة التي يمكنها التماسك باعادة صوغ مفرداتها من منظور الواقع الاجتماعي المتفجر، المعيش والمحيط في آن.

منحول

«عند النافذة» مجموعة ندى الدانا للقصص القصيرة، والصادرة بمعونة من اتحاد الكتّاب العرب تقف عند حدود الرغبة في كتابة القصة القصيرة. فالانتحال يؤدي الى نحول، بل الى خفوت صوت واختناقه. الغزارة في السرد لن تجر خيوطها الى تشكيلات ملونة او وشائج او وتائر او اشكال علاقات، او حتى احتضاناتها في الدرجة الاولى. القلم عند ندى الدانا يسيل بلونه الواحد. النسغ ميت في الشجرة الميتة، والامر مدعاة استغراب لشابة تخلف المغامرة وراءها لصالح كتابة قصة تستسلم للاطر والمقادير التقليدية. ولا احسب ان ضبط الجملة في موازير خالصة، بل مجاهرة في خلوصها، يمكن ان يؤدي الى جدة او تجديد او شبههما في أي مكان من الامكنة.

الغلاف

دائماً ثمة سوء فهم او معضلة، ما، في غالبية القصص المدرجة في مجموعة الدانا القصصية. فالكاتبة ترد الى نفسها غالباً مأثرة الوعي والادراك الصحيح لكل ما يجري في العالم. هي العاقلة، المتأنية، الرائية لصغائر الناس وكذبهم وحقارتهم. هي المجنونة ايضاً، او على حافة الجنون من سفالات الناس والمجتمع. تخلط الحقيقي في الخيال، لتبيان ترفعها واستبصارها وتسرد علاقتها بالاشياء والعالم بلغة جاهدت كي تبدو هذيانية وفانتازية غير ان عادية الموضوع المتداول ارسى باللغة في بدلياتها الجامدة، وحوّل فيها الى انشائية عادية يقدر عليها المتعاطي الجيد بالمواضيع الادبية المدرسية.

تنوه بحس الكاتبة المرهف ازاء ما يحيط بها. غير ان ريادية المبدع ان يأتي بالجديد والمبتكر، كي تغدو الاشياء على غموضها، اجمل واكثر تألقاً، وتفتح امام القارئ عوالم التفكر والمنحر وتعالم الجديد في شأن الادب على انواعه.

سوء الفهم الذي شكل نواة القصص بالغالب، المرتبة على الشكل التالي: الحذاء، السماعة، الزقاق، الخزانة، الدرج، عند النافذة، صباح لطيف، الفتان، قطة ام سوسو البريئة، علي بابا والاربعون حرامياً، الاحتفال، الغفل، انتقام الجثث، المواجهة، حدث ذات يوم، المبتسم، سيرة الصراصير، الثياب. سوء الفهم هذا لم تحمه لغة متينة، ولم تجمله قوة الخيال، ولم تطلقه حرية ومكنة في تعاطي القص، ليغدو اكثر مواءمة في تدبير قصة تشي برقة الكاتبة وتعاطيها مع العصر من منطلق اكثر عصرنة ومطابقة، بل وقع في باب السرد غير المفهوم، والملتبس الى حدود عدم تصنيفه في خانة الجديد.

محاولة تحيل القص على واقعه التقليدي، بين البداية والنهاية كم من الكلام والتكوينات والتراكيب ومحاولات تأليف العوالم على أسس تحاكي الذاكرة، محاكاتها الواقع. الا ان ثمة ما يحول دون مجريات اندفاعها انها باكورة وان لم تعترف بذلك، لذلك تنخسف بنيتها فلا يبقى منها الا الانتثار.

عناية جابر

قضية

المسرح من الخطاب إلى الاتصال

وسائل كثيرة وعوامل عديدة يمكن ان تنهض بالمسرح وتكون داعمة له بدلاً من ان تدخل في مواجهة معه. ولكن في النهاية فان المسرح لاينهض الا بالمسرح، انه كواحدة من ارقى وانبل وسائل الاتصال لا بد أن يضع هذه الحقيقة في الاعتبار، ومثلما ان وسائل الاتصال المرئية لا، ولن تلغي وسائل الاتصال المسموعة، فان هذه مجتمعة لا يمكن ان تلغي المسرح كوسيلة اتصال تشخيصية حية، هذا اذا وضع المسرح في الاعتبار ـ والادراك انه يتصل بالجمهور الحي، وانه يمتلك من عناصر الاتصال ما لا يمتلكه الآخرون: المحاسنة بالمواجهة الحية، المشاركة بالتلاقي، الديموقراطية بالتحاور، الزمكانية، المكانية، وجماليات الفن المركب، من موسيقى وتشكيل وجسد وصوت، التقنية الناطقة، الاجتماع، وفي النهاية فان المسرح ليس بفن طبقي واين هو من الحياة النابضة المحسوسة.

كيف نخرج بالمسرح من دائرة الخطاب الى دائرة الاتصال؟

اذا كانت الافكار والقيم سواء كانت افكاراً وقيماً معنوية مسرودة بالتعبير اللفظي، او افكاراً وقيماً جمالية مسرودة بالتعبير الفني هي ما تريد ايصاله الى الجمهور فان كل ما في المسرح، وليس ما على الخشبة فقط هي وسائل اتصال ومن هنا تأتي اهمية السرد السينوغرافي موازية تماماً للسرد النطقي، ومنهما معاً يتألف الخطاب المسرحي. واذا كان المخاطب في المسرح هو المسرحي: المؤلف، المخرج، الممثل، السينوغرافي، والمخاطب هو الجمهور، هذا بالمفهوم التقليدي الموروث، فان الخطاب نفسه، في حقيقة الامر وبالمفهوم الحديث، مشرع من الجمهور والمسرحي معاً، والجمهور المسرحي نفسه هو مجموعة غير متجانسة تنوب عن مجموعة اكبر هي المجتمع او الشعب، كما في مجلس الامة تماماً، وهذه الحقيقة الجديدة تفرض علينا تصحيحاً جديداً لمصطلح الخطاب المسرحي الى مصطلح اكثر دقة هو التخاطب، انه تعبير اكثر دلالة عن ديموقراطية المسرح.

العرض المسرحي هو نظام اللاملكية، فليس لاحد من عناصر العرض: المؤلف او المخرج او الممثل او السينوغرافي ان يدعي ملكية العرض او ان يحدد ملكيته فيه، وانه في النهاية ملكية مشتركة للمسرحيين مجتمعين والجمهور معاً. وبقدر ما يميل العرض الى أن يكون ملكية خاصة للمؤلف او المخرج او مصمم الاضاءة او الديكور ـ او الخ بقدر ما يعجز عن الخروج من دائرة الخطاب المغلقة الى دائرة التخاطب والاتصال، ويفقد عنصر الدمج، ليحاط بحالة الرفض.

كي ينهض المسرح بنفسه لابد للمسرحي من ادراك مبادئ اساسية في العمل المسرحي.

١ ـ مبدأ الاحترام، وفيه يتوازى الاحترام الفني والاحترام الجمهوري. الاول: ـ الاحترام الفني ـ يفرض علينا الا نستسهل الصعب، فالمسرح فن صعب، وبقدر ادراك صعوبياته وتذليلها يكون نجاح العمل، ويكون اكتمال عناصر الامتاع، والامتاع لا يكون في الضحك والتسلية فحسب وانما يكون ايضا فيما هو مؤلم، في التراجيديا، في الكوميديا السوداء. ان مخرجاً او ممثلاً، او سينوغرافيا او مؤلفاً لم ينهض فوق الصعب ليصل الى ما هو قريب من الكمال الفني هو شخص لايقيم وزناً للاحترام الفني، وان الوصول الى نوع من التكامل في العرض لابد من تحقيق هذه الشروط الكمالية.

الثاني: ـ الاحترام الجمهوري ـ ان على المسرحي الا يضع نصب عينيه مبدأ الخوف من الجمهرة وانما يضع مبدأ احترام هذه الجمهرة من الحضور، ان هذا الاحترام يفرض عليه الالتزام بالاحترام الفني، ويساعده في الوصول الى دائرة التخاطب والاتصال، ويؤكد مبدأ الديموقراطية المسرحية، لان الجمهور يكون في داخله ويكون هو في داخل الجمهور، الاحترام هو حرية والغاء للحواجز، اما الخوف فهو قيد وجدار.

ان مبدأ الاحترام الذي يقوم اساساً على ركيزة الحرية الفكرية والفنية سيكون عاملاً في تحقيق متعتين: متعة التواصل ومتعة الاتفاق او الاختلاف، وليس في الامر اية غرابة فالاتفاق والاختلاف هما وجهان لعملة نقدية واحدة هي الحرية.

٢ ـ مبدأ الملامسة انني اهتم بما يلامس شيئاً في كتلة فردية او اجتماعية او انسانية، ان فلاسفة الواقع الماضوي في الذاكرة الشعبية، او الواقع الراهن، او الواقع الممكن ـ التنبؤي والمأمول، وهذه الثلاثة في الحقيقة لا تنفصل عن بعضها، هي من الاسباب الرئيسية التي تنهض بالمسرح وتشد الناس اليه، اذا لم تكن هذه الملامسة فهذا يعني الغياب، وانني لا يمكن ان اتصور قط المسرح والعالم منفصلين او اتخيل احدهما بدون الاخر. ان الواقع لا بد أن يكون حاضراً في البذرة الفكرية الاولى لولادة المسرحية كنص وفي بذور العرض من بعد. وانا لا اعني بـ «الملامسة» أن تكون المسرحية ـ حتمياً ـ واقعية او طبيعية ـ او ملامسة الواقع يمكن أن تكون ايضاً في الفانتازيا وفي التعبيرية وفي اللامعقول، وفي جميع اشكال التجريب المسرحي.

ان الواقع هو المنصة الحقيقية للعرض والتي تمتد حتى آخر مقعد في الصالة.

٣ ـ مبدأ الجمالية: الحاجة الجمالية هي حاجة اساسية عامة وشاملة، تلتي بعد الحاجات الانتفاعية، وان وعي الانسان الجمالي في تطوره من الانعكاس الحسي في المرحلة البدائية الى المحاكاة في مراحل متقدمة دفعه الى ممارسة النشاط الفني الذي هو من ثمار شخصيته وحريته.

المسرح كنشاط فني وفكري هو بحث عن الجمال، وفي أرقى صوره بحث في الجمال وحين نتحدث عن الجمال فاننا لا نقصره على المحسوسات من دون الجماليات الفكرية والاخلاقية. وهذا لا يعني ايضا الاقتصار على ما هو محبب، فالقبح درجة من درجات الجمال، وهو ضروري في تنافر الاضداد، وفي هذا التنافر تكمن الحركة في الجمال، والحركة هي قوام الوجود.

يقبل المتفرج على المسرح آملاً في العثور على جماليات جديدة، على حركة تخرجه من ايقاعه الرتيب، يضع المسرحي هذه النقطة في ضوء الملاحظة فيكون عمله بحثاً في الجمال من خلال تقديم جماليات جديدة، ويخطئ اذا ظن أن المتفرج جاء ليرى على الخشبة مشهداً لعرس او حدثا مطابقا تماماً لما هو في الواقع، هذه محاكاة بدائية كتيمة. ان سحر المسرح يكمن في جمالياته المسرودة في الفكرة والجسد والضوء والموسيقى والكتلة... وفي الهندسة السرية للمعلني والحركة.

٤ ـ مبدأ التنوع والتعددية.

منذ أن انفصل المسرح عن الاحتفال بدأ بالتنوع، وخرج عن زمن الاحتفال وفضائه الى زمن وفضاء مشروطين بشروط العرض. ان الدعوة الى العودة الى الاحتفال باسم المسرح الاحتفالي هي زج للمسرح في بوابة ضيقة، والغاء للتنوع، لكن هذا المسرح يمكن ان يكون رافداً من روافد التأصيل او المثاقفة المسرحية. لقد قام مبدأ الخليقة على التنوع، وهي صفة قائمة ايضاً في الانسان كفرد خلال مراحل حياته في مرحلة ما كنت اميل الى حضور مسرحية عاطفية ـ رومانسية، وفي مرحلة تالية صرت اميل الى مسرحية تجسد لامعقولية الوضع الانساني ـ وفي مرحلة ثالثة انا اميل الى مسرحيات تقدس الانسان كقيمة عليا في هذا الوجود ـ وهكذا تتنوع الاتجاهات والافكار المسرحية بتنوع الحياة نفسها. ان تأكيد هذا التنوع في المسرح هو تأكيد لحرية المسرح نفسه، وان الدعوة الى الاقتصار على شكل فني، او اتجاه مسرحي معين هي مصادرة لهذه الحرية. ولابد من الاعتراف بأن التعددية الفنية هي نتاج التعددية الفكرية ايضاً لقد بدأ المسرح العربي بالانحدار حين فقد هذه التعددية، ومال الى الاحادية الالزامية، اي المسرح لا يمكن أن يكون نشرة اخبار او صفحة التعليق السياسي في جريدة الصباح الوحيدة، ان المسرحيين الملزمين لنفسهم او الملزمين بتشخيص فكر احادي مثلهم مثل مجموعة مغنين وراء ميكروفون يؤدون معاً، انهم مهما فعلوا فانهم يؤدون اغنية واحدة، ومثلما لا تقوم نهضة موسيقية او غنائية بمعزوفة واحدة او اغنية واحدة، فانه لا تقوم نهضة مسرحية من غير الايمان والعمل بمبدأ التنوع والتعددية.

اخيراً تعالوا نخرج بالمسرح من دائرة الخطاب المغلق الى دائرة الخطاب المفتوح، ومن دائرة الانقطاع الى دائرة التواصل والاتصال ولنرى بعد هذا دور المسرح في النهوض بالمسرح.

عبد الفتاح قلعه جي

«النقطة»: صدر العدد الثالث من مجلة «النقطة» الفصلية التي تعنى بالفنون، متضمناً موضوعات كتبها فنانون وكتاب مختصون.

في العدد احد عشر فناناً كتبوا عن تجاربهم في معرض الخليج الذي سيقام في الربيع المقبل في البحرين ودبي، الى حوار مع المدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي في لبنان طانيوس الحلبي.

وكتب عدنان المصري عن مازاتشيو كممهد لعصر النهضة، وكتب حسن بدوي تحت عنوان «حسن جوني يبحث عن الاختزال»، واحمد معلاً عن رحلة الانضمام الى اللون والحياة، وزينات بيطار عن «ماتيس حداثة الاستشراف اللوني» في المغرب، وحسن يتيم عن «فرانز هالز» يرسم عروق الدم، ومقالات لليلى منقور وعبد الرحيم غالب وحمادة زعيتر ومرام حرب وفاروق سعد.

تضمن العدد أيضاً رصداً للمعارض التي اقيمت في لبنان خلال فصل.

تركي ضاهر: الارهاب العالمي: عن «دار العام للطباعة والنشر» صدر كتاب تركي ضاهر «الارهاب العالمي ـ ارهاب الدول ودول عمليات الارهاب»، وفيه محاولة قراءة للارهاب بين معطيات عديدة. الارهاب في القانون الدولي، الارهاب بالزمان والمكان، الارهاب الاميركي، الارهاب الاحمر، الارهاب البريطاني، الارهاب الفرنسي، جماعة بلدر ماينهوف.

كتاب دعم بالوثائق وبمجموعة من الصور، في محاولة ادانة الارهاب العالمي وتخطي واقعة وصم كارلوس وحيداً بالارهابي.

معرضان استعاديان لحامد عبدالله: تحتفل القاهرة وباريس، في آن، بالذكرى التاسعة على رحيل الفنان حامد عبدالله (٦٧ سنة). ففي العاصمة المصرية، اقيم معرض استعادي في متحف الفن الحديث، الى ندوة حول حياته واعماله. شارك فيها ادوار الخراط واحمد عبد المعطي حجازي ود. احمد نوار رئيس المركز القومي للفنون التشكيلية، ادارها مدير المتحف علي نبيل وهبه.

وشهدت العاصمة الفرنسية معرضاً مشابهاً، من خلال «جمعية وجوه مصر الثقافة العربية» التي احيته في قاعة امنحتب حيث عرضت اعمال تنتمي الى مراحله الفنية المختلفة. وكان اعضاء الجمعية ناصر اباظة وعبد الرازق عكاشة وعبد المنعم حسين وعصام عطية قاموا باعداد المعرض هذا.

سينما

مهرجان قرطاج السينمائي الـ ١٥ في تونس:
الحضور اللبناني في أربعة أفلام وتكريم مارون بغدادي

تونس ـ نديم جرجوره

افتتح وزير الثقافة التونسي بو سنينة اول من امس السبت (١٢ ـ ١١)، في قاعة سينما كوليزه، الدورة الخامسة عشرة لايام قرطاج السينمائية، في احتفال حضره عدد كبير من الشخصيات السياسية والثقافية والفنية والاعلامية، من تونس وبعض الدول العربية والافريقية المشاركة في هذا المهرجان السينمائي. وكان المغني التونسي فوزي شكيكي والسنغالي اسماعيل لو قدما بعض اغنياتهما، قبل القاء خطابات الافتتاح.

وكان المدير العام لايام قرطاج ٩٤، احمد بهاء الدين عطية، القى كلمة تناول فيها البعد العربي والافريقي لتونس، واستقطابها النشاطات الثقافية بصفة متميزة ومتواصلة. كما نوه بعمل كل الذين ثابروا من اجل بعث وانجاح هذه التظاهرة الهامة التي بلغت الان ما يقارب الثلاثين عاماً، بفضل عزم وثبات قلة من رجال الفن السابع، مثل الطاهر شريعة والمنصف بن عامر.

ثم كلمة الوزير بو سنينة التي جاء فيها: «هذه التظاهرة التي تحتضنكم اليوم، احتضانها القيم التي من اجلها انبعثت، هي حتماً ذاكرة السينما العربية والافريقية، وفجرها الذي فيه تكتمل الابداعات وتبرز المواهب وتشع الطاقات، ونافذتها المطلة دوماً على الافق ترنو اليه وتسعى». واضاف ان الايام السينمائية «هي جزء من المنتدى الثقافي الكبير الذي تعيشه بلادنا، والتي لا يكاد يمر يوم من ايامها الا ويلتقي في فضائها قوم يخوضون في مسائل هي من صميم قضايانا ووجودنا، او يحتفلون بتظاهرة هي من جوهر طموحاتنا».

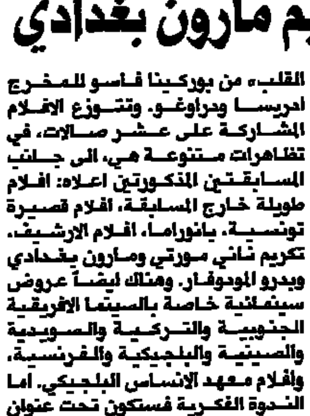
وتم التعريف بأعضاء لجنة التحكيم التي تترأسها الممثلة المصرية يسرا، الى جانب اوزوان بالسي (المارتينيك) واميل حبيبي (فلسطين) وفلورا غوماس (غينيا بيساو) وحبيب طنقور (الجزائر) وكريس اوستن (افريقيا الجنوبية) وفاضل الجعايبي (تونس). بعدها عرض فيلم «المهاجر» للمخرج المصري يوسف شاهين، الحاضر الدائم في مهرجانات قرطاج السينمائية، مع بطلي الفيلم يسرا وخالد النبوي. والفيلم اثار نقاشات حادة في مصر، بعد رفع دعوى قضائية ضده من محام مغمور، وارجاء النظر فيها لما بعد اسابيع مقبلة.

اللافت في برنامج هذه الدورة، حضور لبناني جيد، عبر ستة افلام، اربعة منها تشارك في المسابقة الرسمية: «كان يا ما كان» لجوسلين صعب و«آن الاوان» لجان كلود قدسي (الافلام الطويلة) و«رهينة الانتظار» لجان شمعون و«بيتي وبينك بيروت» لريما الجندي (الافلام القصيرة). اما الفيلمان الاخران فيشاركان في مسابقة «آفاق عربية وافريقية»، وهما: «الاعصار» لسمير حبشي و«لبنان من عصر الى آخر» لاولغا نقاش. الى تكريم السينمائي اللبناني الراحل مارون بغدادي، قبل اسبوعين تقريباً من الذكرى الاولى لرحيله، عبر عرض اعماله الروائية والتسجيلية والقصيرة.

يذكر ان «الايام» التونسية، تستمر لغاية ١٩ تشرين الثاني الجاري، حيث سيتم تقديم فيلم «صرخة القلب» من بوركينا فاسو للمخرج ادريسا ودراوغو. وتتوزع الافلام المشاركة على عشر صالات، في تظاهرات متنوعة هي، الى جانب المسابقتين المذكورتين اعلاه: افلام طويلة خارج المسابقة، افلام قصيرة تونسية، بانوراما، افلام الارشيف، تكريم ثاني موري ومارون بغدادي وبدرو المودوفار. وهناك ايضاً عروض سينمائية خاصة بالسينما الافريقية الجنوبية والتركية والسويدية والصينية والبلجيكية والفرنسية، وافلام معهد الانساس البلجيكي. اما الندوة الفكرية فستكون تحت عنوان «سينماوات الجنوب و«الاستثناء الثقافي»» سيشارك فيها كل من ايريك برايتبارت وردوسون ان وسيرج توبيانا وجيريمي ناتان وجوزيف غاي راماك.

الى ذلك، يحتفل المهرجان هذا العام، قبل أشهر قليلة، بالذكرى المئوية الاولى للسينما، عبر تقديم افلام من الارشيف تحت عنوان «مئة عام من السينما في تونس». علماً ان احد مؤسسي السينما التونسية، كان قد عمل مع الاخوين لوميير.

وعلى الرغم من نفي ادارة المهرجان اي مشاركة اسرائيلية في الايام القرطاجية، بعد معلومات حول هذا الموضوع، فان ثمة ثلاثة صحافيين اسرائيليين يتابعون وقائع هذا المهرجان السينمائي جاءوا الى تونس بجوازات سفر اوروبية. كعادتهم في التمويه. وكان احمد بهاء الدين عطية قال في لقاء سريع مع «السفير» أن رفض تونس للمشاركة الاسرائيلية ناتج عن عدم تقدم عملية السلام بين اسرائيل والفلسطينيين الى الامام.



يسرا



مارون بغدادي



فاضل الجعايبي

نص

دعوة إلى كتابة قصة

حامل البطاقة يقف على الباب

أنت قبالته مشدوه، مسمر بالعجب تطوف بك الافكار والرؤى، وانت ممسك بالبطاقة الانيقة، المتناهية في الدقة، حريرية الحروف، مشعة. في ديباجتها فن الاخراج وجمال تزاوج الألوان.

تقرأ الدعوة، تعيد قراءتها ثانياً وثالثاً ورابعاً. الدعوة موجهة الى شخص واحد. الاسم على الغلاف نافر وواضح. الدعوة الى كتابة قصة، وليس الى غداء او عشاء، او حضور عرس او أي وليمة من الولائم التي ازدانت بها موائدنا في هذا الصيف.

المكان: بيروت، تحديداً ساحة الشهداء. الزمان يحدد في الصحف ويشار اليه في حينه. البرنامج اغنية واحدة. الحضور من جميع اقطار الارض.

حملت الدعوة وغبت في الاماكن المحببة لديّ. تنقلت كطفل محظوظ ولد لتوه لعائلة شقية تفتقر الى الاولاد.

لم اتذكر انني تلقيت مرة دعوة بهذا المعنى، وما من مرة حصل لي الامتثال امام هذا الشرف الرفيع، شرف ان تكتب قصة في احتفال يقام في مدينة.

مدينة بيروت المرأة والام والاخت والصديقة والشقيقة والعائدة توا من السفر. بيروت السيدة، والعطر، على صدرها تتفتح، وتتفجر طاقات ومواهب ابنائها. تمدهم بالمحبة، يقابلونها بالجمال، والرفعة، والسمو. تكتب ككل من ابنائها عمراً جديداً. تعيد خلق مسام النفس تقبض على مفاتيح اسرار الروح. تعمد الروح بجمال اعادة الخلق. بيروت تشهد عودة ابنائها اليها. كل الابناء الذين قضوا على ادراجها، يعودون ليستعيدوا حكاية عودة المجد الذي لا يخبو بريقه مهما اعتلت عليه تلال الرماد.

وقفت بين المصلين عندما لبيت الدعوة في يوم ضجت وسائل الاعلام في اعلان اليوم والساعة.

لم ار في الخارج اكثر مما رأيت من حشود الداخل.

ما من شيء يغيب عن وجه الارض.

الارض تحتفظ باسرارها، تحكي طبقاتها عن كل الحقبات التي مرت. لا تدمر طبقة الا لتعلو فوقها طبقة كالجلد الذي لا ينتثر الا ليخلق خيرا منه واصفى.

الحجارة تصطخب بالذكريات، حجارة لم تسقط الا لتتحول الى جسور تعبر فوقها الشعوب. تتشح عليها الاجيال مدنا حضارية مطعمة بدم جديد.

تجد دما لقصة جديدة في أي مكان نظرت. في أي وجه تطلعت. العيون التي تلمع الدموع بين جفونها، كأنها استفاقت من ليل الرعب والدمار.

تجد حذاء لقدميك في كل المطارح. تحت كل حصاة فردة حذاء ضيعها صاحبها وهو يركض متلافياً القنص والقتل والموت المجاني. تجمع اشلاء التذكريات في عينيك. الذين مروا يمطرونك بالاسئلة. ترد عليهم بايماءات الروح. بنعم القلب. تستعيد بهجة الانفاس التي ما برحت تضج في قلب لم ينطو بالرغم من مشاهد العنف والدمار.

ترتفع اصوات الغناء من الحناجر. العيون ايضا تغني باصوات تصعد من سحب الخيال. ينحني ابناء الوطن على الوطن، انحناءة صدر الام على ابنائها.

بأي كلام تكتب القصة. أي حروف تجمعها في الخيط الذهبي لتشكل عقداً يليق بعنق سيدة المدن. بعنق سيدة النساء.

الجموع تزحف، تتجمع، تتلاقى.

يرف قلب واحد في الصدور. ودمعة واحدة تترقرق في العيون.

لا يحتفلون بولادة مدينة، ولا باحياء حضارة. بل بولادة انسان في كل نفس. انسان يعيد خلق الانسان، في احتفال انساني. لا يستطيع التعبير عن جماله، سوى الكلمة وهي تحاول كتابة قصة مجد، مستعينة بمفردات اولها المحبة ووسطها المحبة وآخرها المحبة.

سلوى صافي

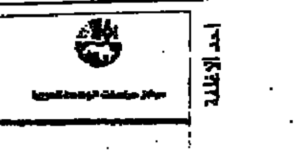
قسطنطين زريق:
«الأعمال الفكرية العامة»

صدر عن «مركز دراسات الوحدة العربية»، بالتعاون مع «مؤسسة عبد الحميد شومان»، «الأعمال الفكرية العامة للدكتور قسطنطين زريق». وتقع في اربعة مجلدات.

تنطوي المجلدات الأربعة على رؤية قومية متماسكة الاركان، متفتحة على وعي اصيل بالعقيدة القومية العربية، سبيلا الى بلوغ حضاري يرقى بامة العرب الى معارج التقدم والتجدد في الحياة.

يرصد المفكر في كتاباته واقع امته العربية ومرتجاها رابطاً بين النتيجة واسبابها وفق تعليل منطقي يحفز على التفاؤل ونشدان المنعة. ويحاول استقراء واقعنا التاريخي الحاضر والموقف الذي يجب ان نتخذه من ماضينا.

يضم المجلد الاول اربعة كتب، وهي: الوعي القومي: معنى النكبة: اي غد، ونحن والتاريخ. ويضم المجلد الثاني ثلاثة كتب، وهي: هذا العصر المتفجر: في معركة الحضارة، ومعنى النكبة مجدداً. ويضم المجلد الثالث كتابين، وهما: نحن والمستقبل، ومطالب المستقبل العربي: هموم وتساؤلات. اما المجلد الرابع فيضم المقالات التي كتبها المؤلف باللغتين العربية والانكليزية. المقالات العربية بعنوان «من بعيد... ومن قريب» والمقالات الانكليزية بعنوان "Selected Eassays".



الأعمال الفكرية العامة
للدكتور قسطنطين زريق

المجلد الثاني

إدارة كلينتون والشرق الأوسط: ١٤ مفصلاً

جو ستورك *

تظهر سياسات ادارة كلينتون تجاه الشرق الاوسط وادراكها للمصالح الموجودة في المنطقة، درجة عالية من الاستمرارية سواء بالنسبة للاهداف البعيدة المدى وللسياسات المحددة الفورية الممارسة. انها - ادارة - محافظة في جوهرها سواء في الحفاظ على المصالح وفي محاذرة التجديد.

مع ذلك، فان الظروف الاساسية للأزمة التي تعاني منها المنطقة من جهة، والظروف المحدقة بالسيطرة العالمية للولايات المتحدة من جهة اخرى، تعطي «توقيعا استثنائيا» لتعاطي هذه الادارة مع المنطقة.

١ - جدول الاعمال (الاجنده) الاستراتيجي لادارة كلينتون ثابت الى حد كبير في ما يلي العناصر الاربعة الاساسية التي يتشكل منها:

أ - انه يعبر عن تحول بادئ منذ وقت طويل ومستمر في مركز الجاذبية للمصالح الاميركية في المنطقة من شرقي البحر المتوسط الى «الخليج الفارسي».

ب - الاستراتيجية الاميركية المركزية القائمة على ابقاء ايران والعراق ضد بعضهما البعض اسهمت في الاستنزاف العسكري والاقتصادي لهذين المتنافسين على السيطرة الاقليمية، لكنها تركت واشنطن بلا روابط ديبلوماسية او استراتيجية مع اي من هذين الدولتين الخليجيتين الرئيسيتين. وكنتيجة لذلك، بات لزاما على الولايات المتحدة ان تلجأ الى زيادة تورطها العسكري المباشر لتثبيت المصالح الاميركية المعروفة في الخليج.

ج - سلط العداء الشعبي القوي في معظم العالم العربي للحملة الاميركية ضد العراق الضوء على اهمية «الرابط»، الذي اظهر ان المستقبل السياسي لـ «الخليج السياسي» لا يمكن فصله بالكامل عن ديناميات الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي - العربي. بعد الحرب قامت واشنطن بخطوات لالغاء مفعول مسألة «الرابط» عبر دفع الاطراف المعنية الى استنباط حل سياسي للصراع الفلسطيني - الاسرائيلي - العربي.

د - ان تحولا في موقف واشنطن من التسياسات الاسرائيلية تجاه الفلسطينيين كان قد بدأ في وقت ابكر، كنتيجة للانتفاضة الفلسطينية التي اندلعت في اواخر ١٩٨٧ - بداية ١٩٨٨، مع انتهاء الحرب الباردة وغداة حرب الخليج اعادت واشنطن تقويم علاقتها باسرائيل عبر المساعدة في هندسة النصر الانتخابي لحزب العمل بزعامة اسحق رابين على الليكود بزعامة اسحق شامير.

٢ - تشهد الحملة الرئاسية لبوش وكلينتون وسنتان من سياسات ادارة كلينتون على التوافق الاستراتيجي الواسع الذي يربط هاتين الادارتين. ونظرا الى العلاقات المتسمة بالحقد بين ادارة بوش وبين حكومة شامير، من ايلول ١٩٩١ وصولا الى حزيران ١٩٩٢، فان الحملة كانت اساسا وعلى نحو لافت للنظر، لكن غير مرئي، حول السياسة الشرق اوسطية، وكانت العلاقات الاميركية - الاسرائيلية هي القضية. كان برنامجا الطرفين متقاطعين فعليا. فكلا المرشحان تبنيا «صيغة مدريد» والمزيد من مبيعات الاسلحة الى العربية السعودية، على سبيل المثال.

وهكذا فقد تسلم كلينتون منصبه قليلا يحكم مدراء الامن القومي بان تسوية للصراع الاسرائيلي - الفلسطيني حاصلة بالتأكيد، ولم تكن الشروط المحددة مهمة، بما انها - التسوية - تمتلك الديمومة لامتصاص صدمات لأزمة جديدة في «الخليج الفارسي» تتطلب تدخلا عسكريا اميركيا. وقد قدر رابين، السفير الى واشنطن في سنوات نيكسون - كيسنجر والمهندس من الجانب الاسرائيلي للعلاقة العسكرية الاستراتيجية الاميركية - الاسرائيلية في مرحلة تكونها، هذه الحاجة الاميركية.

٣ - يبدو ان كلينتون لا يمتلك وجهات نظر شخصية قوية في ما يتعلق بالصراع الاسرائيلي - الفلسطيني - ليس كالتعصب المؤيد للصهيونية الذي كان لدى ريغان ولا كالحساسيات لصناعة النفط التي كانت لدى بوش وبيكر. فالبوصلة السياسية الشخصية لكلينتون بالنسبة لهذه الامور تتحرك وفقا لاعتبارات منفعية - مثل حقيقة ان تبرعات اليهود الاميركيين بلغت نسبة ٦٠ في المائة من تمويل حملته غير المؤسساتية. ومع تركيزه على «الاجنده الداخلية» كان كلينتون اكثر من قانع بترك التفاصيل الى الجهاز البيروقراطي للامن القومي.

٤ - تراوحت تعيينات كلينتون في المناصب العليا للامن القومي من وارن كريستوفر غير الملتزم في وزارة الخارجية وانطوني لايك كمستشار للامن القومي الى المؤيد بقوة لاسرائيل ليس اسبن في وزارة الدفاع وجيمس وولسي كمدير لـ «السي.آي.ايه» ولنائب الرئيس آل غور سجل غير مسبوق في التعبير الدائم عن وجهات نظر اي حكومة تكون في السلطة في اسرائيل، بغض النظر عن مدى مشاكسة هذه الحكومة.

بالنسبة للمنظمات اليهودية الاميركية الرئيسية، ولأنصارها في الجناح المحافظ الجديد في الحزب الديموقراطي، فان تاريخ كريستوفر ولايك خلال عملهما في ادارة كارتر، وصلة النائب الاول للايك، ساندي بيرغر، بجناح «السلام الآن» في المؤسسة الاسرائيلية، اثارا احتمالا بان «احتكارها - المنظمات اليهودية - لتمثيل المواقف اليهودية قد كسر». وردت هذه المنظمات بالدفع لتعيين اشخاص يؤيدون اسرائيل بصلابة في مناصب حيوية من الدرجة الثانية. وقد اثبتت هذه المنظمات نجاحا كبيرا جدا في ما يتعلق بالمناصب التي تتعامل حصرا ومباشرة مع قضايا الشرق الاوسط. وكانت التعيينات الحيوية في هذا الخصوص تعيين صاموئيل لويس في ادارة التخطيط السياسي في وزارة الخارجية، ودنيس روس منسقا خاصا لمفاوضات السلام، ومارتن انديك مسؤولا عن الشرق الاوسط في مجلس الامن القومي، وقد كان لويس سفيرا لدى اسرائيل لتسع سنوات. وكانت الخلفية المهنية لروس في الشؤون السوفياتية مؤهلا كافيا لتكليفه بادوار في السياسة الشرق أوسطية في عهدي ريغان وبوش، وهو عمل مع جيمس بيكر بمثابة موجه الدفة خلال فترة مدريد (وهو انتقل مع بيكر لادارة حملة بوش لاعادة انتخابه).

على ان الابرز بين هذه التعيينات كان تعيين انديك، وهو مواطن استرالي سابق لم يخدم قبلا في الحكومة (في الحقيقة انه حصل على الجنسية الاميركية في يوم الانتخابات عام ١٩٩٢). فيما عمل لسنوات عدة في خدمة لوبي مؤيد لاسرائيل في واشنطن.

٥ - علينا عدم المبالغة ولا التقليل في آن من شأن هذه التعيينات. وليس من سبب يدعو الى الاعتقاد بان آراء انديك، على سبيل المثال، مختلفة بوضوح، او اكثر تأييدا لاسرائيل، من الذين سبقوه في منصبه: ريتشارد هاس (بوش) او جيوفري كيمب وهارولد تايشر (ريغان). فالادارة فشلت في المضي قدما بتعيين مساعد لوزير الخارجية لشؤون القارة الاميركية من اصل كوبي من منتقدي الحظر المفروض على كوبا. بالكاد يستطيع المرء ان يتوقع منها ان تقف في وجه الماكينة السياسية لمؤيدي اسرائيل والمحافظين الجدد.

مع ذلك فان تعيين انديك - وهو ليس مفكرا استراتيجيا عميقا مميزا بل شخصية بارزة ومفصلية مؤيدة لاهتمامات اسرائيل، ومكرسة بالدرجة الاولى لتحقيق اكبر شك ممكن بين اسرائيل واجهزة السياسة الاميركية والعلاقات العامة - استثنائي بكل معنى الكلمة. فحين عين نقل عن انديك قوله ان على الولايات المتحدة الا تكون في محادثات السلام «محايدة» بل عليها اقناع الفلسطينيين بقبول المواقف المعروضة من قبل اسرائيل باعتبارها الافضل لمصلحتهم!

٦ - دل تعيين انديك وروس على ان ادارة كلينتون كانت تنوي اتباع «اجندة» مشابهة لتلك التي اتبعتها ادارة بوش بعد حرب الخليج، على الاقل قدر ممكن بالوضع القائم في ما يخص اسرائيل. ويبدو ان «الاجندة الداخلية» للادارة - وهي اجندة مردها تدهور الوضع الاقتصادي لشرائح كبيرة من السكان الاميركيين - ومناقسة ازمات غير شرق أوسطية، من البوسنة الى كوريا الى الصومال، على اهتمام مسؤولي الادارة على اعلى مستوى، قد ادتا الى زيادة قدرة اشخاص من المستوى الثاني مثل انديك. مقارنة، لنقل، بهاس في ترتيب لادارة بوش - بيكر.

٧ - يبقى هناك نوع ما من تسوية سياسية على الاجندة: ليس هناك مكان في «النظام العالمي الجديد» للرافضين من الليكود. وبالامكان هنا الاشارة الى صيغة انديك لمسالة «الرابط» التي اعلنها في خطابه الشهير الذي حدد فيه الخطوط العامة لاطروحة الادارة عن «الاحتواء المزدوج» في التعاطي مع الخليج. فقد قال انديك في كلمة امام زملائه السابقين في معهد واشنطن لسياسة الشرق الادنى (WI-NEP): «ان تحفيز السلام العربي - الاسرائيلي في الغرب سيزيد قدرتنا على احتواء التهديدات من العراق وايران في الشرق».

مع ذلك فان السياسة تجاه اسرائيل والفلسطينيين في ظل ادارة كلينتون فشلت على نحو بارز في التأسيس لتسوية سياسية من شأنها ان تخدم اهدافا اميركية اكبر في المنطقة. مع خبو الطارئ العراقي - الكويتي تحول احساس العجالة في العام ١٩٩١ باتجاه طوارئ وتناقضات جديدة، داخلية ودولية، وعنى ذلك العودة الى «عملية السلام» باعتبارها عملا روتينيا، مع التطلع دائما لتحقيق نتيجة قصيرة الامد على حساب الاتجاه الاستراتيجي الذي تمليه «الصورة الكبيرة». (والسؤال مفتوح ما اذا كانت ادارة ثانية لبوش لتؤدي بطريقة مختلفة جدا. وتعاطي بوش/بيكر مع محادثات واشنطن في مسار سنتها الاخيرة يشير بقوة الى انها ما كانت لتؤدي بشكل مختلف).

«النجاح» الرئيسي - اعلان المبادئ بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية الموقع عليه في ١٣ أيلول ١٩٩٣ - تم تحقيقه الى حد كبير على الرغم من السياسة الاميركية وليس بسببها على الاصح. لكن قرار توكيل المتابعة اليومية للسياسة الاميركية تجاه الشرق الاوسط الى عاملين مؤيدين لاسرائيل بشكل مفتوح، مثل انديك وروس، ادى الى حد كبير الى افساد حتى هذا «النجاح». ان منطق، من دون ذكر روح، اتفاق اوسلو قد انتهك من قبل اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، وان بإجراء متساو. وكانت السياسة الاميركية مشتركة تماما في هذا الاعتداء.

٨ - بالانتقال الى «الخليج الفارسي» فان شعار «الاحتواء المزدوج» الذي رسمه بوضوح انديك اولا في ايار، ومن بعد تبناه بصرامة مستشار الامن القومي انطوني لايك في الـ «فورين افيرز»، هو اقرار بإفلاس السياسة. فهو في مستوى ناتج عن سياسة فاشلة تقوم على الحيلة والخداع والعسكرة وترجع الى ايام التدخل الاميركي الذي ساعد في اعادة الشاه الى السلطة في ايران في العام ١٩٥٣. ان سياسة واشنطن طوال عقود، القائمة على استخدام ايران ضد العراق اولا وبعدها، في الثمانينات، استخدام العراق ضد ايران، قد استنزفت الآن. «الاحتواء المزدوج» هو مد للمنطق الخاطئ للانتشار السريع، منطق العضلات فوق السياسات. بالاضافة الى وجود عسكري اميركي مستمر في الخليج في مستوى عال لا سابق له، فان الاحتواء المزدوج يتطلب سياسة حجر اقتصادي لكل من العراق وايران. يجب ان تحظى بدعم من الدول الاصغر والاضعف في الخليج وكذلك من الحلفاء الصناعيين الرئيسيين ومنافسي الولايات. في هذا المجال فانه - الاحتواء المزدوج - يستند الى وهم. ونظرة سريعة الى التعاون الاقليمي والدولي الذي يتطلبه تظهر تصدع مقدماته المنطقية.

٩ - «الاحتواء المزدوج» هو، اكثر من ذلك، سياسة غير متفق عليها داخل وزارة الخارجية وفي الدائرة الاكبر لصياغة السياسة. بعد خطاب انديك في أيار، على سبيل المثال، فان كلا من وزير الخارجية كريستوفر ومساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى ادوارد دجيرجيان امتنعا بوضوح عن تبنيها في العلن والشهادات في الكونغرس. والعرض الذي قدمه لايك في الـ «فورين افيرز» تبعه نقد مفصل من قبل غريغوري غوس، وهو حاليا يعمل لدى مجلس العلاقات الخارجية، ناشر ذلك العدد نفسه من المجلة في آب. وثمة ما لا يغري المرء، واستنادا الى عرض لايك، بان لايك نفسه لا يأخذ «الاحتواء المزدوج» على محمل الجدية كثيرا.

ليس الامر وكأن لا بديل، والنقد الذي قدمه غوس، على الرغم من انه يشارك في العديد من المقدمات ذات الاهداف المعينة لـ «الاحتواء المزدوج» يطرح بديلا هو التشاور والتعاون الاقليميين، بما في ذلك ايران، لصياغة «مرحلة انتقالية الى عراق ما بعد صدام». وسيشتمل هذا، في اي حال، على اعتراف اميركي بالمخاوف والمصالح الايرانية، بما في ذلك المنفذ الى الاسواق والقروض. وهو ما سيمتنع لايك وشركاه عن تقديمه باعتباره اختبارا للاعتدال السلوكي في طهران. ولا غوس وكذلك لايك بالاحتمال الكبير بان تكثيف الازمة الاقتصادية لايران قد ينتج ذلك النوع نفسه من النظام «المتطرف» الذي يزعمان انهما يحاربانه.

(يتبع)

* رئيس تحرير مجلة «ميدل ايست ريبورت» الصادرة في واشنطن. قدم ستورك هذا النص لـ «السفير». وكان قد عرضه في حلقة دراسية مغلقة في الجامعة الاميركية الثلاثاء المنصرم، خلال زيارة قام بها الى كل من القاهرة وبيروت.



«نعم» لكن ليس بفرح

ليست عن طيبة خاطر هذه الـ «نعم» التي قالها السويديون في الاستفتاء الذي أجري أول من أمس.

هي «نعم» على الورق فرضتها متغيرات ما بعد جدار برلين حيث انتفت الحاجة الى دور البلد العازل ما بين شرق وغرب.

لكن، الـ «لا» الخاسرة في صناديق الاستفتاء هي الضمر في عمق مشاعر السويديين.

هذا لا يعني أن الانضمام الى الاتحاد الأوروبي ليس في مصلحة السويديين. العكس هو الصحيح. فلو جاءت نتائج الاستفتاء سلبية لكان على السويد أن تواجه عزلة ليس مع أوروبا الغربية وحسب بل ربما أيضا في مداها السكندنافي وامتدادا الى البلطيق الساعية دوله الى ركوب قطار الاتحاد. هذا ناهيك بأوروبا الشرقية والوسطى التي صار انضمامها مسألة وقت يرجح أن لا يعدو مطلع القرن المقبل.

في حال كهذه ماذا يضمن بقاء مستوى حياة السويديين الأعلى في العالم من حيث ديمومة الضمانات مدى الحياة. ماذا يضمن بقاء نظام الازدهار والرفاه الذي قام بفضل سعة الأسواق التي جعلت ديمومة العمل مضمونة؟

هذا هو السؤال الذي طرحه دعاة الاتحاد منذ أن قدم ترشيح السويد للاتحاد في العام ١٩٩١. وقد اقتضى الأمر الكثير من الجهد الاعلامي لكي يقف السويديون على المعطيات الجديدة التي تجعل أوروبا خيارهم الوحيد إذا كانوا لا يريدون الاختناق في العزلة.

لا شك في الانضمام الى الاتحاد الأوروبي سيفقد السويديين بعض الامتيازات التي ينعمون بها في بلد كان ولا يزال - إلى حد ما - نموذجا للازدهار المستمر والأمان الاجتماعي والشفافية المطلقة على كل صعيد.

لكن، ثمة في وضع السويد الراهن ما يشير الى ان هذه الامتيازات اصبحت مهددة فعلا ولا يحميها حرص على التميز بخصوصية. فالسويد اليوم غير ما كانت قبل عقد او عقدين. موقعها في المنافسة الصناعية تراجع واقتصادها في أزمة تضرب بسوطها منذ مطلع هذا العقد. أضف الى ذلك أن الكثير من الشركات الرئيسية توجه الى الخارج في وقت لا يزال الركود مستمرا ومعه عجز في الموازنة يعتبر بين الأعلى نسبة في الدول الصناعية وفوق ذلك كله مديونية تتعاظم.

في ظل هذا الوضع اكتشف السويديون الذين الفوا نظام العمل المضمون للجميع أن البطالة بدأت تدق الأبواب في عقر دارهم. وأن لا سبيل الى انقاذ إلا بالتكيف مع استراتيجية الوقاية من الأسوأ. ومن هنا بدأ الجدل حول الاتحاد: «ندخل، أم لا؟ كيف ومتى وبأية صيغة؟» الى أن كان استفتاء أول من أمس وحسم الأمر بـ «نعم» للاتحاد. لكن من دون أن يوقف ذلك من سيل الشكوك حول المستقبل. فالذين قالوا «لا» ماضون في المراقبة وقد يفرضون بعض الحدود كما يفعل البريطانيون. لكن ما لا شك فيه هو أن لا عودة الى الوراء. بالعكس ما حدث سيزخم الدفع في اتجاه الاتحاد في بلدين اسكندنافيين آخرين: فنلندا التي كان برلمانها ينتظر الاستفتاء السويدي لكي يصوت على الاستفتاء الذي دعي اليه الفنلنديون في تشرين الأول الماضي. والنروج التي عززت الـ «نعم» السويدية إمكان فوز الاتحاد في الاستفتاء الذي سيجرى فيها في وقت لاحق.

يبقى سؤال: هل تخرج السويد عن حيادها المستمر منذ قرن ونصف القرن وهو ما جنّبها ويلات حربين عالميتين؟

الأرجح أن السويديين سيحاولون تمييز أنفسهم بالامتناع عن الانخراط في حلف شمال الأطلسي. وقد لا يعترضون على نظام دفاع مشترك في صيغة ما. لكن هل يستطيعون البقاء خارج هذا النظام كما أوحى بذلك مسؤول في وزارة الخارجية؟

سعيد صعب

لو بعد ١٥ عاماً!

من كلام رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في الاسبوع الماضي عن الحاجة لثمانية شهور او تسعة على الاقل لمعرفة ما اذا كانت المفاوضات مع سوريا ستأخذ منحى ايجابيا او سلبيا، يبدو واضحا ان مسيرة التسوية في المنطقة فقدت الآن إلحاح عامل الوقت، الذي كان ضاغطا في الـ ١٥ شهرا المنصرمة لمصلحة الاسرائيليين على حساب العرب.

وبالاعلان، من اسرائيل، عن تأجيل جولة وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر في المنطقة، التي كانت مقررة قبل نهاية الشهر الحالي، يتوافر مؤشر آخر على انطفاء المرحلة التي كان شعارها المعلن: من يلتحق بركب السلام الآن قد يربح او من يتخلف سيخسر بالتأكيد. وكان المستهدف سوريا ولبنان من سياسة الترغيب والتهديد هذه.

وليس خطأ ربط انطفاء مرحلة السلام العجول بنتائج الانتخابات البرلمانية التي زلزلت البنية السياسية في واشنطن، لكن الاصح ربط ذلك بمتغير أهم هو مؤتمر الدار البيضاء حول التنمية الاقتصادية للشرق الاوسط وشمالي افريقيا. إذ فيما كان المراد من هذا المؤتمر اظهار منافع السلام، جاءت النتائج عكسية وانكشفت حملات الترويج والتفاؤل باعتبارها بيعاً لسمك في بحر.. وبحر هائج لم يستكن موجه على التطبيع بعد، وربما لن يتحقق ذلك قبل سنين، هذا اذا تحقق يوماً.

ويبدو واضحا الآن ان على اسرائيل الاكتفاء حاليا بما حصدته من اتفاق حكم ذاتي محدود للفلسطينيين ومعاهدة سلام مع الاردن، وهو ما لم يتحقق لها الا بفضل لعبها على نقطتي ضعف حساستين لدى طرفين متشابكي المصير: واحد لديه هم مستقبل كيان وثان لديه هم شرعية ماضي كيانه.

وحتى جزر القمر، الدولة الاخيرة المنضمة الى جامعة الدول العربية، عادت فخففت حماسها للسلام مع اسرائيل، معلقة اتفاقا وقعه رئيسها مع السفير الاسرائيلي في باريس لإقامة علاقات ديبلوماسية طبيعية، وذلك الى اجل غير مسمى. وقال بيان رسمي لجزر القمر: «لن يحدث التطبيع الا بعد تسوية مسائل في جوهر الصراع في الشرق الاوسط».

حتى الاخوان في جزر القمر يدركون ان ثمة مسائل في جوهر الصراع لم تحل بعد.

بالنسبة للاسرائيليين الذين يرهنون تحريك المفاوضات مع سوريا بترتيبات امنية تترافق مع انسحابهم من مرتفعات الجولان المحتلة، فإنهم يقرأون نتائج الانتخابات الاميركية بما معناه ان وصول الجمهوريين الى الامساك بالسيطرة على مجلسي الكونغرس (النواب والشيوخ) سيعني شيئين «سلبيين»: الاول هو انه لن يعود ممكنا ارسال جنود اميركيين ليكونوا عماد قوة مراقبين دوليين تنتشر في الجولان بعد الانسحاب. والثاني هو انه لن يعود ممكنا لإدارة بيل كلينتون ان تستخدم اغراء المساعدات المادية لفتح شهية السوريين للاقدام على ما أقدم عليه ياسر عرفات والملك حسين.

على ان المسألة مختلفة تماما هنا، وهي ابعد ما تكون عن ترتيبات امنية او مساعدات مالية. وكما قال وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز امس انه كان بإمكان السوريين الحصول على ما حصل المصريون لو انهم اقاموا السلام عندما أقدم على ذلك انور السادات، قبل ١٥ عاماً.

اين المشكلة؟ يجيب بيريز بأنها تكمن بأن السوريين بطيئون جداً.

فهل هذه مشكلة، وبعد ١٥ عاما عن خطوة السادات، لمن؟

فؤاد حطيط

صحراء في وسط بيروت * (٢)

د. نبيل بيهم

يبدو التناقض بين المخططين المذكورين بالنسبة الى العلاقة مع الدولة: ففي حين يسلم مخطط المعهد الفرنسي بتدخل عقلاني لسلطات عامة حيادية فاصلة تقوم بدور الحكم، بحيث يعاد تشكيل التركزية (Centralité) يطلق مخطط سوليدير آلية محددة تقصي كل ما هو عام عن التركزية وحصره في هيمنة مالية ارثية، تؤدي الى انكار مفهوم التركزية نفسه طالما انه تم استبعاد العامة منها. وفي اية حال، فان الخيار ليس بين التوجيهية وتنظام السوق (marché) بل بين توجه تكاملي وتوجه تمييزي على نموذج مدن خليج النفط. والاختيار سهل على مستوى المبادئ طالما ان الخيار التكاملي يشجع المستقبل. غير انه على ارض الواقع، فان الخيار الذي فرض نفسه، خيار المساحات التمييزية على نموذج مدن الخليج، هو الخيار الذي تجذر في العلاقات الاجتماعية للمرحلة الحالية وسيطر على الاملاك والاموال وهيمن على الحكم، وانجز استكمال التحولات التي كانت قد بدأتها الحرب مثل تدمير الطبقات الوسطى وروحية التساهل والتفاعل. وكم هو صحيح ان اي مخطط التنظيم المدني يدين في النهاية للمضمون السياسي وليس لدقته الخاصة في التنفيذ والتطبيق.

وهناك تناقضات اخرى كثيرة بين المخططين وكذلك نقاط مستعادة لا مجال هنا لتفصيلها لضيق المساحة. الا انه من الضروري الاشارة الى ان المخططين الاجانب هم اكثر اهتماما وعناية بقضايا وموقع السكان في تصاميمهم من مخططي شركة سوليدير، الذين جلهم من المهندسين المحليين والذين اظهروا عن قسوة وصرامة اكيدة في طريقة تعاطيهم مع حقوق ومصالح السكان.

والسؤال الذي يطرح اليوم هو معرفة من من الطرفين سيتخلى عن مخططه لمصلحة الآخر؟ وهل سيتم السعي لتعديل مخطط وسط المدينة لدمجه بشكل افضل في مخطط المدينة بمجملها؟ او انه سيتم اعادة تشكيل المخطط التوجيهي لبيروت الكبرى لجعله متجانسا مع مخطط الوسط؟ ام ان التنافر هو المبدأ المعتمد وهو واقع لا يمكن استبعاده في بعض الحالات.

ـ النزاعات والجدل

اذا استطاع مخطط اعادة الاعمار لشركة سوليدير ان يفرض نفسه فذلك لان اطراف المجتمع اللبناني الاخرى كانت منهكة في حين تستند الشركة الى دعم شبكة مالية لا تنضب على ما يبدو. ولانها ايضا تقدم حججا، بدائية بالتأكيد، لكن فيها بعض المنطق الصوري الذي يعطي دفعا للجدل. من هنا فان جدلا ثلاثيا نشأ حول مسألة التمويل، وظائف الوسط ومسألة الحفاظ على الارث الهندسي.

● كيفية التمويل؟

يحمل هذا السؤال اجابتين: فمن جهة هناك مبالغة في تقدير الكلفة لتكون الصعاب والمشاكل اكثر تبيانا، ومن جهة اخرى فان هناك ضمانة على ان وجود ممول محتمل هو امر ميسر الى حد ما. وكل ذلك قدم على خلفية انهيار الطبقات الوسطى والفوضى المالية، طبعا، لكن السياسية والثقافية ايضا مما يجعل الادارة غير قادرة بعدها على حماية المصالح العامة بل خاضعة لرغبات اصحاب مشاريع اعادة الاعمار.

واذا كان افلاس الادارات العامة امرا واقعا، فان ذلك لا يمنع حكومة المتعهدين من الوعد بمبالغ اعلى بنسبة عشرين مرة من المبالغ المقدرة للبنية التحتية للوسط التجاري على مشاريع تنمية اخرى في الضاحية الجنوبية او في قطاع الخدمات العامة. فكيف يتيسر للادارات العامة ميزانيات لمشاريع تنمية اكثر كلفة في حين يستحيل عليها فجأة تحديد ميزانية مماثلة للوسط التجاري؟ وهكذا يبدو الرجل المرسل المناسب كالملجأ الوحيد المتيسر المباشر حيث ان الحاح الوقت يطرح ضرورة وجوده.

هذا التساؤل رد عليه بالقول ان هناك امكانية لتمويل البنيات التحتية - ما يقارب بضعة عشرات الملايين من الدولارات، لكن عبر قنوات اخرى. ولانه يوجد اصلا موارد اخرى للتمويل من صغار اصحاب الحقوق في القطاع الخاص ومن منظمات دولية والموجودات او الممتلكات اللبنانية في الخارج. بل الاكثر من ذلك، فان توزيع التمويل يمكن ان يتم عبر مصرف اعادة اعمار او عبر كل النظام المصرفي شرط ان ينخفض معدل الفائدة على القروض الى مستويات مقبولة اي الى ٣٠ بالمائة الساري مفعولها حاليا.

وهو اقتراح يتيح للطبقات الوسطى ان تعيد تنظيم نفسها، وللشركة ان تنتظم نفسها بشكل اكثر ديموقراطية، ولكبار الرجال ان يلعبوا دوراً مهماً ولكن اكثر حصراً، كما يتيح وبالتحديد لعملية اعادة الاعمار ان تسير بسرعة اكثر على نموذج المثال الانكليزي لما بعد الحرب العالمية الثانية.

وهناك حجة معاكسة مهمة طرحت ايضا تفترض ان خيبات الامل التي سبقتها تلك الصيغة لاعادة اعمار وسط المدينة ستجعل من هذا الوسط عامل انقسام بدل ان يكون عامل توحيد للمجتمع اللبناني مما سيؤخر من تحقيق اعادة الاعمار وعلى رغم انه تم اقتراح قيام شركات اخرى عدة متخصصة كل منها في قطاع، فان تعقيدات ادارة شركة وحيدة ضخمة مثل سوليدير يترك مجالا للتخوف من حدوث مشاكل على مستوى التدخلات الاخرى: فالمنافسة المعدومة والتركز المنطلق التام يجعلان من هذا المخطط اقل ليونة ويجعلان خطر الافلاس وارداً في كل حين.

لذلك كثر المشككون في نية سوليدير الحقيقية في البناء، باستثناء بناء بعض المباني الفخمة - وطالبوا بضمانات فعلية لتحقيق اعادة الاعمار ولان تكتفي سوليدير باعمال المضاربة واعادة البيع. لكن بعد ثلاث سنوات من اطلاق قانون الشركة العقارية، تحول وسط المدينة الى صحراء من الخراب ثم الى صحراء من الغبار الابيض، فهل كان ذلك فائدة السرعة التي تباهى بها اصحاب اعادة الاعمار؟ وهل كانت سوليدير تتجه فعلا لتحقيق التطور والانماء ام انها مجرد شركة مالية بسيطة؟، وبمعنى آخر هل كان هم سوليدير فقط تحويل الملكيات ومساحات الردم، ولم تكن لتكسب شرعيتها في نظر الاوصياء عليها ومموليها الا في مقابل الهكتارات التي تكسبها على البحر؟

وظائف الوسط:

الجدل الواسع الثاني الذي يطرحه مخطط اعادة اعمار الوسط هو حول الوظائف المعينة المحددة للوسط. وهنا مجالان للتساؤل الواسع والخصب: الاول ما هي وظائف لبنان في منطقة الشرق الاوسط مستقبلا، وبالتالي وظيفة بيروت ووسطها التجاري؟ والثاني حول وظائف الكيان اللبناني برمته التي يتوجب حصرها وتركيزها في وسط العاصمة بيروت؟

اذا بدأنا بالاجابة عن السؤال الاول، نجد ان الهدف المعلن لاصحاب مشروع اعادة اعمار وسط بيروت جعله مركز اصطفاء للشركات المتعددة الجنسية، على مثال سنغافورة، وبشكل هندسي معين هو ابراج المكاتب على نسق شارع الديفانس في باريس، والفكرة الساذجة الى حد ما هنا، انه يكفي ان تقدم للتوجهات المالية الكبرى تجهيزات كافية من البنية التحتية لتستقر في اي مكان الان هذه الفكرة تقلل من قدرة هذه التدفقات المالية العصرية على التنقل بحرية بفضل تقنيات عمليات الاتصال، وهي بالاكثر، تجهل تطورات العشرين سنة الاخيرة في الشرق الاوسط والتي جعلت لبيروت اكثر من منافس من بين عواصم المنطقة، واكثر من عاصمة قادرة على منافستها على صعيد امكانات البنية التحتية والقدرات البشرية معاً. وبالتالي فان مخطط وسط بيروت يبدو مبالغاً في تقدير ابعاده نسبة الى طلب السوق، مما يعتبر على الصعيد الاقتصادي مشكلة رئيسية تجاهلها المتعهدون.

وتطرح ايضا مسألة وظائف وسط المدينة نسبة الى التدفقات الاقتصادية الداخلية ومسألة ما اذا كان يجب فعلا تركيز مثل هذا القدر من وظائف السلطة والكماليات حول ابراج المكاتب مع استبعاد وظائف التجارة الشعبية، وفي الواقع، يبدو انه خطط لهذا الوسط ليكون معزولا عن اية وظيفة سابقة له عن وظائف التجارة والثقافة الشعبية العامة وكمركز لتفاعل الطوائف والطبقات، وليكون مجردا من اية علاقة او ارتباط مع حاجات ومتطلبات الاقتصاد الداخلي.

ففي الماضي، كان التفاعل هو الوظيفة المهيمنة على الوسط، وكانت السلطة خارجة عن نشاط وعمل هذا الوسط، في حين لم يكن الاستهلاك الكمالي مركزا فيه كما هو حاصل في المخطط التوجيهي الحالي. من هنا يطرح السؤال: كيف يمكن لهذا المكان ان يظل مركزاً وسطاً اذا تم استبعاد الجماهير العامة عنه؟ غير ان الظاهر ان خيار المتعهدين يتناسب تماما سير عمليات نزع الملكية واستبعاد السكان من عمليات اعادة الاعمار المكونة انذاك.

ان تزاوج الرهان المشبوه على الدوائر المالية الخارجية مع الاستقصاء المتعمد للوظائف الاقتصادية التي تتيح تنشيط وتفعيل الدوائر الداخلية، يؤدي الى رسم صورة ضبابية عن الوسط الذي يخطط له المتعهدون. غير ان التزاوج الايجابي بين الطرحين هو امر ممكن بل انه يمكن للطرحين ان يتكاملا. فالذي يمنع اليوم تحقيق التوازن بينهما هو غياب وجود دولة - حكم، هذا الغياب يجعل مخطط اعادة الاعمار يبدو وكأن له اهدافا غير متوارثة، فهل سيظل المتعهدون على كفافهم، والا يخاطروا بدفع ثمن عماهم القطعي المضاد لمفهوم الدولة؟ وبايقاع الشركة بكاملها ضحية هذيانهم؟ والا يهدد رهانهم على خلق حالة احتكارية ووضع استئثاري واقع، بأن يكون عائقا امام فعالية وديناميكية السوق؟ واخيراً، الا يجازف هؤلاء باضعاف مواقعهم على المدى الطويل بتهميشهم لدور الدولة على حساب تحقيق مصالح قصيرة الامد؟.

ترميم الذاكرة:

الذاكرة هي موضوع ثالث للجدل: هل يجب الابقاء على ذكرى من الحرب في البناء المعاد اعماره ام لا؟.. الواضح ان مثل هذه الصور عن الحرب تزعج المتعهدين فارادوا حجب الحرب البشعة. غير انهم ايضا رفضوا حتى الاستمرار في مرحلة ما بعد الحرب فدمروا اغلبية المباني المتضررة ولو بشكل بسيط بسبب المعارك، هذا الامر ادى الى قيام معارضة واسعة في البلد مما فرض في النهاية الابقاء على ثلاثمائة مبنى.

لقد كانت نية المخطط التوجيهي للمتعهدين، عبر تدميره وجرفه للمباني القديمة التي تشكل نسبة ٨٠ بالمائة من الوسط، وضع حد للممارسات الملازمة المرتبطة بهذه المباني، اي انهاء كل ما كان يربط الناس بهذا الوسط. هنا يتضح ايضا الانسجام بين اهداف المتعهدين ومخططهم التوجيهي، وكان يجب انكار ذاكرة الماضي، في وقت لا تزال فيه ملامح المستقبل غامضة وضبابية، لان الحاضر وحده هو المهم، حاضر المضاربة وقد ضحي بالارث، وبكل حماقة، لصالح هذا الحاضر.

والواقع ان المتعهدين هنا يتباهون برؤية عصرية عدائية تعود لايام الستينات. فالتنظيم المدني الحديث اليوم يشدد على ضرورة الابقاء ليس فقط على المباني الاثرية التاريخية، بل ايضا على الانسجة الهندسية والاجتماعية القديمة. غير ان الجدل حول ما اذا كان النصب والنسيج هما بمثابة تجسيد معبر عن التراث، لم يحسم بعد في مجمل مدن الشرق الاوسط.

وعلى رغم ما يظهره مخطط متعهدي اعادة الاعمار من حداثة معلنة، فانه في اساسه يكشف عن رؤية بالية قديمة العهد لا يحجبها اصراره وتمسكه بهندسة تدعي الحداثة بل هي في الواقع هندسة نصبية فخمة.

هذا العجز عن دمج البعد الثقافي في مخططه جلي وواضح على رغم بعض التعديلات التي جرت عليه لاظهاره اقل راديكالية وتطرفا، من هنا تم الاعلان عن مباراة دولية مبتغاها، الى حد ما، الحفاظ على الاسواق القديمة. لكن ما الذي حدث في الواقع؟ فالابقاء على القديم من التراث، افترض، وبسبب عمليات التمويل السارية، توظيف شركات ومؤسسات خاصة اخرى تجد امكانات للربح اكثر اهمية في الوسط وفي الضواحي.

وشركة سوليدير نفسها حائرة بين اولوية اعادة تأهيل البنيات التحتية وبين اولوية تحقيق مساحات الردم على البحر: فهل ستجد في ظل مثل هذا الوضع، الوسائل لاعادة بناء الاسواق القديمة، ام انها ستكتفي بأن تبقى على هذه الحجة في مرحلة التخطيط بعد ان تكون، في الانتظار، قد اغرت بعض المهندسين السذج، الى حد ما، بالعمل على هذا المشروع من دون ادراك منهم بأنه يناقض اصلا منطق المشروع المخطط برمته؟.

ـ الفراغ الثقافي، الاقتصادي او المادي: الحداثة الهندسية والتقليد الاجتماعي؟

عامل الوقت هو القاتل الاكبر في عملية مقاربة المساحة التي تشكلها اعادة اعمار بيروت ولقد تم تبرير مصادرة مستقبل بيروت ونهب المدينة بالحاجة الملحة الطارئة لتحقيق عملية البناء وبقدرة المتعهدين على العمل بسرعة: لكن اذا كانت الامور تسير ببطء هائل، فالاسباب كثيرة ومتضافرة لتسبب هذا التأخير. فهناك طبعا تعقيدات ادارة مثل هذه العملية الضخمة ولكن الجذرية ايضا في تحقيق التغييرات المفترضة. وهناك ايضا الهوة بين الدعوة للابقاء على ثقافة التساهل لوسط المدينة السابق والحاجات الحالية للمدينة والبلد، من جهة، وبين المخططات الثقافية المستوردة من دول خليج النفط من قبل متعهدي اعادة اعمار بيروت من جهة اخرى. والاكثر من ذلك، ان هناك تباطؤا متعمداً من قبل المتعهدين في عدم التسرع بالكشف عن نواياهم.

ولقد بدأ الرأي العام المؤيد للمتعهدين واصحاب مشاريع اعادة الاعمار يطرح تساؤلات عديدة: هل كان يجب التضحية بمثل هذا القدر من الحقوق ليسير العمل بهذا البطء؟

فلقد بدأ الخوف من قيام فراغ (صحراء) في وسط المدينة يدب تدريجيا في ثنايا اذهان الناس. لماذا الاستعجال في التدمير بحيث اصبح وسط المدينة اليوم مجرد صحراء واسعة من الغبار الابيض؟ الم يكن من الافضل ان تتزامن عمليات التدمير مع عمليات اعادة البناء جنبا الى جنب [illegible]

[illegible] الادنى خوف من قيام فراغ ثقافي بحيث يصبح الوسط المخطط له مجردا من اية روح ومن اية حياة خاصة ومن اية ذاكرة، معزولا عن سكان وسط المدينة المألوفين وعاداتهم المدنية التي تجمع بين التسامح والتعايش، وبين المعارضة والفرح المتنافر مع رمادية آلاف المكاتب المصممة على نموذج مدن الخليج.

هو ايضا خوف من صحراء مكاتب فارغة مثلها مثل ملايين الامتار المربعة المبنية على النمط نفسه في كل مكان تقريبا في الشرق الاوسط، والتي يجعلها الركود الاقتصادي العالمي اليوم مهجورة ومهملة اكثر؟

انه اخيراً الخوف من صحراء طبيعية، من فراغ طبيعي: الايؤدي غياب الطلب الاقتصادي بالمتعهدين الى كبح عملية اعادة الاعمار الى حدها الاقصى ويكتفي بالمضاربة على اسعار العقارات والاسهم مع ترك الاراضي البائرة على حالها لسنوات طويلة اضافية؟

قلق اللبنانيين يتزايد من قيام صحراء اقتصادية وثقافية ومادية في وسط عاصمتهم. فهل ان قيام هذه الصحراء هو الترجمة على صعيد التنظيم المدني، للهيمنة الاقتصادية، السياسية والثقافية للممالك النفطية على مجمل منطقة الشرق الاوسط؟

وهل يعتقد انه سيستحيل على مدينة بمثل حيوية بيروت سابقا، تعديل وارباك مخططات توجيهية جائرة، وتحقق ذلك وبكل بساطة عبر واقع حركة التوازن اليومي التي تشهدها وعلى المدى الطويل؟

الا توحي التحولات التي يشهدها حاليا الشرق الاوسط بالامل بتطور وتقدم نحو الافضل في العلاقات بين دول المنطقة وبين شعوبها؟

سيكون المستقبل بالتأكيد مختلفا عن ذلك الذي يتصوره المتعهدون إلا اذا غرقت بيروت المتوسطية في ولع الانتحار البطيء او وقعت في غياهب التأمل السلبي المستسلم لعملية تمويت قلبها، وسطها، واستسلمت لشعور اغتصاب الحقوق الذي يحل اليوم بسكانها.

ان هيمنة المخططات الثقافية المستوردة من مدن الخليج النفطي في اذهان المتعهدين، تقلق وتقسم. ومن الملح جدا ان تصبح اعادة الاعمار عامل توحيد للسكان وليس عامل تفرقة، ورابطا مع الذاكرة وليس انفصالا عنها، وانفتاحا على المستقبل وليس تشبثا واستئثارا بالمضاربة. انه من الملح جداً ان لا تحل الصحراء في وسط المدينة.

ايمان شمص

* مداخلة قدمت في مجلس الشيوخ الفرنسي.

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة

نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي

مديرا التحرير: جهاد الزين - ساطع نور الدين

مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:

■ القاهرة: عمرو ناصف - هـ ٢٠٢ - ٣٥٦١١٢٢ فاكس - ٢٠٢ - ٥٨٥٥٩١٨

■ واشنطن: هشام ملحم - هـ ١ - ٧٠٣ - ٤٢٥٣٨٧٩

■ باريس: سامي كليب - هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧

■ برلين: غسان ابو حمد - هـ ٣٠ - ٤٢٧٣٤٦٦

■ دمشق: علي جمالو - هـ ٣٣٢٩٤٢١

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت

تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس - 861807

صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣

هاتف: ٤/٣/٢/١ / ٣٥٠٠٨٠ - ٧/٦ - ٣٥٣١٠ - ١ / ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ٣٥٠٠٠١ - ٢/ ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ - ٨٠٢٥٢٠.

■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٣٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٨٧١٩٢٨

الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.

الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ - ٣٤١٤٥٧ - الاشرفية: ٢١٠٦٠٥٨ - ٣٢٧٤٨٤

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

هكذا عند الأصل

«الديموقراطية السياسية لا يمكن ان تنفصل عن الديموقراطية الاجتماعية»
جمال عبد الناصر

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«يجب اعتبار الديموقراطية نظام شورى وحكماً للقانون يقوم على روح المسؤولية وتوزيع الصلاحيات ويتساوى فيه جميع المواطنين»
كمال جنبلاط

حول العالم

مانديلا وملكات جمال العالم

ملكة جمال لبنان لارا بدوي: إنها المرة الأولى التي أصافح فيها رئيس دولة



مانديلا يصافح ملكة جمال لبنان لارا بدوي خارج مكتبه في بريتوريا امس (ا.ف.ب)

يوم امس، كان يوما بلا سياسة بالنسبة الى رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا، الذي استقبل في المقر الرئاسي في بريتوريا اجمل ٨٧ شابة في العالم يتنافسن على لقب ملكة جمال العالم في المسابقة السنوية التي ستجري يوم السبت المقبل في صن سيتي (شمالي شرقي جنوب افريقيا)، بينهن ملكة جمال لبنان لارا بدوي.

وقام مانديلا بمصافحة المرشحات وتبادل الحديث معهن، وضم الى صدره ملكة جمال جنوب افريقيا باسيتسان جوليا ماكفيليميلي التي يعرفها اكثر من غيرها.

وقالت ملكة جمال اليابان شينوبو سوشيدا بعد اللقاء مع مانديلا «كنت اعرفه من خلال التلفزيون والصحف لكنني لم آكن احلم يوما بمصافحته»، لكنها قالت انها لم تتمكن من التكلم معه لأنها لا تتقن سوى اللغة اليابانية.

وقالت ملكة جمال فرنسا راديا لاتيدين وأصلها من غويانا بتأثر «انه لشرف عظيم ان التقي مانديلا. انه يوم كبير بالنسبة لي».

اما ملكة جمال لبنان لارا بدوي فقالت «انا مسرورة جدا. انها المرة الاولى التي اصافح فيها رئيس دولة. فلم يتسن لي حتى ان التقي رئيس بلادي» الياس الهراوي.

وسيحضر مانديلا مسابقة انتخاب ملكة جمال العالم التي تجري في صن سيتي للسنة الثالثة على التوالي.
(ا.ف.ب)

مثلث ذهبي جديد للمخدرات في آسيا الوسطى السوفياتية سابقاً

يخشى أن تتحول المنطقة الحدودية بين طاجكستان واوزبكستان خلال سنوات قليلة الى مثلث ذهبي جديد لتجارة المخدرات يجمع بين كل من بنجيكنت (غربي طاجكستان) وسمرقند ودجيزاك (جنوبي شرقي اوزبكستان). ولا يخفي المسؤولون في المنطقة الواقعة بالقرب من الحدود مع اوزبكستان حقيقة انتشار حقول الخشخاش في الاودية المحاطة بجبال مكسوة بالثلوج.

ففي هذه المنطقة التي تبعد حوالى ٣٠٠ كلم عن العاصمة دوشانبيه وعلى ارتفاع يفوق الثلاثة آلاف متر يزرع عشرات الآلاف من الفلاحين زهرة الافيون في منأى عن انظار الفضوليين.

ولكن زراعة الافيون التقليدية الموروثة عن الاجداد في بندجيكنت ومدينتي سمرقند ودجيزاك المجاورتين اتخذت منذ انهيار الاتحاد السوفياتي منحى شبه صناعي يؤرق الشرطة الطاجيكستانية.

ويقول عبد بوماتو قائد شرطة بندجيكنت مشيراً بيده «تسالني عن حقول الخشخاش انظر حولك» مؤكداً خشيته من أن تتحول هذه المنطقة خلال اربع او خمس سنوات، اذا استمرت الامور على وتيرتها الى «المثلث الذهبي» الثالث في العالم بعد مثلث بورما ـ لاوس ـ وتايلندا والهلال الذهبي الذي يشمل باكستان ـ افغانستان ـ ايران.

ويرسل الافيون بشكل خاص إلى آسيا الوسطى وروسيا حيث يباع الكيلوغرام الواحد منه بما بين ١٥ و٢٠ مليون روبل (من ٥ آلاف الى ٦٦٠٠ دولار).

ومنذ مطلع السنة الجارية اتلفت الشرطة في بندجيكنت ٦٠٠ هكتار مزروعة بالخشخاش واحرقت ٨ اطنان من الخشخاش والقنب. لكن هذا الاجراء لم يكن رادعاً. اذ ان مساحة حقول الخشخاش تضاعفت ٤٤ مرة منذ العام ١٩٨٩ وفق بوماتو.

ويقول الجنرال غينادي بلينوف نائب وزير الداخلية الطاجيكستاني ان بندجيكنت اصبحت اكثر منطقة لزراعة الخشخاش في جميع انحاء آسيا الوسطى السوفياتية سابقاً.

وباتت هذه الزراعة ضرورة ماسة للفلاحين الطاجيكستانيين بعد ان اصبحت حكومة هذه الجمهورية السوفياتية السابقة والمفلسة عاجزة عن شراء محاصيلهم لكن الفلاحين الذين يمكن أن نلتقي بهم في حقول بندجيكنت او في سوقها الرئيسية ذات القبب الزرقاء القاتمة ينكرون جميعاً لجوءهم الى زراعة الخشخاش مع انهم قد يشيرون الى حدوث ذلك لدى... جيرانهم.

ويبرر هذا الحذر لدى الفلاحين التشدد الذي تبديه الاجهزة القضائية منذ سنة بعد أن باتت زراعة المخدرات او الاتجار بها جرماً يستحق مقترفه عقوبات تصل الى حد الاعدام.

لكن هذا التشدد ليس كافياً لرفع معنويات بوماتو الذي كلف بمهمة مكافحة المخدرات في المنطقة من دون أن تكون لديه الوسائل اللازمة لذلك حتى انه لم يتمكن طوال العام ١٩٩٣ من التحليق في المنطقة بالمروحية التي خصصتها له وزارته لعجزه عن شراء المحروقات.

وتفيد مصادر الشرطة ان زهاء عشرين فلاحاً حوكموا منذ مطلع السنة الى الان هذا الرقم يبدو ضئيلاً قياساً الى ٧٠ الفاً منهم يزرعون الخشخاش، أي اكثر من ربع مجموع اليد العاملة الزراعية في المنطقة، وفق تقديرات الشرطة.

وقال بوماتو ان الشرطة لم تقم بأي عملية ملاحقة ضد منظمي تجارة المخدرات الذين يربو عددهم على العشرة وهم اشخاص تمكنوا من جمع ثروة وتعرفهم اجهزة الامن جيداً لكنها لا تملك اي دليل ضدهم.

وقد اصبح للمخدرات اثر متزايد في طاجيكستان التي يبلغ عدد سكانها ٥،٤ ملايين نسمة والواقعة على تخوم افغانستان. ففي شرق البلاد باتت منطقة غورنو بادخشان ذات الاستقلال الذاتي تشكل ممراً للافيون الافغاني المرسل الى قرغيزستان ومنها الى روسيا واوروبا الغربية.

ويخلص بوماتو الى القول «عندما بدأت ايران مكافحة الاتجار بالمخدرات كان لا بد من ايجاد منطقة انتاج بديلة. وقد ظهرت هذه المنطقة تلقائياً من جراء تفكك الاتحاد السوفياتي وتراخي الرقابة على حدوده».
(ا ف ب)

«أورو ستار» يبدأ رحلاته المنتظمة




القطار لحظة دخوله الى الجانب الفرنسي من النفق في كاليه (رويتر)



مسافر بريطاني يحمل علم بلاده يهم بتقبيل مضيفة في القطار لدى وصوله الى باريس (ا.ف.ب)

بدأ القطار السريع «اورو ستار» امس رحلاته المنتظمة بين باريس وبروكسل ولندن بعد اسابيع من التجربة نقل خلالها مدعوين فقط.

وغادر مئات المسافرين باريس ولندن وبروكسل صباح امس في اولى رحلات للقطار السريع الذي يمر في النفق تحت المانش.

ووصل القطار الى محطة «غاردونور» في باريس آتياً من لندن بعد ٣ ساعات من السفر من بينها عشرون دقيقة في النفق، كما وصل قطار يسافر بالاتجاه المعاكس الى لندن.

وتبلغ سرعة قطارات الشبكة الجديدة ٣٠٠ كيلومتر في الساعة وستقوم برحلتين يوميا بين لندن وباريس في وقت يقل بمقدار النصف عن الرحلات السابقة التي كان المسافر يستخدم فيها البر والبحر.

ويبلغ سعر بطاقة الدرجة الاولى (ذهاب واياب) بين لندن وباريس حوالى ٣١١ دولارا، فيما يبلغ سعر بطاقة الدرجة الثانية ٢٤٨ دولارا. اما الاطفال تحت سن ١٢ عاما فيدفعون نصف ثمن التذكرة، والاطفال تحت من الرابعة مجاناً.
(ا.ف.ب، اب، رويتر)

محطة أخيرة

هي المرأة الصاخبة التي تكره السكون، لأنه نهاية الاحلام ومشاريع التغيير. وهي المرأة المتمردة، التي ترفض التسليم بفشل او بخيبة، مع انها تعترف بهما بلا حرج، فقط لتقرر استمرار المحاولة.

هي نضال الاشقر.

رمز لمدينة تستعيد حياتها، وثقافة تسترد روحها... ومسرح يحاول أن لا يكون مجرد جزيرة نابضة بالحياة، وسط حطام السياسة وارقام الاقتصاد..

تتقمص شخصية وطن عائد، ومركب ناج، ليس فقط بالمال او السلاح، بل بالثقافة ايضا، وتجديدا بالمسرح، بالمدرج الروماني، الذي يعلن من جديد ولادة المدينة...

تتمثل اسطورة روبن هود: تأخذ من الاثرياء، لتهمس في اذن المثقفين: هذا مكان لكم، لكي يزيد عددكم.. فتكبر المدينة، ويتحرر الوطن من هاجس الموت.

في التجربة الاولى التي اقامت الدنيا ولم تقعدها ـ اثارت نضال جدلا لما ينته بعد، طاول فيروز.. اما الآن، وفي مسرح المدينة، فهي ترتفع فوق اي جدل، وتبقى في الظل، لتفسح في المجال امام «صخرة طانيوس» لتتدحرج على مسرح المدينة، بتعثر...

وهذه ليست سوى البداية. بعدها ربما تقف نضال وسط المدرج الروماني، متمردة، ترقص في اضواء الحرامية، وتروي الف حكاية وحكاية.

ساطع نور الدين

«والت ديزني» تواجه منافسة وتراجع الزبائن وتخطط لاستثمار مليارى دولار في فلوريدا

خدمة «نيويورك تايمز»

قال احد المقربين من شركة «والت ديزني» ان الشركة تقترب من الموافقة على استثمار ما يصل الى مليارى دولار لتوسيع عالم ديزني، مدينة الملاهي الخاصة بها في اورلاندو، فلوريدا.

وفي دراستها للتوسيع تحاول شركة «والت ديزني» معالجة مشكلتين: الاولى انحدار عام في عدد الزائرين لعالم ديزني في السنوات القليلة الماضية والثانية زيادة المنافسة من جانب مدينة ملاه اخرى في اورلاندو، وهي «الاستديوهات العالمية / فلوريدا» (يونيفرسال ستديوز) التي تملك شركة «ام.سي.ايه».

وتخطط الـ «ام.سي.ايه» لزيادة أربعة آلاف غرفة الى فندق في الاستديوهات العالمية.

ويحاول مديرو ديزني تقرير ما اذا كانت جاذبية اضافية في عالم ديزني ستجلب زائرين جددا او ببساطة ستسرق زبائن من جاذبيات اخرى في عالم ديزني نفسه.

ويضم عالم ديزني الذي افتتح في العام ١٩٧١، ثلاثة اجزاء هي «المملكة السحرية» و«مركز ابيكوت» و«استديوهات ديزني ـ ام.جي.ام».

وسيتضمن الاستثمار موضوع الدراسة اكثر من ٧٥٠ مليون دولار لتطوير جزء رابع، يسمى بشكل مؤقت «مملكة الحيوان». واذا مضى مجلس الادارة قدما في ذلك فان «مملكة الحيوان» التي تصور حيوانات من آسيا وافريقيا وكذلك تتضمن طرقا للحيوانات ستبنى على ارض تبلغ مساحتها مليوني متر مربع وستفتتح في العام ١٩٩٨ او ١٩٩٩.

وفي مقال نشرته الاحد وناقش خطط ديزني، قالت صحيفة «سنتينل» في اورلاندو ان عالم ديزني سيفتتح ايضا ميدانا مائيا يسمى «بليزارد بيتش» ويمكن ان يبني ثلاثة فنادق اضافية.

وقالت «سنتينل» ان عدد زائري عالم ديزني انخفض بمعدل خمسة ملايين في السنة تقريبا الى ٢٨،٩ مليون هذه السنة من ٣٣،٧ مليونا منذ اربع سنوات.

وبينما لم تصدر الشركة اي ارقام محددة للزائرين، اعترف مديروها بالانحدار. وقالت «سنتينل» ان العناصر التي ساهمت في ذلك هي الركود الاقتصادي الاوروبي والشك حول الاقتصاد الاميركي والجرائم ضد السياح في فلوريدا.

ويلمح آخرون داخل وخارج الشركة، حسب ما تقول «سنتينل»، الى ان كثيرا من المستمتعين بالعطلات وجدوا ديزني مكلفة جدا، ملاحظين ان بطاقة الدخول لراشد ليوم واحد الى «المملكة السحرية» زادت من ١٨ دولارا الى ٣٨ دولارا في عشر سنوات.

وبالاضافة الى عالم ديزني فان شركة «والت ديزني» تشغل ديزني لاند، مدينة الملاهي الاولى التي انشأتها وافتتحت في العام ١٩٥٥، وهي في اناهيم، كاليفورنيا، و«يورو ديزني» وهي مدينة ملاه خارج باريس تملك «والت ديزني» ٤٩ في المائة من اسهمها.

و«يورو ديزني» التي افتتحت في العام ١٩٩٢ كانت خاسرة ماليا، ولم تجلب الاعداد الكبيرة من الزائرين التي كانت متوقعة.

وكانت هذه السنة مرهقة لشركة «والت ديزني» برغم النجاح الاستثنائي لبرنامج «الاسد الملك» الذي يبدو انه سينتهي بأكبر مردود مادي في تاريخ هوليوود مع ارباح بلغت اكثر من مليار دولار بعد حساب ثمن الامتيازات ومبيعات الفيديو. ويمكن لنجاح كهذا ان يعوض عددا كبيرا من المشكلات، وهذا امر جيد لديزني.

وتلقت الشركة اخبارا سيئة هذه السنة ايضا:

ـ في نيسان، مات رئيس الشركة فرانك ويلز في حادث تحطم مروحية.

ـ في تموز، خضع كبير المديرين في الشركة مايكل ايزنر لاربع عمليات جراحية مما ذكر العديد من الاشخاص بان خلفا لويلز لم تتم تسميته بعد.

ـ وفي آب استقال رئيس استديوهات «والت ديزني» جيفري كاتزنبرغ الذي اعتمد على نطاق واسع في احياء اعمال الرسوم المتحركة، بعد ان رفض مجلس ادارة ديزني تسميته رئيسا للشركة. وبعد اسابيع أعلن كاتزنبرغ انه سينشئ مع المخرج ستيفن سبيلبرغ ومقاول التسجيل ديفيد جيفن استديو في هوليوود ـ بما في ذلك انتاج رسوم متحركة بأمل تحدي تفوق ديزني.

ـ في ايلول، وبعد اشهر من الخلاف، اعلنت ديزني انها تخلت عن خطط لبناء مدينة ملاه تاريخية تسمى «اميركا ديزني»، قرب الساحات التي شهدت الحرب الاهلية الاميركية في شمالي فرجينيا.

وقد فاز المشروع بموافقة محلية لكنه اثار معارضة شديدة من قبل التاريخيين وانصار البيئة. وقالت الشركة انها تبحث عن موقع آخر للمشروع.

وفي كل من الفصول الاربعة الاخيرة حققت شركة «والت ديزني» عائدات تزيد على مليارى دولار.

والفشل في فرجينيا قد يعطي مجلس ادارة ديزني حافزا للتقدم في اورلاندو لكن التوسيع المتوقع في اورلاندو ما زال تحت المناقشة منذ شهور.

خرافة في طريقها لأن تصبح حقيقة:

مزارع اليوم قد تصبح مصانع لإنتاج البلاستيك

قد يبدي بعض الناس دهشتهم اليوم اذا تحدثت عن انتاج مزرعتك من البلاستيك.. ولكن خرافة اليوم في طريقها الى ان تصبح حقيقة الغد.

يعتقد علماء في مجموعة زنيكا البريطانية انهم حلوا معظم المشكلات امام انتاج نوع من البلاستيك القابل للانحلال البيولوجي والمصنع من نبات الشلجم.

ومن المنتظر أن تبدأ العام المقبل تطبيقات عملية على سبيل التجربة لانتاج المحصول الذي تستخدم في زراعته الهندسة الوراثية.

وقال مدير المشروع في حديث اجري معه «اشعر الآن بثقة كبيرة في نجاح المشروع برغم ان زراعة انواع تجارية من الشلجم قد لا تصبح حقيقة قبل السنوات الاولى من القرن المقبل على الارجح».

وتنتج زنيكا بالفعل الف طن في العام من البلاستيك الطبيعي ويسوق تحت اسم بيوبول باستخدام عملية تخمير بالبكتيريا.

ولقي البيوبول رواجاً في عدة منافذ ولاسيما في المانيا حيث تصنع منه شركة ويلا عبوات شامبو غير ضارة بالبيئة.

ولكن في معظم الاستخدامات لا يمكن للبيوبول أن ينافس البوليثيلين المستخرج من النفط. وهو يتكلف ما يتراوح بين سبعة و١٢ جنيها (١١ و١٩ دولارا) للكيلو حسب نوعيته بالقياس الى ٨٠ بنسا فقط (١،١٠ دولارات بالنسبة للبوليثيلين).

لذلك يجب أن ينخفض ثمن البلاستيك المستخرج من الشلجم. وتعتقد زنيكا انها ستخفض الثمن الى جنيه واحد فقط (١،٦٠ دولار) مع افتراض امكانية استخراج بلاستيك يشكل عشرة في المئة من وزن النبات.

وقد تمكن العلماء في زنيكا هذا العام وبعد اربع سنوات من العمل من نقل الجينات الثلاثة المسؤولة عن انتاج البلاستيك من البكتيريا التي تصنع البيوبول الى نبات الشلجم الذي يحتوي على بذور زيتية. (رويتر)

رئيس الشرطة اليابانية يحذّر:

الجريمة تهدد أسس النظام

حذر رئيس الوكالة القومية للشرطة اليابانية امس الاثنين من ان تزايد الجريمة يهدد «اسس النظام العام» في اليابان.

ووجه تاكاجي كونيماتسو هذا التحذير ردا على موجة من الجرائم العشوائية والاصابات تبين ان سرقات السيارات المصفحة التي تستخدمها المصارف والاسلحة المضبوطة وصلت الى مستويات قياسية.

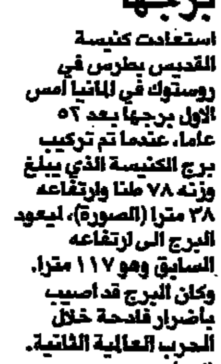
وقالت الصحف اليابانية ان موجة الجريمة تهدد سمعة الدولة كواحدة من اكثر بلاد العالم أمناً.

وتعتقد الشرطة ان العنف الجديد في المجتمع الياباني يرجع الى الركود الاقتصادي ونشاط حركة التهريب وتقلص نفوذ عصابات الياكوزا وهو ما يبدو نوعا من المفارقة.

وقالت تقارير للشرطة ان عصابات الياكوزا التي تشبه المافيا وقعت تحت ضغوط شديدة من الشرطة ومن المصارف التي تطالبها بسداد قروض مما اضطرها الى بيع كمية كبيرة من اسلحتها في الشارع.

وقال كونيماتسو في اجتماع لقادة الشرطة من جميع انحاء البلاد تم استدعاؤهم لمناقشة تزايد الجريمة ان وضع العنف الحالي «لم يشهد من قبل».
(رويتر)

كنيسة القديس بطرس تستعيد برجها



استعادت كنيسة القديس بطرس في روستوك في المانيا امس الاول برجها بعد ٥٢ عاما، عندما تم تركيب برج الكنيسة الذي يبلغ وزنه ٧٨ طنا وارتفاعه ٣٨ مترا (الصورة)، ليعود البرج الى ارتفاعه السابق وهو ١١٧ مترا. وكان البرج قد اصيب باضرار فادحة خلال الحرب العالمية الثانية.
(اب)

أزياء بلغارية

قدمت المصممة البلغارية زانا زيك في صوفيا امس الاول مجموعتها من الازياء النسائية الجاهزة لصيف ١٩٩٥. في الصورة عارضة تقدم زيا مخرما من المجموعة.
(رويتر)

محطات

□ نيويورك ـ قالت شرطة نيويورك ان شابا يعاني من مشكلات نفسية حاول الانتحار بالقفز من نافذة منزله في الدور السابع عشر، لكنه نجا من الموت بعد ان ارتطم بأغصان الشجر قبل سقوطه على الارض. وقالت الشرطة ان ايثان فرانكل (٣٤ عاما) اصيب بجروح بليغة وتم نقله الى المستشفى. ونقلت صحيفة «نيويورك نيوز داي» عن والده قوله «لقد نجا من الموت بمعجزة». (اب)

□ نيامي ـ قالت مصادر في وزارة الادارة الاقليمية امس الاثنين انه يشتبه في ان اسلاميين متشددين في النيجر قاموا بتمزيق وتشويه لافتات اعلانية تشجع استخدام العازل الطبي للذكور في نيامي. وتشجب الجماعات الاسلامية في النيجر استخدام العازل الطبي للذكور لأنها تعتبره ممارسة غير اخلاقية. (رويتر)

□ كورال جيبلز (فلوريدا) ـ اجتاحت العاصفة الاستوائية جوردون الطرف الجنوبي الشرقي لكوبا امس الاول مسببة امطارا غزيرة على مدينة خيام تكتظ بآلاف اللاجئين من هايتي وكوبا. وصعق رجل بالكهرباء في كوبا وتدمرت عشرات المنازل. وتحمل العاصفة رياحا سرعتها ٤٥ كيلومترا في الساعة وقال خبراء الارصاد الجوية في المركز الوطني الاميركي للاعاصير انها تتجه شمالا عبر جزر الباهاما ومن المتوقع ان تصيب جنوب فلوريدا اليوم. (رويتر)